الجزء الثاني

حل وتفسير

معاني القرآن الكريم

(بلغة تماجق)

من الحزب السابع الآية ٩٢ سورة آل عمران

إلى آخر الحزب الثاني عشر

وأنا أسأل الله أن ينفع به وأن يجعله مقصودا به وجهه الكريم

ليكون لي حجة يوم الدين آمين

بمنه وكرمه إنه الكريم الوهاب

قال الإمام أبو زاحم موسى بن عبيد الله بن خاقان

المتوفى سنة ٣٢٥ هجرية

في منظومته الخاقانية

وَأَوَّلُ عِلْمِ الذِّكْرِ إتْقَانُ حِفْظِهِ   وَمَعْرِفَةٌ بِاللَّحْنِ مِنْ فِيكَ إِذْ يَجْرِي

فَكُنْ عَارِفا بِاللَّحْنِ كَيْمَا تُزِيلُهُ   وَمَا لِلَّذِي لاَ يَعْرِفُ اللَّحْنَ مِنْ عُذْرِ

يعتبر موسى أول من صنف في التجويد

وَمَا نَزَلَتْ كَلاَّ بِيَثْرِبَ فَاعْلَمَنْ وَلَمْ تَأتِ فِي الْقُرْآنِ فِي نِصْفِهِ الأَعْلَى

لن تنالوا (لَـنْ تَنَـالُوا الْبِـرَّ) وَرْزَاتِكْـرَوَمْ ءَارُوزْ أَنْ تِلِيلْـتْ أَتِمُوصَـنْ اَلْجَنَّـةْ خطـاب للمـؤمنين عقب ذكر مـا لا ينفـع الكفـار (حَتَّـى تُنْفِقُـوا) إيكِيِتْ وَرْتَنِيفِقَمْ أي تصدّقوا وحتى بمعنى إلى (مِمَّا تُحِبُّونَ) ضَغْ أَرَطْ وَادَا طَرَمْ ضَغْ هَرْوَانْ نَوَنْ (وَمَا تُنْفِقُوا) ءَاتَنفَقَمْ (مِنْ شَيْءٍ) أَيْمُوصَنْ أَرَطْ أَيْقَلْ (فَإِنَّ اللَّهَ) ءَادِيزَ إِلْكَنَاسْ اللهْ (بِهِ عَلِيمٌ) إيصَّـانْ ضَـغَسْ أَدَاوَنِيـرَزْ فَلَّاسْ (كُلُّ الطَّعَامِ) أَكَوَّلَوْ نَـرَطْ وَيَتَامَتْشَنْ أي المطعوم (كَـانَ حِـلًّا) إِيلَّـي إيمَـوص أَرَطْ حَلاَلَـنْ (لِبَنِـي إِسْرَائِيلَ) أَيِ بَنو إِسْرَائِيلْ سَبَبُ نُزُولِ هَذِهِ الآيَةِ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَـزْعُمُ أَنَّـكَ عَلَـى مِلَّـةِ إِبْرَاهِيمَ وَكَـانَ إِبْرَاهِيمُ لَا يَأْكُلُ لُحُومَ الْإِبِلِ وَأَلْبَانَهَا وَأَنْتَ تَأْكُلُهَا فَلَسْتَ عَلَى مِلَّتِهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كَانَ ذَلِكَ حَلَالًا لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ" فَقَالُوا كُلُّ مَا نُحَرِّمُهُ الْيَوْمَ كَانَ ذَلِكَ حَرَامًا عَلَى نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ "كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ" يُرِيدُ سِوَى الْمَيْتَةِ وَالدَّمِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَلَالًا قَطُّ (إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ) أَنْدَبَا أَوَيْسَحْرَمْ إِسْرَائِيلْ وَهُوَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (عَلَى نَفْسِهِ) فَلْ مَاتِيطْ أَصَغَا أَدَاسْ دَوتَحْصَلْ طَوَرْنَا ءَانْ عَرْقَ النَّسَا كَرْكَنُو (مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ) هَرْوَا وَرْدِيتَوَزَبَّتْ التَّوْرِيَةْ قَالَ الضَّحَّاكُ فَكَذَّبَهُمُ اللَّهُ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ صلى الله عليه وسلم (قُلْ) أَنَاصَنْ (فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ) ءَاصِيوَطَضُو دَ التَّوْرِيَةْ (فَاتْلُوهَا) تَغْرِيمْتُو أَتَنفِيلَلْ تِيدَتْ نَوَنْ (إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) كَتُوتَلَّامْ تَدِيتِيمْ ضَغَسْ أَدِّيزَا أَدْ كَلاَكَلَنْ روى أنهم لم يجسروا على إخراج التوراة فلم يأتوا بها وخافوا الفضيحة وبُهِتُوا قال الزجاج في هذه الآية أَعْظَمُ دِلَالَةٍ لِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي كِتَابِهِمْ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَأَبَوْا يَعْنِي عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ بِالْوَحْيِ (٩٣) (فَمَنِ افْتَرَى) إِيدِّيكْلَطَنْ (عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ) فَلْ اللهْ

بَاهُو (مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ) دَفْرْ أَنَفيلَالْ نلْهيكَا دِي أي مِنْ بعد ما تبيَّن له الحَقُّ
وقيامُ الحُجَّة (فَأُولَئِكَ) وِنْدِيزَ (هُمُ الظَّالِمُونَ) أَنتَتَيْ ءاصُورَفْ نِيْنْ الْحَق
أَسْ بَاطِيلْ (٩٤) (قُلْ) أَنَاصَنْ (صَدَقَ اللَّهُ) إِدِّيتَتْ الله ضَغْ أَوَيْنَا دَا أَمَّك
أَسِيدَتَتْ ضَغْ أَكُولُو نوَسِيمّكْرَدْ سَرَسْ (فَاتَّبِعُوا) إِيلَالَتْ (مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ) الدِّينْ
وَنِّي إِبرَاهِيمْ دِي أَسْ تَبْلِيْ فَلَاسْ (حَنِيفًا) الْحَالْ أَنمِيلْنِيتْ إِيفرَاغْ فَلْ أَكُولُو نْ
الدِّينْ أَسْ وَيْظَلَالَغْنْ (وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) وَرْتِيلاً ضَغْ الْمُشْرِيكَنْ دِي
تَمُوصَمّ (٩٥) قال مجاهد افتخر المسلمون واليهودُ فقالت اليهود بيت
المقدس أفضل وَأَعْظَمُ مِنَ الْكَعْبَةِ لِأَنَّهُ مُهَاجَرُ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ
وقال المسلمون الكعبة أفضل فنزلت (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ) إِلْكِنَاسْ تِيزَارَتْ نَهَنْ
(وُضِعَ لِلنَّاسِ) أُدِّيتَوَكَنْ يِيتِيدَنْ إِيدَكْ نَ الْعِبَادَ ضَغْ أَمَضَالْ (لَلَّذِي بِبَكَّةَ)
وَدِي أَتِيلَنْ ضَغْ مَاكَطْ (مُبَارَكًا) الْحَالْ انمِيلَنْ نِيتْ إِتِيوَكَا ضَغَسْ الْبَرَاكَا
طَاوَكَاصَنْ بكَاضَنْ سَهكّكْنِيتْ (وَهُدًى) إِيمُوصْ طَانُورَيْ (لِلْعَالَمِينَ) إِيتَخَلَاكْ
لِأَنَّهُ قِبْلَةُ الْمُؤْمِنِينَ (٩٦) (فِيهِ آيَاتٌ) أَلَانَتُّو ضَغَسْ تَجُوجَابْ (بَيِّنَاتٌ)
نِيفَاللِّبِينْ (مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ) إِيلِّيْ ضَغَسْنَتْ الْمَقَامْ إِنِّي إِبْرَاهِيمْ تَهُونتْ تَفْلِيبّادّدْ
أَصّغَا أَدِيكَارَّصْ إِيهَنْ (وَلِلَّهِ) إِيلَّيْ يَ الله (عَلَى النَّاسِ) فَلْ أَيْتِيدَنْ (حَجُّ
الْبَيْتِ) أَهَكّكْ نَهَنْ (مَنِ اسْتَطَاعَ) وَيفْرَكَنْ (إِلَيْهِ سَبِيلًا) ءاكَّايْ أَن طَارَيْت
سَرَسْ (وَمَنْ كَفَرَ) إِيكْفَرَنْ سَ الله مَدِيْ إِيكْفَرْ سَوَيْصَفرَضْ فَلَاسْ ضَغْ
أَهَكّكْ (فَإِنَّ اللَّهَ) ءَادِيزَ إِلْكِنَاسْ الله (غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) إِيغْنَا فَلْ تَخَلَاكْ
وَرْتُوزَاطَنْفُو تَلِيلْتْ نَسَنْ وَلَا طَكْمَيْ تَمَازْرِيتْ نَسَنْ (٩٧) ثم رجع الحقُّ
تعالى إلى معاتبة أهل الكتاب فقال (قُلْ) أَنُّو يا محمد صلَّى الله عليه وسلم (يَا
أَهْلَ الْكِتَابِ) يَا كَلْ الْكَتَّابْ (لِمَ تَكْفُرُونَ) مَفَلْ تَكَافَرَمْ (بِآيَاتِ اللَّهِ) سَلَايِيتِينِ نَّ
الله (وَاللَّهُ شَهِيدٌ) الله أَمكِّيَيْ أَيْمُوصْ (عَلَى مَا تَعْمَلُونَ) فَلْ أَوَاتَتَامَازَالَمْ

أَدَاوَنِيرَزْ فَلاَسْ (٩٨) (قُلْ) أَنَاصَنْ (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ) يَا كَلْ الْكَتَابْ (لِمَ تَصُدُّونَ) مَفَلْ تَكَاغَمْ (عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) فَلْ طَارِيْتْ تَنْ اللهْ (مَنْ آمَنَ) وَيَنْظَكَظْنِين (تَبْغُونَهَا) تَكَامَيْمْ أَطْمُوصْ طَارِيْتْ دِي (عِوَجًا) أَرَطْ إِيفْرَاغَنْ فَلْ الْحَقْ (وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ) كَوْنَيْ تَكِيِيمْ طَصَّانَمْ ءَاسْ أَنتَ الدِّينْ وَيْظَلاَلغَنْ (وَمَا اللَّهُ) وَرْتِيلاَ اللَّهْ (بِغَافِلٍ) إِيزْلاَلِينْ (عَمَّا تَعْمَلُونَ) فَلْ أَوَاتَتَامَازَالَمْ أَدَاوَنِيرَزْ فَلاَسْ (٩٩) ثم نهى المؤمنين عن اتباع هؤلاء الصادّين عن سبيله بقوله (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي أَظَكِظْنِينْ هَا الأوس والخزرج (إِنْ تُطِيعُوا) كَدْ تَلِيلَمْ (فَرِيقًا) إِيَّاضْ (مِنَ الَّذِينَ) ضَغْ وِنْدِي (أُوتُوا الْكِتَابَ) تَوَكْفِنِينْ الْكَتَّابْ (يَرُدُّوكُمْ) أَكَوَنْكِينْ (بَعْدَ إِيمَانِكُمْ) دَفَّرْ أَظَكِظَانْ نَوَنْ (كَافِرِينَ) إِيكُوفَارْ (١٠٠) ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى وَجْهِ التَّعَجُّب (وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ) مَزَّا تَكْفَرَمْ وَرَاوَنِيمَّكَنْ الْكَفَرْ (وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ) كَوْنَيْ تَاوَغْرِنَتْ فَلاَوَنْ (آيَاتُ اللَّهِ) الاَيَتِينْ نَ اللَّهْ (وَفِيكُمْ رَسُولُهُ) إِيهِيوَنْ أَنمَّازُولْ نِيتْ مُحَمَّدْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ) إِيطَّفَنْ سَ الدِّينْ نَ اللَّهْ (فَقَدْ هُدِيَ) ءَادِيزَ إِيكَاسْ إِيطِيوَصَنَرْ (إِلَى صِرَاطٍ) أَسْ طَارِيْتْ (مُسْتَقِيمٍ) تَاتَظَلاَلغَتْ تُوغَدَتْ (١٠١) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي أَظَكِظْنِينْ هَا هذا خطاب للمؤمنين (اتَّقُوا اللَّهَ) إِكْصَاضَتْ اللَّهْ (حَقَّ تُقَاتِهِ) تَكْصَضَا تَدِرِيهُورْ (وَلَا تَمُوتُنَّ) أَدْ وَرْ طَمِّيمْ (إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) ءَارْ ضَغْ الْحَالاَسْ كَوْنَيْ تَسِيوَحَّدَمْ الله (١٠٢) (وَاعْتَصِمُوا) أَطَّفَتْ أي تمسكوا يا معشر المسلمين (بِحَبْلِ اللَّهِ) الدِّينْ وَنْ اللهْ كَظَمْظَمَتْ ضَغَسْ (جَمِيعًا) كِيتْنَوَنْ (وَلَا تَفَرَّقُوا) أَدْ وَرْتَمَزْرَيَمْ دَفَّرْ الإِسْلاَمْ (وَاذْكُرُوا) أَكْطِيوَتْ وَالْمُرَادُ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ وَالْآيَةُ تَعُمُّ (نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ) النِّعْمَةُ نَ اللهْ فَلاَّوَنْ (إِذْ كُنْتُمْ) أَدِّي أَتُوتَلَّمْ دَاتْ الاِسْلاَمْ (أَعْدَاءً) تَمُوصَمْ إِيزَنْكَا كَرِيوَّنْ في الجاهلية متقاتلين (فَأَلَّفَ بَيْنَ

نص

قُلُوبِكُمْ) اِيشّيدَوْ كِرْ وَلَّنْ نَوَنْ (فَأَصْبَحْتُمْ) أَفُوْكَونْدو ومعنى أصبحتم صرتم
(بِنِعْمَتِهِ) سَسَّبَابْ نَ النِّعْمَةْ بِنِيتْ (إِخْوَانًا) تَمُوصَمْ إِيشَقَّاغَنْ تَتِينَمَنْصِيرَمْ
(وَكُنْتُمْ) تَلاَّمْتُو أَسْ تِيزَارَتْ يا معشر الأوس والخزرج (عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ)
فَلْ أَفَيْ أَنْ تَغُوزَيْ (مِنَ النَّارِ) أَنْ تَمَسَّيْ وَشفا كُلِّ شيء حَرْفُه وَكَذَلِكَ
شَفِيرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى "عَلى شَفا جُرُفٍ هارٍ" (فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا) إِيسَقَلَّسْ
كَوَنْ ضَغَسْ سَظَكْظَانْ (كَذَلِكَ) أَمَّكْ أَسْ دَاوَ نِيسَنفَالَّ اللهُ أَوَدِّيتَّمَلَنْ دَاَ (يُبَيِّنُ
اللهُ لَكُمْ) أَسْ دَاوَنِيسَسِينَفِيلِيلْ (آيَاتِهِ) الايتِيْنِيَتْ (لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) أَنْ كِمَاكْ
كَوَنِّي أَطَنَرَمْ (١٠٣) (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ) تَمَلِيتُوْ ضَغَوْنْ (أُمَّةٌ) تَمَتَّيْ (يَدْعُونَ إِلَى
الْخَيْرِ) غَارَّبِينْ سَ الْخِيرْ أَتِمَّوصَنْ الدِّينْ وَنْ الإِسْلاَمْ (وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ)
تَامَرَنْ سَ الْمَعْرُوفْ (وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ) رَاقَمَنْ فَلْ الْمُنْكَرْ (وَأُولَئِكَ)
وِنْدِيزَ أَكَنِينْ ءَادِي (هُمُ الْمُفْلِحُونَ) أَنْتَنَيْ إِيمَاوَاتَنْ نَكْلاَفْ سَ الْجَنَّةْ دَغَلَّسْ
ضَغْ تَمْسَيْ (وَلاَ تَكُونُوا) أَتُوَ وَرْتَمَلَّمْ تَمُوصَمْ (كَالَّذِينَ) زُونْ وِنْدِي (تَفَرَّقُوا)
أَظُونِيَّنْ ضَغْ الدِّينْ (وَاخْتَلَفُوا) أَمْزَرِينْ هم اليهود والنصارى عند جمهور
المفسرين (مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ) دَفَّرْ أَسْ تَنضُوصَانْ الدَّلِيلَنْ وِينْ
جَوَدَّجَبْنِينْ أَنَمَنَّاكْ (وَأُولَئِكَ) وِنْدِيزَ (لَهُمْ) إِيلاَّسَنْتُو (عَذَابٌ عَظِيمٌ) الْعَذَابْ
مَقَّرَنْ (يَوْمَ) ضَغْ أَزَلْ (تَبْيَضُّ وُجُوهٌ) أَتِيمْلاَلَنْ أُودْمَاوَنْ نِيَّاضْ أَيْتِيدَنْ
(وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ) تِيكْوَالَنْ أُودْمَاوَنْ نِيَّاضْ أَيْتِيدَنْ أَتِمُّوصَنْ أَزَلْءانْ تَبْدَّيْ
(فَأَمَّا الَّذِينَ) أَمَّازَا وِنْدِي (اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ) أَسْكَوَالاَ أُودْمَاوَنْ نَسَنْ
أَتِنمُوصَنْ إِيكُوفَارْ وِينْ دِي إِتُّوكَرَنْ ضَغْ تَمْسَيْ إِيطُونَّاصَنْ (أَكَفَرْتُمْ) كَوَنِّي
عَادِيسْ الْكُفَرْ ءَاتَكَمْ (بَعْدَ إِيمَانِكُمْ) دَفَّرْ أَظَكْظَانْ نَوَنْ غُورْ ءَابَاظْ نَ الْمِيثَاقْ
فَلاَّوَنْ (فَذُوقُوا الْعَذَابَ) إِيطَونَّاصَنْ كَظَنْكِيظَطَنْ الْعَذَابْ (بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ)
سَسَبَّابْ نَ الْكُفَرْ نَوَنْ (وَأَمَّا الَّذِينَ) آمَّا وِنْدِي (ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ) أَسَمْلَوْلاَ

أودماون نسن أتنموصن إيمومنن (فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ) ونْدي أتملن ضغ
الرّحمة ن الله أتنموصن الْجَنّة (هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) أنتني أدغللن ضغسن
(١٠٧) (تِلْكَ) شندغ الايتين (آيَاتُ اللَّهِ) الايتين ن الله (نَتْلُوهَا عَلَيْكَ)
غارقنت فلاك أي نعرّفك إياها (بِالْحَقِّ) أس تيدت (وَمَا اللَّهُ) ورتيلا الله
(يُرِيدُ ظُلْمًا) أوطاص تاضلمت (لِلْعَالَمِينَ) إيتخلاك ستنيطابظ شيور أبكاض
(١٠٨) (وَلِلَّهِ) إيلي ي الله وحده (مَا فِي السَّمَاوَاتِ) أوتيلن ضغ جناون
(وَمَا فِي الْأَرْضِ) دوتيلن ضغ أمضال ملكا وخلقا وعبيدا (وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ) الله أزوكارنت طالغوين أن تخلاك كول فيجازي كلا بما وعد له
وأوعد (١٠٩) (كُنْتُمْ) تلامتو يا تمتي أن محمد صلى الله عليه وسلم (خَيْرَ
أُمَّةٍ) تموصم طوفوت أن تمتي هذا كلام مستأنف (أُخْرِجَتْ)
أدوتتيوسنفاللت أي أظهرت (لِلنَّاسِ) يبتيدن أي لنفعهم ومصالحهم في
جميع الأعصار ثم بيّن وجه فضلهم فقال (تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ) تتامرم س
المعروف (وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ) تراقمم فل المنكر (وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) تظيكظنم
س الله (وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ) النار أظيكظنن كل الكتاب أي اليهود
والنصارى إيماناً كإيمان المسلمين بالله ورسله وكتبه (لَكَانَ) أتيمل
أظكظان دي (خَيْرًا لَهُمْ) أوفاصن ثم بين حال أهل الكتاب بقوله (مِنْهُمُ
الْمُؤْمِنُونَ) الانتو ضغسن إيياض أموصنين إيمومنن (وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ)
الأكثر نسن إيكوفار (١١٠) (لَنْ يَضُرُّوكُمْ) وركون زكمين ساتيلان (إِلَّا
أَذًى) ءار طكما سيلس غاس (وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ) كودرون نمنقن (يُوَلُّوكُمُ
الْأَدْبَارَ) أكونكفين شيغردين الريظن (ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ) دفرادي ورزاتونصرن
فلاون (١١١) (ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ) إتيوت فلاسن الذلة (أَيْنَ مَا ثُقِفُوا)
إيدك ضغين طواكظن (إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ) أندباز أد ميسلسن دركوال أديفالن

الله أمي

اللّهْ أي إلاَّ أن يعتَصِمُوا بعهدِ اللهِ وهو الإسلامُ (وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ) دَرْكَوَالْ أَدّيفَالَنْ أَيْتِيدَنْ يعني تحت قوم يؤدون إليهم الجزية فإن لم يكن لهم عهد قتلوا (وَبَاءُوا) أَكُورَنْ (بِغَضَبٍ) مِيسَلْسَنْ دُوكْيَاضْ (مِنَ اللهِ) أَدّيفَالَنْ اللّهْ (وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ) إِتِيوَتْ فَلاَّسَنْ اللّقو ثُمَّ أَخْبَرَ لِمَ فَعَلَ ذٰلِكَ بِهِمْ فَقَالَ (ذٰلِكَ) ءَادِيزَ أَدِيتَّمَلَنْ أَدّي أُوكْيَاضْ دِي دَلّقو دِي إِيكَا (بِأَنَّهُمْ) سَسَّبَابْ نَاسْ أَنْتَنَيْ أي بسبب أنهم (كَانُوا) أَلاَنْتُو (يَكْفُرُونَ) أَكْفَارَنْ (بِآيَاتِ اللهِ) سَلاَيَتِينْ نَ اللّهْ (وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ) نَاقَنْ النَّبِيتَنْ (بِغَيْرِ حَقٍّ) طِينَغَيْ أَسَصَّانَنْ ءَاسْ وَرْتَمَوصْ الْحَقْ (ذٰلِكَ) ءَادِيزَ إِيكَا أي الكفر وقتل الأنبياء (بِمَا عَصَوْا) سَسَّبَابْ أَنْ تَمَازْرِيتْ نَسَنْ الاَمَرْ نَ اللّهْ (وَكَانُوا يَعْتَدُونَ) دَمِيلْ نَسَنْ أَصّورَفَنْ تَسَابْدَتْ تِيكَا اللّهْ (١١٢) ولمّا كان من اليهود مَن أسلم وحسُن إسلامه استثناه الله تعالى فقال (لَيْسُوا) وَرْتَلِّينْ كَلْ الْكَتَّابْ (سَوَاءً) سَوَاطَنْ ربع ضَغْ الْعَقِيدَةْ (مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ) إِيلّيْ ضَغْ كَلّْ الْكَتَّابْ (أُمَّةٌ) تَمَتّيْ (قَائِمَةٌ) تَظِيلاَلَغَتْ تَرْكَاكَتْ فَلْ الْحَقْ (يَتْلُونَ آيَاتِ اللهِ) غَارّنْ الاَيَتِينْ نَ اللّهْ أي يقرؤن كتابه (آنَاءَ اللَّيْلِ) ضَغْ السَّعَتِينْ نَهَضْ في ساعات الليل (وَهُمْ يَسْجُدُونَ) ضَغْ الْحَالاَسْ أَنْتَنَيْ تِيمُودَنْ أي وهُمْ يُصَلُّونَ لأَنَّ التِّلَاوَةَ لا تَكُونُ فِي السُّجُودِ (١١٣) (يُؤْمِنُونَ بِاللهِ) أَظِيكْظَنَنْ سَ اللّهْ (وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) دَزَلْ أَيْلْكَمَنْ (وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ) تَامَرَنْ سَ الْمَعْرُوفْ أي باتّباع محمدٍ صلى الله عليه وسلم (وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ) رَاقّمَنْ فَلْ الْمُنكَرْ (وَيُسَارِعُونَ) سَاتّرَابَنْ (فِي الْخَيْرَاتِ) ضَغْ أَمَازَالْ أَنْ تَلِيلِينْ (وَأُولَئِكَ) وِنْدِي تَووَصَّفْنِينْ سَوَدّيتَّمَلَنْ دَا (مِنَ الصَّالِحِينَ) أَلاَنْتُو ضَغْ الصَّالِحَنْ وِنَكْمَلْنِينْ (١١٤) (وَمَا تَفْعَلُوا) ءَاتَمّوزَلَمْ (مِنْ خَيْرٍ) إِيمُوصَنْ أَمَازَالْ أَنْ تَلِيلْتْ أَيَقّلْ (فَلَنْ تُكْفَرُوهُ) ءَادِيزَ وَرَاوَنْ زَا تَتَوكْدَلْ مَارُوزَتْبِيتْ بَاتَّارْ أَدَاوَنِيتَورَزْ فَلاَّسْ (وَاللهُ عَلِيمٌ) اللّهْ أَنْتَ

أَيْصَنَنْ (بِالْمُتَّقِينَ) ضَغْ وِينْ تَكْصُوضْبِينْ (١١٥) (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) إِلْكَنَاسْ
وِينْدِي أَكْفَرْبِينْ (لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ) وَرْزَرْغَمَنْ فَلاَسَّنْ (أَمْوَالُهُمْ) اِهَرْوَانْ نَسَنْ
(وَلَا أَوْلَادُهُمْ) وَلَادَ ءَارَاطَنْ نَسَنْ (مِنَ اللَّهِ) ضَغْ الْعَذَابْ نَ اللَّهْ (شَيْئًا) اَتِيلاَّنْ
(وَأُولَئِكَ) وِنْدِي (أَصْحَابُ النَّارِ) أَنْتَنَيْ مَصَّاوَصْ أَنْ تَمْسَيْ (هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ) أَنْتَنَيْ أَدَغْلَلَنْ ضَغَسْ (١١٦) (مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ) اَلْمِتَالْ نَوَانَافَّقَنْ
(فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) ضَغْ تَادِ تَمَدُّورْتْ نَ الدَّنِيتَا ضَغْ الْعَدَاوَا نَ النَّبِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مَدِيْ طَاكُوطَيْ (كَمَثَلِ رِيحٍ) اَلْمِتَالاَنِيتْ دَانَّاضُو (فِيهَا
صِرٌّ) أَدَقُّو تَلاَّ تَتَصَمُوضْتْ تَصَصَتْ مَدِيْ طُوكْصَيْ تَصَصَتْ (أَصَابَتْ)
إِينَّهَلَنْ ءَاضُودِي (حَرْثَ قَوْمٍ) تَوَكُوسْتْ أَنْمِيدَنْ (ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ) أَضَلْمَنِينْ
إِيمَانَّصَنْ سَ الْكَفَرْ أَدْ تَمَازْرِيتْ (فَأَهْلَكَتْهُ) إِهْلَكَتْ (وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ)
وَرْتَتِنَضْلِيمْ اللَّهْ سَادِي بأن لم يقبل نفقاتهم (وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) مِيشَانْ
إِيمَانَّسَنْ ءَاضْلَمَنْ سَ الْكَفَرْ دِي إِيجَوَّدْجَبَنْ تَبَانِينْتْ نَسْنَتْ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا) يَاوِنْدِي أَظْكِظَنِّينْ هَا (لَا تَتَّخِذُوا) أَدْ وَرْتَتَاكِيَّمْ (بِطَانَةً) إِيمَسَّارْ (مِنْ
دُونِكُمْ) وَرْطَمُوصَمْ أي سواكم أي من دون المسلمين (لَا يَأْلُونَكُمْ) سَنْتَنَيْ
وَرْزَكْزِيلَنْ يَاوَنْ (خَبَالًا) ضَغْ الْفَسَادْ معناه لا يقصّرون لكم فيما فيه فسادٌ
عليكم تقُول ما أَلَوْتُ فِي كَذَا أيْ ما قصَّرت بل اجتهدت (وَدُّوا) سِيدَارَنَنْ
(مَا عَنِتُّمْ) أَكَوَنِضِكَاظَنْ (قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ) إِيكَاسْ إِينِيفَالَلْ إِكْصَانْ نَوَنْ (مِنْ
أَفْوَاهِهِمْ) ضَغْمَاوَنْ نَسَنْ (وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ) أَوَاغْبَرَنْ وَلَّنْ نَسَنْ من
العداوة والغيظ (أَكْبَرُ) أوكَرْ تَزَوَّرْتْ مما يظهرونه ثمَّ قال سبحانه للمؤمنين
(قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ) إِيكَاسْ دَاوَنْ سِينَفَالَلاَ الْعَلاَمَتِينْ فَلْ الْعَدَاوَانَسَنْ يَاوَنْ
(إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ) كُو تَتَلاَّمْ تَكَارِّيمْ ما يبين لكم (١١٨) (هَا أَنْتُمْ) كَوَنَيْ دَا
(أُولَاءِ) يَاوِينْ دَغْدَا (تُحِبُّونَهُمْ) طَرَامْ طَنْ فَلْ أَهَاظِي نَسَنْ يَاوَنْ (وَلَا

يُحِبُّونَكُمْ) أَنتتَـيْ وَرْكَونبرِينْ فَلاَسْ تَمِيزْرَيَمْ دَرْسَنْ ضَغْ الدِّينْ (وَتُؤْمِنُـونَ)
تَظِيكْظَنَمْ (بِالْكِتَابِ) سَ الْكَتَّابَنْ (كُلِّـهِ) كِيتنسَـنْ أَنتتَـيْ وَرْظَكْظَنَنْ سَ الْكَتَّـابْ
وَنَّوَنْ (وَإِذَا لَقُوكُمْ) ءامَرْ دَرْوَنَمَّنَيَنْ (قَالُوا) أَدَاوَنكِاتِنْ نفاقاً وتقيـة (آمَنَّـا)
نَظِيكْظَنْ (وَإِذَا خَلَوْا) ءامَرْ أَقَلَّـنْ أَصَّـوفَنْ ضَـغْوَنْ (عَضُّـوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ)
أَدَدَّادَنْ فَلَاَّوَنْ إِيضَضْوَانْ نَسَنْ (مِنَ الْغَيْظِ) فَلْ أَصَّوصْ نَلْهَمْ (قُلْ) أَنَاصَنْ
(مُوتُوا) مَطَطْ (بِغَيْظِكُمْ) دَتكَرْ نَوَنْ وَرْزَاتَنِيَمْ ءاطَرَامْ ضَغْنَا (إِنَّ اللَّهَ) إِلِكَنَاسْ
الله (عَلِيمٌ) أَمُوصَنْ أَيْمُوصْ (بِذَاتِ الصُّدُورِ) ضَـغْ أَوَيْهَنْ إِيـوَلَّنْ أَنَ تَخَـلَّاكْ
(١١٩) (إِنْ تَمْسَسْكُمْ) كُوكَـوَنْ تَضَـصْ (حَسَنَةٌ) تَنَافِلِيتْ زُونْ النَّصَـارَ أَدْ
تِكْلَافِيـنْ (تَسُـؤْهُمْ) أَتَـنْ تَشَمَّغَلَشَـتْ تُحْـزِنْهُمْ (وَإِنْ تُصِـبْكُمْ) كُوكَـوَنْ تَنَّهَـلْ
(سَيِّئَةٌ) تَنَلَّابُوسْتْ زُونْ أَتُورْطَا مَدِّيْ مَنَّـا (يَفْرَحُوا بِهَـا) أَدَكُّولَفَنْ سَرَسْ
(وَإِنْ تَصْـبِرُوا) كُـوْدْ تَظِّيضَـرَمْ فَـلْ طَكْمَانَسَـنْ أي عَلَـى أَذَاهُـمْ (وَتَتَّقُـوا)
تَكْصُوضَـمْ الله ضَـغْ الْمُـوَالَاةْ دَرْسَـنْ (لَا يَضِـرْكُمْ) وَرْكَـوَنْ زَاطَكْمُـو أَيْ لَا
يَنْقُصُكُمْ (كَيْدُهُمْ) تكَارْصَـيْ نَسَـنْ (شَيْئًا) سَتِيلَّانْ (إِنَّ اللَّهَ) إِلِكَنَـاسْ الله (بِمَـا
يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ) تَسِيفَرَكْ مَصْنَتْ نِيتْ يَوَاتَامَـازَالَنْ أَدَاسَنِيرَزْ فَلَّاسْ (١٢٠)
(وَإِذْ غَدَوْتَ) تَكْطَـا تمَـلَا أَدِّي أَتَنَّزَيَـا يَـا محمد ﷺ (مِنْ أَهْلِكَ) غُورْ أَغْلَاكْ نَـكْ ثُمن
ضَـغْ الْمَدِينَـةْ (تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ) تَزَازَبِّـيْ إِيمُـومَنَنْ (مَقَاعِدَ) ضَـغْ دَكَّنْ وِيـنْ
ضَغْ زَبْدَدَنْ (لِلْقِتَالِ) يَنَمَنقَا أَدْ كُوفَارْ أَزَلْ وَانْ أَحَدْ (وَاللَّهُ سَمِيعٌ) الله إِيسَـالُّو
إِيطَنُّوِيِنْ نَوَنْ (عَلِيمٌ) إِيصَّانْ ضَـغْ الْحَـالَنْ نَـوَنْ (١٢١) (إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَـانِ)
أَدِّي أَدَكْمَيَنَتْ صَنَاطَتْ الْجَمَاعَتِينْ (مِنْكُمْ) ضَـغْوَنْ (أَنْ تَفْشَلَا) أَدَبَكْبَكِنَتْ فَلْ
أَنَمَنغَا أَتَنَطِيمُوصَنْ بَنُو سَلَمَةَ أَدْ بَنُـو حَارِثَـةَ سَنَتَنَتَيْ ءامُوصْبِينْ إِيفْرُوطَنْ
نَكَنْ وَانْ النَّبِـي ﷺ إِيسَّـرْكِكَنْ الله وَرْ بَرْكُـوَلَنْ (وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَـا) الله أَمَانصَـارْ
نَسَنْ (وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) سَهَّدِينِيتْ مُومَنَنْ فَلْ الله غَاسْ أَدِيلَّانْ

إيوَرِيمُوصْ يعني على المؤمنين أن يتوكلوا على الله (١٢٢) ثم ذكّرهم تعالى أمر بَدْر فقال تعالى (وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ) تَاهوضَيْ ءارْ إيكاسْ كَوَنين صارْ اللهْ (بِبَدْرٍ) ضَغْ بَدرْ وَبَدْرٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ) ضَغْ الْحَالَاسْ كَوَنَيْ وَرْتَكِّتَمْ زَا وَرْتَلِيمْ تَظُولِي (فَاتَّقُوا اللَّهَ) إِكْصَاضَتْ اللهْ أي أطيعوهُ فيما يأمرُكم (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) أَنكِمَاكْ كَوَنْي دَاسْ تَكّوضَيَمْ النِّعْمَتِيْنِيَتْ أي ما أنعم عليكم من نصرته (١٢٣) (إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ) أَدّي أَتكّاتّا يموَمَنَنْ (أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ) أَوَاكْ وَرْكَوَنِيكِدَا (أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ) أَكَوَنِيدْهَلْ أَمَلِي نَوَنْ (بِثَلَاثَةِ آلَافٍ) أَسْ كَرَاضْ كِيمْ (مِنَ الْمَلَائِكَةِ) ضَغْ أَنْكَلُوسَنْ (مُنْزَلِينَ) أَلْحَالْ أَنمِيلْ نَسَنْ تِيوَزَزِّبِّيْنْدُو (١٢٤) (بَلَى) أَوَلاَّ إِكِدَاوَنْ ءادي مَدِيْ أَوَلاَّ أَكَوَنِّيدْهَلاَ (إِنْ تَصْبِرُوا) كُودْ تَظَظَّيْضَرَمْ فَلْ أَمَنِي أَدْ مَلُّوكَا (وَتَتَّقُوا) تَكْصُوضَمْ الله (وَيَأْتُوكُمْ) أَوصنكونضو كوفارْ (مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا) ضَغْ الْوَقْ نَسَنْ وادا (يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ) أَكَوَندهَلْ أَمَلِي نَوَنْ (بِخَمْسَةِ آلَافٍ) أَسْ صَمُّوصْ كِيمْ (مِنَ الْمَلَائِكَةِ) ضَغْ أَنكلوسَنْ (مُسَوِّمِينَ) أَسْ تِيوَكَنْت الْعَلَامَتِيْنْ مَدَى تِيوَصَاصِنِينْ الآدابْ نَمَكَرْ (١٢٥) ثم ذكر الحقّ تعالى حكمة إمداده لهم فقال (وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ) وَرِيكَا الله الْمَدَدْ دِي تَادهَلَتْ دِي (إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ) ءارْ فَلْ تبوشِيرْتْ يَاوَنْ (وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ) أَدْ فَلْ أَدَرْرَنْ وَلَّنْ نَوَنْ سَرَسْ (وَمَا النَّصْرُ) وَرْتِيلَّا النَّصَارَ (إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ) ءارْ وَدِّيفَلْ اللهْ وَرْكِي إيكَتْ نَكَنْ أَيْنَاصَرَنْ اللهْ أَيْنَاصَرَنْ (الْعَزِيزِ) دِنَمَصَّرْنَيْ (الْحَكِيمِ) دِنَمَظَلِيلَغْ ضَغْ أَوَيْتَاكْ (١٢٦) (لِيَقْطَعَ) إِنْصَرْكَوَنْ اللهْ زْ فَلْ أَدِيخْتَسْ (طَرَفًا) أَكِنَّا (مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا) ضَغْ وِينْدِي أَكَفَرْنِينْ (أَوْ يَكْبِتَهُمْ) مَدِيْ إِيزَزْلِيَّنْ (فَيَنْقَلِبُوا) مَلِّيَّنْ أي فيرجعوا (خَائِبِينَ) أَكِّيوَنْ وَرْكِرِيوَنْ أَوَارَنْ (١٢٧) وأخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن أنس أن النبي ﷺ كسرت رباعيّته يوم أحد

وشجّ في وجهه حتى سال الدم فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو
يدعوهم إلى ربهم فأنزل الله (لَيْسَ لَكَ) وَرَاكّيلاَّ (مِنَ الأَمْرِ) ضَغْ طَالْغَا
(شَيْءٌ) ءَاتّيلاَنْ طَالْغَا شِينْ نَ اللهْ كِيتْبِين ظَظّيضَرْ غَاسْ (أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ)
هَارْ تَنكَفُو تَتُوبْتْ بالإسلام (أَوْ يُعَذِّبَهُمْ) مَدِي أَعَذّبْتَنْ بالقتل والأسر والنهب
(فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ) فَلاَسْ اِلْكَنَاسْ اَنتَنَي إِنَاضْلاَمَنْ بالكفر (١٢٨) ولما نفى
الأمر عن نبيه أثبت أن جميع الأمور إليه بقوله تعالى (وَلِلَّهِ) اللهْ غَاسْ أَسْ
تِيلاَّ (مَا فِي السَّمَاوَاتِ) أَوَتّيلَّنْ ضَغْ جَنَّاوَنْ (وَمَا فِي الأَرْضِ) دَوَتّيلَّنْ ضَغْ
أَمَضَالْ خلقاً وملكاً (يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ) إِيصِيرُوفْ إِيوَصِيرَ غفرانه (وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ) إِتَاعَذَّابْ وَصِيرَ تعذيبه ولا يجب عليه شيء (وَاللَّهُ غَفُورٌ) اللهْ
أَنَصّيرَفْ أَيمَوصْ بِيمَارَايِنْ سَرَسْ (رَحِيمٌ) نَمَهّينَنْ بِيكَلْ تَلِيلْتْ نِيتْ (١٢٩)
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِندِي أَظَكَظَنّيِنْ هَا (لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا) أَدْ وَرْتَطَاطِمْ
الرِّبِي (أَضْعَافًا) إِيمَوصْ إِينَطَفِيصَنْ (مُضَاعَفَةً) أَنِيطَفصَنِينْ سَتّشَاتِيمْ ضَغْ
أَهَرّيْ غُورْ تَمَدَوْتْ أَنْ تَمَاصَطَانتْ تَصَاوَخَارَمْ ضَغْ أَكِمَايْ نَمَارْوَاصْ
(وَاتَّقُوا اللَّهَ) إِكْصَاضَطْ اللهْ (لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) أَنكَمَاكْ كَوَنَيْ أَتُوتَمْ ءَاكِلاَفْ
(١٣٠) ثُمَّ خَوَّفَهُمْ فَقَالَ (وَاتَّقُوا النَّارَ) إِكْصَاضَطْ تِيمْسَي (الَّتِي) دِي
(أُعِدَّتْ) تَتَوَسَمَكْنِيتْ (لِلْكَافِرِينَ) بِيكُوفَارْ (١٣١) ثُمَّ قَالَ (وَأَطِيعُوا اللَّهَ)
إِيلاَلَتْ اللهْ يَعْنِي أَطِيعُوا اللَّهَ فِي الْفَرَائِضِ (وَالرَّسُولَ) دَنَمّازُولْ نِيتْ ضَغْ
أَوَسْكَونُومَرّنْ دَوَسْكَوَنَرْ غَمَنْ فَلاَّسْ (لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) أَنكَمَاكْ أَدَاوَنِيطَوهُونَنْ
(١٣٢) (سَارِعُوا) سَتَرْبَتْ (إِلَى مَغْفِرَةٍ) سَسّبَابْ وَكَوَنْ زَكْفِينْ أَصُورَفْ نصف
(مِنْ رَبِّكُمْ) أَدّيفَالَنْ أَمَلِينَوَنْ (وَجَنَّةٍ) دَرَطْ وَكَوَنْ زَاوِيَنْ سَ الْجَنَّةْ أي
وسارعوا إلى جنة (عَرْضُهَا) سَكَوَيّرْنِيتْ إِيلِوِينِّيتْ أي عرض الجنة
(السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ) أَوَكِّدَا دَكَوِيَرْ أَنْ جَنَّاوَنْ دَمَضَالْ أَسَو صَغَنْ (أُعِدَّتْ)

تَتِيوَسَـمَكْنَتْ هـذه الجنـة التـي هـذا وصـفها وهـذه سـعتها (لِلْمُتَّقِـينَ)
إِيوِينَكْصُوضْنِينْ اللهْ (١٣٣) ووصـف الله تعـالى المتقـين بقولـه (الَّـذِينَ)
أَتِنَمُوصَـنْ وِنـدِي (يُنْفِقُـونَ) نَـافَقْتِينْ إِيهَرْوَانَّسَـنْ ضَـغْ تَلِيلْـتْ نَ اللهْ (فِـي
السَّـرَّاءِ) ضَـغْ الْحَالَــةْ تَـانْ تَمَشَــالْوِيتْ (وَالضَّـرَّاءِ) أَدْتَــانْ تَمَغَــاتِيرْتْ
(وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ) أَدْ وِينْ رَاقَّمْنِينْ ءَاتْكَرْ نَسَنْ (وَالْعَافِينَ عَنِ النَّـاسِ) أَدْ
وِيـنْ صِـيرُوفْنِينْ فَـلْ أَيْتِيـدَنْ (وَاللهُ يُحِـبُّ الْمُحْسِـنِينَ) اللهْ إِيـرَا وِيـنْ
سِيهُوصِّينِينْ أَسْ وِينَـدَ إِيمَـازَالَنْ إِيزَّازَاسَنْ سَ الْجَنَّـةْ (١٣٤) (وَالَّذِينَ) أَدْ
وِنْـدِي ويجـوز أن يكـون والـذين مبتـدأ خبـره أولئـك (إِذَا فَعَلُـوا فَاحِشَـةً)
سَـامَرْمُوزَلَنْ الْفَاحِشَـةْ أَبَكَّاضْ وَازُوَّرَنْ (أَوْ ظَلَمُـوا أَنْفُسَـهُمْ) مَدِي أَضْلَمَنْ
إِيمَانَّسَـنْ سَسَمُّوزَلَنْ أَدِيلَانَّ الْكَبَـايِرْ (ذَكَـرُوا اللهَ) أَضْكِطِينْ أَدُومِيمْ نَ اللهْ
(فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ) أَكْمَيَنْ أَصُورَفْ يِبَكَّاضَنْ نَسَنْ (وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ)
وَرِيصُـورُوفْ إِيبَكَّاضَـنْ (إِلَّا اللهُ) ءَارْ اللهْ (وَلَـمْ يُصِـرُّوا عَلَـى مَـا فَعَلُـوا)
وَرْغْلِيلَنْ فَلْ أَوَامُوزَلَنْ بَاتَّـارْ أَرْزَنْ ضَغَسْ (وَهُمْ يَعْلَمُونَ) سِيكَادِي أَنْتَنَـيْ
أَصَّـانَنْ ءَاسْ أَوَاكِـنْ أَدِّي تَمَازْرِيـتْ (١٣٥) (أُولَئِـكَ) وِنْـدِيزْ (جَـزَاؤُهُمْ)
مَـارُوزَتْ نَسَـنْ (مَغْفِـرَةٌ) تَصُـورِيفْتْ (مِـنْ رَبِّهِـمْ) أَدُوتِكْمَاضَـطْ أَمَلِينَّسَـنْ
(وَجَنَّاتٌ) دَلْجَنَّتِينْ (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) أَسَنْكَايَنْ غَزْرَانْ دَاوْ كَرُّوسَنْ
نَسْنَتْ دِيشْكَانْ نَسْنَتْ (خَالِدِينَ فِيهَا) أَلْحَالْ أَنَّمِيلْ نَسَنْ أَدْغْلَلَنْ ضَغَسْنَتْ
(وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ) أَوَانْ تَهُوصَّـايْ نَرُوزْ أَلَانْتُو وِينَمُّوزَلْنِينْ أَسْ تَلِيلْتْ
أَتِمُّوصَنْ وَادَغَـارُوزْ (١٣٦) (قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ) إِيكَاسْ أَكْلَانَـتْ دَاتُوَنْ
(سُنَنٌ) طَارِّيِينْ ضَغْ كُوفَارْ سَتَّاخِيرْ يَاسَنْ دَفَرَّادِي أُوبَظْطَنْ أَللهْ (فَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ) شِيكَلَتْ ضَغْ أَمَضَـالْ يَـا إِيمُومَنَنْ (فَـانْظُرُوا) تَصُوضَمْ تَنِيَمْ (كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ) تَمُويتْ تَفَلْتُوتَمَلْ تَنَلْكُومْتْ أَنْ وِينْ سَبَّهُوبْنِينْ إِينَمُّوزَالْ

أَتِيمَوصَنْ ءَاهْلُوكْ نَسَنْ (١٣٧) (هَذَا) وَادَ الْقُرَانْ (بَيَانٌ) أَسَنْفِيلَلْ أَيْمُوصْ
نَ الْحَقْ أَدْ بَاطِيلْ (لِلنَّاسِ) يَيْتِيدَنْ كِيتْنَسَنْ عَامَّةً (وَهُدًى) إِيمَوصْ طَانُورِيْ
ضَغْ أَخْرُوكْ (وَمَوْعِظَةٌ) إِيمَوصْ الْمَاعِظَا (لِلْمُتَّقِينَ) اِيوِينَكْصُوضِينْ الله
خَاصَّةً (١٣٨) ثم عَزَّاهُمْ وَسَلَّاهُمْ بِمَا نَالَهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْقَتْلِ وَالْجِرَاحِ
وَحَثَّهُمْ عَلَى قِتَالِ عَدُوِّهِمْ وَنَهَاهُمْ عَنِ الْعَجْزِ وَالْفَشَلِ فَقَالَ (وَلَا تَهِنُوا)
أَدْوَرْطَرْكَمَمْ فَلْ أَنَمْنْقَا أَدْ كُوفَارْ (وَلَا تَحْزَنُوا) أَدْوَرْ تَمَغْلَشِيمْ فَلْ أَوَكَوَنِينَّهَلَنْ
(وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ) كَوَنَيْ ءَازِيوَرَنْ أَفَلَّا (إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) كُوتُوتَلَّامْ تَظِيكِظَنَمْ
أَسْتِيدَتْ (١٣٩) (إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ) كُوكَوَنْ تَضَصْ تَظُّورْتْ ضَغْ أُحُدْ كقتل
أو جرح (فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ) ضَغْ إِيكَاسْ تَضَاصْ تَظُّورْتْ مِيدَّنْ وِينْ
كُوفَارْ ضَغْ بَدَرْ (مِثْلُهُ) تَمُوصَتْ تُولَاتْ أَنْ تَدِيدَا (وَتِلْكَ الْأَيَّامُ) وِنْدِيدَغْ
إِيجِيلَانْ (نُدَاوِلُهَا) سِيمَلِّيَقَّنْ (بَيْنَ النَّاسِ) كَرْ أَيْتِيدَنْ أَزَلْ أَنْ وَا أَزَلْ أَنوَا فَلْ
أَدْبَظَنْ الْمَاعِظَا (وَلِيَعْلَمَ اللهُ) أَدْ فَلْ أَدِيصَّنْ الله مَصْنَتْ تَانْ أَنْفِيلَالْ (الَّذِينَ
آمَنُوا) وِنْدِي أَزَّدْكِنِينْ ضَغْ أَظَكْظَانْ (وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ) أَكُو ضَغْ وَنْ (شُهَدَاءَ)
إِيمَقَّجَا أَزِيسَلَّتْ سَقَّجُو (وَاللهُ) الله (لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ) وَرِيرَ إِيكُوفَارْ الْعَذَابْ
أَتْنِيتَاكْ (١٤٠) (وَلِيُمَحِّصَ اللهُ) أَدْ فَلْ أَدِيزَّزْدَكْ الله (الَّذِينَ آمَنُوا) وِنْدِي
أَظَكْظَنِينْ ضَغ بَكَّاضَنْ نَسَنْ سَوَتَنِينَّهَلَنْ (وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ) إِهْلَكْ اِيكُوفَارْ
(١٤١) (أَمْ حَسِبْتُمْ) ءَادِيسْ تُورْدَا ءَاتَكَمْ يَا إِيمُومَنَنْ (أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ)
أَتِكْزَمْ الْجَنَّةْ (وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ) أَنْتَ هَرْوَاضَا وَرِيصِّينْ الله مَصْنَتْ تَانْ أَوَقْعْ
أَيْ وَلَمْ يَعْلَمِ اللهُ (الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ) وِنْدِي أَزَّا مَجِيهَدْنِينْ ضَغْ وَنْ (وَيَعْلَمَ
الصَّابِرِينَ) إِيصَّنْ وِينْ زَاظَطِيضَرْنِينْ ضَغْ تَصُّوصِينْ (١٤٢) (وَلَقَدْ كُنْتُمْ)
تَاهُوضَيْ ءَارْ إِيكَاسْ تُوتَلَّامْ (تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ) تَسَادَارَانَمْ تَمَطَّانْتْ (مِنْ قَبْلِ
أَنْ تَلْقَوْهُ) هَرْوَا وَرْدَرَسْ طَمَّنَيمْ (فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ) إِيكَاسْ تَنَايَمْ أَسَبَابٌ نِيتْ

أَتَنِمَوصَنْ أَمَكَرْ يَعْنِي أَسْبَابَهُ (وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ) كَونَيْ تَصْوَاضَمْ أَسْ
شِيطَّاوِيْنْ نَوَنْ تَزَاكَزْدَمَّ أَمَّكْ وَفَلْ تُوزِيمَلْ الْحَالْ مَفَّلْ تطارَظِّيمْ زَ (١٤٣) ثم
وبَّخهم على ما وقع لهم من الفشل حين سمعوا بموت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال (وَمَا مُحَمَّدٌ) وَرِيمَوصْ مُحَمَّدْ ﷺ (إِلَّا رَسُولٌ) ءَارَ أَنَمَّازُولْ وَرْكِى
أَمَلِي أَيْمَوصْ إِيتيوَعْبَدَنْ (قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ) إِيكَاسْ أَكْلَانْ نَمَّوزَّالْ
دَاتَسْ (أَفَإِنْ مَاتَ) ءَادِيسْ كُودْ إِيمَّوطْ (أَوْ قُتِلَ) مَدِى إِيتَوَنْقَا زُونْ أَوَيْكَا
إِيوَرِيمُوصْ (انْقَلَبْتُمْ) أَتَمَلِّلَيمْ (عَلَى أَعْقَابِكُمْ) فَلْ إِيرْزَانْ نَوَنْ تَقَّلَمْ الْكَفَرْ
(وَمَنْ يَنْقَلِبْ) إِيمَلِّنّْ (عَلَى عَقِبَيْهِ) فَلْ إِيرْزَانِّيتْ إِيقَّلْ الْكَفَرْ بارتداده (فَلَنْ
يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا) ءَادِيزْ وَرْزَكَّمَا اللهْ سَتِّيلَّانْ (وَسَيَجْزِي اللَّهُ) شِيتَكِتْ أَدِيرَزْ
اللهْ (الشَّاكِرِينَ) إِيوِينَكَّوضَيْنِينْ النَّعْمَةْ نِيتْ أَتَنكِفُو أَتِيتِي فَلْ أَظَكِّظَانْ (١٤٤)
(وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ) وَرِيمَّكَّنْ إِيطَمِينْتْ (أَنْ تَمُوتَ) أَطَّمَّتْ (إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) ءَارْ
صَاطَّاصْ نَ اللهْ أي بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ (كِتَابًا) إِيمَوصْ ءَادِي أَرَطْ إِكْتَابْ اللهْ
(مُؤَجَّلًا) إِيلَانْ تَمَاصْطَانْتْ تَاغُورْ زَكُو أَرْمَادْ دَّازِّيزَارْ زَا وَرَازِّيلْكَمْ (وَمَنْ
يُرِدْ) إِيوَطَصَنْ سَمَازَالْ نِيتْ (ثَوَابَ الدُّنْيَا) ءَارُوزْ وَنَ الدَّنِيتْ (نُؤْتِهِ مِنْهَا)
أَتكَّفَا ضَغَسْ أَوَدَاصُوطَصَا (وَمَنْ يُرِدْ) إِيُوطَصَنْ سَمَازَالْ نِيتْ أي بعمله
(ثَوَابَ الْآخِرَةِ) ءَارُوزْ وَنْ الآخِرَةْ وَهُوَ الْجَنَّةْ (نُؤْتِهِ مِنْهَا) أُتكَّفَا ضَغَسْ دَرْ
أَكَرُّونِيتْ أَوَدَاسِيتَوَاطَصَنْ ضَغْ وَنَ الدَّنِيتْ (وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ) شِيتَكِتْ
أَدَرْزَا إِيوِينَكَّوضَيْنِينْ النَّعْمَتِينْ (١٤٥) ثم ضَرَب سبحانه المثل للمؤمنينَ
بمَنْ سَلَف مِنْ صالح الأمم الذين لم يَثْنِهِمْ عن دينهم قَتْلُ الكُفَّار لأنبيائِهِمْ
فقال (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ) إِيكِتْ النَّبِي (قُتِلَ مَعَهُ) إِتِيوَنْقَنْ مَدِي أَسْتِيوَنْقَنْت
دَرَسْ (رِبِّيُّونَ) الْجَمَاعَتِينْ (كَثِيرٌ) أَكَّوتْنِينْ فقوله «قُتِلَ» قال فيه جماعةٌ
من المفسِّرين منهم الطَّبريُّ إنه مستند إلى ضميرِ «نَبِيٍّ» والمعنى عندهم

نص

أ. النبي صلى الله عليه وسلم

أنَّ النبيَّ قُتِلَ ونحا إليه ابنُ عبَّاس وإذا كان هذا ف «رِبِّيُّونَ» مرتفعٌ بالظرف بلا خلاف وهو متعلِّق بمحذوفٍ وليس متعلِّقاً ب «قُتِلَ» وقال الحسَن بْنُ أبي الحسَن وجماعة إنَّ «قُتِلَ» إنما هو مستندٌ إلى قوله «رِبِّيُّون» وهم المقتولُونَ قال الحسَن وابنُ جُبَيْر لم يُقتل نبيٌّ في حَرْبٍ قطُّ قال ع فعلى هذا القول يتعلَّق قوله «مَعَهُ» ب «قُتِلَ» ورجح الطبريّ القول الأوّل بدلالة نازلة النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وذلك أنَّ المؤمنين إنما تخاذلوا يَوْم أحد لما قِيلَ قُتِلَ محمدٌ فضرب المَثَل بنَبِيٍّ قُتِلَ وترجيحُ الطبريِّ حسن ويؤيِّد ذلك ما تقدَّم من قوله أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ (فَمَا وَهَنُوا) ضَغْ وَرْرْكِيمَنْ وَرَبَّكِبكَنْ أَيْ فَمَا جَبُنُوا (لِمَا أَصَابَهُمْ) فَلْ تَدمِيلْتْ نَوتَنِينَّهَلَنْ (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ضَغْ أَبَرقَّا نَ الله ضَغْ بُوسَنْ دَتوَنْقَا نَ النَّبِيتَنْ نَسَنْ أَدْ مِيدَاوَنْ نَسَنْ (وَمَا ضَعُفُوا) وَرْرَكِيمَنْ فَلْ الْجِهَادْ (وَمَا اسْتَكَانُوا) وَرْ سَلَّسَوَيَنْ يِيزَنْكَا نَسَنْ (وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ) اللهُ إِيرَا وِينْ ظَاظَيْضَارْنِيَنْ فَلْ الْبَلاَتَنْ إِيرَّازَاسَنْ (١٤٦) (وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ) وَرْتَمُوصْ طَنَّا نَسَنْ (إِلَّا أَنْ قَالُوا) ءَارْ أَصَنَّنْ (رَبَّنَا) أَمِلِينَّنَا (اغْفِرْ لَنَا) تَصُّورَفَغَانَا (ذُنُوبَنَا) إِيبَكَّاضَنْ نَنَّا أي الصغائر (وَإِسْرَافَنَا) دَاكَّايْ نَنَّا تَسَابْدَتْ (فِي أَمْرِنَا) ضَغْ طَالْغَانَنَا (وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا) تَسِّيرْكَكَا إِيطَفْرَانْ نَنَا سَ الْقَوَّةْ فَلْ الْجِهَادْ (وَانْصُرْنَا) تَنْصَارَغَانَا (عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) فَلْ مِيدَّنْ وِينْ كُوفَارْ (١٤٧) (فَآتَاهُمُ اللَّهُ) إِيكَفِيَنْ الله (ثَوَابَ الدُّنْيَا) ءَارُوزْ وَنْ الدَّنِيتْ أَتَمُّوصَنْ النَّصَارَ (وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ) دَمَهُّوصِي نَرُوزْ وَنْ الاَخِرَةْ أَتَمُّوصَنْ الْجَنَّةْ (وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) اللهُ إِيرَ وِينْ صَيهُوصِّينِيَنْ يِيمَانَّصَنْ سَسْتَاكَّنْ إِيمَازَالَنْ وِينْ هُوصَّيْنِيَنْ (١٤٨) لَمَّا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِالِاقْتِدَاءِ بِمَنْ تَقَدَّمَ مِنْ أَنْصَارِ الْأَنْبِيَاءِ حَذَّرَ طَاعَةَ الْكَافِرِينَ فقال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي أَظَكَّظَنَيَّنْ هَا (إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا)

كَدْ تَلِّيلَمْ وِنْدِي أَكْفَرْنِينْ ضَغْ أَوَسْكَونْتَامَرْنْ (يَرُدُّوكُمْ) أَكَونَصُّوغَلَنْ (عَلَى أَعْقَابِكُمْ) فَلْ إِيرْزَانْ نَوَنْ أَيْ إِلَى الْكُفْرِ (فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ) تَمَلِّيَمْ تَقِيسَّرَمْ ضَغْ الدَّنِيتْ دَ الاَخِرَةْ (١٤٩) ثُمَّ قَالَ (بَلِ اللَّهُ) بَاتَّارْ اللهُ (مَوْلَاكُمْ) أَنْتَ أَمَانْصَارْ نَوَنْ (وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ) أَنْتَ تُوفُوطْ أَنْ وِينَّاصَّرْنِينْ أَنْتَ غَاسْ أَيْفَرْكِنْ أَدِينْصَرْ (١٥٠) (سَنُلْقِي) شِيتَكِتْ آدَكِرَا (فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا) ضَغْ وَلَّنْ أَنُونْدِي أَكْفَرْنِينْ (الرُّعْبَ) طَصَا فَلْ تَكْصَضَا نَوَنْ (بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ) سَسَّبَابْ نَسَدْرُونَّسَنْ يَ اللهُ (مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا) أَرَطْ أَسْدَو وَرِيزَزْبَّتْ إِيمُوصَنْ الدَّلِيلْ وَلِيَّنْ فَلْ الْعِبَادَانِّيتْ (وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ) أَسَكَّارُو نَسَنْ تِيمْسَيْ أي مسكنهم (وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ) أَوَانْ تَلَّابَسْتْ إِيكِيتْ أَسَكَّارُو أَنْ كُوفَارْ أَتَّمُوصَنْ تِيمْسَيْ (١٥١) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ أُحُدٍ وَقَدْ أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَهُمْ قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ أَيْنَ أَصَابَنَا هَذَا؟ وَقَدْ وَعَدَنَا اللَّهُ النَّصْرَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ) تَاهُوضَيْ ءَارْ إِيكَاسْ دَاوَنِيكَا اللهُ تِيدَتْ (وَعْدَهُ) ضَغْ أَرْكَوَالْ نِيتْ يَاوَنْ النَّصَارَ (إِذْ تَحُسُّونَهُمْ) أَدِّي أَتَنْ طَنَاقِيَمْ (بِإِذْنِهِ) سَاطَّاصْنِيتْ بِقَضَاءِ اللَّهِ (حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ) هَارْ أَصَّغَا وَتَبَّكِبْكَمْ (وَتَنَازَعْتُمْ) تَمَّزْرَيَمْ كَرِيوَّنْ (فِي الْأَمْرِ) ضَغْ الاَمْرْ وَكَوَنِيكَا النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْ تَبَدَّيْ ضَغْ أَدِكْ وَادَا ضَغْ أَزَكِدَا نَضْغَاغْ (وَعَصَيْتُمْ) تَمَّزْرَيمْتُو يَعْنِي الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَالَفْتُمُ أمره (مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ) دَفَّرْ أَسْ كَوَنِيصِّيكْنَا اللهُ (مَا تُحِبُّونَ) أَرَطْ وَادَاطَرَمْ ضَغْ النَّصَارَ (مِنْكُمْ) إِيلَّي ضَغْوَنْ (مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا) إِيوطَاصَنْ الدَّنِيتْ أُوَّيَا إِيدَكْ وَدَقِيسَّبْدَدْ النَّبِي ﷺ إِيكِمَّيْ شِيكْلَافِينْ (وَمِنْكُمْ) إِيلَّيْ ضَغْوَنْ (مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ) إِيوطَاصَنْ الاَخِرَةْ إِيبْدَدْ أَدِّيدَا هَارْ إِيطَوْنَقَّا (ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ) دَفَّرَادِي

إِيسَبَّرَكْوَلْ كَوَنْ إِيصّوغَلْ كَوَنْ فَلاَسَّنْ طَرَّظَمْ أَيْ رَدَّكُمْ عَنْهُمْ بِالْهَزِيمَةِ
(لِيَبْتَلِيَكُمْ) فَلْ أَكَوَنْجَرَّبْ إِينَفِيلَلْ وَيْزَزْدَكِنْ يَ اللهُ ضَغْ وَاوَرِيمُوصْ (وَلَقَدْ
عَفَا عَنْكُمْ) مِيشَانْ إِيكَاسْ إِيصّورَفْ فَلاَّوَّنْ اللهُ أَوَاتَكَمْ أَدّي (وَاللَّهُ) اللهُ (ذُو
فَضْلٍ) مَشّيسْ أَنْ مَكّتْ أَيْمُوصْ (عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) فَلْ مُومَنَنْ بالعفو (١٥٢)
ربع (إِذْ تُصْعِدُونَ) تَكْطِيمْ أَدّي أَتَضّكّكَمْ (وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ) وَرَوتَصَكّضَمْ ضَغْ
وَلِينّ (وَالرَّسُولُ) أَنَمَّازُولْ مُحَمَّدٌ ﷺ (يَدْعُوكُمْ) إِيغْرِيوَنْ (فِي أُخْرَاكُمْ) ضَغْ
القَّامْ نَوَنْ إِيكَاتَّاوَنْ إلِيّ عباد الله (فَأَثَابَكُمْ) إِيرَزَاوَنْ اللهُ (غَمًّا) أَمَضَمَّضْ
حين صرفكم عنهم بالهزيمة (بِغَمٍّ) فَلْ إِيَّنْ أَمَضَمَّضْ مَدْيَاكْ إِيرَزَاوَنْ
أَمَضَمَّضْ سَسَّبَابْ نَسَمَّضَمَّوضِي نَوَنْ النَّبِي ﷺ (لِكَيْلَا تَحْزَنُوا) إِيصّورَفَاوَنْ
زَ فَلْ أَدْ وَرْتَمَغْلَشْيِمْ (عَلَى مَا فَاتَكُمْ) فَلْ أَوَكَوَنِّفَاتَنْ ضَغْ تَكْلاَفِينْ (وَلَا مَا
أَصَابَكُمْ) وَلاَدَ فَلْ أَوَكَوَنِينَّهَلَنْ ضَغْ تَنَغَيْ دَطُورْظَا (وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)
اللهُ إِيصَّانْ ضَغْ أَوَاتَتَامَازَالَمْ أَدَاوَنِيرَزْ فَلاَّسْ (١٥٣) ثم أنزل على أهل أحد
الأمن والطمأنينة بعد الشدة والمحنة كما أشار إلى ذلك بقوله تعالى (ثُمَّ
أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ) دَفَرَدّي إِيزَزّبَدّوْ فَلاَوَّنْ أيها المؤمنون(مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ) دَفَرْ
أَمَضَمَّضْ الذي أصابكم بموت إخوانكم والإرجاف بقتل نبيكم (أَمَنَةً) تَافْلَسَتْ
أَسْ كَوَنْ تَكَمَضْ طَصَا (نُعَاسًا) تَمُوصَتْ أَنَدَّمْ (يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ)
إِيسَاكَلْمَاسَنْ يَ الْجَمَاعَةْ ضَغْوَنْ (وَطَائِفَةٌ) الْجَمَاعَةْ إِيتْ هم المنافقون (قَدْ
أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ) إِيكَاسْ تَتْ صِيمَضَمَّاضِينْ مَانَّصَنْ وَرَأَلِينْ أَمَضَمَّضْ ءَارْ
تَغَالِيّسْتْ نَسَنْ (يَظُنُّونَ بِاللَّهِ) أُورْدَانْ يَ اللهُ (غَيْرَ الْحَقِّ) مَرْدَا وَرْنَمُوصْ
وَانْ اَلْحَقْ (ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ) زُونْ مَرْدَا وَاكَنْ الْجَاهِلَيَة إِيكُوفَارْ ءَانْ مَاكَط
ءَاسْ النَّبِي ﷺ وَرْزِيتَوَنْصَرْ (يَقُولُونَ) كَانِينْ الْمْنَافِقَنْ أي بعضهم لبعض
(هَلْ لَنَا) نَكَنَيْ وَرَانَقِيّلاَّ (مِنَ الْأَمْرِ) ضَغْ النَّصَارَ وَدَانَغِيرْكَوَلْ النَّبِي صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مِنْ شَيْءٍ) ءَاتِيّلَاّنْ (قُلْ) أَنَاصَنْ (إِنَّ الْأَمْرَ) إِلّكَنَاسْ طَالْغَا (كُلَّهُ) كِيتْبَيْتْ (لِلَّهِ) تَلَّيْ يَ اللهُ إِيتَّاكِ أَوَصِيرَ (يُخْفُونَ) غَابَّرَنْ أي يضمرون (فِي أَنْفُسِهِمْ) ضَغْ مَانَّصَنْ (مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ) أَرَطْ أَدَاكْ وَرْسَنَفِييلَنْ خوفاً من السيف (يَقُولُونَ) كَاِنّينْ (لَوْ كَانَ لَنَا) النَّارَانَقِيّلَاّ (مِنَ الْأَمْرِ) ضَغْ طَالْغَا تَنْ طَنَاضِيِنْ (شَيْءٌ) أَتِيّلَاّنْ (مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا) كُدْ نَطَوَنْقَا ضَغْ أَدَكِّا (قُلْ) أَنَاصَنْ (لَوْ كُنْتُمْ) كُو تُوتَلَاّمْ (فِي بُيُوتِكُمْ) ضَغْ نَانَّوَنْ إِيمُوصَاصْ إِيهِيوَنْ إِيسْدِتِيوَكْتَبْ فَلَاّسْ ءَاسْ أَدِيتَوَنْقُو (لَبَرَزَ الَّذِينَ) أَدَقّبَنْ وِنْدِي (كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ) أَسِيتَوَكْتَبْ فَلَاّسَّنْ ءَاسْ أَتَّوَنْقِينْ (إِلَى مَضَاجِعِهِمْ) أَسْ دَكِّنْ وِينْ ضَغْ ظَمّينْ تَوَنْقِينْ ضَغْسَنْ فَلَاسْ الْحَكُمْ وَنْ اللهُ وَرْزَقَّامْ وَرِيكَا (وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ) إِيكَا اللهُ أَرَطْ وَدِي إِيكَا ضَغْ أُحُدْ فَلْ أَدَجَّرَّبْ (مَا فِي صُدُورِكُمْ) أَوَيْهَنْ إِيوَلَّنْ نَوَنْ ضَغْ الإِخْلَاصْ دَ النِّفَاقْ (وَلِيُمَحِّصَ) أَدْ فَلْ أَدِيسَنَّفِيلَلْ (مَا فِي قُلُوبِكُمْ) أَوَّيْهَنْ إِيوَلَّنْ نَوَنْ (وَاللَّهُ عَلِيمٌ) اللهُ أَمُوصَنْ أَيّمُوصْ (بِذَاتِ الصُّدُورِ) ضَغْ أَوَيْهَنْ إِيوَلَّنْ أَنْ تَخَلَّاكْ وَرْ فَلَاّسِيكَنَّتَلْ أَتِيّلَاّنْ (١٥٤) ثم ذكر الحق تعالى علة انهزام من انهزم فقال (إِنَّ الَّذِينَ) إِلّكَنَاسْ وِنْدِي (تَوَلَّوْا) بَرَكْوَلْنِيِنْ أي انْهَزَمُوا (مِنْكُمْ) ضَغْوَنْ فَلْ أَتَمْنَقَا يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ (يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ) أَزَلْ أَدَمَّتَيّنَتّ تَاكَّالِيِنْ تَانَسّلَمَنْ أَدْ تَانْ كُوفَارْ ضَغْ أُحُدْ (إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ) إِلّكَنَاسْ إِيسَرَّابَتَّنْ الشَّيْطَانْ فأطاعوه (بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا) سَسَّبَابْ نَدِيسْ نَوَاكْرَزَنْ ضَغْ بَكَّاضَنْ أَتِمّوصَنْ أَمَزِرِينَّسَنْ الْامَرْ نَ النَّبِي ﷺ (وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ) تَا هُوضَيْ ءَارْ إِيكَاسْ إِيصُّورُفْ اللهُ فَلَاّسَّنْ فِيمَا فعلوا من الفرار لتوبتهم واعتذارهم (إِنَّ اللَّهَ) إِلّكَنَاسْ اللهُ (غَفُورٌ) أَنَصّيرّفْ لمن تاب وأناب (حَلِيمٌ) نَنَزّمُورْ وَرِيسَتْرِيبْ الْعَذَابْ فَلْ نَمَّزْرَايْ (١٥٥) ثم حذّر من التشبه بالمنافقين فى ضعف اليقين وما ينشأ عنه من مقالة الجاهلين فقال

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي أَظِكِظَبِّينْ هَا (لَا تَكُونُوا) أَتَوَ وَرْتَمَلَمْ (كَالَّذِينَ
كَفَرُوا) تَمُوصَمْ زُونْ وِنْدِي أَكُفَرْنِين أَتِمُوصَنْ الْمَنَافِقَنْ (وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ)
أَنَّبِينْ ضَغْ بَاتُو أَنْ شَقَّاغَنْ نَسَنْ في النفاق أو في النسب (إِذَا ضَرَبُوا)
ءَامَرْ أَشُّوكَلَنْ (فِي الْأَرْضِ) ضَغْ أَمَضَالْ أَمِّينِينْ (أَوْ كَانُوا غُزًّى) مَدِي
اَلاَنْتُو أَبَاكِنْ تَوَنْقِنِينْ (لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا) النَّارْ تَلاَّنْ غُوْرَنَا أي مقيمين (مَا
مَاتُوا) وَرْظَمِّيْنْ (وَمَا قُتِلُوا) وَرْزَا تَوَنْقِينْ (لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ) فَلْ أَدَكِو الله
تَدِيدَ طَنَّا يَعْنِي ظَنُّهُمْ (حَسْرَةً) تَزْرِيَامَاتْ تَكَلاَّمَاتْ أَيْ نَدَامَةً (فِي قُلُوبِهِمْ)
ضَغْ وَلَّنْ نَسَنْ (وَاللَّهُ يُحْيِي) اللهُ أَسِيدُورَنْ (وَيُمِيتُ) إِينَاقَوأَيْ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ
يُحْيِيَ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْقِتَالِ وَيُمِيتَ مَنْ أَقَامَ فِي أَهْلِهِ (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ) الله إِيهَانِّيْ أَوَاتَتَامَازَالَمْ أَدَاوَنِيرَزْ فَلاَّسْ (١٥٦) ثُمَّ أَخْبَرَ تَعَالَى أَنَّ
الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَوْتَ فِيهِ خَيْرٌ من جمع الدنيا (وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ) تَاهُوضَيْ
أَتَّتَوَنْقَمْ (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ضَغْ أَبَرَقَّا نَ اللهُ الْجِهَادْ (أَوْ مِتُّمْ) وَلاَدَ طَمِّيمِينْ
ضَغَسْ (لَمَغْفِرَةٌ) ءَارْ أَصُورَفْ وَازَتَكِرُوَمْ (مِنَ اللَّهِ) غُورْ الله يِيبَكَّاضَنْ نَوَنْ
فِي الْعَاقِبَةِ (وَرَحْمَةٌ) أَدْ طَهَانِينْتْ أَدَاوَنْزَكِو فَلاَدِي (خَيْرٌ) أُوفَا (مِمَّا
تَجْمَعُونَ) ضَغْ أَوَاتَشِّادَاوَمْ ضَغْ الدُّنْيَتْ (١٥٧) (وَلَئِنْ مِتُّمْ) تَاهُوضَي
أَدْطَمِّيْمْ أَسْ صَصُّومَا (أَوْ قُتِلْتُمْ) مَدِى تَتَوَنْقَمْ ضَغْ الْجِهَادْ مَدِي ءَاوَرِيمُوصْ
(لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ) ءَارَ اللهُ أَزَاتَتَوَشِيدَوَمْ أَزَلْ ءَانْ تَبَدِّي إِيرَزَاوَنْ أَسْ
مَازَالَنْ نَوَنْ (١٥٨) (فَبِمَا رَحْمَةٍ) سَسَّبَابْ نَ الرَّحْمَةْ (مِنَ اللَّهِ) أَدُوتَفَالَتْ
اللهُ (لِنْتَ لَهُمْ) فَلْ طَلَمِّيضَا يَاسَنْ يَا مُحَمَّدْ ﷺ أَيْ سَهُلَتْ لَهُمْ أَخْلَاقُكَ (وَلَوْ كُنْتَ
فَظًّا) النَّارْ تَوَتَلِّى تَمُوصَا فَظِّينْ نَنَلاَبُوسْ أَنْ سَخَلاَكَنْ (غَلِيظَ الْقَلْبِ) أَسْكِرْمَمْ
أَوَلْبِيتْ تَسَكِّرْمَمَغَاسَنْ (لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) أَدَبِّزِينْ غُورَكْ (فَاعْفُ عَنْهُمْ)
صُورَفْ فَلاَّسَنْ (وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ) تَكِمِيَا غَاسَنْ أَصُورَفْ ضَغْ اللهُ سبحانه

(وَشَاوِرْهُمْ) أَتَنْ تَتَاشَوَّارَ (فِي الْأَمْرِ) ضَغْ طَالْغِوِينَكْ (فَإِذَا عَزَمْتَ) مِيشَانْ
ءَامَرْ تَسَبِّتَكِيْ فَلْ أَسَكِّلِي نَوَاطُوطَصَا (فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ) وَدِيزَ تَسَهَّدَا فَلْ اللهُ
غَاسْ (إِنَّ اللَّهَ) إِلِّكَنَاسْ اللهُ (يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) إِيرَا وِينْ اَوَّكَلَنِينْ فَلَّاسْ فِي
جميع أمورهم (١٥٩) ولما أمر نبيّه عليه الصلاة والسلام بالتوكل رغب
نص فيه جميع عباده فقال (إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ) كُوكَوَنِينَصَّرْ اللهُ (فَلَا غَالِبَ لَكُمْ)
ءَادِيزَ وَرْتِيلَّا إِيفَرَاكِنْ أَكَوَنِيغْلَبْ (وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ) كُوكَوَنِيشَكَّرْنَشَضْ اُوَيَّا
النَّصَارَانَوَنْ (فَمَنْ ذَا الَّذِي) ءَادِيزَ مَنِي وَدِي (يَنْصُرُكُمْ) أَكَوَنْ زِينَصَّرَنْ
استفهام إنكاري (مِنْ بَعْدِهِ) دَفَّرْ أَشَكَّرْنَشَضْ وَكَوَنِيكَا (وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ) سَهَّدِّينِيتْ مُومَنَنْ فَلْ اللهُ غَاسْ وَرْكِي إِيوَرِيمُوصْ (١٦٠) (وَمَا
كَانَ لِنَبِيٍّ) وَرِيمَّكَّنْ يَ النَّبِي ﷺ (أَنْ يَغُلَّ) أُدِيتَوَنْسَبْ ءَاسْ إِيكَا الْغُلُولْ
شِيكْرَا ضَغْ تَكْلَافِينْ مَدْيَاكْ وَرِيمَّكَّنْ يَ النَّبِي ﷺ أَدِيتَاكَدَّالْ ضَغْ تَكْلَافِينْ
(وَمَنْ يَغْلُلْ) إِيوُكَرَنْ ضَغْ تَكْلَافِينْ (يَأْتِ بِمَا غَلَّ) أَضَّاصُو دَرَطْ وُوكَرْ ضَغْ
تَكْلَافِين إِيوَيْتُو فَلْ إِيرِينِّيتْ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) أَزَلْ ءَانْ تَبَدَّيْ (ثُمَّ تُوَفَّى) دَفَرَادِي
إِيتَوَسَنْدُو (كُلُّ نَفْسٍ) يَكُّولُّو أَنْ طَمِينْتْ (مَا كَسَبَتْ) مَارُوزَتْ نَوَاتَكْرَزْ (وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ) ضَغْ الْحَالَاسْ أَنْتَنَيْ وَرْزَاتُوضْلَمَنْ سَتِّيلَّانْ (١٦١) (أَفَمَنِ اتَّبَعَ)
تُورْدَامَاسْ وَيْلِّيلَنْ (رِضْوَانَ اللَّهِ) تَرَضْوَتْ نَ اللهُ وَرِيكَا الْغُلُولْ (كَمَنْ بَاءَ)
أُولَا أَدْ وَيْكُورَنْ (بِسَخَطٍ) إِيمِيسَلْسَا ضُوكْيَاضْ أي بغضب (مِنَ اللَّهِ) أَدِّيفَالَنْ
اللهُ فَلْ تَمَازْرِيتْ نِيتْ يَاسْ (وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ) أَسَكَّارُونِيتْ جَهَنَّمَ (وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ) تَلَّابَسْتْ نَسَكَّارُو تَمُوصْطُو جَهَنَّمَ (١٦٢) (هُمْ) أَنْتَنَيْ أَيْتِيدَنْ
(دَرَجَاتٌ) مَصَّاوَصْ نَ الدَّرَاجَتِينْ ءَامُوصَنْ (عِنْدَ اللَّهِ) غُورْ اللهُ أَمِّيزْرَيَنْ
الْمَنَازِيلَنْ نَسَنْ (وَاللَّهُ) اللهُ (بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ) إِيهَاتِيَّ أَوَاتَامَازَالَنْ
أَدَاسَنِيرَزْ فَلَّاسْ (١٦٣) ثم ذكر موجب التعظيم للرسول عليه الصلاة
والسلام

والسلام وهو كونه نعمة مهداة فقال (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ) تَاهُوضَيْ ءَارْ إِيكَاسْ
إِيمِّيكِتْ اللهْ (عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) فَلْ مُومَنَنْ (إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا) أَدِّي أَدِيزْوزَلْ
ضَغْسَنْ إِنَمَّازُولْ (مِنْ أَنْفُسِهِمْ) إِيمُوصَنْ إِيِّنْ ضَغْسَنْ (يَتْلُو عَلَيْهِمْ) إِيغَارَّنْ
فَلَّاسَّنْ (آيَاتِهِ) الْآيَتِينْ نِيتْ الْقُرَانْ (وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ) إِيصُوصُونْطَنْ الْقُرَانْ
(وَالْحِكْمَةَ) دَ السُّنَّةْ مَصْنَتْ تَاطَهَا طَنْفَا (وَإِنْ كَانُوا) إِلِّكَنَاسْ أَنْتَتَيْ الْآنْتُو
(مِنْ قَبْلُ) دَاتْ اتُوزُوزَالنِّيتْ (لَفِي ضَلَالٍ) ضَغْ أَخْرُوكْ (مُبِينٍ) إِينِيفَاللَّنْ
(١٦٤) (أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ) أُوَاكْ كَوَنَيْ ءَادِيسْ أَصَّغَا أَكَوَنْ تَنَّهَلْ (مُصِيبَةٌ)
الْمَصِّيبَةْ ضَغْ أَحُدْ (قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا) سِيكَاسْ تَنِّيهَلَمْ صَنَاطَتْ تُولَاتِينِّيتْ
يَوْمَ بَدْرٍ (قُلْتُمْ) أُفَلْ طَنَّمْ (أَنَّى هَذَا) مَنِيسْ دَانَادِيكِّزْ وَادَ أَرَطْ تَكَرَانْشِيتْ (قُلْ)
أَنَّاصَنْ (هُوَ) أَنْتَ تَكَرَانْشِيتْ دِي (مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ) إِيمَانُوَّنْ دَا أَدُوتَكَّمَضْ
أَسْ إِشِيَّتْ نَوَنْ الْمَرْكَزْ وَدَقَّوَنِيسَّبْدَدْ النَّبِي ﷺ يَعْنِي مُخَالَفَةَ الرُّمَاةِ (إِنَّ اللَّهَ)
إِلِّكَنَاسْ اللهْ (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أَمَرْنِي أَيْمُوصْ فَلْ أَكُوُّو نَرَطْ (١٦٥)
(وَمَا أَصَابَكُمْ) أُوكَوَنِينَّهَلَنْ (يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ) أَزَلْ أَدَمَّنِيَّنَطْ تَاكَّالِينْ ضَغْ
أُحُدْ تَانَسَّلَمَنْ أَدْ تَانْ كُوفَارْ (فَبِإِذْنِ اللَّهِ) ءَادِيزَ إِينِيَّهَلْكَوَنْ سَاطَّاصْ نَ اللهْ أَيْ
بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ (وَلِيَعْلَمَ) أَدْ فَلْ أَدِيَّصَنْ اللهْ مَصْنَتْ تَانْ أَنَفِيلَالْ (الْمُؤْمِنِينَ)
وِينَمُوصْنِينْ ضَغْوَنْ إِيمُومَنَنْ أَسْ تِيدَتْ (١٦٦) (وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا) أَدْ
فَلْ أَدِيَّصَنْ وِنْدِي أَمُوصْنِينْ الْمُنَافِقَنْ أَيْ لِيَمِيزَ (وَقِيلَ لَهُمْ) أَدْ وِنْدِي
أَصِيطَوَنَّا أَصَّغَا أَدْبَرْكَوَلَنْ فَلْ أَنَمَنْقَا (تَعَالَوْا) أَيِيوَّتْ (قَاتِلُوا) نَمَنْقِيوَتْ (فِي
سَبِيلِ اللَّهِ) ضَغْ أَبَرْقَّا نَ اللهْ (أَوِ ادْفَعُوا) مَدِي طَرْغَمَمْ فَلَّانَا مِيدَّنْ سَسَكِي
نِيظْضَافْ (قَالُوا) أَنَّنْ (لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا) النَّارْ نَصَّانْ أَمَكَرْ (لَاتَّبَعْنَاكُمْ) أَدَاوَنَّلْكَمْ
(هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ) أَنْتَتَيْ أَزَلْدِي أُوكَرْ أَهَاظِي ءَاكَنْ سَ
الْكَفَرْ ءَاكَنْ سَظَكَّظَانْ فَل أَسَنَّفِيلَلْ نَسَنْ أَشَكَّرَنْشَضْ أَنْ مُومَنَنْ ضَغْ أَزَلْدِي

دَاتَادِي أُوكَرَنْ أَهَاظِي سَظَكْظَانْ ضَغْ الظَّاهِرْ غَاسْ (يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ)
كَانَّنْ أَسْ مَاوَنْ نَسَنْ (مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ) أَرَطْ وَرْنَهَا إِيوَلَّنْ نَسَنْ (وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ) اللهُ إِيصَّانْ أَوَاغَابَّرَنْ ضَغْ تَلْمَنُوفَقَا (١٦٧) (الَّذِينَ)
أَتَنِمُوصَنْ وِنْدِي بدل من الذين نافقوا (قَالُوا) أَنَّيِنْ (لِإِخْوَانِهِمْ) يِيشَقَّاغَنْ
نَسَنْ وِينَكَّنِينْ الْجِهَادْ تَوَنْقَنْ (وَقَعَدُوا) ضَغْ الْحَالَاسْ أَنْتَتَيْ إِيكَاسْ دِينَقِّيمَنْ
فَلْ الْجِهَادْ وَرْطَكَّيِنْ (لَوْ أَطَاعُونَا) النَّارْ أَنَّالِيلَنْ أَقِّيمَنْ وَرَكْلِينْ (مَا قُتِلُوا)
وَرْزَا تَوَنْقِينْ (قُلْ) أَنَّاصَنْ (فَادْرَءُوا) أَرْغَمَتْ (عَنْ أَنْفُسِكُمُ) فَلْ مَانُّوَنْ
(الْمَوْتَ) تَمَّطَّانْتْ (إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) كُوتُوتَلَّامْ تَدِّيتِيمْ ضَغَاسْ تَغِيمِيتْ
تَصَاغَلَّاسْ ضَغْ طَمَطَّانْتْ (١٦٨) ثم أَخْبَرَ سبحانه عن الشهداءِ أنهم في
الجنَّة أحياءٌ يرزقون فقال (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ) أَدْ وَرْتَارْدَا وِنْدِي (قُتِلُوا)
تَوَنْقَبِينْ (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ضَغْ أَبَرَقَّا نَ اللهُ (أَمْوَاتًا) أَمُوصَنْ إِينَمَّطَّانْ (بَلْ
أَحْيَاءٌ) بَاتَّارْ أَنْتَتَيْ أَدَّارَنْ أي بل هم أحياء (عِنْدَ رَبِّهِمْ) غُورْ أَمِّلِينَّسَنْ
(يُرْزَقُونَ) تَاوَكْفِينْ الرَّطَّغْ الْجَنَّةْ (١٦٩) (فَرِحِينَ) أَكُّولَفَنْ حال من الضمير
في يرزقون (بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ) سَوَتَنِيكْفَا اللهُ (مِنْ فَضْلِهِ) ضَغْ مَكَّتْ نِلْيِتْ
(وَيَسْتَبْشِرُونَ) أَنْتَتَيْ ضِيغِينْ تُولَسْ أَكُّولَفَنْ (بِالَّذِينَ) أَسْ وِنْدِي (لَمْ يَلْحَقُوا
بِهِمْ) أَتَنِينْ وَرْنبِيوِيضْ هَرْوَاضَا أي بإخوانهم المؤمنين الذين لم يقتلوا
فيلحقوا بهم (مِنْ خَلْفِهِمْ) دَفَّرْسَنْ أي الذين من خلفهم زماناً أو رتبة (أَلَّا
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) ءَاسْ وَلَا طَصَا فَلَّاسَّنْ (وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) وَرْتَلِّينْ ضِيغِينْ
حزب أَدْمَغْلِبِينْ ضَغْ الْآخِرَةْ (١٧٠) ثم أكد تعالى استبشارهم بقوله (يَسْتَبْشِرُونَ)
أَكُّولَفَنْ أَسَّيدَينْ (بِنِعْمَةٍ) سَ النِّعْمَةْ تَمُوصَتْ ءَارُوزْ (مِنَ اللَّهِ) أَدِّيفَالَّنْ اللهُ
(وَفَضْلٍ) دَشِيتِي فَلَّاسْ (وَأَنَّ اللَّهَ) أَسِّيدَيَنْ ضِيغِينْ ءَاسْ اللهُ (لَا يُضِيعُ)
وَرْزِيسَّبَنَّنْ (أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ) ءَارُوزْ أَنَّ مُومَنَنْ أَدَا سَنِيرَزْ (١٧١) (الَّذِينَ)

وندي (اسْتَجَابُوا) أكوَنين (لِلَّهِ) ي الله (وَالرَّسُولِ) دنمازول نيت أستغري
تتنيكا أدي (مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ) دفر أس تن تضاص ططورت ضغ
احد (لِلَّذِينَ) إيلي إيونديز (أَحْسَنُوا مِنْهُمْ) صهاصينين ضغسن (وَاتَّقَوْا)
أسلكن تمازريت نيت (أَجْرٌ عَظِيمٌ) ءاروز مقرن (١٧٢) (الَّذِينَ) وندي
(قَالَ لَهُمُ النَّاسُ) أصنن أيتيدن أتنموصن نعيم بن مسعود وَأَرَادَ بِالنَّاسِ
نُعَيْمَ بْنَ مَسْعُودٍ (إِنَّ النَّاسَ) إلكناس أيتيدن أبو سفيان أد ميدنبيت (قَدْ
جَمَعُوا لَكُمْ) إيكاس داونشيدون إيكنان فل أدلبيين ايكينون (فَاخْشَوْهُمْ)
إكصاضطن أتن ورطكيم (فَزَادَهُمْ) إيشوتاسن ءادي أي ذلك القول (إِيمَانًا)
أظككظان س الله دسليكن (وَقَالُوا) أنن (حَسْبُنَا اللَّهُ) أمكدينّا الله ضغ
طالغانسن (وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) شيهوصاي نماراي أس طالغوين نلي أتموصن
الله (١٧٣) أكمضن در النبي ﷺ (فَانْقَلَبُوا) مللينـدو ضغ بدر (بِنِعْمَةٍ) ألانتو
د النِّعْمَة تموصت السَّلَامَة لَمْ يَلْقَوْا عَدُوًّا (مِنَ اللَّهِ) أدو تفالت الله (وَفَضْلٍ)
د الربح أي تِجَارَةٍ وَرِبْحٍ (لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ) ضغ الحالاس ورتن طضيص
تلابست وليت (وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ) أليلن ترضوت ن الله دنمازول نيت
أس تليلت نيت ضغ إكماض واكن أدي إلى بدر الصغرى (وَاللَّهُ) الله (ذُو
فَضْلٍ) مشيس أن مكت (عَظِيمٍ) مقرت (١٧٤) (إِنَّمَا ذَلِكُمُ) إلكناس ودي
أداونيكاتن ءادي أي المثبط لكم (الشَّيْطَانُ) الشيطان (يُخَوِّفُ)
أكونيصاكصضن (أَوْلِيَاءَهُ) إيماراين سرس (فَلَا تَخَافُوهُمْ) أتن ورتيكصاضم
(وَخَافُونِ) إكصاضطي نك (إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) كوتو تلام تظيكظنم (١٧٥)
ثم هوّن شأن الكفار وأمّن المسلمين من ضررهم فقال (وَلَا يُحْزِنْكَ الَّذِينَ)
أكي ور شمغفسين وندي (يُسَارِعُونَ) طيفطقيتتبين (فِي الْكُفْرِ) ضغ الكفر
(إِنَّهُمْ) إلكناس أنتتي (لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا) ورزكمين الله ستيلان (يُرِيدُ

اللَّهُ) اوَطاصْ اللهُ (أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ) أَسْ دَاسَنْ وَرْزَكِو (حَظًّا) تَدكَرْتْ (فِي
الْآخِرَةِ) ضَغْ الآخِرَةْ (وَلَهُمْ) إِيلاَّسَنْتُو (عَذَابٌ عَظِيمٌ) الْعَذَابَ مقرَنْ في النار
(١٧٦) ثم كرر شأنهم تأكيدا فقال (إِنَّ الَّذِينَ) إِلِّكَنَاسْ وِنْدِي (اشْتَرَوُا
الْكُفْرَ) أَدْوسَمَّسْكَلْنِينْ الْكفرَ (بِالْإِيمَانِ) ضَغْ أَدكْ نَظْكْظَانْ (لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ)
وَرْزَكْمِينْ اللهُ سَ الْكفرْ نسَنْ (شَيْئًا) سَتِّيلاَّنْ (وَلَهُمْ عَذَابٌ) إِيلاَّسَنْتُو الْعَذَابْ
(أَلِيمٌ) نَمَصِّيصْنَنْ (١٧٧) (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) أَدْوَرْأَرْدِينْ وِنْدِي
أَكْفَرْنِينْ (أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ) ءَاسْ التَّاخِيرْ وَدَا سَنكِي (خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ) أَرْطْ
أُوفَانْ يِيمَانْصَنْ (إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ) إِلِّكَنَاسْ التَّاخِيرِينْ يَاسَنْ إِيكَا (لِيَزْدَادُوا
إِثْمًا) فَلْ أَدَشِّيتِينْ أُبَكَّاضَنْ (وَلَهُمْ عَذَابٌ) إِيلاَّسَنْتُو الْعَذَابْ (مُهِينٌ)
أَتَنْزِيزْزَلِّينْ في الآخرة (١٧٨) (مَا كَانَ اللَّهُ) وَرْتِيلاَّ اللهُ كلام مستأنف (لِيَذَرَ
الْمُؤْمِنِينَ) أَدَيوّ إِيمُومَنَنْ (عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ) فَلْ أَوَسْتُوتْلَمّْ فَلاَّسْ يَا أَيْتِيدَنْ
ضَغْ طَرْطِيكْ أَنْ وَيْزِزْدكَنْ يَ اللهُ أَدْ وَدَاسْ وَرْنَزَّزْدَكْ (حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ)
هَارْ إِيسَنْفِيلَلْ وَيْمُوصَنْ الْمُنَافِقْ (مِنَ الطَّيِّبِ) ضَغْ وَيْمُوصَنْ أَمُومَنْ سَ
التَّاكَالِيفَنْ أَشِّيقْبِينْ وِينْ سِينَفِي لِيلْبِّينْ ءَادِي (وَمَا كَانَ اللَّهُ) وَرْتِيلاَّ اللهُ
(لِيُطْلِعَكُمْ) أَكَونِيسَسَّكُو (عَلَى الْغَيْبِ) فَلْ أَكَنْتُولْ أَنْكَمْ تَصَّنَمْطُو هَرْوَا
وَرْتِيسَنْفَالَلْ (وَلَكِنَّ اللَّهَ) مِيشَانْ اللهُ (يَجْتَبِي) إِيفَارْنَّدُو (مِنْ رُسُلِهِ) ضَغْ
نَمُّوزَالْ نِيتْ (مَنْ يَشَاءُ) وَصِيرَ إِيسَسَّكِيّ فَلْ أَكَنْتُولْ نِيتْ (فَآمِنُوا بِاللَّهِ)
ظَكْظَنَتْ سَ اللهُ (وَرُسُلِهِ) أَدْ نَمُّوزَالْنِيتْ (وَإِنْ تُؤْمِنُوا) كُدْ تَظَّكْظَنَمْ إيماناً
حقيقياً (وَتَتَّقُوا) تَسْلكَمْ تَلْمَنُوفَقَا النفاق والشرك (فَلَكُمْ أَجْرٌ) ءَادِيزَ إِيلاَّوَنْتُو
أَرُوزْ (عَظِيمٌ) مَقَّرْنْ عند الله (١٧٩) (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ) أَدْ وَرَّارْدِينْ وِنْدِي
(يَبْخَلُونَ) بَاخْلْبِينْ (بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ) سَوَتَنِيكْفَا اللهُ (مِنْ فَضْلِهِ) ضَغْ مَكْتَنِيتْ
كَادّلَنْ تَمَصَّضَكْ نَوَتَنِيكْفَا (هُوَ) أَنْتَ الْبَخَلْ دِي (خَيْرًا لَهُمْ) إِيمُوصْ أَرْطْ

أداصتوڤو

أَدَاصَنُوفَانْ (بَلْ هُوَ) بَاتَارْ أَنْتَ (شَرٌّ لَهُمْ) الشَّرّْ يَاسَنْ (سَيُطَوَّقُونَ) شِيتَكِتْ أَدَاسَنْتَتَوَكُّو طَكَطَا (مَا بَخِلُوا بِهِ) سَرَطْ وَسَبْخَلَنْ أَسْ تَمَصَّدَكْ يِنِيتْ (يَوْمَ الْقِيَامَـةِ) أَزَلْ ءَانْ تَبَدَّي (وَلِلَّهِ) إِيلِـّيْ اللهُ (مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ) تَكَاصِيتْ أَنْ جَنَّاوَنْ (وَالْأَرْضِ) دَمَضَـالْ دَفَّرْ أَغَارِيـدْ أَنْ مَصَّوصَنْ (وَاللَّهُ بِمَـا تَعْمَلُـونَ خَبِيرٌ) اللهُ إِيصَّـانْ ضَغْ الْبَاطِنْ نَوَاتَتَامَـازَالَمْ أَدَاوَنِيرَزْ فَلَّاسْ (١٨٠) (لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ) تَاهُوضَـيْ ءَارْ إِلْكَاسْ إِيسَـالُّو اللهُ (قَوْلَ الَّذِينَ) إِيطَنَّـا نُونْدِي (قَـالُوا) أَنْبِـيْنْ (إِنَّ اللَّهَ) إِلَّكَنَـاسْ اللهُ (فَقِيرٌ) إِكِّينْطَا (وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ) نَكَّنَـيْ ءَاكَرْكَسْبِيْنْ أَتِنْمُوصَنْ الْيَهُودَنْ (سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا) شِيتَكِتْ أَدْكَتْبَا أَوَانَّنْ ضَغْ شِيرَ أَنْ مَازَالَنْ نَسَنْ فَلْ أَدَاسَنْرَزَا فَلَّاسْ (وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ) أَكْتَبَا طِينَغَيْ نَسَـنْ النَّبِيـتَنْ (بِغَيْرِ حَقٍّ) طِينَغَـيْ أَسَصَّـانَنْ ضَـغْ الِاعْتِقَـادْ نَسَـنْ دَا ءَاسْ وَرْتَمُوصْ الْحَقّْ (وَنَقُولُ) أَنْغَاسَـنْ ضَـغْ الْآخِرَةْ فِلِيلَسْ نَنْكَلُوسَنْ (ذُوقُوا) كَطَنْكِيطَطَطْ (عَذَابَ الْحَرِيقِ) الْعَذَابْ ءَانْ تَمَسَـيْ (١٨١) (ذَلِكَ) ءَادِيزَ إِيكَا إشارة إلى العذاب (بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ) سَسَبَابْ نَوَدْزُوزَّرَنْ فَصَّنْ نَـوَنْ ضَـغْ أَرَكْ مَازَالَنْ (وَأَنَّ اللَّهَ) دَاسْ اللهُ (لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ) وَرْتِيلَا إِيمُوصْ مَشَّيْسْ أَنْ تَضْـلَمَتْ نِيكَلَانِيَّـتْ أَنْكَمْ أَعَذَّبْتَنْ شِيَورْ أَبَكَّاضْ (١٨٢) (الَّذِينَ) وِنْـدِي (قَالُوا) أَنْتِيْنْ إِيْ مُحَمَّدْ ﷺ جماعة من اليهود وهم كعب بن الأشرف ومالك بن صيفي وحيي بن أخطب وفنحاص بن عازوراء ووهب بن يهوذا (إِنَّ اللَّهَ) إِلَّكَنَاسْ اللهُ (عَهِدَ إِلَيْنَا) إِيكَاسْ دَانْغِيصِيمَطَرْ ضَغْ التَّوْرَيَـةْ (أَلَّا نُؤْمِنَ) أَسْ وَرْزَانْطَكَّطَـنْ (لِرَسُولٍ) يَنَمَّـازُولْ (حَتَّـى يَأْتِيَنَـا) إِيكِيـتْ وَرَانَاضُوصَـا (بِقُرْبَـانٍ) أَدْ تَنِيهَطْتْ (تَأْكُلُـهُ النَّـارُ) أَزَّاتَتَّشُـو تَمَسَـيْ وَرْسَرَكْ زَانْطَكَّطَـنْ هَارَانَادُوطَاصَا دَرَسْ (قُلْ) أَنَاصَنْ (قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ) إِيكَاسْ كَوَنْضُوصَـانْ نَمُّـوزَالْ (مِـنْ قَبْلِـي) دَاتِـي كيحيـى بـن زكريـا وشـعياء (بِالْبَيِّنَـاتِ) أَدْ

تلمعجيزاتين أي الدلالات الواضحات على صدقهم (وَبِالَّذِي قُلْتُمْ) أوصان
كونضو ضيغين درط ودي طنم أي بالقربان ذاتنقمتن (فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ) مفل
تن تناقيم أراد بذلك فعل أسلافهم (إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) كوتوتلام تديتيم
ضغاس أس كون ضوصن د القربان أططكطنم (١٨٣) ثم سلّى الحقُّ نبيَّه
عليه الصلاة والسلام بقوله (فَإِنْ كَذَّبُوكَ) كود أغللن فل أسبهونك يا محمد
ﷺ هؤلاء اليهود (فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ) ءاديز ظظيضر إيكاس تيوسبهون
نموزال (مِنْ قَبْلِكَ) داتك (جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ) أضوصابين أد تلمعجيزاتين
(وَالزُّبُرِ) أد شير زون شيني إبراهيم (وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ) د الكتابن ميلولوين
أتنموصن التورية د الانجيل (١٨٤) (كُلُّ نَفْسٍ) أكولو أن طمينت مبتدأ
والخبر (ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) أتكظنكيظت طمطانت وجاز الابتداء بالنكرة لما فيه
من العموم (وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ) إلكناس أداونيتوسندو (أُجُورَكُمْ) ما روزت أن
مازالن نون ضغ الخير د الشر (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) أداونتتوسندو ضغ أزل ءان
تبدي دوتيطوششاوضن أتموصن ءاظكا (فَمَنْ زُحْزِحَ) إيتوسككن الزحزحة
التنحية والإبعاد (عَنِ النَّارِ) فل تمسي (وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ) إيتوزاكز الجنة (فَقَدْ
فَازَ) وديز إيكاس إيوات ءاكلاف (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا) ورتموص تمدورت
ءان الدنيت (إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) ءار إيستمتاع نتوغدار (١٨٥) لمّا ذكر الله
الجنّة أتى عقبها بما يدعو إليها ويوجبها فقال (لَتُبْلَوُنَّ) تاهوضي ءار ربع
أتتوجربم (فِي أَمْوَالِكُمْ) ضغ هروان نون س الجايحاتن دتوصفرضن فلاون
ضغسن أرطن زون تمصضك (وَأَنْفُسِكُمْ) أد مانون س العبادانن د البلاتن
(وَلَتَسْمَعُنَّ) تاهوضي ءار أتسالم (مِنَ الَّذِينَ) ضغ وندي (أُوتُوا الْكِتَابَ)
توكفين الكتاب (مِنْ قَبْلِكُمْ) دات ون (وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا) أد ضغ وندي
أكنين أمادراو ي الله أي سائر الطوائف الكفرية من غير أهل الكتاب (أَذًى

كَثِيرًا) أَتَشِّلِيمْ ضَغَسَنْ إِيطكَمَا تَكِيّتْ تَموصَتْ أَسَعْيَبْ نَونْ أَدْ شِيدْكِيتْ ضَغْ
وَنْ (وَإِنْ تَصْبِرُوا) كَودْ تَظَظَّيْضَرَمْ فَلَادِي أي على ذلك البلاء (وَتَتَّقُوا)
تَكْصَوضَمْ اللهُ أي مخالفة أمر الله (فَإِنَّ ذَلِكَ) ءَادِيزَ إِلَّكَنَاسْ ءَادِي يعني
الصبر والتقوى (مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) إِيلَّيْ ضَغْ طَالْغِوِيْنْ شِينْ كِتَكَتَّبِيْنْ فَلَّاوَنْ
(١٨٦) (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ) تَكْطَا تَمَلَا أَدِّي أَضَوبَظْ اللهُ (مِيثَاقَ الَّذِينَ) أَرْكَوَالْ
إِظِيظَوِيْنْ فَلْ وِنْدِي (أُوتُوا الْكِتَابَ) تَوَكْفَبَيْنْ الْكَتَابْ ضَغْ التَّوْرِيَةْ (لَتُبَيِّنُنَّهُ)
ءَارْ أَتَوتَسَنَّفِيلَلَمْ (لِلنَّاسِ) يَبْتِيلَدَنْ (وَلَا تَكْتُمُونَهُ) وَرْتَوزَاطَغْبَرَمْ (فَنَبَذُوهُ)
أَكِرَنْتِينْ أَرْكَوَالْ دِي (وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ) دَفَّرْ رَورَانْ نَسَنْ وَرْسَرْسَمُّوزَلَنْ
(وَاشْتَرَوْا بِهِ) سَمَّسْكَلَدَوضَغْ أَدَكْنِيَاتْ (ثَمَنًا قَلِيلًا) التَّمَنْ دَرَوسَنْ أَتِمَّوصَنْ
الدَّنِيتْ تَاطَابَظَنْ ضَغْ السَّفَلَةْ نَسَنْ (فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ) تَلَّابَسَّتْ أَنَزَّانْ
أَكَاتَّيْدَوْ إِنَزَّانْ نَسَنْ وِنْدَا (١٨٧) (لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ) أَدْ وَرَارْدِينْ وِنْدِي
(يَفْرَحُونَ) أَكَولَفَبِيْنْ (بِمَا أَتَوْا) سَوَاكَنْ أَيْ بِمَا جَاءُوا بِهِ مِنَ الْكَذِبِ
وَالْكِتْمَانِ (وَيُحِبُّونَ) أَرَانْ (أَنْ يُحْمَدُوا) أَدْتَاتَمَالَنْ (بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا) سَرَطْ
وَرَمُّوزَلَنْ (فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ) وِنْدِي أَتَنْ وَرْتَارْدَا (بِمَفَازَةٍ) الَّاتَّنْو ضَغْ أَدَكْدْ
أَدَغَقِيلَّسَنْ (مِنَ الْعَذَابِ) ضَغْ الْعَذَابْ ضَغْ الاخِرَةْ (وَلَهُمْ عَذَابٌ) إِلَّاسَتْو
الْعَذَابْ (أَلِيمٌ) نَمَصِّيصَنَنْ (١٨٨) (وَلِلَّهِ) إِيلَّيْ يَ اللهُ (مُلْكُ السَّمَاوَاتِ) تَغْمَرْ
أَنْ جَنَّاوَنْ (وَالْأَرْضِ) دَمَضَالْ إِيكِنْدَاوِينْ كُونَاكَنْ أَدْ وِينْ الرَّظَغْ كَولْ إِينِّيتْ
(وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) اللهُ أَمَرْنِي أَيْمَوصْ فَلْ أَكَّولَوّ نَرَطْ (١٨٩) (إِنَّ
فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ) إِلَّكَنَاسْ إِيلَّيْ ضَغْ تَخْلَكْ أَنْ جَنَّاوَنْ (وَالْأَرْضِ) دَمَضَالْ
دَوَطَنِيهَنْ ضَغْ الْعَجَايِبَنْ (وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ) دَمَزْرِي نَهَضْ (وَالنَّهَارِ) دَزَلْ
إِكَالَّوْ وَا إِيطَاصَضَّو وَا إِيتِيتِّي وَا إِيفَاتَّظْ وَا (لَآيَاتٍ) شِيجَوجَابْ أَصِّيتَرْنِينْ
فَلْ طَرْنَا نَ اللهُ (لِأُولِي الْأَلْبَابِ) إِيمَصَّاوَصْ أَنْ تَيْتَوِيْنْ شِينَكَمَلْنِيْنْ (١٩٠)

(الَّـذِينَ) أَتَنِمَوصَـنْ وِنْـدِي (يَـذْكُرُونَ اللَّهَ) كَـاطَّنِينْ الله (قِيَامًـا) دَدَبْـدَنْ (وَقُعُودًا) أَدْ دَدقِّيمَنْ (وَعَلَى جُنُوبِهِمْ) أَدْ دَدَسْرَدَنْ المراد بالذكر هنا ذكره سبحانه في هذه الأحوال من غير فرق بين حال الصلاة وغيرها (وَيَتَفَكَّرُونَ) صَامَضْرَانَنْ (فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ) ضَـغْ تَخْلَكْ أَنْ جَنَّاوَنْ (وَالْأَرْضِ) دَمَضَالْ تَاكَنْ الدَّلِيلْ سَرَسْ فَلْ طَرْنَا نَ الله (رَبَّنَا) كَبَانِّينْ أَمَلِينَّنَا (مَا خَلَقْتَ هَذَا) وَرُوتَخْلِيكَا وَادْ ارَطْ أي الخلق الذي نراه (بَاطِلًا) ءَا خْلُوكْ إِيمُوصَنْ الدَّلْ (سُبْحَانَكَ) تَنِيمَكِّكِا دَ الدَّلْ ضَغْ أَوَاتَتَاكَّا (فَقِنَا) طُوكَاظَغَانَا (عَذَابَ النَّارِ) ضَغْ الْعَذَابْ أَنْ تَمَّسَيْ (١٩١) (رَبَّنَا) أَمَلِينَّنَا (إِنَّكَ) إِلَّكِنَاسْ كَـيْ (مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ) وَاتَزُّوكَزَا بَيِمْسَيْ (فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ) وَدِي إِيكَاسْ تُوتَشِيكَرْنَشَضَا (وَمَا لِلظَّالِمِينَ) وَرْتِيلاَّ يِي كُوفَارْ (مِنْ أَنْصَارٍ) إِيمَاكَظَنْ أَتَوكَظْبِينْ ضَغْ الْعَذَبْ (١٩٢) (رَبَّنَا) أَمَلِينَّنَا أي يقولون رَبَّنَا (إِنَّنَا) إِلَّكِنَاسْ نَكَّنِيّ (سَمِعْنَا مُنَادِيًا) نَسْلاَ يَمَصَكُّورَيْ (يُنَادِي) إِيصِيكَارَيْنْ إِيغَارُّو أَيْتِيَدَنْ (لِلْإِيمَانِ) سَظَكْظَانْ (أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ) ءَاشْ ظَكْظَنَطْ سَمَلِينَّوَنْ (فَآمَنَّا) نَظَّكْظَنْ (رَبَّنَا) أَمَلِينَّنَا (فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا) صُورَفَنَا إِيبَكَّاضَنْ نَنَا وِينْ الْكَبَايِرَنْ (وَكَفِّرْ عَنَّا) تَكَّاصَا فَلاَّنَا (سَيِّئَاتِنَا) إِيبَكَّاضَنْ نَنَّا وِينْ الصَّغَايِرَنْ دَا قيل المراد بالذنوب هنا الكبائر وبالسيآت الصغائر والظاهر عدم اختصاص أحد اللفظين بأحد الأمرين والآخر بالآخر بل يكون المعنى في الذنوب والسيآت واحداً والتكرير للمبالغة والتأكيد كما أن معنى الغفر والكفر الستر (وَتَوَفَّنَا) تَسِيفَاتَغَانَا أي اجْعَلْ أرواحنا (مَعَ الْأَبْرَارِ) ضَغْ الْجُمْلَةْ أَنْ وِينْ كَيْلِيلْبِينْ أَتَنِمُوصَنْ النَّبِيتَنْ دَ الصَّالِحَنْ (١٩٣) (رَبَّنَا) أَمَلِينَّنَا (وَآتِنَا) تَكْفِيغَانَا (مَا وَعَدْتَنَا) أَوَدَانَاتَرْكَولاَ (عَلَى رُسُلِكَ) فَل السَّاوَنْ نَمُوزَالْ نَكْ (وَلَا تُخْزِنَا) وَرَانَاتَشَكَّرْنَشَضَا (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) أَزَلْ ءَانْ تَبَدَّيْ (إِنَّكَ) إِلَّكِنَاسْ كَيْ (لَا

تُخْلِفُ الْمِيعَادَ) وَرْزَا تَمّزْرَيَا أَرْكَوَالْ وَاتِكِلِي أَسْ طَنكْرَا أَدْ مَارُوزَتْ (١٩٤)
(فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ) إِيكّونَاصَنْ أَمِلِينَّسَنْ إِيقّبَلْ طَوَاطْرَيّ نَسَنْ (أَنِّي) ءَاسْ
نَكّوْ أَيْ بِأَنِّي (لَا أُضِيعُ) وَرَ زَاسّبْنَنَا (عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ) أَمَازَالْ أَنْ وَيّمّوزَلَنْ
ضَغْوَنْ (مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى) كَرْزَ إِيقّلْ يَيّ وَلاَ تَنْتَيّ (بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ)
إِيدِيسْ نَوَنْ أَرَطْ ضَغْ دِيسْ دَا أي رجالكم مثل نسائكم في ثواب الطاعة
والعقاب ونساؤكم مثل رجالكم فيهما (فَالَّذِينَ هَاجَرُوا) وِنْدِي أَهّوجَرْنِينْ
ضَغْ مَاكَطْ سَ الْمَدِينَةْ (وَأُخْرِجُوا) تَوَكّصَنْ (مِنْ دِيَارِهِمْ) ضَغْ كودَارْ نَسَنْ
في طاعة الله عز وجل (وَأُوذُوا) تَتَوَكّاسَنْ طَكّمَا (فِي سَبِيلِي) فَلْ أَسَطّافَنْ
الدِّينِينْ (وَقَاتَلُوا) نَمْنقَنْ أَدْ كوفَارْ (وَقُتِلُوا) طَونْقَنْ أَيْ فِي سَبِيلِي (لَأُكَفِّرَنَّ
عَنْهُمْ) تَاهُوضَيْ ءَارْ أَدكّصَا فَلاَّسَنْ (سَيِّئَاتِهِمْ) إِيبَكّاضَنْ نسَنْ (وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ)
وَلاَرْ أَتنزّوكزَا (جَنَّاتٍ) الْجَنّتِينْ (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) أَسَنكَاينْ غزْرَانْ
دَاوْ كَرّوصَنْ نَسْنَتْ دِيشْكَانْ نَسْنَتْ (ثَوَابًا) إِيمُوصْ ءَادِي ءَارُوزْ (مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ) إِيفَالَنْ اللَّهُ (وَاللَّهُ عِنْدَهُ) اللهُ تَلاَّ غُورَسْ (حُسْنُ الثَّوَابِ) مَارُوزَتْ
تَاطهُوصَّيَتْ (١٩٥) (لَا يَغُرَّنَّكَ) أَكَيْ وَرِيغْدَرْ (تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا) أَمَرْجِيوَلْ
أَنْونْدِي أَكْفَرْنِينْ (فِي الْبِلَادِ) ضَغْ كَلَّنْ أَنِيفْلَيَنْ (١٩٦) (مَتَاعٌ قَلِيلٌ) ءَادِي
إِيسَتَّمْتَاعْ دَرُوسْنِينْ أَرَطْ نضَانْ ءَانْ الدّنِيتْ غَاسْ طَرْمَاضْ أَظِّيغْرَدْ ءَادِي
(ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ) دَفَرَادِي أَسَكَّارُونَسَنْ بِتِيمْسَيّ (وَبِئْسَ الْمِهَادُ) تَلاَّبَسْتْ
نَصفْطَغْ تمُوصْطو تَمْسَيْ (١٩٧) (لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ) مِيشَانْ وِنْدِي
أَكْصُوضْبِينْ أَمَلِينَّسَنْ (لَهُمْ جَنَّاتٌ) الاَنْتَاسَنْتو الْجَنّتِينْ (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ) أَسَنكَاينْ غزْرَانْ دَاوْ كَرّوصَنْ نَسْنَتْ دِيشْكَانْ نَسْنَتْ (خَالِدِينَ فِيهَا)
الْحَالْ أَنْمِيلْ نَسَنْ أَضَغْلَنْ ضَغْسْنَتْ (نُزُلًا) إِيمُوصْ ءَادِي أَمَكَارُو النزل ما
يهيّأ للنزيل ويعد للضيف (مِنْ عِنْدِ اللَّهِ) أَدِيفَالَنْ اللهُ (وَمَا عِنْدَ اللَّهِ) أَوَيْلَنْ

غُورْ اللهُ ضَغْ أَرُوزْ (خَيْرٌ) أُوفَا (لِلْأَبْرَارِ) إِيوِينْ تَلِيلَنِينْ أَكْصُوضَنْطُو مما يحصل للكفار من الربح في الأسفار (١٩٨) ثمَّ ذكر مؤمني أهل الكتاب فقال (وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ) إِلِّكَنَاسْ إِيلِّيْ ضَغْ كَلْ الْكَتَّابْ (لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ) إِيسَّاضْ أَظِيكِظَنِيِّيْنْ سَ اللهُ ورسوله إيماناً حقيقياً (وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ) دَوَدِّيتَوَزَزَّبِينْ سَرُوَنْ من القرآن (وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ) دَوَدِّيتَوَزَزَّبِينْ سَرْسَنْ من التوراة والإنجيل (خَاشِعِينَ لِلَّهِ) أَلْحَالْ أَنْمِيلْ نَسَنْ أَزِينَزَنْ يَ اللهُ (لَا يَشْتَرُونَ) وَرُوسَمَسْكِيلَنْ (بِآيَاتِ اللَّهِ) ضَغْ أَدَكْ نَ الآيَتِيْنْ نَ اللهُ التي عندهم في التوراة والإنجيل (ثَمَنًا قَلِيلًا) التَّمَنْ دَرُوسَنْ من الدنيا بالتحريف والتبديل كما يفعله سائرهم (أُولَئِكَ) وَنَكَنِينْ عَادِي (لَهُمْ أَجْرُهُمْ) إِيلاَّسَنْتَو أَرُوزْ أَنْ مَازَالَنْ نَسَنْ (عِنْدَ رَبِّهِمْ) غُورْ أَمَلِينَسَنْ (إِنَّ اللَّهَ) إِلِّكَنَاسْ اللهُ (سَرِيعُ الْحِسَابِ) أَنَسِّيتَرَبْ نَ الْحِسَابْ أَدِيحَسَبْ تَاخْلَكْ كُولْ ضَغْ أَدَكِلْشَا (١٩٩) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي أَظِكِظَنِينْ هَا (اصْبِرُوا) ظَظِّيضَرَتْ فَلْ تَلِيلِينْ دَلْمَصِّيبَتِينْ أَدْ فَلْ شِيَّتْ أَنْ تَمَازِرِيِينْ (وَصَابِرُوا) تَمَظَظِّيضَرَمْ أَدْ كُوفَارْأَكَوَنْ وَرَاكِرَنْ تَظَيْضَارْتْ (وَرَابِطُوا) تَغْلَلَمْ فَلْ الْجِهَادْ أي أقيموا في الثغور مرابطين خيلكم فيها كما يربطها أعداؤكم (وَاتَّقُوا اللَّهَ) طِيكْصَاضَمْ اللهُ ضَغْ أَغُورَدْ نَلْحَالَنْ نَوَنْ (لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) أَنَكِمَاكْ كَوَنَيْ أَتُوَتَمْ ءَاكِلَافْ سَ الْجَنَّةْ تَقْلَسَمْ ضَغْ تَمْسَيْ

سُورَةُ النِّسَاءِ

مِائَةٌ وَسَبْعُونَ وَسِتٌّ آيَاتٍ مَدَنِيَّة وَمُضَمَّنُهَا الأَمْرُ بحفظ ستة أمور حفظ الأموال وحفظ الأنساب وحفظ الأبدان وحفظ الأديان وحفظ اللسان وحفظ الإيمان بعد أن قدّم الأمر بالتقوى التي هى ملاك ذلك كله فقال

بسم الله

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ) يَا وِنْدَا أَيْتِيدَنْ (اتَّقُوا رَبَّكُمُ) إِكْصَاضَطْ أَمِلِينَوَّنْ سَتَوتِيلَالَمْ (الَّذِي خَلَقَكُمْ) دِي أَكَوَنْدِيخْلَكَنْ (مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ) ضَغْ طَمِينْطْ إِيَّدَا آدَمْ (وَخَلَقَ مِنْهَا) إِيخْلكدُو ضَغَسْ (زَوْجَهَا) طَاغُورَسْ حَوَّاءَ (وَبَثَّ) إِيزَبَّرْتْ (مِنْهُمَا) ضَغَسَنْ (رِجَالًا كَثِيرًا) مِيدَنْ أَكَوتَبِينْ (وَنِسَاءً) أَطَّضُوضِينْ أَكَوتَبِينْ (وَاتَّقُوا اللّٰهَ) طِكْصَاضَمْ اللّٰهْ (الَّذِي) دِي (تَسَّاءَلُونَ) أَسْ تِتِينَمَنْصِيَمْ (بِهِ) فَلُودَمْ نِيتْ ضَغْ أَوَاكَرِيوَّنْ أي يسأل بعضكم بعضاً فيقول أسألك بالله العظيم أن تفعل كذا وما أشبهه (وَالْأَرْحَامَ) طِكْصَاضَمْ اَلْحَقْ أَنْ طَمِيطِينْ ضَغْ أَتَنَطَّخْتَسَمْ (إِنَّ اللّٰهَ) إِلِكَنَّاسْ اللّٰهْ (كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) إِيلَّيْ إِيمُوصْ أَمَكِّي فَلَاوَّنْ إِحَفَاظْ إِيمَازَانْ نَوَنْ أَدَاوَنِيرَزْ فَلَاسَّنْ (١) ثم شرع تعالى فى الكلام على حفظ الأموال وبدأ بأموال اليتامى اعتناء بهم لضعفهم فقال (وَآتُوا الْيَتَامَى) تَكْفِيمْ إِيكُوكِيلَنْ (أَمْوَالَهُمْ) إِيهَرْوَانْ نَسَنْ ءَامَرْ أَكَلَّفَنْ أَمُوصَنْ الرَّشِيدَنْ (وَلَا تَتَبَدَّلُوا) أَدْ وَرْ تَسَامَسْكَالَمْ (الْخَبِيثَ) أَرَطْ وُوكَلَنْ ضَغْ هَرْوَانْ نَوَنْ (بِالطَّيِّبِ) أَسْ وَيَّهُوصَّيَنْ ضَغْ أَهَرِيْ وَانْكُوكِيلْ (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ) أَدْ وَرْ تَطَاطِّمْ إِيهَرْوَانْ أَنْ كُوكِيلَنْ (إِلَى أَمْوَالِكُمْ) تَصِّيرْطَيَمْ طَنْ أَدْ وِينَّوَنْ (إِنَّهُ) إِلِكَنَّاسْ أَنْتَ طِيطِّيْ نَهَرِّيْ نُكُوكِيلْ (كَانَ حُوبًا) تَلَّيْ طَمُوصْ أَبَكَّاضْ (كَبِيرًا) زُوَّرَنْ الحُوب والحَوْب واحد وهو الإثم (٢) ولما كان الأولياء إذا كانت تحتهم يتيمة لها مال وخافوا أن يدخل معهم أجنبى تزوجوها أو زوجوها من أبنائهم حرصا على أكل مالها ولا يقسطون لها فى صداقها وربما أساءوا عشرتها انتظارا لموتها فنهاهم الله عن ذلك بقوله (وَإِنْ خِفْتُمْ) كُدْ تَكْصُوضَمْ (أَلَّا تُقْسِطُوا) أَدْ وَرْ تَعْدَلَمْ (فِي الْيَتَامَى) ضَغْ كُوكِيلَنْ تَكْصُوضَمْ أَبَكَّاضْ ضَغْ طَالْغَا نَسَنْ ءَادِيزَ إِيكْصَاضَطْ أَنْتَادَا أَدْ وَرْ تَعْدِيلَمْ كِرْ تَضُوضِينْ

شِينْ تكوكِيلِينْ أَسْ تَنتزْلَفَمْ يقال للإناث اليتامى كما يقال للذكور وهو جمع يتيمة ويتيم (فَانْكِحُوا) ضَغَادِي أَزْلَفَتْ (مَا طَابَ لَكُمْ) أَوَدَاوَنِيكِنْ (مِنَ النِّسَاءِ) ضَغْ تَضُوضِينْ شِينْ وَرَمُوصْنَتْ (مَثْنَى) صَنَاطَتْ صَنَاطَتْ (وَثُلَاثَ) مَدِي كَرَاضَتْ كَرَاضَتْ (وَرُبَاعَ) مَدِي أَكُوظَتْ أَكُوظَتْ (فَإِنْ خِفْتُمْ) كُودْ تَكْصُوضَمْ (أَلَّا تَعْدِلُوا) أَسْ وَرْزَاتَعْدَلَمْ ضَغسَنَتْ (فَوَاحِدَةً) ءَادِيزْ أَزْلفَتْ إِيَّدَا (أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) مَدِي تَزَّكْزَلَمْ فَلْ اوَالَنْ غَلنَوَّنْ ضَغْ تَاكْلَاتِينْ (ذَلِكَ) وَدِيدَ أَرَطْ أَتِمُّوصَنْ أَزَلَافْ نَكُوظَطْ مَدِي إِيِيَّدَا مَدِي أَزَكْزَلْ فَلْ أَوَالَنْ غَلَّنَوَنْ (أَدْنَى) أَنْتَ أُوكِرَنْ أَهَاظِي (أَلَّا تَعُولُوا) سَدْ وَرْ تَكِيمْ الْجَوْرْ (٣) ولما أمر بالنكاح أمر ببذل الصداق فقال (وَآتُوا النِّسَاءَ) تَكْفِيمْ شِيضُوضِينْ (صَدُقَاتِهِنَّ) تَاكَّالِينْ نَسْنَتْ (نِحْلَةً) طِيهَكَّيْ تَكَاتْ أَشِّيظَاضَا أَنْ مَانْ (فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ) كُودَاوَنْظُوضْ نَطْ (عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ) فَلْ أَرَطْ ضَغْ تَاكَّالَتْ (نَفْسًا) ضَغْ مَانْ نَسْنَتْ أَكْفَنْتَاوَنْتُو أَسْ مَرْضَا أَنْ مَانَّسْنَتْ (فَكُلُوهُ) ءَادِيزْ أَدْ شِيوَتُو (هَنِيئًا) اَلْحَالْ أَنَمِّيلْ نِيَّتْ إِيظُوضْ (مَرِيئًا) لَمِّيضْ سَلْمَاظْ (٤) لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِدَفْعِ أَمْوَالِ الْيَتَامَى إِلَيْهِمْ فِي قَوْلِهِ "وَآتُوا الْيَتامى أَمْوالَهُمْ" وَإِيصَالِ الصَّدقَاتِ إِلَى الزَّوْجَاتِ بَيَّنَ أَنَّ السَّفِيهَ وَغَيْرَ الْبَالِغِ لا يجوز دفع ماله إليه بقوله (وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ) أَدْ وَرْتَهَّاكِيمْ السُّفَهَا التي تحت حضانتكم (أَمْوَالَكُمُ) إِيهَرْوَانَ نَسَنْ وِينَهَنِينْ اِيفَصَّنْ نَوَنْ (الَّتِي) وِنْدِي (جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ) إِيكَا اللهُ يَاوَنْ (قِيَمًا) أَرَطْ إِيبْدَادَنْ أَدْ سُودَارْ نَوَنْ دَمَكْنَوْ أَنْ فَرُّوغَنْ نَوَنْ (وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا) أَتَنْتَشَاتْشِيمْ ضَغسَنْ (وَاكْسُوهُمْ) تَسَالْسِيمْتَنْ ضَغسَنْ (وَقُولُوا لَهُمْ) طَنِّيمَاصَنْ (قَوْلًا مَعْرُوفًا) طنَّا تَتِيوَصَّنَتْ سَدَاصَنْطِنِّيمْ إِينَوَّنْدَا كَوَنَيْدَا أَسْتَنُوكِظْ (٥) ثم ذكر الحق تعالى وقت دفع أموال اليتامى لهم فقال (وَابْتَلُوا الْيَتَامَى) تَجَرَّبَمْ إِيكُوكِيلَنْ تَصَّنَمْ أَصَّانَنْ التَّصْرِيفْ مِي فَلْ أَتَصَّنَمْ نصف

أَرْشَادَنْ مِي وَرَرْشِيَدَنْ (حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ) هَارَاوَضَنْ شِهْرَاطْ دَزَلَافْ أَيِ الْحُلُمَ (فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ) كُودْ تَنَيَمْ ضَغْسَنْ (رُشْدًا) تَرَّشُودِيَا (فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ) ءَادِيزَ أَكْفِيوَتَّنْ إِيهَرْوَانْ نَسَنْ (وَلَا تَأْكُلُوهَا) أَتَنْ وَرْتَطَاطِّمْ يَا مَعْشَرَ الْأَوْلِيَاءِ (إِسْرَافًا) طِيطِّيْ وَرْنَمُوصْ الْحَقْ (وَبِدَارًا) أَتَنْ وَرْتَتَشِيمْ ضِيغِينْ تَدِيمَّنْدَمِيَّمْ طِيطِّيْ نَسَنْ (أَنْ يَكْبَرُوا) فَلْ طَكْصَضَا نَدُوشَارَنْ إِلْزَمْ كَوَنْ أَدَاسَنْ تَنْ تَكْفِيمْ (وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا) إِيتِّيلَّانْ ضَغْ الْوَلِيتَنْ إِيمُوصْ الْغَنِي (فَلْيَسْتَعْفِفْ) ءَادِيزَ إِيرْغَمْ إِيمَانِّيطْ فَلْ أَهَرَي نَكُوكِيلْ (وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا) إِيتِّيلَّان إِيكِّينْظَا أي مُحْتَاجًا إِلَى مَالِ الْيَتِيمِ وَهُوَ يَحْفَظُهُ ويتعهده (فَلْيَأْكُلْ) ءَادِيزَ أَتَشِّيتْ ضَغَسْ (بِالْمَعْرُوفِ) سَرْطْ وَيْمُوصَنْ الْمَعْرُوفْ طِيفِيرْتْ نَشَّغْلَبْيتْ مَدِي أَتَدِيلَّانْ (فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ) ءَامَرْ تَنْتَكَفْمْ أَنْتَنَيْ إِيكُوكِيلَّنْ (أَمْوَالَهُمْ) إِيهَرْوَانْ نَسَنْ (فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ) ءَادِيزَ تَسَكِّيِيمْ فَلَّاسَّنْ ءَاسْ تَكْفَامَاسَنْتَنْ (وَكَفَى بِاللَّهِ) أَوَانِكْدِي إِيكَيْ اللهُ (حَسِيبًا) ضَغْ تِيشِيتْ نَنَاحْسِيبْ أَنْ مَازَالَنْ نِيكْلَانِّيتْ (٦) ولمّا أمر الحق تعالى بحفظ أموال اليتامى أمر بحفظ أموال النساء وذكرهن بعدهم لمشاركتهن لهم فى الضعف فقال (لِلرِّجَالِ) إِيلَّيْ إِيبَرَارَنْ وِينْ مِيدَنْ (نَصِيبٌ) تَدَكَرْتْ (مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ) ضَغْ أَوَدَّوِيَّنْ مَرْوَنَّصَنْ (وَالْأَقْرَبُونَ) أَدْ نَمِّيهَظَنْ نَسَنْ مِنَ الْمِيرَاثِ (وَلِلنِّسَاءِ) إِيلَّيْ إِيطَضُوضِينْ أي لِلْإِنَاثِ مِنْهُمْ (نَصِيبٌ) تَدَكَرْتْ (مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ) ضَغْ أَوَدَّوِيَّنْ مَرْوَنَّسَنَتْ (وَالْأَقْرَبُونَ) أَدْ نَمِّيهَظَنْ نَسْنَتْ كالإخوة والأخوات (مِمَّا قَلَّ) ضَغْ أَوَادَرُوسَنْ (مِنْهُ) ضَغْ أَهَرَّي (أَوْ كَثُرَ) مَدِي أَوَاكِّينْ (نَصِيبًا) إِيمُوصْ ءَادِي تَدَكَرْتْ (مَفْرُوضًا) أَدَاسَنْ تَتِيوَكَرَمِّيتْ ضَغْ التَّرِكَةْ واجبًا محتمًا (٧) (وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ) ءَامَرْ يَمَّكْنَتْ إِيطَظُونْتْ نَ التَّرِكَةْ (أُولُو الْقُرْبَى) مَصَّاوَصْ أَنْ طَنِيهَظْتْ ضَغْ وِينْ وَرْنَطْكُوصُوتْ (وَالْيَتَامَى)

أَدْ كِوكِيلَنْ (وَالْمَسَاكِينُ) أَدْ طَلَقَاوِينْ من الأجانب (فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ) ءَادِيزَ
أَكْفَتَنْ ضَغَسْ أَرَطْ دَاتْ طَظُونَتْ (وَقُولُوا لَهُمْ) طَنِيمَاصَنْ كُودْ إِيمَكُوصَا
إِيمَضْرُورْنِينْ (قَوْلًا مَعْرُوفًا) طَنَّا تَتِيوَصَّنَتْ سَدَاصَنْ طَنِيمْ إِيهَرَيْ أَنَمْضَرَايْ
أَوَا(٨) ثم حثّ الأوصياء على الرفق بأولاد الناس الذي هم فى حجرهم
فقال (وَلْيَخْشَ) إِكْصَاضِنيطْ فَلْ كِوكِيلَنْ (الَّذِينَ) وِنْدِي (لَوْ تَرَكُوا) أَصِيهُوظْ
أَدِيِّينْ(مِنْ خَلْفِهِمْ) دَفَّرْسَنْ أي بعد موتهم (ذُرِّيَّةً) الذُّرِّيَّةْ ءَارَاطَنْ (ضِعَافًا)
أَرْكَمْنِينْ(خَافُوا عَلَيْهِمْ) إِكْصَاضَنْ فَلاَّسَنْ الفقر والضياع (فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ)
إِيكْصَاضِنِيتْ اللهْ زَا أَنْتَنَيْدَا ضَغْ طَالْغَا أَنْ كِوكِيلَنْ وِينْ غُورْ سَنَلْبِنِينْ أَكِينَاسَنْ
أَوَصَرَنْ أَدِيتَوكِّو يَ الذُّرِّيَانَسَنْ دَفَّرْسَنْ (وَلْيَقُولُوا) أَنِّينْ يَنَمِّيطَزْهَرْوَا إِيدَّارْ
أي للمحتضر (قَوْلًا سَدِيدًا) طَنَّا طَظِيلاَلْغَتْ سَتَّامَرَنْ سَضِيكَطْ سَ التَّلَتْ
نَهَرَيْنِيتْ غَاسْ (٩) ثم ذكر الحق تعالى وعيد من يأكل مال اليتيم فقال (إِنَّ
الَّذِينَ) إِلِكَنَاسْ وِنْدِي (يَأْكُلُونَ) طَاطَّبِينْ (أَمْوَالَ الْيَتَامَى) إِيهَرْوَانْ أَنْ
كِوكِيلَنْ مَدِي هَالاَّكَنْ تَنْ (ظُلْمًا) فَلْ طَضَلْمَدْمِنْ غير موجب شرعي (إِنَّمَا
يَأْكُلُونَ) وِنْدِي إِلِكَنَاسْ ءَاطَاطَّنْ (فِي بُطُونِهِمْ) ضَغْ تَدُوسِينْ نَسَنْ (نَارًا)
تِيمْسَيْ فَلْ تُوكَارْتْ نَسَنْ سَرْسْ (وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا) شِيتَكِتْ أَدَكَّزَنْ تِيمْسَيْ
تَاطَصَّتْ (١٠) ثم بيَّن الحقُّ تعالى قسمة التركة فقال (يُوصِيكُمُ اللَّهُ) ثمن
أُومَارْكَوَنْ اللهْ أي يأمركم (فِي أَوْلَادِكُمْ) ضَغْ طَالْغَا أَنْ مَدَّانُوَنْ سَوَازَتَمَّلَنْ دَا
ضَغْ طَالْغَ أَنْ طَكَاصِيتْ (لِلذَّكَرِ) أَتِمُوصَنْ ءَاسْ إِيلَّيْ إِيونَّالَسْ (مِثْلُ حَظِّ
الْأُنْثَيَيْنِ) تُولَاتْ أَنْ تَدَكَرْتْ أَنْ صَنَاطَتْ تَضُوضِينْ ثم ذكر حكم البنات إذا
انفردن فقال (فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً) كُودْ تَلاَّنْ ءَارَاطَنْ أَمُوصَنْ شِيضُوضِينْ غَاسْ
(فَوْقَ اثْنَتَيْنِ) أُوكَرْنِينْ صَنَاطَتْ مَدِي أَمُوصْنِينْ صَنَاطَتْ (فَلَهُنَّ) ءَادِيزَ
إِيلاَّسْنَتُو (ثُلُثَا مَا تَرَكَ) تُولُوتَانِي نَوَدُّويَّا أَنَمِّيطَنْ مِن المال (وَإِنْ كَانَتْ

وَاحِدَةً) كُوتُوتَلاَّ تبَرَّارْتْ تَمُوصْ إِيَيَّدَّا (فَلَهَا النِّصْفُ) ءَادِيزَّ إِيلاَّسْتَ النَّصَفْ
ضَغْ أَوَدُّوِيَّا ءَابَّاتِيَّتْ مَدِي مَاصْ وتمَّ بيان ميراث الأولاد ثمَّ قال (وَلأَبَوَيْهِ)
إِيلَّيْ يِيمَرْوَنْ نَنِيَّطَنّْ (لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا) إِيلَّيْ يَكُّولُّونِيَّنْ ضَغْسَنْ (السُّدُسُ)
السَّدَسْ (مِمَّا تَرَكَ) ضَغْ أَوَدُّوِيَّا (إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ) كَدَاسَّتِيلاَّ ءَارَ إِيمَوصَنْ يَيْ
مَدِي تَنْتَيْ أو وَلَدُ ابنٍ (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ) كَدَاسْتُو وَرِيلاَّ ءَارَ المعنى ولاَ
وَلَدُ وَلَدٍ ذكراً كان أو أنثى (وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ) أَكُّوصِينطُو مَرْوَنِيَّتْ غَاسْ مَدِي
دَرْ أَنْرَاكِ مَدِي تَنْرَاكْ (فَلأُمِّهِ) ءَادِيزَ إِيلَّيْ إِيمَاصْ (الثُّلُثُ) التَّلَتْ نَهَرِي
كِيتْبِيتْ كُوتُو وَرِيلاَّ أَنْرَاكِ وَلاَ تَنْرَاكْ مَدِي أَوَدِّيكُولَزَنْ دَفَرْ أَنْرَاكْ مَدِي تَنْرَاكْ
كُوتِّيلاَّ إِيَنْ ضَغْسَنْ (فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ) كُودَاسْ تَلاَّنْ شَقَّاغَنْ الشِّينْ مَدِي
أَتَتُوكِرْنْ أَمُوصَنِيَنْ يِيَنْ مَدِي تَنْتَاوِيَنْ (فَلأُمِّهِ السُّدُسُ) ءَادِيزَ إِيلَّيْ إِيمَاصْ
السَّدَسْ أَوَدِّيكُولَزَنْ دَفَرْسْ إِينَّابَّا (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ) تَكَاصِيطْ أَدُوتَتَمَلْتْ دَا زَ
تَتَاكِ دَفَرْ أَسَكْتِكِي نَمَطِيْرْ (يُوصِي بِهَا) أَسِيصِمَطَرْ دَرَسْ أَنَمِّيطَنْ (أَوْ دَيْنٍ)
مَدِي دَفَرْ أَرُّوظَمَاطَنْ نَمَارْوَاصْ أَتِيلاَّنْ فَلاَّسْ مِيشَانْ أَمَارْوَاصْ أَزَّارْ فَلْ
أَمَطِيرْ (آبَاؤُكُمْ) إِيمَرْوَنْ نَوَنْ (وَأَبْنَاؤُكُمْ) أَدْ مَدَّانُوَنْ يَعْنِي الَّذِينَ يَرِثُونَكُمْ
آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ (لَا تَدْرُونَ) وَرْتَصِّينَمْ (أَيُّهُمْ) أَيَمُوصْ ضَغْسَنْ (أَقْرَبُ لَكُمْ
نَفْعًا) وَاسْ تَنْفَايِيطْ تُوكِرْ أَهَاظِي سَرْوَنْ (فَرِيضَةً) إِيقْدَّرَاوَنْ اللهُ تَكَاصِيطْ
أَدُوتَتَمَلْتْ دَا التِّيقْدَارْ (مِنَ اللهِ) أَدِّيفَالَنْ اللهُ (إِنَّ اللهَ) إِلْكَنَاسْ اللهُ (كَانَ
عَلِيمًا) إِيلَّيْ إِيمُوصْ أَمُوصَنْ ضَغْ تَخَلاَّكْنِيتْ أي بالمصالح (حَكِيمًا) نَمَظْلِيلَغْ
ضَغْ أَوَدَاسَنِيتَاكِ (١١) ثم ذكر ميراث الزوج والزوجة فقال (وَلَكُمْ) إِيلاَّوَنْتُو
(نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ) النَّصَفْ نَوَدُّوِيَّنَتْ تَنْرَاكِينْ نَوَنْ (إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ
وَلَدٌ) كُودْ وَرِلِينَتْ ءَارَا (فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ) كُدَاسْ نَتِيلاَّ ءَارَا (فَلَكُمُ الرُّبُعُ)
ءَادِيزَ إِيلاَّوَنْتُو الرَّبُو (مِمَّا تَرَكْنَ) ضَغْ أَوَدُّوِيَّنَتْ من المال (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ)

دَفَّرْ أَمَطِيِرْ (يُوصِينَ بِهَا) أَسْ صِيمَطَرْنَتْ دَرَسْ (أَوْ دَيْنٍ) مَدِي دَفَّرْ أَرُّوظْمَاطَنْ نَمَارْوَاصْ أَتِيلَّانْ فَلاَسَّنَتْ (وَلَهُنَّ الرُّبُعُ) إِيلَّيْ إِيتَتَرَاكِينْ أَمُوصْنِينْ إِيِّيدَاً مَدِي أَتَتوكِرَنْ الرَّبُو (مِمَّا تَرَكْتُمْ) ضَغْ أَوَدُوتوِيَّمْ (إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ) كُدَاوَنْتو وَرِيلاَّ ءَارَا ذَكرٌ أو أنثى أو وَلَد ابن منهنَّ أو غيرهن (فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ) كُدَاوَنْتِيلاَّ ءَارَا صَغسَّنَتْ مَدِي ضَغْ شِينْ وَرَمُوصْنَتْ (فَلَهُنَّ الثُّمُنُ) ءَادِيزَ إِيلاَسَّنْتَوَّ التَّمَنْ (مِمَّا تَرَكْتُمْ) ضَغْ أَوَدُوتوِيَّمْ (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ) دَفَّرْ أَمَطِيِرْ (تُوصُونَ بِهَا) أَسْ تَصِيمَطَرَمْ دَرَسْ (أَوْ دَيْنٍ) مَدِي دَفَّر أَمَارْوَاصْ ثم ذكر ميراث الأخ للأخ فقال (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ) كُوتِّيلاَّ ءَالَسْ وَيْمُوصَنْ أَنَمِّيطَّنْ (يُورَثُ) إِيتِوَكُوصُوتْ (كَلَالَةً) تَكَاصِيتْ تَنْ الْكَلَالَةْ (أَوِ امْرَأَةٌ) مَدِي طَانْطُونَتْ تَتوَكُوصُوتْ تَكَاصِيتْ تَنْ الْكَلَالَةْ والكَلَالَةُ خُلُوُّ المَيِّتِ عَنِ الوَالِدِ والوَلَدِ هذا هو الصحيحُ (وَلَهُ) إِيلَّيْ إِيوَيْتِيوَكُوصِينْ أَدِّي سَ الْكَلَالَةْ (أَخٌ) أَشَقَّاغْ سَ الاُمّْ (أَوْ أُخْتٌ) مَدِي تَشَقَّاقْ سَ الاُمّْ أَرَادَ بِهِ الْأَخَ وَالْأُخْتَ مِنَ الْأُمِّ بِالِاتِّفَاقِ (فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا) ءَادِيزَ إِيلَّيْ يَكُولُّونِيِّنْ ضَغْسَنْ (السُّدُسُ) السَّدَسْ (فَإِنْ كَانُوا) كُوتَّلَّانْ شَقَّاغَن سَ الاُمّْ (أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ) أُوكِرَنْ إِيِّنْدَاً (فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ) ءَادِيزَ أَنْتَنَيْ إِيمَادْرَاوَنْ ضَغْ التَّلَتْ صَوَا ضَغسْ يَيْ أَدْتَنْتَيْ (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ) دَفَّرْ أَمَطِيِرْ (يُوصِى بِهَا) أَسِيصِيمَطَرْ دَرَسْ أَنَمِّيطَّنْ (أَوْ دَيْنٍ) مَدِي دَفَّرْ أَمَارْوَاصْ (غَيْرَ مُضَارٍّ) الْحَالْ أَنمِيلْنِيتْ وَرِيزُّوكَزْطَكْمَا فَلْ مَكُّوصَا سَصَمَّطَرْ سُوكِرَنْ التَّلَتْ (وَصِيَّةً) إِصِيمَطَرْكَوَنْ اللهُ أَمَطِيِرْ (مِنَ اللَّهِ) أَدِّيفَالَنْ اللهُ (وَاللَّهُ) اللهُ (عَلِيمٌ) أَمُوصَنْ أَيْمُوصْ ضَغْ أَوَيْتَاكْ إِيتَخَلَّاكْنِيتْ أي بمصالح عباده يقسم المال على حسب المصلحة (حَلِيمٌ) نَنَزْمُورْسَ التَّاخِيرْ نَ الْعَذَابْ فَلْ وَتِيَّمَزْرَيْنْ (١٢) ثم حذَّر الحق- تعالى- من مخالفة ما حدّ فى الوصايا والمواريث فقال (تِلْكَ) وِينْدِيدَا ربع

الْحَكُومَنْ أَدَّتَّمَلْنِينْ أَدِّي (حُدُودُ اللَّهِ) أَنْتَنِيَ إِيَّاكَاطَنْ وِينِيكَا اللهْ يِيكْلاَنِيتْ أَتَنْ
وَرَصَّورَفَنْ (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ) إِيلِيلَنْ اللهْ (وَرَسُولَهُ) دَنمَّازُولْنِيتْ ضَغْ أَوَسِحْكَمْ
(نُدْخِلْـهُ) أَتَّزُوكِزَا (جَنَّـاتٍ) الْجَنَّتِيْنْ (تَجْرِي مِـنْ تَحْتِهَـا الْأَنْهَـارُ) أَسَنْكَايِنْ
غَـزْرَانْ دَوْ كَرُّوصَـنَ نَسْـنَتْ (خَالِـدِينَ فِيهَـا) الْحَـالْ أَنْمِيـلْ نَسَـنْ أَدَغْلَلَـنْ
ضَغْسَنَتْ (وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) وَدِي أَرْطْ أَنْتَ ءَاكِلَافْ وَامَقْرَنْ (١٣) (وَمَنْ
يَعْصِ اللَّهَ) إِيمَّزْرَنْ اللهْ (وَرَسُولَهُ) دَنمَّازُولْنِيتْ (وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ) إِيصَّورَفْ
إِيَّاكَاطَنْ وِينِيكَا اللهْ (نُدْخِلْـهُ) أَتَّزُوكِزَا (نَـارًا) بِيمْسَـيَ (خَالِدًا فِيهَـا) أَزِّيغْلَلْ
ضَغَسْ (وَلَهُ) إِيلاَّسْتُو ضَغَسْ (عَذَابٌ) الْعَذَابْ (مُهِينٌ) وَنْ أَرَزْلِّي (١٤) لما
ذكر سبحانه في هذه السورة الإحسان إلى النساء وإيصال صدقاتهن إليهن
وميراثهن مع الرجال ذكر التغليظ عليهن فيما يأتين به من الفاحشة لئلا
يتوهمن أنه يسوغ لهن ترك التعفف بقولـه تعالى (وَاللَّاتِـي) شِنْدِي (يَـأْتِينَ
الْفَاحِشَةَ) تَاكِّنِينْ الْفَاحِشَةْ (مِنْ نِسَائِكُمْ) ضَغْ طَضُوضِينْ نَوَنْ (فَاسْتَشْـهِدُوا
عَلَيْهِنَّ) سَكِّيتَتْ فَلاَّسَّنَتْ (أَرْبَعَةً) أَكَّوْظَطْ تَكِيُّوِينْ (مِنْكُمْ) ضَغْ مِيدَّنْ نَوَنْ
(فَإِنْ شَهِدُوا) كُودْ زَ أَكِّيلِنْ فَلاَّسَّنَتْ سَرْ كَشَّغَلْ (فَأَمْسِكُوهُنَّ) ءَادِيزَ أَوَغَتَّنَتْ
(فِـي الْبُيُـوتِ) ضَـغْ نَـانْ تَكِدْلَمَاسَنَتْ ضَـغْ طَرْطِيطْ دَيْتِيدَنْ (حَتَّـى يَتَوَفَّـاهُنَّ
الْمَوْتُ) هَارْ تَنْتَسَّفِيتُو طَمَطَّانْتْ (أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا) مَدِي أَكَاسَنَتْ اللهْ
طَارِّيتْ سَبِكَمَاضْ كتعيين الحد المخلّص من السجن تَدِي إِيكَاسَنَتَّاللهْ (١٥)
(وَاللَّذَانِ) وِيْنْدِي مِيدَّنْ أَمَرَنْ (يَأْتِيَانِهَا) تَاكِّنِينْ الْفَاحِشَةْ اللِّوَاطْ (مِنْكُمْ) ضَغْ
وَنْ (فَآذُوهُمَـا) وِنْـدِي أَكْمَطَّنْ أَسْ تَكَكَّارْ أَدْ تَمَكِيرْتْ أَسْ غَتِيمَنْ أَدْ تَنْبَّاسْ
نَمَضَـالْ (فَـإِنْ تَابَـا) كُودْتُـوبَنْ مـن الفاحشـة (وَأَصْلَحَا) أَكْنَنْ أَمَـازَالْ نَسَـنْ
(فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا) ءَادِيزَ سَكُومِيتْ فَلاَّسَّنْ (إِنَّ اللَّهَ) إِلِّكْنَاسْ اللهْ (كَانَ تَوَّابًا)
إِيلِّيَ إِيمُوصْ أَمِيكِتْ نَلْقَبُولْ أَنْ تَتُوبَتْ فَلْ وَيْتُوبَنْ (رَحِيمًا) نَمِّهِينَنْ يَاسْ

(١٦) (إِنَّمَا التَّوْبَةُ) إِلّكَنَاسْ تَتُوبْتْ (عَلَى اللَّهِ) تَدِي أَسِيكْتَبْ الله فَلْ مَابْيِطْ
الْقَبُولْ نِيتْ أَسْ مَكَّتْ نِيتْ (لِلَّذِينَ) تَلَّيْ إِيوِينْدِي (يَعْمَلُونَ السُّوءَ)
تَامَازَالِنِينْ تَمَازْرِيتْ (بِجَهَالَةٍ) ضَغْ الْجَهَالَةْ كُودِّي أَصَّانَنْ فَلاَّسْ أَمَازَالْ أَنْ
تَمَازْرِيتْ ءَادِي الْجَهَلْ دَا (ثُمَّ يَتُوبُونَ) دَفْرَادِي أَتُوبَنْ (مِنْ قَرِيبٍ) ضَغْ
أَهَاظِي دَاتْ الْغَرْغَرَةْ (فَأُولَئِكَ) وِينْدِي (يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) أَدِقْبَلْ الله تَتُوبْتْ
نْسَنْ (وَكَانَ اللَّهُ) إِيلِّيْ الله (عَلِيمًا) إِيمُوصْ أَمُوصَنْ ضَغْ تَخَلاَّكْنِيتْ (حَكِيمًا)
نَمَظْلِيلَغْ ضَغْ أَوَيْتَاكْ) (١٧) (وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ) وَرْتُوتَلاَّ تَتُوبْتْ مقبولة
(لِلَّذِينَ) إِيونْدِي (يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ) تَامَازَالِنِينْ إِيمَازَالَنْ وِينْ وَرْنُولِيغِينْ
(حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ) هَارْ ءَامَرْوطُوصَا طَمَطَّانْتْ إِيَنْ ضَغْسَنْ
(قَالَ) أَضَنُوّ (إِنِّي تُبْتُ الآنَ) نَكْ أَتُوبَا أَمَرْدَاّ (وَلاَ الَّذِينَ) وَرْتُوتَلاَّ تَتُوبْتْ
ضِلِيغِينْ إِيوِينْدِي (يَمُوتُونَ) أَمُوطْنِينْ (وَهُمْ كُفَّارٌ) ضَغْ الْحَالاَسْ أَنْتَنِيَ
أَمُوصَنْ إِيكُوفَارْ ءَامَرْ أَتُوبَنْ ضَغْ الآخِرَةْ غُورْ التَّعِيِّينْ نَ الْعَذَابْ (أُولَئِكَ)
وِينْدِي (أَعْتَدْنَا لَهُمْ) سِيمَكْنِي غَاسَنْ (عَذَابًا أَلِيمًا) الْعَذَابْ نَمْصِّيصْنَنْ (١٨)
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي أَظْكِظْظِنِّينْ هَا (لاَ يَحِلُّ لَكُمْ) وَرَاوَنْ حَلاَلْ (أَنْ
تَرِثُوا النِّسَاءَ) أَتِّيكُوصِيمْ الذَّاتْ أَنْ طَضُوضِينْ (كَرْهًا) سَشِّيلْ (وَلاَ
تَعْضُلُوهُنَّ) أَدْ وَرْتَصَالرَارَمْ شِينَرَاكِينْ نَونْ دَفَّرْ إِيكْصَنْ نَسْنَتْ تِكْدَلمَاسْنَتْ
ضَغْ أَتَنْتَزْلَفَنْ إِيَّاضْ (لِتَذْهَبُوا) فَلْ أَتْكِلِيمْ (بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ) دَيِسْ
نَوتَنْتَكَّفِيمْ ضَغْ تَاكَّالْتْ (إِلاَّ أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ) ءَارْ سَضُوصَانْتْ دَ الْفَاحِشَةْ
(مُبَيِّنَةٍ) إِينِيفَالَنْ ثم أمر الحقّ تعالى بحسن العشرة مع النساء فقال
(وَعَاشِرُوهُنَّ) سَهَّرَكِتَّنَتْ (بِالْمَعْرُوفِ) سَ الْمَعْرُوفْ إِيكَانْ ضَغْ طَنَّا دَ نص
النَّفَقَةْ أَدْ تَلَسَّيْ (فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ) كُوتَنْطَكَّصَنَمْ (فَعَسَى) ءَادِيزَ تَظَظِيضَرَمْ
إِيهَامِيجَاسْ (أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا) أَطَكَّصَنَمْ أَرَطْ (وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا) أَكَاوَنْ

اللهُ ضَغَسْ الْخِيرْ (كَثِيرًا) أَكِّينْ (١٩) (وَإِنْ أَرَدْتُمُ) كُوتُّو طَصَمْ (اسْتِبْدَالَ
زَوْجٍ) أَسَمَّسْكَلْ أَنْ تنَرَاكْ (مَكَانَ زَوْجٍ) ضَغْ أَدَكْ نِيَّتْ تنَرَاكْ سَدَاسْ تَلَّفَمْ
(وَآتَيْتُمْ) ضَغْ الْحَالاَسْ إِيكَاسْ تَكْفَامْ (إِحْدَاهُنَّ) إِيَّتْ ضَغَسْنَتْ (قِنْطَارًا)
إِيهَرَيْ أَكِّينْ ضَغْ تَاكَّالْتْ (فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا) ءَادِيزَ أَدْ وَرْطَابَظَمْ ضَغَسْ
أَتِّيلَّانْ (أَتَأْخُذُونَهُ) ءَاطَرَمْ أَتُوتَابَظَمْ (بُهْتَانًا) أَسْ طَضْلَمْتْ (وَإِثْمًا مُبِينًا)
ضَبَكَّاضْ إِينِيفَالَّنْ (٢٠) (وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ) مَانَمَّكْ نَسْتُوزَاطَابَظَمْ (وَقَدْ
أَفْضَى بَعْضُكُمْ) آنْتَ إِيكَاسْ إِيوِّيصَّلْ أَبِيسْ نَوَنْ (إِلَى بَعْضٍ) سَدِيسْ نَسْنَتْ
سَ الْجِمَاعْ (وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ) أَبَاظْنَتْ ضَغْوَنْ (مِيثَاقًا) أَرْكَوَالْ (غَلِيظًا)
إِيصَصَنْ (٢١) كان الرَّجل من العرب يتزوَّج امرأة أبيه من بعده وكان ذلك
نكاحاً جائزاً في العرب فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (وَلَا تَنْكِحُوا) أَدْ وَرْتَزَالَّفَمْ (مَا نَكَحَ
آبَاؤُكُمْ) أَوَازْلَفَنْ مَرْوَنْ نَوَنْ (مِنَ النِّسَاءِ) ضَغْ طَضُوضِينْ (إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ)
أَنْدَبَا أَوَاسْ إِيكَاسْ دَزَّارْ (إِنَّهُ) إِلْكِنَاسْ أَنْتَ أَزَلَافْ نَوَازْلَفَنْ مَرْوَنَّوَنْ (كَانَ
فَاحِشَةً) إِيلَّيْ إِيمُوصْ أَرَطْ لَبَاسَنْ (وَمَقْتًا) إِيمُوصْ السَّبَابْ نُوكِّيَاضْ نَ اللهُ
(وَسَاءَ سَبِيلًا) أَوَانْ تَلَابَسَتْ أَنْ طَارَيْتْ إِيمُوصَطتْ ءَادِي (٢٢) ولما ذكر
في أول السورة نكاح ما طاب أي حل من النساء وذكر بعض ما حرم قبل
هذا وهو نساء الآباء ذكر المحرمات الباقيات (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ) إِيتِيوَسْحَرَمْ
فَلَّاوَنْ (أُمَّهَاتُكُمْ) أَزَلَافْ أَنْ مَطِّيوَّنْ (وَبَنَاتُكُمْ) دِيشِّيكَّوَنْ (وَأَخَوَاتُكُمْ) أَدْ
تَشَقَّاغِينْ (وَعَمَّاتُكُمْ) أَدْ تَلْعَمَّابْتِين نَوَنْ (وَخَالَاتُكُمْ) أَدْ تَلْخَالَابْتِينْ نَوَنْ (وَبَنَاتُ
الْأَخِ) دِيشِّيتْ أَشَقَّاغْ (وَبَنَاتُ الْأُخْتِ) دِيشِّيتْ تَشَقَّاقْ (وَأُمَّهَاتُكُمُ) أَدْ مَطِّيوَّنْ
(اللَّاتِي) شِينْدِي (أَرْضَعْنَكُمْ) أَكَوَنْ أَصَّنْكَصْنِينْ (وَأَخَوَاتُكُمْ) أَدْ تَشَقَّاغِينْ نَوَنْ
(مِنَ الرَّضَاعَةِ) ضَغْ أَمَنْكَصْ (وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ) أَدْ مَطِّيصْ أَنْ طَضُوضِينْ
نَوَنْ (وَرَبَائِبُكُمُ) أَدْ تَكُولَبِينْ نَوَنْ (اللَّاتِي) شِينْدِي (فِي حُجُورِكُمْ) أَدْ وَلْبِينْ

ضَغْ بَادَانْ نَوَنْ أَدْ شِينْ وَرْنَدْوِيلْ ضَغْ بَادَانْ دا (مِنْ نِسَائِكُمُ) شِيكُولِيِينْ
إِيرَوْنَتْ طَضُوضِينْ نَوَنْ (اللَّاتِي) شِينْدِي (دَخَلْتُمْ بِهِنَّ) أَسْ تَكِّزَمْ دَرَسْنَتْ
(فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا) كُوتُو وَرْتَبْلِيمْ (دَخَلْتُمْ بِهِنَّ) تَكَّازَمْ دَرَسْنَتْ (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ)
ءَادِيزَ وَلَا أَبَكَّاضْ فَلَاوَنْ ضَغْ أَزَلَافْ نِيشِيَسَّنَتْ أَسْ تَنْتَزَمَّزَيَمْ (وَحَلَائِلُ
أَبْنَائِكُمُ) إِتِيوَسَحْرَمْ فَلَاوَنْ ضِيغِينْ أَزَلَافْ أَنْ تَمِيحَلَلِينْ أَنْ مَدَّانُوَنْ (الَّذِينَ)
وِنْدِي (مِنْ أَصْلَابِكُمْ) أَضَكْمَضْنِينْ إِيرُورَانْ نَوَنْ سَمَزْرِي أَنْ وِينَسْتِكَمْ
التَّبَنِّي (وَأَنْ تَجْمَعُوا) أُتِيوَسَحْرَمْ فَلَاوَنْ ضِيغِينْ أَتَشَيْدَوَمْ (بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ) كِرْ
تَشَقَّاغِينْ كِرْزَ شِينْ النَّسَبْ وَلَا شِينْ أَمَنْكَصْ (إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ) أَنْدَبَا أَوَاسْ
إِيكَاسْ دَزَّارْ ضَغْ الْجَاهِلِيَّةْ (إِنَّ اللَّهَ) إِلِّكَنَاسْ اللهُ (كَانَ) إِيلَّيْ (غَفُورًا)
إِيمُوصْ أَمِيكَتْ نَصُورَفْ نَوَدَّزَارَنْ دَاتْ طَرَقِيمْتْ (رَحِيمًا) نَمَّهَيْنَنْ يَاوَنْ
ضَغَادِي (٢٣) (وَالْمُحْصَنَاتُ) إِتِيوَسَحْرَمْ فَلَاوَنْ أَزَلَافْ أَمَصَّاوَطِيصْ أَنْ حزب
نَرَاكَنْ (مِنَ النِّسَاءِ) ضَغْ تَضُوضِينْ (إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) أَنْدَبَازَ أَوَالَنْ غَلَّنْ
نَوَنْ ضَغْ تَاكْلَاتِينْ شِنْدِيزَ تَلَامْ سَلْوَطِي نَسَّنَتْ كُودِّي الاَنَتْ إِينَرَاكَنْ ضَغْ كَلْ
أَكِزَّارْ مِيشَانْ دَفَّرْ الِاسْتِبْرَا (كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ) إِكْتَابْ اللهُ فَلَاوَنْ ءَادِي أَكْتَابْ
(وَأُحِلَّ لَكُمْ) إِيسَّيحْلَلَاوَنْ (مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ) أَوَادَنِّكَدِّي (أَنْ تَبْتَغُوا) فَلْ أَتَكْمِيَمْ
شِيضُوضِينْ (بِأَمْوَالِكُمْ) أَسْ هَرْوَانُّنُوَنْ سَزَلَافْ مَدِي سَ التَّمَنْ (مُحْصِنِينَ)
الْحَالْ أَنِّمِيلْ نَوَنْ تَزْلَافَمْ تَنَتْ مَدِي تَكَامْتَنَتْ ضَغْ نَانْ كُودْ تَاكْلَاتِينْ (غَيْرَ
مُسَافِحِينَ) وَرْتَتَكَّيمْ أَرْكَشَّغَلْ دَرَسْنَتْ (فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ) شِينْدِي أَسْ
تَسَتَّمْتَعَمْ دَرَسْنَتْ (مِنْهُنَّ) ضَغَشْنَتْ سَ الْوَطِي أَمُوصَنَتْ شِينَرَاكِينْ (فَآتُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ) شِنْدِي أَكَفْتَنَتْ تَاكَّالِينْ نَسْنَتْ (فَرِيضَةً) شِينْ دَاسْ نَتَّقَدَّرَمْ الِتَّقْدَارْ
(وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ) وَلَا أَبَكَّاضْ فَلَاوَنْ ولا عليهن (فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ) ضَغْ أَوَسْ
تَنَمَرْضَمْ كَوَنِّي دَرَسْنَتْ (بِهِ) فَلَاسْ (مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ) دَفَّرْ أَتَوَقَدَّارْ أَنْ

تاكَّالْتْ ضَغْ أَصَرْطَكْنِيْتْ كِيتْبِيتْ مَدِيْ إِيدِيْس نِيتْ مَدِي أَشِيتِي فَلَّاسْ (إِنَّ اللَّهَ) لِكَّنَاسْ اللهُ (كَانَ عَلِيمًا) إِيلَّيْ إِيمُوصْ أَمُوصَنْ بالأشياء قبل خلقها (حَكِيمًا) نَمَظِّلِيلَغْ ضَغْ أَوَيْتَاكْ (٢٤) ثم ذكر حكم من عجز عن صداق الحرة فقال (وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ) إِيوَرْنَفْرِيكْ ضَغْوَنْ (طَوْلًا) تَاكَّالْتْ (أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ) ضَغْ أَدِيزْلَفْ شِيَلَّاتِنْ (الْمُؤْمِنَاتِ) أَظِيكْظِنِّينْ مَدِي أَشِّيتْ الْكَتَّابْ (فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) ءَادِيزَ أَزْلَفتَ ضَغْ أَوَالَنْ غَلَّنْ نَوَنْ (مِنْ فَتَيَاتِكُمُ) ضَغْ تَشْكِيوِينْ نَوَنْ أَيْ مملوكاتكم (الْمُؤْمِنَاتِ) شِينَظَّكْظِنِّينْ (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ) اللهُ أَنَّتَ أَيْصَّنَنْ ضَغْ أَظَكَّظَانْ نَوَنْ تَلِّيْ تَكْلِيتْ طُوفَاتْ تَلِّيتْ ضَغْ أَظَكْظَانْ (بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ) إِيدِيْس نَوَنْ ضَغْدِيسْ صَوَاكَوَنْ دَرَسْنَتْ ضَغْ أَظَكْظَانْ (فَانْكِحُوهُنَّ) أَزْلَفَتَّنْتْ (بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ) أَسْتُورَاكِتْ أَنْ مَصَّاوَصَنْتْ (وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ) تَكْفِيمْتَنَتْ تَاكَّالِينْ نَسْنَتْ أي مهورهنَّ (بِالْمَعْرُوفِ) شِيَوَّرْ أَصَكَّرَضْ وَلَا أَفَنَاظْ (مُحْصَنَاتٍ) الْحَالْ أَنْمِيلْ نَسْنَتْ أَرْغَامْنَتْ إِيمَّانَّسْنَتْ (غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ) وَرَمُوصَنْتْ شِينْ تَاكِّنِينْ أَرْكَشَّغَلْ ضَغْ أَنَفِيلَالْ (وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ) وَلَا شِينْ تَاكِّنِينْ أَرَكْ مِيدَاوَنْ ضَغْ السِّرْ أَسْ تَاكَّنَتْ دَرْسَنْ الزَّنَا (فَإِذَا أُحْصِنَّ) ءَامَرْ أَزْلَفْنَتْ (فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ) ءَادِيزَ كُدَّوصَنَتْ دَ الْفَاحِشَةَ الزَّنَا (فَعَلَيْهِنَّ) ءَادِيزَ إِيلَّيْ فَلَاسَّنَّتْ (نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ) النَّصَفْ نَوَتِّيلَّنْ فَلْ تَلَلَّاتِينْ أَنْ تَلْبَكَرِينْ ءَامَرْ أَزَنَّنَتْ (مِنَ الْعَذَابِ) ضَغْ الْحَدْ (ذَلِكَ) أَزَلَافْ أَنْ تَاكَلَاتِينْ دِيزَ غُورِ إِيبَا أَنْ تَاكَّالْتْ (لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ) إِيلَّيْ إِي وَيَكْصُوضَنَ أَرْكَشَّغَلْ (مِنْكُمْ) ضَغْوَنْ (وَأَنْ تَصْبِرُوا) أَتَّظَظِّيضَرَمْ تَيِّمْ أَزَلَافْ أَنْ تَاكَلَاتِينْ (خَيْرٌ لَكُمْ) أُوفَاوَنْ فَلْ أَدَوَرْقِيلَنْ ءَارَاطَنْ إِيكْلَانْ (وَاللَّهُ غَفُورٌ) اللهُ أَنْصِّيرَفْ لمن لم يصبر (رَحِيمٌ) نَمَهِّيْنَنْ يَاسْ بأن رخص له (٢٥) (يُرِيدُ اللَّهُ) أُوطَاصْ اللهُ (لِيُبَيِّنَ لَكُمْ) أَدَاوَنِيسَنَّفِيلَلْ

الشَّرِيعَاتَنْ نَ الدِّينْ نَوَنْ (وَيَهْدِيَكُمْ) إِيصَنرْكَونْ (سُنَنَ الَّذِينَ) آسْ طَارَيِّينْ
أَنْ وِنْدِي (مِنْ قَبْلِكُمْ) دَاتْ وَنْ ضَغْ النَّبيتَنْ تِيلاَلَمْتَنْ (وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ) إِيقَبَلْ
تَتَوْبَتْ نَوَنْ (وَاللَّهُ عَلِيمٌ) اللهُ أَمُوصَنْ ضَغْوَنْ (حَكِيمٌ) نَمَظْلِيلَغْ ضَغْ
أَوَدَاوَنِيتَادَبَّارْ (٢٦) (وَاللَّهُ يُرِيدُ) اللهُ أُوطَاصْ (أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ) أَدِقْبَلْ
تَتَوْبَتْ نَوَنْ (وَيُرِيدُ الَّذِينَ) أُوطَاصَنْ وِنْدِي (يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ) الْيِلْنِيِّنْ
أَوَارَنْ مَانَصَّنْ (أَنْ تَمِيلُوا) أَطْفَرَغْمْ فَلْ الْحَقْ (مَيْلًا عَظِيمًا) فَرُّوغْ زُوَّرَنْ
(٢٧) (يُرِيدُ اللَّهُ) أُوطَاصْ اللهُ (أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ) أَدِيصَّفْصَصْ فَلاَّوَنْ
إِيصَّلْمَضَاوَنْ الْحَكُومَنْ وِينْ الشَّرِيعَا (وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ) إِتِيوَخْلَكْدْ أُوِيدَنْ
(ضَعِيفًا) إِيرْكَمْ وَرِيفْرِيكْ إِيضُوفْ أَنْ مَاتِيطْ فَلْ أَوَارَنْ (٢٨) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا) يَا وِنْدِي أَظْكَظْنِيِّنْ هَا شروع في بيان بعض المحرمات المتعلقة
بالأموال والأنفس إثر بيان المحرمات المتعلقة بالأبضاع (لَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَكُمْ) أَدْ وَرْطَطَاطَّمْ إِيهَرْوَانْ نَوَنْ (بَيْنَكُمْ) كِرِيوَّنْ (بِالْبَاطِلِ) طِيطِّي
تَمُوصَتْ بَاطِّيلْ يعني بالحرام الذي لا يحل في الشرع والباطل ما ليس بحق
ووجوه ذلك كثيرة (إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً) أَنْدَبَازْ أُطُوَّقَعْ شِينِّيكِي أي لكن إن
وجدت تجارة صحيحة (عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ) تَكَاتْ سَنَمْرْضَا ضَغْوَنْ أَدْ
شِيظَاضَا أَنْ مَانْ تَدِيزْ تَلاَمْ سَتَتِيشِّيمْ (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) أَدْ وَرْتَنَاقَّمْ إِيمَانْ
نَوَنْ سَمَازَالْ نَودُوزَاوِينْ سَهْلُوكْ نَسَنْ (إِنَّ اللَّهَ) إِلْكَنَّاسْ اللهُ (كَانَ بِكُمْ
رَحِيمًا) إِيلِّيّ إِيمُوصْ أَمَهِّينَنْ يَاوَنْ (٢٩) (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ) إِيمُّوزَلَنْ ءَادِي
أَتَمُوصَنْ أَوَسِيطُورْغَمْ فَلاَّسْ (عُدْوَانًا) الْحَالْ أَنَّمِيلْ نِيتْ إِيصُّورَفْ تَحَلِّيّ
(وَظُلْمًا) إِيضْلاَمْ ضِيغِينْ (فَسَوْفَ نُصْلِيهِ) وَدِي أَتَزُّوكَزَا (نَارًا) تِيمُّسِّي
أَزِّيقَّدْ ضَغَسْ (وَكَانَ ذَلِكَ) إِيلِّيّ ءَادِي أي إصلاؤه النار (عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا)
إِيمُوصْ أَرْطْ لَمِّيضَنْ فَلْ اللهُ (٣٠) (إِنْ تَجْتَنِبُوا) كُودْ تَسْلَكِمْ (كَبَائِرَ مَا

نص

تُنْهَوْنَ عَنْهُ) إِيزْوَارَنْ نَوَسْتَتَرْغَمَمْ فَلَاسْ (نُكَفِّرْ عَنْكُمْ) أَدَكَّصَا فَلَاوَنْ
(سَيِّئَاتِكُمْ) إِيبَكَّاضَنْ نَوَنْ (وَنُدْخِلْكُمْ) أَزْوكِزقُوَّنْ (مَدْخَلًا) أَهَنْزَاكِزْ (كَرِيمًا)
إِيلِيلِيِّنْ أَتِمُوصَنْ الْجَنَّةْ (٣١) (وَلَا تَتَمَنَّوْا) أَدْ وَرْتَسَادَارَانَمْ (مَا فَضَّلَ اللهُ
بِهِ) أَوَسِيصَّصَّافَا سَرَسْ اللهُ (بَعْضَكُمْ) إِيدِيسْ نَوَنْ (عَلَى بَعْضٍ) فَلْ أَدِيسْ
ضَغْ تَسَدَكْ تَانْ الدَّنِيتْ مَدِي تَانْ الدِّينْ (لِلرِّجَالِ) إِيلَّيْ إِيمِيدَّنْ (نَصِيبٌ)
تَدكَرْتْ (مِمَّا اكْتَسَبُوا) فَلْ تَدَمِيلْتْ نَوَدكَّرَزَنْ ضَغْ الْجِهَادْ دَاوَرِيمُوصْ
(وَلِلنِّسَاءِ) إِيلَّيْ إِيطَضُوضِينْ (نَصِيبٌ) تَدكَرْتْ (مِمَّا اكْتَسَبْنَ) فَلْ تَدَمِيلْتْ
نَوَدكَّرْزَنْتْ ضَغْ تِلِيلْتْ أَنْ نَرَاكِنْ نَسْنَتْ دَلْحِفَاظَا أَنْ ظَلَّمَنْ نَسْنَتْ مَعْنَاهُ أَنَّ
الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ فِي الْأَجْرِ فِي الْآخِرَةِ سَوَاءٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَسَنَةَ تَكُونُ بِعَشْرِ
أَمْثَالِهَا يَسْتَوِي فِيهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَإِنْ فُضِّلَ الرِّجَالُ فِي الدُّنْيَا عَلَى
النِّسَاءِ (وَاسْأَلُوا اللَّهَ) تَانْصِيَمْ اللهُ (مِنْ فَضْلِهِ) ضَغْ مَكَّتْ نِيتْ إن احتجتم
إلى مَا لِغَيركم فيعطيكم من فضله (إِنَّ اللَّهَ) إِلْكَنَّاسْ اللهُ (كَانَ) إِيلَّيْ أي لم
يزل (بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) إِيمُوصْ أَمُوصَنْ ضَغْ أَكُّولُّو نَرَطْ عالماً من أعمالِ
الرجال والنِّساء (٣٢) ثم تكلم على ميراث الحليف على ما كان في أول
الإسلام فقال (وَلِكُلِّ جَعَلْنَا) إِلَّيْ يَكُّولُّو نِيَّنْ ضَغْ مِيدَّنْ أَدْ طَضُوضِينْ
(مَوَالِيَ) الْعَصَبَا أَزَّاتَاوكَفِنِينْ (مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ) ضَغْ أَوَدُّوِيَّنْ مَرْوَنَّسَنْ
(وَالْأَقْرَبُونَ) أَدْ نَمِّيهْظَنْ نَسَنْ ضَغْ أَهَرَيْ (وَالَّذِينَ) وِنْدِي مبتدأ (عَاقَدَتْ
أَيْمَانُكُمْ) أَسْ صَمَّرْكَصَنْ فَصَّنْ نَوَنْ دَرْسَنْ أَنَمْدَهَالْ (فَآتُوهُمْ) وِنْدِي أَكفتَنْ
خبر دخلت الفاء لما في المبتدأ من العموم (نَصِيبَهُمْ) تَدكَرْتْ نَسَنْ
أَتَتِمُوصَنْ السَّدَسْ ضَغْ تِيزَارَتْ نَ الْإِسَلَامْ (إِنَّ اللَّهَ) إِلْكَنَّاسْ اللهُ (كَانَ) إِيلَّيْ
(عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا) إِيمُوصْ أَمَكِّي فَلْ أَكُّولُّو نَرَطْ (٣٣) (الرِّجَالُ) مِيدَّنْ
(قَوَّامُونَ) إِيمَانْكَايَنْ أَبْدَادْنِينْ تِيوَسَكَّصْطِنِّينْ (عَلَى النِّسَاءِ) فَلْ طَضُوضِينْ

شَارَفْشِيْن تَنَتْ طَابَظَنْ إِيفَصَّنْ نَسْنَتْ فَلْ أَرَطَنْ وِينْ وَرْنُولِيغْ (بِمَا فَضَّلَ
اللَّهُ) سَسَّبَابْ نَصَصِّيفِي أَيْكَا اللهُ (بَعْضَهُمْ) إِيدِيسْ نَسَنْ (عَلَى بَعْضٍ) فَلْ
أَدِيسْ (وَبِمَا أَنْفَقُوا) أَدْ سَسَّبَابْ نَوانْفَقَنْ فَلاَسَّنَتْ (مِنْ أَمْوَالِهِمْ) ضَغْ هَرْوَانْ
نَسَنْ ضَغْ تَاكَّالْتْ دَ النَّفَقَةْ أَدْ تَلسَّيْ (فَالصَّالِحَاتُ) شِينَمُوصْنِينْ تَصَّالِحِينْ
ضَغْسْنَتْ أي المحسنات العاملات بالخير من النساء مبتدأ وما بعده أخبار
عنه (قَانِتَاتٌ) شِينْدِي الِّيلْنَتْ إِينَرَاكِنْ نَسْنَتْ (حَافِظَاتٌ) أَحْفَاظْنَتْ ظَلَّمَنْ
نَسْنَتْ دَاوَرْمُوصَنْ (لِلْغَيْبِ) ضَغْ الْحَالْ وَنَكَّنْتَلْ أَنْ نَرَاكِنْ نَسْنَتْ فَلاَسَّنَتْ
(بِمَا حَفِظَ اللَّهُ) سَسَّبَابْ نَلْحِفَاظَا وَتَنَتِيكَا اللهُ أَدِّي أَدِيصَمَّطَرْ فَلاَسَّنَتْ إِينَرَاكِنْ
نَسْنَتْ (وَاللَّاتِي) شِنْدِي (تَخَافُونَ) أَسْ تَكْصُوضَمْ هذا خطاب للأزواج
(نُشُوزَهُنَّ) أَكَمَاضْنَسْنَتْ فَلْ تِلِيلْتْ نَوَنْ (فَعِظُوهُنَّ) شِنْدِي أَكِتَاسْنَتْ الْمَاعِظَا
طَرْغَمَمْتَنَتْ فَلاَدِي (وَاهْجُرُوهُنَّ) دَفَّرَادِي أَسْوَرْ طَهَاطَنْفَا ءَادِي تَانَكِمْ تَنَتْ
(فِي الْمَضَاجِعِ) ضَغْ دَكَّنْ وِينَّايَطْصْ تَسَمَّلِيِّمْ أُودْمَاوَنْ نَوَنْ فَلاَسَّنَتْ
(وَاضْرِبُوهُنَّ) دَفَّرَادِي أَسْوَرْطَهَا طَنْفَا ءَادِي تُوَتَمْ تَنَتْ تِيُوَتِي وَرْنَمُوصْ
تَاتَكِتْ الْعِيبْ (فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ) كُوكَوَنْلِيلْنَتْ ضَغْ أَوَاطَرْمْ ضَغْسْنَتْ (فَلَا تَبْغُوا
عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا) ءَادِيزَ أَدْ وَرْتَكْمِيَمْ طَارَّيْتْ إِيِيَّتْ أَدُوتَلُّومِيْمْ فَلاَسَّنَتْ
سَدَاسْنَتَّخْشَدَمْ أَرْطْ (إِنَّ اللَّهَ) إِلْكَنَّاسْ اللهُ (كَانَ عَلِيًّا) إِيلَّي إِيمُوصْ أَمْتَكُولْ
(كَبِيرًا) أَزَوَّرْ أَكِيتْبِيتْ إِيكْصَاضَطُّو ضَغْ أَكَوَنَعَذَّبْ أَسْ تَنَطَّضْلَمْ (٣٤) ولمّا
تكلم على حكم المرأة الطائعة والناشزة تكلم على ما إذا أشكل الأمر فقال
(وَإِنْ خِفْتُمْ) كُودْ طَكْصُوضَمْ يَا ولاة الأمر (شِقَاقَ بَيْنِهِمَا) أَمْزِرِي كِرْ نَرَاكِنْ
(فَابْعَثُوا) ءَادِيزَا سَنْكَرَضُّو (حَكَمًا) أَنَاحْكِيمْ (مِنْ أَهْلِهِ) إِيوَارَنْ أَكِنَّا وَنَّالَسْ
(وَحَكَمًا) دَنَاحْكِيمْ إِيِيَّنْ (مِنْ أَهْلِهَا) إِيوَارَنْ أَكِنَّا وَانْ طَنْطُوتْ أَكِينْ الِاجْتِهَادْ
نَسَن ضَغْسَنْ أَكِنِينْطَنْ أَسِمَّكَنْ ءَادِي مَدِي زَمَّزَيْنَتَنْ كُودْ وَرِيمَّكَنْ (إِنْ يُرِيدَا)

كُودُوطَاصَنْ أي الْحكمان (إِصْلَاحًا) أَمَكْنَوْ (يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا) أَدِيَسَنَّمَنَّكْ الله كَرِيَّسَّنْ (إِنَّ اللَّهَ) إِلْكَنَّاسْ اللهُ (كَانَ عَلِيمًا) إِيلَّيَّ إِمُوصْ أَمُوصَنْ (خَبِيرًا) نَمُوصَنْ ضَغْ كَنْتُولَنْ أَمَّكْ أَصِيصَّنْ ضَغْ الظَّوَاهِرَنْ (٣٥) ولما فرغ الحق ﷻ من الكلام على حفظ الأموال وحفظ الأنساب وبعض حفظ الأبدان شرع يتكلم على حفظ الأديان وما يتعلق بذلك فقال (وَاعْبُدُوا اللَّهَ) تَعْبَدَمْ اللهُ يَا ربع الْمُكَلَّفَنْ (وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا) أَدَاسْ وَرْتَسَّدْرُوَمْ أَتِّيلَّانْ ضَغْ الْعِبَادَ (وَبِالْوَالِدَيْنِ) تَصَهُّوصِّيَمْ يِيمَرْوَنْ (إِحْسَانًا) أَصَهُّوصِّي (وَبِذِي الْقُرْبَى) تَصَهُّوصِّيَمْ يِيمَشِّيسْ أَنْ تَنِيهَظْتْ نَوَنْ (وَالْيَتَامَى) أَدْ كُوكِيلَنْ (وَالْمَسَاكِينِ) أَدْ طَلَقَّاوِينْ (وَالْجَارِ) دَنَرَاكْ (ذِي الْقُرْبَى) وَمَشِّيسْ نَهَاظِي ضَغْ أَهَرُوكْ مَدِي النَّسَبْ (وَالْجَارِ الْجُنُبِ) دَنَرَاكْ وَكَيُّكُّوكَنْ ضَغْ أَهَرُوكْ مَدِي النَّسَبْ (وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ) دَمِيدِينَكْ وَيْلَنْ دَكِمَّانَكْ ضَغْ اشِيكَلْ مَدِي ضَغْ الشَّغَلْ (وَابْنِ السَّبِيلِ) دَمَشَّاكُولْ (وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) تَصَهُّوصِّيَمْ ضِيغِينْ يَوَالَنْ غَلَّنْ نَوَنْ ضَغِيكْلَانْ أي من الإماء والعبيد (إِنَّ اللَّهَ) إِلْكَنَّاسْ اللهُ (لَا يُحِبُّ) وَرِيرَا (مَنْ كَانَ) وَتِّيلَّنْ (مُخْتَالًا) إِيمُوصْ مَشِّيسْ أَنْ تَمُوكَالْ (فَخُورًا) نَنَسَّبِيَ فَلَيْتِيدَنْ سَوَيْتَوَكَّفَا ضَغْ النِّعْمَتِينْ (٣٦) ثم بيّن حال أضداد هؤلاء فقال (الَّذِينَ) وِنْدِي بدل من «مَن كان» (يَبْخَلُونَ) كَادَّلْبِينْ أَوَيْ وَدَّجَبَنْ فَلَاسَّنْ (وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ) تَامَرَنْ أَيْتِيدَنْ (بِالْبُخْلِ) سَكَدَالْبِيتْ (وَيَكْتُمُونَ) غَابَّرَنْ (مَا آتَاهُمُ اللَّهُ) أَوَتَنِيكَفَا اللهُ (مِنْ فَضْلِهِ) ضَغْ مَكْتَبِيتْ (وَأَعْتَدْنَا) سَيَمَّكْنِي (لِلْكَافِرِينَ) يِيكُوفَارْ كِيتْنَسَنْ (عَذَابًا مُهِينًا) الْعَذَابْ أَتِنْزِيزَّلِّينْ (٣٧) (وَالَّذِينَ) أَدْ وِنْدِي عطف على الأولى أو مبتدأ حُذف خبره أي الشيطان قرينهم (يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ) نَافَقْتِينْ إِيهَرْوَانْ نَسَنْ (رِئَاءَ النَّاسِ) فَلِيكِي أَنْصُوكِنِي يَيْتِيدَنْ (وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) وَرَظَّكِظْنَنْ سَ اللهُ (وَلَا بِالْيَوْمِ

الْآخِرِ) وَلَادَ سَزَلْ أَيْلَكَمَنْ لأنهم لو آمنوا بربهم لعملوا له لا لمخلوقاته (وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ) إِيسْتِيلَّا الشَّيْطَانْ (لَهُ قَرِينًا) إِيمُوصْ أَمِيدِينِّيتْ إِيتَامَازَالْ سَوَسْتُومَرْ (فَسَاءَ قَرِينًا) وَدِي أَوَانْ تَلَّابَسْتْ نَمِيدِي إِيلَّيْ أَطَّمُوصَنْ الشَّيْطَانْ (٣٨) (وَمَاذَا عَلَيْهِمْ) مَتُو زِيمَلَنْ فَلَاَّسَّنْ مَتَنْ زِيكِرُوَنْ (لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ) النَّارْ أَطِّيكِظَنَنْ سَ اللهُ (وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) دَزَلْ أَيْلَكَمَنْ (وَأَنْفَقُوا) أَنْفَقَنْ (مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ) ضَغْ أَوَتَنِيكَفَا اللهُ (وَكَانَ اللَّهُ) إِيلَّيّ اللهُ (بِهِمْ عَلِيمًا) إِيمُوصْ أَمُوصَنْ ضَغْسَنْ أَدَاسَنِيرَزْ أَسَّ مَازَالَنْ نَسَنْ (٣٩) ثم رغّب الحق- تعالى- فى الإنفاق مع الإخلاص فقال (إِنَّ اللَّهَ) إِلَّكَنَّاسْ اللهُ (لَا يَظْلِمُ) وَرِيضَلَّمْ وَلِيَّنْ (مِثْقَالَ ذَرَّةٍ) سُوكِدَانْ دَ الْوَزَنْ نَ الذَّرَّةْ (وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً) كُوتُوتَمَلْ تَمَازَالْتْ تَهُوصَّيَتْ ضَغْ أَمُومَنْ (يُضَاعِفْهَا) أَتَتِيصَنَّطَفَصْ اللهُ (وَيُؤْتِ) أَكَفِيّ (مِنْ لَدُنْهُ) غُوَرْ مَانِّيطْ معناه مِنْ عنده (أَجْرًا عَظِيمًا) ءَارُوزْ مَاقَّرَنْ أَسْ وَرِيصِّينْ وَلِينْ التِّقَدَّارْ نِيتْ (٤٠) (فَكَيْفَ) مَنِي إِيسَالَانْ أَنْ كُوفَارْ (إِذَا جِئْنَا) ءَامَرْ ضُوصِيّ (مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ) ضَغْ أَكُّولُّو أَنْ تَمَتِّيّ (بِشَهِيدٍ) دَمَكِّيَيْ إِيكِّيِّينْ فَلَاَّسْ أَسْ مَازَالَنْ نِيتْ (وَجِئْنَا بِكَ) أُوصِيضُو دَرَكْ يَا مُحَمَّدْ ﷺ (عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا) تَمُوصَا أَمَكِّيَيْ فَلْ وِينْ ضَغْ دَا أي على هؤلاء المنافقين والمشركين شهيداً تشهد عليهم بما فعلوا (٤١) (يَوْمَئِذٍ) أُزَلْدِيزَا (يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا) أَدْ سَدِّيرَنْ وِنْدِي أَكْفَرْنِينْ (وَعَصَوُا الرَّسُولَ) أَمِّيزْرَيَنْ أَنَمَّازُولْ (لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ) أَفَلَاَّسَّنِيمَلَمُّولَتْ أَمَضَالْ (وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ) وَرْزَغْبَرَنْ يَ اللهُ (حَدِيثًا) أَيْمُوصَنْ أَسَلِي وَلِّيَّنْ (٤٢) ثم تكلم على عماد الدين وهى الصلاة فقال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي أَطَّكِظَنِينْ هَا (لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ) أَدْ وَرْتَطِيهَاظَمْ ءَامُودْ أَيْ مواضع الصَّلاة أيْ المساجد (وَأَنْتُمْ سُكَارَى) إِيمُوصَاصْ كَوَنَيْ تَمِّيسْوَدَمْ فَلْ طَصَّيْ نُوسْمَدْ

(حَتَّى تَعْلَمُوا) هَارْ طَصَّنَمْ (مَا تَقُولُونَ) أَوَاتِكَانِّمْ (وَلَا جُنُبًا) أَدْ وَرْتَطِيهَاطَمْ
ءَامُودْ تَمُوصَمْ إِينَ الْجَنُوبَنْ (إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ) ءَارْ صَطَّمُوصَمْ إِيمَشُّوكَالْ
أي إلاَّ إذا عبرتم المسجد فدخلتموه من غير إقامةٍ فيه (حَتَّى تَغْتَسِلُوا) هَارْ
تَشِّيرَدَمْ مِن الجنابةِ وَقِيْلَ معنى الآيةِ لا تُصَلُّوا وأنتم جُنُبٌ إلا أن تكونوا
مسافرينَ لا تجدون الماءَ فتيمّمون وتصلُّون (وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى) كُوتُو تَلَّامْ
تَمُوصَمْ إِيمِيرَنَنْ طُوَرْنَا أَكْمَانْ ءَامَانْ (أَوْ عَلَى سَفَرٍ) مَدِي تَلَّامْتُو تَمُوصَمْ
إِيمَشُّوكَالْ (أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ) مَدِي أُوصَضُّو إِيِّنْ ضَغْ وَنْ (مِنَ الْغَائِطِ)
إِيفَالْدُو أَكُورَاسْ المعنى إِيحْدَثْ إِيِّنْ ضَغْوَنْ (أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ) مَدِي
تَنمَضَصَمْ أَدْ طَضُوضِينْ مِيشَانْ سَ الشَّرَضْ نَ اللَّذَّةَ غُورْ مَالَكْ (فَلَمْ تَجِدُوا
مَاءً) وَرْتِكَرْيُومْ ءَامَانْ يَشِيرَدْ مَدِي يَلْوَلَّا كُوكَوَنْ وَرَكْمِينْ (فَتَيَمَّمُوا) ءَادِيزْ
ءَاطَصَطْ أَكَيُّوطْ كُودْ إِيهَا الْوَقْ (صَعِيدًا) طَغَرْغَرْتْ (طَيِّبًا) زَدِّيكَتْ ثم علّم
الكيفية فقال (فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ) تَمْسَحَمْ أُودْمَاوَنْ نَوَنْ (وَأَيْدِيكُمْ) أَدْ فَصَّنْ
نَوَنْ دَرْ تَغْمَّارْ (إِنَّ اللَّهَ) إِلِّكَّنَاسْ اللهُ (كَانَ) إِيلَّيْ (عَفُوًّا) إِيمُوصْ أَمِيكَتْ
نَصُورَفْ (غَفُورًا) نَمِيكَتْ نَصَّطَرْ أَنْ بَكَاضَنْ فلذلك يسَّر عليكم ورخّص لكم
في التيمم (٤٣) (أَلَمْ تَرَ) أَوَاكْ وَرْزَاطَصُوَضَا تَاجَبَا (إِلَى الَّذِينَ) ضَغْ وِينْدِي
أَتَنمَوصَنْ الْيَهُودْ دَ النَّصَارَى (أُوتُوا نَصِيبًا) تَوَكَفْنِينْ تَدَكَرْتْ (مِنَ الْكِتَابِ)
ضَغْ مَصْنَطْ نَ الْكِتَّابْ التّوراة والإنجيل (يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ) سَامَسْكَالَنْدُو
ءَاخَرُوكْ ضَغْ أَدَكْ أَنْ طَنُورَيْ (وَيُرِيدُونَ) أَرَانْ (أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ)
أَطْخَرَكَمْ كَوَنَيْدَا إِيطَارِّيطْ تَاتَظَلَالَغَتْ (٤٤) (وَاللَّهُ أَعْلَمُ) اللهُ أَنْتَ أَيَّصَنَنْ
ويجوزُ أن يكون أعْلَمُ بمعنى عَلِمَ (بِأَعْدَائِكُمْ) ضَغْ زَنْكَانَوَنْ إِيتَامَكْرَادَاوَنْ
سَرْسَنْ فَلْ أَتَنْ تَسَلْكَمْ أيها المؤمنون (وَكَفَى بِاللَّهِ) أَوَانْ نَيْكْدِي إِيكَيْ اللهُ
(وَلِيًّا) ضَغْ تِيشِيتْ نِيتْ أَنَاحَفِيظْ نَوَنْ ضَغْسَنْ (وَكَفَى بِاللَّهِ) أَوَانْ نَيْكْدِي

إِيكَيْ الله (نَصِيرًا) ضَغْ تِيشِيتْ نِيْتْ أَمَاكَاظْ نَوَنْ (٤٥) ثم بيّنهم أو ذكر حال
فريق منهم فقال (مِنَ الَّذِينَ هَادُوا) إِيلَّيْ ضَغْ وِينْدِي أَمُوصِينْ اليَهُودَنْ ثمن
مِيدَنْ (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ) شِيمَلِّيِينْ تَاوَالِينْ شِينَهِّينْ التَّوْرِيَة (عَنْ مَوَاضِعِهِ)
ضَغْ دَكَّنْ وِينْ ضَغْقَتَيْصَّنْصَا الله (وَيَقُولُونَ) كَانِّيَنْ يِ النَّبِي ﷺ (سَمِعْنَا)
نَسَالُوْ إِيطَنَّانْكْ (وَعَصَيْنَا) مِيشَانْ نَمِّيزَرِيْ الاَمَرْ نَكْ (وَاسْمَعْ) أَسْلُوْ (غَيْرَ
مُسْمَعٍ) وَرْتَتَوَسَّلاَ كَانِّينَاسْ أَوَا ضَغْ البَاطِنْ وَرْكِي ضَغْ الظَّاهِرْ (وَرَاعِنَا)
كَانِّينَاسْ ءَاوَلاَنَا أَنْتَ طِيوَرْغَمَنْ فَلْ الْخِطَابْ نِيْتْ سَادِي فَلاَسْ تَكَيْرَتْ
أَيْمُوصْ غَوْرَسَنْ (لَيًّا) فَلْ أَكَارُو نَاوَالْ دَسَبَّرَكْوَلْ نِيتْ (بِأَلْسِنَتِهِمْ) سَلْسَاوَنْ
نَسَنْ (وَطَعْنًا فِي الدِّينِ) أَدْ شِيدْكِيتْ ضَغْ الدِّينْ (وَلَوْ أَنَّهُمْ) النَّارْ أَنْتَنَيْ
(قَالُوا) أَنَنّْ (سَمِعْنَا) نَسَالُوْ إِيطَنَّانْكْ (وَأَطَعْنَا) نَرْضَا سَ الاَمَرْ نَكْ مكان
سمعنا وعصينا (وَاسْمَعْ) تَسْلاَ يَوَانْكَانُّ (وَانْظُرْنَا) تَصَوَضَاضُو ضَغْنَا مكان
راعنا (لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ) أَتِيمَلْ ءَادِي أَوفَاصَنْ (وَأَقْوَمَ) أَوكَرّْ أَظْلُولَغْ (وَلَكِنْ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ) مِيشَانْ الله أَتَنِيسَكَكِنْ فَلْ الرَّحْمَةْ نِيْتْ إِيلَعْنَتَنْ (بِكُفْرِهِمْ) سَسَّبَابْ
نَ الْكُفَرْ نَسَنْ (فَلاَ يُؤْمِنُونَ) وَرْزَ أَظَكْظَنَنْ (إِلَّا قَلِيلًا) ءَارْ ءَادَرُوسَنْ ضَغْسَنْ
غَاسْ إِيظَكْظَنَنْ (٤٦) ثم دعاهم إلى الإيمان بعد أن وسمهم بالعصيان فقال
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ) يَاوِنْدِي تَوْكَفِنِينْ الْكِتَّابْ من اليهود والنصارى
(آمِنُوا) تَظَكْظَنَظْ (بِمَا نَزَّلْنَا) سَوَدَوْ زَزْبِّي من القرآن على رسولنا محمد صلى
الله عليه وسلم (مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ) الْحَالْ أَنْمِيلْنِيتْ إِيسِيدَتْتْ أَوْتِيلْ نَدْرَوَنْ
من التوراة والإنجيل (مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا) هَرْوَا وَرْسَمَلَمَّالِي
أُودْمَاوَنْ نَوَنْ (فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا) أَصُوغَلَقَنْ فَلْ تَغْرْدِينْ نَسَنْ شَشِّيلاَ
أُودْمَاوَنْ أَدْ طَمَكَّرْضِينْ (أَوْ نَلْعَنَهُمْ) مَدِي سَبَّدَيقَّنْ أَكِقَّنْ كَيَاتَنْ (كَمَا لَعَنَّا)
أَمَّكْ أَسَّبْدَيَا (أَصْحَابَ السَّبْتِ) مَصَاوَصْ نَ السَّبَتْ ضَغْسَنْ فمسخناهم قردة

وخنازير (وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ) إِيلِّيَّ الْحَكَمْ وَانْ اللهُ (مَفْعُولًا) وَرْزَقَّامْ وَرِيكَا (٤٧)
ولمَّا دعاهم إلى الإيمان أخبرهم أنهم إن داموا على الكفر لا مطمع لهم فى
الغفران فقال (إِنَّ اللَّهَ) إِلْكَنَّاسْ اللهُ (لَا يَغْفِرُ) وَرْ زِيصُّورَفْ (أَنْ يُشْرَكَ بِهِ)
أَدَاسِيتَوَّكُو أَمَادْرَاوْ (وَيَغْفِرُ) إِيصُورُوفْ (مَا دُونَ ذَلِكَ) أَوَدِّيلَّنْ ءَادِي من
الكبائر والصغائر تاب أم لا (لِمَنْ يَشَاءُ) إِيوَصِيرَ ولما حتّم سبحانه على أنه
لا يغفرُ الشّرك ذكر قُبْحَ موقعه وقَدْرِهِ في الذُّنُوبِ فقال (وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ)
إِيسّدْرَوَنْ يَ اللهُ إِيوَرِيمُوصْ ضَغْ الْعِبَادَ (فَقَدِ افْتَرَى) ءَادِيزَ إِيكَاسْ دَكْلَاظْ
(إِثْمًا عَظِيمًا) أَبَكَّاضْ مَقَّرَنْ (٤٨) ثم عاتبهم على تزكية أنفسهم بالدعوى
فقال (أَلَمْ تَرَ) أَوَاكْ وَرْزَا تَصْوَضَا تَاجَبَا (إِلَى الَّذِينَ) ضَغْ وِنْدِي (يُزَكُّونَ
أَنْفُسَهُمْ) زَازْدَاكِنْبِينْ إِيمَانْصَنْ أَمَّالَنْتَنْ وهم اليهود لعنهم الله وتزكيتهم
قولهم نحن أبناء الله وأحباؤه وقيل مدحهم لأنفسهم وفي معناهم من زكّى
نفسه وأثنى عليها يقولُ الله تعالى (بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي) بَاتَّارْ اللهُ أَنْتَ أَيْزَازْدَاكِنْ
(مَنْ يَشَاءُ) وَصِيرَا تنبيه على أن تزكيته تعالى هي المعتد بها دون تزكية
غيره فإنه العالم بما ينطوي عليه الإنسان من حسن وقبيح (وَلَا يُظْلَمُونَ)
وَرَاسَنْ زِيطُوَفْنَظْ ضَغْ مَازَالَنْ نَسَنْ أي هؤلاء المزكون (فَتِيلًا) وَلَا أُوكْدَانْ
أَتَّلِّيَّ تَاطَلَاطَّغَتْ ءَامَّاصْ نَكَبْ (٤٩) (انْظُرْ) أَصْوَضْ تَاجَبَا يَا مُحَمَّدْ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ) أَمَّكْ وَسْدُو كَالَّظَنْ فَلْ اللهُ (الْكَذِبَ) بَاهُو
سَادِي (وَكَفَى بِهِ) أَوَانْ نِيكِّدِي إِيكِّيَ ءَادِي أي بافترائهم (إِثْمًا) ضَغّْ تِيشِيتْ
نَبَكَّاضْ (مُبِينًا) إِينِيفَالَّنْ (٥٠) (أَلَمْ تَرَ) أَوَاكْ وَرْزَا تَاجَبَا تَصْوَضَا (إِلَى
الَّذِينَ) ضَغْ وِنْدِي (أُوتُوا نَصِيبًا) تَوَكَّفْبِينْ تَدَكَّرْتَ (مِنَ الْكِتَابِ) ضَغْ الْكَتَّابْ
ءَانْ التَّوْرِيَةْ يعني علماء اليهود (يُؤْمِنُونَ) أَنْتَنَيّ أَدْ ظَاكِّظَانَنْ (بِالْجِبْتِ) سَ
الْجِبْتْ وهو في الأصل اسم صنم فاستعمل في كل ما عُبد من دون الله

(وَالطَّاغُوتِ) دَ الطَّاغُوتْ كل باطل والآيـة أجْمَعَ المتـأوّلون أنَّ المـراد بهـا طائفـةٌ مـن اليهـود والقَصَصُ يبيّن ذلـك سببها أنَّ قريشـاً قالَـتْ لِكَعْبِ بْنِ الأشْـرَفِ حـين وَرَدَ مكّـة أنْـتَ سَيّدُنَا وَسيّدُ قَوْمِـكَ إنّـا قـومٌ نَنْحَـرُ الكَوْمَـاءَ (الناقة العظيمة) وَنَقْرِي الضَّيْفَ وَنَصِلُ الرَّحِمَ وَنَسْقِي الحَجِيجَ وَنَعْبُدُ آلِهَتَنَا الَّتِي وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَـا وهَذَا محمدٌ قَدْ قَطَعَ الرَّحِمَ فَمَنْ أَهْدَى نَحْنُ أوْ هُوَ فَقَالَ كَعْبٌ أَنْتُمْ أهْدَى مِنْـهُ وَأَقْوَمُ دِينـاً فَنَزَلَـتْ هَذِهِ الآيـةُ قالـه ابنُ عبَّـاسٍ (وَيَقُولُونَ) كَـاتِينْ الضمير عائد على كعْبٍ وعلى الجماعةِ الَّتي معه من اليهودِ المُحَرّضين على قتـال النبيّ ﷺ (لِلَّذِينَ كَفَرُوا) إيونْـدِي أكْفَرْبِيْنْ أي لأبـي سُـفيانَ وأصـحابه كانيناسـن (هَـؤُلَاءِ) وِيـنْ دَغْـدَا أَتِنِمُوصَـنْ كَـوَنَيْ والإشـارة ب «هـؤلاء» إلـي كفـار قـريش (أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُـوا سَبِيلًا) أُوكِرِنْ أَظَلُولَغْ أَنْ طَارِّيَتْ ضَغْ وِنْدِي أَظَكِظَنْبِينْ (٥١) قال الله تعالى (أُولَئِكَ) وِنْـدِيرَ (الَّذِينَ) أَنْتَتَـيْ وِنْـدِي (لَعَنَهُمُ اللَّهُ) إيلْعَنْ اللهُ أي أبْعَدَهُمْ مـن رحمتـهِ (وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ) أَنْتَ وَيَلْعَنْ اللهُ (فَلَنْ تَجِدَ لَـهُ) وَرَاسِينْ زَاطَاكِظَـا (نَصِيرًا) إيطُوكَظَنْ ضَغْ الْعَذَابْ (٥٢) ثم ردّ الحق تعالى على اليهود حيث ادعوا أن المُلك سيصير إليهم فقال (أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ) مِيلْغَاكْ تَدَكِرْتْ أَدَاسَنْتُوتَلَّتْ (مِنَ الْمُلْـكِ) ضَـغْ تَغْمَـرْ كَـلاَ وَرَا سَـنْتُوتَلاَّ (فَـإِذًا) النَّـارْ إِيكِـا ءَادِي أَتِمُوصَـنْ أَدَاسَنْتُوتَلاَّ تَدَكِرْتْ ضَغْ تَمْغَرْ (لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ) وَرْزَكْفِين أَيْتِيدَنْ يعنـي محمداً وأصحابَه (نَقِيرًا) أُوكِدَانْ أَدتَتَبَقِّيتْ تَاتَلاَطَغْتْ إيكَبْ ضَغْ طَمَّضْرِيتْ (٥٣) ولمّا كان الحسد والبخل رذيلتين متنـاهيتين فـى الذم وصفهم الحق تعـالى أيضـا بـه أي بالحسد فقد ذكر البخل فـى الآيـة السـابقة فقـال (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ) بَاتَّارْ أَرَطْ وَيَكِنْ ءَاسْ مَنْجَـاغْ ءَاكِنْ أَيْتِيدَنْ أي محمداً صلـى الله عليـه وسلم (عَلَـى مَـا آتَـاهُمُ اللَّهُ) فَلْ أَوَتِنِيكَفَـا اللهُ (مِنْ فَضْلِـهِ) ضَـغْ مَكِّتَبَيِيتْ أَدْ

سَادَارَانْ أَكِمَاضْ نَ النِّعْمَةْ دِي فَلَّاسْ واختلف في المراد ب «الناس» هنا فقال ابن عبّاس وغيره هو النبيّ ﷺ والفَضْلُ النبوَّةُ فقط حسدت اليهود محمّداً عليه السّلام على ما آتاه الله من النُّبوّة وما أباح له من النِّساء وقالوا لو كان نبيّاً لشغله أمر النُّبوّة عن النِّساء فقال الله تعالى (فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ) إِيكَاسْ أَكْفِلٰى إِبْرَاهِيمْ دِيمُوصَنْ الْجَدْ نِيتْ أَنْتَا دِيوَرِيمُوصْ ضَغْ النَّبِيتَنْ (الْكِتَابَ) الْكَتَّابَنْ (وَالْحِكْمَةَ) أَدْ التَّنَبُّوَ (وَآتَيْنَاهُمْ) أَكْفِلِيقَّنْ (مُلْكًا عَظِيمًا) طَمْغَرْ زُوَّرَتْ قال ابنُ عبَّاس "هُوَ مُلْكُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُمَائَةِ مَهْرِيَّةٍ - أَيْ مَمْهُورَةٍ - وَثَلَاثُمِائَةِ سَرِيَّةٍ ولداوُد مِائَةُ امْرَأَةٍ فَأَقَرَّتِ الْيَهُودُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بذلِكَ فَقَالَ لَهُمْ " أَلْفُ امْرَأَةٍ عِنْدَ رَجُلٍ وَمِائَةُ امْرَأَةٍ عِنْدَ رَجُلٍ أَكْثَرُ أَمْ تِسْعُ نِسْوَةٍ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ" فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ سَكَتُوا والمعنى فَلِمَ يخصّونه بالحَسَد (٥٤) (فَمِنْهُمْ) إِيلِّيْ ضَغْ كَلْ الْكَتَّابْ أي من اليهود (مَنْ آمَنَ بِهِ) إِيِيظِّيكْظَنَنْ أَسْ مُحَمَّدْ ﷺ (وَمِنْهُمْ) إِيلِّيْ ضَغْسَنْ (مَنْ صَدَّ عَنْهُ) إِيسِيكَامَيَنْ فَلَّاسْ وَرِيظِّكْظَنْ سَرَسْ (وَكَفَى بِجَهَنَّمَ) أَوَانْ نِيّكْدِي تَكِّي جَهَنَّمَ (سَعِيرًا) ضَغْ تِيشِيتْ أَنْ تَمْسَيْ تَرْغَاتْ إِيوَاوَرْ نَظَّكْظَنْ (٥٥) ثم بيّن مآل مَن كفر فقال (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) إِلِّكَنَّاسْ وِنْدِي أَكْفَرْنِينْ (بِآيَاتِنَا) سَ الاَيَتِينِينْ (سَوْفَ نُصْلِيهِمْ) شِيتَكَتْ أَتَنْزُوكِزَا (نَارًا) تِيمْسَيْ (كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ) أَكُولُّو نِيدَكْوَيَنْ كَشْكَانْ نَسَنْ (بَدَّلْنَاهُمْ) أَدَاسَنْ سَمَّسْكَلَا (جُلُودًا غَيْرَهَا) إِيكَشْكَانْ إِيَّاضْ وَرْنَمُوصْ وِينْدِي مَدِي يَاكْ وِنْدِيدَ مِيشَانْ سَ الصَّيْفَةْ إِيَّتْ (لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ) فَلْ أَدْكَظَنْكِيظِيْنْ الْعَذَابْ عافانا الله من عذابه برحمته (إِنَّ اللَّهَ) إِلِّكَنَّاسْ اللهُ (كَانَ عَزِيزًا) إِيلِّيْ إِيمُوصْ أَمَصَّرْنَيْ أَسْتُوَ وَرِيلَّا أَتَزِّيعْجَزَنْ (حَكِيمًا) نَمَظَّلِيلٰغْ ضَغْ أَوَيْتَاكْ (٥٦) ولما ذكر سبحانه وعيد الكُفّار عقَّب بوَعْد المُؤمنين بالجَنَّة على

الإيمان والأعمال الصّالحة (وَالَّذِينَ آمَنُوا) وِنْدِي أَظَّكْظَنْبِّينْ وهو مبتدأ
(وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) أَمُّوزَلَنْ إِيمَازَالَنْ وِيْنْ هُوصَّيْنِيِنْ خبره قوله تعالى
(سَنُدْخِلُهُمْ) شِيتَكِتْ أَتَتَزُّوكَزَا (جَنَّاتٍ) الْجَنَّتِينْ (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)
أَسَنْكَايِنْ غَزْرَانْ دَاوْ كَرُّوصَنْ نَسَنْتَ دِيشْكَانْ نَسَنْتَ (خَالِدِينَ فِيهَا) الْحَالْ
أَنَّمِيلْ نَسَنْ أَضَغْلَنْ ضَغْ اَسَنْتْ(أَبَدًا) هَارْ فَوْ (لَهُمْ فِيهَا) إِيلَّاسَنْتُو ضَغَسْنَتْ
(أَزْوَاجٌ) شِينَرَاكِيِنْ (مُطَهَّرَةٌ) تِيوَزْزَدَكْبِينْ ضَغْ أَكَلُّو نَوَيْسَنَّكِلْفَنْ (وَنُدْخِلُهُمْ)
أَزُّوكَزَقَّنْ (ظِلًّا ظَلِيلًا) بْيلِيْ تَدِيلَاجِيتْ تَغْلَالْ وَرْتَتِينْ زَا تَنْسَخْ طَفُوكْ اللهم
ارزقنا ذلك بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين (٥٧) (إِنَّ اللَّهَ) إِلِّكَنَاسْ اللهُ
(يَأْمُرُكُمْ) أُومَارْكَوَنْ (أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ) أَتَّكْفِيمْ شِيغُولَافْ شِينْ تَكَمْ دَلْحَقَنْ
وِينْ كَوَنَهَنِينْ (إِلَى أَهْلِهَا) إِيمَصَّوْصَنْ هَذِهِ الْآيَةُ مِنْ أُمَّهَاتِ الْأَحْكَامِ تَضَمَّنَتْ
جَمِيعَ الدِّينِ وَالشَّرْعِ (وَإِذَا حَكَمْتُمْ) أُومَارْكَوَنْ ضِيغِينْ ءَاسْ ءَامَرْ تَحَاكَّمَ
(بَيْنَ النَّاسِ) كِرّ أَيْتِيدَنْ (أَنْ تَحْكُمُوا) أَتَّحْكَمْ كِرِيسَّنْ (بِالْعَدْلِ) سَ الْعَدَالَا أي
بالسوية والإنصاف (إِنَّ اللَّهَ) إِلِّكَنَاسْ اللهُ (نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ) شِيهُوصَّايْ نَرَطْ
إِيتَاكِّاوَنْ سَرَسْ الْمَاعِظَا أَتِمُّوصَنْ طِيهَكَّيْ نَ الأَمَانَةْ دَلْحَكُومْ سَ الْعَدَالَا (إِنَّ
اللَّهَ) إِلِّكَنَاسْ اللهُ (كَانَ) إِيلَّيْ (سَمِيعًا) إِيسَالُّو يَوَاتِكَّانَمْ (بَصِيرًا) إِيهَانَّيْ
أَوَاتَتَامَازَلَمْ (٥٨) ثم أمر الحقّ تعالى بطاعة الأمراء الذين أمرهم بالعدل
وأداء الأمانة فقال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي أَظَّكْظَنْبِينْ هَا (أَطِيعُوا اللَّهَ)
إِيلَالَتْ اللهُ (وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ) تِيلَالَمْ أَنَمَّازُولْنِيتْ (وَأُولِي الْأَمْرِ) تِيلَالَمْ
مَصَّاوَصْ أَنْ طَالْغَا (مِنْكُمْ) ضَغُونْ ءَامَرْ كَوَنُومَرَنْ أَسْ تَلِيلْتْ نَ اللهِ
دَنَمَّازُولْنِيتْ (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ) كُودْ طَمَّظَغَمْ (فِي شَيْءٍ) ضَغْ أَرَطْ أَيْ مِنْ أَمْرِ
دِينِكُمْ (فَرُدُّوهُ) تَصُّوغَلَمْتُو (إِلَى اللَّهِ) سَ الْكَتَّابْ نَ اللهُ (وَالرَّسُولِ)
دَنَمَّازُولْنِيتْ كُودْ ضَغْ تَمَدُّورْتْ نِيتْ دَ السُّنَّةْ نِيتْ كُودْ دَفَّرَسْ (إِنْ كُنْتُمْ

تُؤْمِنُـونَ) كُوتـوتَلاَّمْ تَظِيكْظَنَمْ (بِـاللَّهِ) سَ اللهْ (وَالْيَـوْمِ الآخِـرِ) دَزَلْ أَيْلْكَمَـنْ
(ذَلِكَ) وَدِيدَ أَرَطْ أَطِمُوصَنْ طِيُوَغْلَيْ سَ الْقُرَانْ دَ الْحَدِيثْ (خَيْرٌ) أُوفَـاوَنْ
طَمَظَاقْ أَدْ طَنَّا سَ الرَّأْيُونَوَنْ (وَأَحْسَنُ تَـأْوِيلًا) أُوفَـا ضِيغِينْ ضَغْ أَهَنْسَـاكَرْ
أَدْ تَتَلْكُومَتْ معناه مـآلاً فـي قـول جماعـة وقـال قتـادةُ وغيـره المعنـى أحْسَنُ
عاقبةً (٥٩) ثم ذكر الحقّ تعالى من أعرض عن حكم الله ورسوله ورضى
بحكم غيرهمـا فقـال (أَلَـمْ تَـرَ) أَوَاكْ وَرْزَاطَصُوضَـا تَاجَبَـا (إِلَـى الَّذِينَ) ضَـغْ
طَالْغَا أَنْ وِنْـدِي (يَزْعُمُـونَ) تَـادَعَبِينْ (أَنَّهُمْ) ءَاسْ أَنْتَتَـيْ (آمَنُـوا) أَظِيكْظَنَنْ
(بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ) سَوَدِّيتَوَزْزَبِّينْ سَرَكْ (وَمَـا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ) دَوَدِّيتَوَزْزَبِّينْ
دَاتَـكْ (يُرِيـدُونَ) أَرَانْ (أَنْ يَتَحَـاكَمُوا) أَتَّـاوَيَنْ الْحَكُومَنْ نَسَـنْ أَدْ تَمَظَـاغِينْ
نَسَـنْ (إِلَـى الطَّـاغُوتِ) سَـمِيكِتْ نَصَصِّـيكِي أَتِمُّوصَـنْ كَعْبْ بْـنْ الأَشْـرَفْ
الْيَهُودِي (وَقَدْ أُمِرُوا) أَنْتَ إِيكَاسْ تِيوَامَرَنْ (أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ) سَدَكْفَرَنْ سَرَسْ
وَرْدَرَزَّكِينْ الْمَوَالاَ (وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ) إِيرَا الشَّيْطَانْ (أَنْ يُضِلَّهُمْ) أَتَنِيصَّخْرَكْ
(ضَـلاَلًا بَعِيـدًا) ءَاخْـرُوكْ إِيكُّـوكَنْ فَـلْ الْحَـقْ (٦٠) (وَإِذَا قِيـلَ لَهُـمْ)
ءَامَرَاسَنِيطَونَّا (تَعَالَوْا) أَبِيُّوَّتْ (إِلَـى مَـا أَنْـزَلَ اللَّهُ) أَكِيُّوَضُّو أَوَدِّيزَزَبَّتْ اللهْ
ضَغْ الْقُرْانْ (وَإِلَى الرَّسُولِ) طَكِّيمْضُو أَنَمَّازُولْنَبِيتْ فَلْ أَدِيحْكَمْ كَرِيوَّنْ (رَأَيْتَ
الْمُنَـافِقِينَ) أَتِنِّيَـا الْمَنَـافِقَنْ (يَصُـدُّونَ عَنْـكَ) سِـيكُومِيَنْ فَـلاَّكْ سِيوَرْطَمُوصَـا
(صُدُودًا) أَسَكُّومِي (٦١) (فَكَيْفَ) مَنِي إِيسَلاَنْ نَسَنْ مَازَكِينْ (إِذَا أَصَـابَتْهُمْ
مُصِيبَةٌ) ءَامَـرْ تَنْتَنَهَـلْ الْمَصِّـيبَةْ (بِمَـا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ) سَسَّبَـابْ نَـوَدَّزُّوزَرَنْ
فَصَّنْ نَسَـنْ ضَـغْ الْكَفَرْ أَدْ تَمَـازْرِيِينْ أَدْي أَوَاكْ أَضَـارْنِينْ فَلْ أَسَكُّومِي مِى
كَلاَ وَرْفَلاَّظَّارْنِينْ وتمَّ الكلام ههنـا ثـمَّ عطـف علـى معنـى مـا سبق فقـال (ثُمَّ
جَاءُوكَ) دَفَرْأَسَكُّومِي وَاكَنْ أَكَيْضُوطَاصِينْ (يَحْلِفُونَ بِـاللَّهِ) أَهَّاضَنَـاكْ سَ اللهْ
(إِنْ أَرَدْنَـا) كُودْ نُوطَـاصْ سَدَكَالْ نَلْحَكُومْ سِيوَرْ طَمُوصَـا (إِلَّا إِحْسَـانًا) ءَارْ

أَمَكْنَوْ (وَتَوْفِيقًا) دَسَنَمَنَكْ كِرْ أَيْتِيْدَنْ دَسَلَّمَلَمْ نَسَنْ وَرْكِلِي ءَاكَّايْ نَسَنْ فَلْ
أَنِيصَمَمْ نَ الْحَقْ إِيكِّزْ أَلْهَمْ وَفَلِيتَوَحْكَمْ (٦٢) (أُولَئِكَ) وِنْدِي (الَّذِينَ) أَنْتَنَيْ
وِنْدِي (يَعْلَمُ اللَّهُ) أَصِيصَّنْ اللهْ (مَا فِي قُلُوبِهِمْ) أَوَيْهَنْ إِيوَلَّنْ نَسَنْ ضَغْ
النِّفَاقْ أَدْ بَاهْ نَسَنْ ضَغْ الْعَدَرْ نَسَنْ (فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ) سَكُّومِي فَلَاسَّنْ
الْمَظَاصَنْ تَصَّكْصَضَقَّنْ اللهْ أَكَاسَنْ الْمَاعِظَا (وَقُلْ لَهُمْ) طَنْغَاسَنْ (فِي
أَنْفُسِهِمْ) ضَغْ طَالْغَا أَنْ مَانَّصَنْ أي في حق أنفسهم الخبيثة (قَوْلًا بَلِيغًا) طَنًّا
أَزَاتَزَدَرَّزَتْ ضَغْ سَنْ (٦٣) ثم أعاد الأمر بطاعة الرسول وتحكيمه فى
جميع الأمور ترهيبا وترغيبا فقال (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ) وَرْدُّزُوزَلَا
أَيْمُوصَنْ أَنَمَّازُولْ (إِلَّا لِيُطَاعَ) ءَارْ فَلْ أَدِيتَاوَلَالْ ضَغْ أَرْطْ وَسِيتَامَرْ
أَدْوَسِيحَاكَّمْ (بِإِذْنِ اللَّهِ) سَ أَلَامَرْ نَ اللهْ (وَلَوْ أَنَّهُمْ) أَلنَّارْ أَنْتَنَيْ أَيْ المنافقين
(إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ) أَدِّي أَدَضْلَمَنْ إِيمَانَّصَنْ سَدَكَالْ نَسَنْ الْحَكُومْ سَ
الطَّاغُوتْ (جَاءُوكَ) أُوصَنْكَيْضَوْ أَتْوَبَنْ أيُّهَا الرسُولُ (فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ) أَكْمَيَنْ
أَصُورَفْ ضَغْ اللهْ (وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ) إِيكِمَيَاسَنْ أَنَمَّازُولْ أَصُورَفْ
(لَوَجَدُوا اللَّهَ) أَدِينُوكِظَنْ اللهْ (تَوَّابًا) إِيمُوصْ أَمِيكِتْ نَ الْقَبُولْ أَنْ تَتُوبْتْ
ثمن فَلَاسَّنْ (رَحِيمًا) نَمَهِّيْنَنْ يَاسَنْ (٦٤) (فَلَا وَرَبِّكَ) كَلَا تَاهُوضَيْ سَمْلِينَكْ (لَا
يُؤْمِنُونَ) كُودْ أَظَّظْكَظَنَنْ أَظْكَظَانْ إِينْدَانْ (حَتَّى يُحَكِّمُوكَ) إِيكِيتْ
وَرْكَيْسَّحْكَمَنْ (فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ) ضَغْ أَوَيُوتَاوَقَّاعَنْ كِرِيسَّنْ (ثُمَّ لَا يَجِدُوا)
دَفَرَّادِي وَرِينْ ظَاكِظَنْ (فِي أَنْفُسِهِمْ) ضَغْ مَانَّصَنْ (حَرَجًا) أَيْمُوصَنْ كِرِّيظَطْ
وَلَا الشَّكْ (مِمَّا قَضَيْتَ) ضَغْ أَوَسْ تَحْكَمَا سَرَسْ (وَيُسَلِّمُوا) أَكِرَنْ أَسَالْوَايْ
يَ الْحَكُومْ نَكْ (تَسْلِيمًا) تَكُّورْ نَسَالْوَايْ تَنْدَاتْ وَرِيهَا أَصَلْكَضْ (٦٥) (وَلَوْ
أَنَّا كَتَبْنَا) أَلنَّارْ نَكْ أَصِيفْرَضَا (عَلَيْهِمْ) فَلَاسَّنْ أي على هؤلاء الذين
يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك أي المتحاكمين إلى الطاغوت (أَنُ اقْتُلُوا

أنفسكم

أَنْفُسَكُم) ءَاسْ أَنْقَتْ إِيمَانْ نَوَنْ كما كتبناه على بنـي إسرائيل (أَوُ اخْرُجُوا)
مَدِىٰ طَكِمَضَمْ (مِنْ دِيَارِكُمْ) ضَغْ غَوْنَاتَنْ نَـوَنْ كما خرج بنـو إسرائيل حين
أمرناهم بالهجرة من مصر(مَا فَعَلُوهُ) كُودْ أَكَنْ ءَادِي (إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ) أَنْدَبَا
ءَادَرْروسَنْ ضَغْسَنْ ممن أنار الله بصيرته (وَلَوْ أَنَّهُمْ) أَلنَّارْ أَنْتَنَيْ (فَعَلُوا مَا
يُوعَظُونَ بِهِ) أَكِنْ أَرَطْ وَسْتَاوَامَارَنْ سَرَسْ ضَغْ تَلِيلْتْ نَنَمَّازُولْ (لَكَانَ خَيْرًا
لَهُمْ) أَتِيَّمَلْ ءَادِي أُوفَاصَنْ في الدارين (وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا) أُوكَرْ أَصُّوصْ نَسَرْكَكِ
ضَغْ أَظَكْظَانْ نَسَنْ (٦٦) (وَإِذًا) إِدَّي اَلنَّارْ أَرْكَاكِنْ فَلْ أَظَكَّظَانْ نَسَنْ
(لَآتَيْنَاهُمْ) أَتَنَكِفْلِىٰ (مِنْ لَدُنَّا) غُورِي (أَجْرًا عَظِيمًا) ءَارُوزْمَقَّرَنْ (٦٧)
(وَلَهَدَيْنَاهُمْ) وَلاَرْ أَتَنَصَّنَارَا (صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا) أَسْ طَارَّيْتْ تَظِيلاَلَغَتْ (٦٨)
(وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ) إِيلِيَّلَنْ الله (وَالرَّسُولَ) دَنَمَّازُولِنِيْتْ ضَغْ أَوَسْتَامَرَنْ سَرَسْ
(فَأُولَئِكَ) وِنْدِي (مَعَ الَّذِينَ) أَتَّمَلَنْ دَرْ وِنْدِي (أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) أَسِنْعَمْ الله
فَلاَّسَّنْ (مِنَ النَّبِيِّينَ) أَمُوصْنِينْ النَّبِيتَنْ (وَالصِّدِّيقِينَ) دَالصِّدِّيقَنْ أفاضل
أصحاب الأنبياء (وَالشُّهَدَاءِ) أَدْ مَقَّجَا (وَالصَّالِحِينَ) دَالصَّالِحَنْ وِيَنَبْدَدْنِينْ
دَلْحَقَنْ نَ الله دَلْحَقَنْ نِيكَلاَنِيَّتْ (وَحَسُنَ أُولَئِكَ) أَوَانْتَهُو صَّايْ أَكَانْتَتْ وِنْدِي
(رَفِيقًا) ضَغْ تِيشِيتْ أَنِمِيدَاوَنْ ضَغْ الْجَنَّةْ (٦٩) (ذَلِكَ) ءَادِيزْ أَدِّيتَّمَلَنْ أَدِّي
أَطِّمُوصَنْ أَيمِيلْ نَسَنْ دَرْ وِينْدِي (الْفَضْلُ) مَكَّتْ ءَادِي (مِنَ اللَّهِ) أَدُوتَفَالَتْ
الله تفضَّل به على مَنْ أطاعه (وَكَفَى بِاللَّهِ) أَوَانِّيكْدِي إِيكَيْ الله (عَلِيمًا) ضَغْ
تِيشِيتْ نَمُوصَنْ ضَغْ أَوَسْ دَاوَنِيتَامَكْرَادْ (٧٠) ثم رغّب في الجهاد الذي
هو المقصود فقال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي أَظَكْظَنِينْ هَا (خُذُوا
حِذْرَكُمْ) أَكَنَّيْكْ أَطَفَّطْ أَنَكَوَدْ نَوَنْ ضَغْ زَنْكَاتَوَنْ (فَانْفِرُوا) تَقَبَّمْ سَ الْجِهَادْ
(ثُبَاتٍ) طَظُونَمْ طَمُوصَمْ شِيمَاغَلِيِّنْ جمع ثبة أي جماعة من الرجال (أَوِ
انْفِرُوا) مَدِىٰ طَقَبَّمْ (جَمِيعًا) تَدِّيَوَمْ تَمُوصَمْ أُيكَنْ (٧١) (وَإِنَّ مِنْكُمْ) إِلِكَنَّاسْ

إيلّي ضغون (لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ) إيبّاض أكّاغنين أيتيدن فل الجهاد (فَإِنْ
أَصَابَتْكُمْ) كوكون تنّهل (مُصِيبَةٌ) تمنهّلت زون أتونقا دطورظا (قَالَ) أضنو
أي هذا المنافق (قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ) إيكاس إنعام الله فلّي (إِذْ لَمْ أَكُنْ) أدّي
أتوورلّى (مَعَهُمْ شَهِيدًا) أمّيكنّي درسن تنّهلي المصّيبة أتتنّهلت (٧٢)
(وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ) تاهوضي أكونتنّهل مكّت (مِنَ اللَّهِ) أدوتفالت الله زون
أمتشي نكّال (لَيَقُولَنَّ) أضينّا هذا المُبطِئ (كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ) زون
غاس وريلاّ كريوّن درس (مَوَدَّةٌ) أيموصن أنمرا تمزديت ولا تمّيدوا جملة
معترضة بين العامل ومعموله فلا يجوز الوقف عليها (يَا لَيْتَنِي) ديرانين
(كُنْتُ مَعَهُمْ) أتلّى درسن أي في تلك الغزوة (فَأَفُوزَ فَوْزًا) كلوفى ءاكلاف
ربع (عَظِيمًا) مقرّن (٧٣) (فَلْيُقَاتِلْ) إينمنقيت (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ضغ أبرقّا ن الله
(الَّذِينَ) وندي (يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) أدينزالزنين تمدّورت تان الدّنيت
(بِالْآخِرَةِ) سَ الآخرة (وَمَنْ يُقَاتِلْ) إينمنقن (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ضغ أبرقّا ن الله
فل أكماي نتكول أنتاوالت تن الله (فَيُقْتَلْ) إيطونقا أي فيستشهد (أَوْ يَغْلِبْ)
مدى إيغلب يعني يظفر بعدوه من الكفار (فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ) وَدِي شيتكت أتكّفا
في كلتا الحالتين الشهادة أو الظفر (أَجْرًا عَظِيمًا) ءاروز أكّين (٧٤) ثم
عاتب العباد على عدم النهوض إلى الجهاد فقال (وَمَا لَكُمْ) مكونيكرون يا
معشر المسلمين (لَا تُقَاتِلُونَ) أس وررزاطنمنقيم (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ضغ أبرقّا
ن الله (وَالْمُسْتَضْعَفِينَ) أدضغ أصغلّس أن وين توصركم نين (مِنَ الرِّجَالِ)
ضغ ميدّن (وَالنِّسَاءِ) أدطضوضين (وَالْوِلْدَانِ) أد برارن (الَّذِينَ) وندي
يسألون الله (يَقُولُونَ) كاتّبين (رَبَّنَا) أمليننّا (أَخْرِجْنَا) تكّاصغانا (مِنْ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ) ضغ تادا طاغرمتيعنون مكّة (الظَّالِمِ أَهْلُهَا) أسموصن مصّاوص
إيناضلامن سَ الكفر (وَاجْعَلْ لَنَا) تكيغاتا (مِنْ لَدُنْكَ) غورك (وَلِيًّا) أماراي

أُورَاينْ أَسّ طَالْغِيوِينْ تّنَا أيْ ولِّ علينا رجلاً من المؤمنين يوالينا (وَاجْعَلْ لَنَا) تَكيغَانَا (مِنْ لَدُنْكَ) غورَكْ(نَصِيرًا) أَمَانصَارْ أَدَانَغولَظَنْ ضَغسَنْ فاستجابَ اللهُ دعاءَهم وجعلَ لَهم النبيَّ ﷺ حافِظاً وناصِراً بفتحِ مكة على يديهِ (٧٥) ثم حثّ أولياءَهُ من أهل الإيمان أن يقاتلوا أولياءَ الشيطان فقال (الَّذِينَ آمَنُوا) وِنْدِي أَظَكظَنِينْ (يُقَاتِلُونَ) طِينَمَنْقِينْ (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ضَغْ أَبَرقَّا وَنْ اللهْ يعني في طاعة الله وإعلاء كلمته (وَالَّذِينَ كَفَرُوا) وِنْدِي أَكْفَرْنِينْ (يُقَاتِلُونَ) طِينَمَنقِينْ أَنْتَنَيْ (فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ) ضَغْ طَارَّيْتْ تَنْ الشَّيْطَانْ (فَقَاتِلُوا) نَمَنْقِيوَتْ (أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ) أَدْ مَارَاينْ نَ الشَّيْطَانْ أَتَنْ تَغْلَبَمْ وهم الكفار (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ) إِلْكَنَاسْ تكَارْصَيْ تَنْ الشَّيْطَانْ (كَانَ ضَعِيفًا) تَلّيْ طَرْكَمْ وَرْزَاتَنَغَلّبْ أَدْتَنْ اللهْ (٧٦) ثم عاتب الحقّ ﷻ قوما طلبوا فرض الجهاد فلما فرض عليهم خطر ببالهم شيء من طبع البشر الذي هو الخوف من الموت فقال (أَلَمْ تَرَ) أَوَاكْ وَرْزَا طَصْوَضَا تَاجَبَا (إِلَى الَّذِينَ) ضَغْ وِنْدِي (قِيلَ لَهُمْ) أَسِيطَوَنَّا (كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ) أَرْغَمَتْ إِيفَصَّنْ نوَنْ فَلْ أَنَمَنْقَا أَدْ كُوفَارْ (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ) تَظَظَّلولَغَمْ ءَامودْ (وَآتُوا الزَّكَاةَ) تَكْفِيمْ تَمَصَّضَكْ وَاشتغِلوا بما أُمِرتم به من إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة (فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ) أَسِيطوصَفَرَضْ فَلَاسّتَنْ أَنَمَنْقَا (إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ) إِيهِينِينْ إِيهَاكْدو ءَاسّ إِيِيَّاضْ ضَغْ سَنْ (يَخْشَوْنَ النَّاسَ) أَكْصُوضَنْ أَتَنَنْقِينْ أَيْتِيدَنْ أي يخافون مشركي مكة (كَخَشْيَةِ اللَّهِ) زُونْ تَكْصَضَا تَاكِنْ يَ الْعَذَابْ نَ اللهْ (أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً) مَدِىٰ تَكْصَضَا تُوكَرَتْ تَاكِنْ ي الْعَذَابْ نَ اللهْ (وَقَالُوا) أَنَّنْ فَلْ تَغِيشَّاتْ (رَبَّنَا) أَمِلِيَّنَا (لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ) مَفَلْ تَصَافَرَاضَا فَلَّانَا أَنَمَنْقَا (لَوْلَا أَخَّرْتَنَا) مَفِيلْ تَصَوَخَّرَغَانَا (إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ) هَارْ تَمَاصْطَانتْ طَهُوظَتْ (قُلْ) أَنَاصَنْ (مَتَاعُ الدُّنْيَا) أَوَسِيتَاوَسَتَمَتَاعْ سَرَسْ ضَغْ الدّنِيتْ (قَلِيلٌ)

إِيدَرُوسَنْ ضَغْ أَكِنَّا وَنْ الاَخِرَةْ طَرْمَاضْ أَزَمَّنْدُو (وَالْآخِرَةُ) الآخِرَةْ أي ثوابها (خَيْرٌ) طُوفَا (لِمَنِ اتَّقَى) إِيوَيْكْصُوضَنْ الْعَذَابْ نَ اللهُ أُوِيَّا تَمَازِرِيتْ نِيتْ (وَلَا تُظْلَمُونَ) وَرْزَاتَتْوَضْلَمَ سَفْنَاظْ أَنْ مَازَالَنْ نَوَنْ (فَتِيلًا) أُوكْدَانْ أَتَتَلّيْ تَاطَلَاطّغَتْ أَصَارُوْ نَكَبْ (٧٧) ثم أخبر أن الحذر لا ينجي من القدر بقوله (أَيْنَمَا تَكُونُوا) إِيدَكْ أَدَقُوتَلّمْ (يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ) أَكَوَنْطَاوَضْ طَمَطَّانْتْ (وَلَوْ كُنْتُمْ) وَلَاغَاسْ تَلَامْتُو (فِي بُرُوجٍ) ضَغْ دَرْنِيتَنْ أي حصونٍ (مُشَيَّدَةٍ) أَهَوكَطْنِينْ ظِيظِوِينْ ثم حكى مقالتهم الدالة على نفاقهم فقال (وَإِنْ تُصِبْهُمْ) كُودْ تَنْ تَتْهَلْ يعني المنافقين واليهود (حَسَنَةٌ) تَنَافِلِيتْ زُونْ إِيلْوِي دَكَصَا (يَقُولُوا) أَضَنِّينْ (هَذِهِ) تَاضَغْدَا (مِنْ عِنْدِ اللَّهِ) اللهُ أَدُوتَفَلْ (وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ) كُوتَتْتَهَلْ تَمَغَاتِيرْتْ (يَقُولُوا) أَضَنِّينْ (هَذِهِ) تَاضَغْدَا (مِنْ عِنْدِكَ) كَيْ غُورُو طَكْمَضْ السَّبَابْ نِيتْ كَيّْ أي من شؤم محمد وأصحابه أي نسبوها إلى رسول الله ﷺ وذلك أن النبي ﷺ لمَّا قدم المدينة وكفرت اليهود أمسك الله عنهم ما كان قد بسط عليهم فقالوا ما رأينا أعظم شؤماً من هذانقصت ثمارُنا وغلت أسعارُنا منذ قدم علينا فرَدّ الله ذلك عليهم بقوله (قُلْ) أَنَّاصَنْ (كُلٌّ) أَكُولُونَرَطْ وَانْ تَنَافِلِيتْ أَدْ وَانْ تَمَغَاتِيرْتْ (مِنْ عِنْدِ اللَّهِ) اللهُ أَدِّيفَلْ ثم عيّرَهُمْ بالجهل وعدم الْفَهْمِ فقال (فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ) أَنَّسْ طَاغَرَا أَنْ وِينْدَا مِيدَّنْ يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ (لَا يَكَادُونَ) أَدِينْ وَرْنَهُوظْ (يَفْقَهُونَ حَدِيثًا) أَدَكْرِينْ أَيْمُوصَنْ إِيسَلَانْ وِينْ دَاسَنْ تَاوَكّْنِينْ دَا (٧٨) (مَا أَصَابَكَ) أَكِينَّهَلَنْ يَا وَاضَغْ أَوِيدَنْ يا إنسان خطاباً عاماً (مِنْ حَسَنَةٍ) إِيمُوصَنْ أَرَطْ وَاطِرِى (فَمِنَ اللَّهِ) وَدِي اللهُ أَدِّيفَلْ فَلْ مَكَّتْ نِيتْ (وَمَا أَصَابَكَ) أَكِينَّهَلَنْ (مِنْ سَيِّئَةٍ) إِيمُوصَنْ أَرَطْ وَاوَرْطِرِى (فَمِنْ نَفْسِكَ) وَدِي كَيّْ أَضِيكْمَضْ السَّبَابْ نِيتْ إِيبَكَّاضَنْ نَّكْ (وَأَرْسَلْنَاكَ) أَزُوزَلْقَيْدُو يَا مُحَمَّدْ ﷺ (لِلنَّاسِ) سَيْتِيدَنْ (رَسُولًا)

نص

نقوصا

تَمُوصَا أَنَمَّازُولْ (وَكَفَى بِاللَّهِ) أَوَانَّيكْدِي إِيكَيْ اللهُ (شَهِيدًا) ضَغْ تِيشِيتْ أَنْ تَكِيَّا فَلْ تِيشِيتْ نَكْ أَنَمَّازُولْنِيتْ (٧٩) (مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ) وَيْلِيلَنْ أَنَمَّازُولْ ضَغْوَنْ (فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) وَدِي إِيكَاسْ إِيلِّيلْ اللهُ (وَمَنْ تَوَلَّى) وَيْبَرْكُوَلَنْ فَلْ تَلِيلْتْ نَنَمَّازُولْ (فَمَا أَرْسَلْنَاكَ) وَدِي أَكَيْ وَرِيسَمَّضَمُّوضَطْ فَلاَّسْ وَرْكَيْ دَزُّوزَلاَ سَيْتِيدَنْ (عَلَيْهِمْ حَفِيظًا) تَمُوصَا أَنَاحْفِيظْ فَلاَّسَّنْ أَنْ مَازَالَنْ نَسَنْ وَرْكَيِيوِيرْ كَيْ ءَارْ أَشَشِّيوَضْ وَدِي تَكِيغَاسَنْتُو (٨٠) ثم ذكر أحوال أهل النفاق فقال (وَيَقُولُونَ) كَانِّينْ الْمُنَافِيقَنْ أَسْ كَيْ ضُوصَنْ (طَاعَةٌ) نَلِّيلْكَيْ نَرْضَا سَوَاطَنِّيَا (فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ) ءَامَرْ أَقَّبَنْ غُورَكْ (بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ) أَتَسَنَّفِيلَلْ الْجَمَاعَةْ إِتِيِّيَتْ ضَغْسَنْ (غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ) طَنَّا وَرْنَمُوصْ تَدَا كَانَّنْ أَتَتِمُو صَنْ تَمَازْرِيتْ نَكْ ءَازَّاسَنَّفِيلَلَنْ (وَاللَّهُ يَكْتُبُ) اللهُ إِيتَامَرْ سَكْتَابْ (مَا يُبَيِّتُونَ) نَوَدُوسِينَفِيلِيلَنْ أَدِّي ضَغْ شِيرَانَّسَنْ فَلْ أَدَاسَنِيرَزْ فَلاَّسْ (فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ) سَكُّومِي فَلاَّسَّنْ سَلْمَاظْ يَاسَنْ وَلاَ تبال بهم (وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ) تَسَهْدَّا فَلْ اللهُ إِلِّكَنَّاسْ أَنْتَ أَكَيْكْدُو (وَكَفَى بِاللَّهِ) أَوَانَّيكْدِي إِيكَيْ اللهُ (وَكِيلًا) ضَغْ تِيشِيتْ نِيتْ الْوَكِيلْ إِيوَيْصَصَّارَيَنْ سَرْسْ طَالْغِيوِنِّيتْ (٨١) ثم دلّهم على ما فيه دواءُ مرَضِ قلوبهم فقال (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ) أُوَاكْ مَفِيلْ أَدْ صَامَضْرَانَنْ ضَغْ الْقُرَانْ دَوَطِّيهَنْ ضَغْ الْمَعْنَاتَنْ أَجُّوجَبْنِينْ (وَلَوْ كَانَ) اَلنَّارْ تِيلاَّ الْقُرَانْ (مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ) إِيفَالْدُو إِيوَرْنَمُوصْ اللهُ كما يزعمون (لَوَجَدُوا فِيهِ) أَدِينُوكَظَنْ ضَغْسْ (اخْتِلَافًا) أَمَزْرِي دَتَّنَاقُضْ (كَثِيرًا) أَكِّينْ (٨٢) (وَإِذَا جَاءَهُمْ) ءَامَرْ تَنْضُوطُوصَا (أَمْرٌ) طَالْغَا إِيِيَّتْ تَمُوصَطْ إِيسَلاَنْ أَنْ تَمَاغْلَيِينْ نَ النَّبِي ﷺ (مِنَ الْأَمْنِ) تَمُوصَتْ النَّصَارَا نَسَنْ (أَوِ الْخَوْفِ) مَدِى طِيرَطَيْ نَسَنْ (أَذَاعُوا بِهِ) أَتُوزَوَّزِيوَزَنْ ضَغْ أَيْتِيدَنْ أي تكلموا به وشهّروه قبل أن يعلموا صحته وكان في إذاعتهم له مفسدة على

المسلمين مع ما في ذلك من العجلة وقلة التثبيت فأنكر الله ذلك عليهم
(وَلَوْ رَدُّوهُ) أَنْتَالنَّارْ أَصُّوغَلَنْ إِيسَلَانْ (إِلَى الرَّسُولِ) سَنَمَّازُولْ حتى يكون
هو الذي يتحدث به (وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ) أَدْ مَصَّاوَصْ أَنْ طَالْغَا شِينَا ضِاٰيْنْ
شِينْ ظَلَاَلغَبِاٰيْنْ (مِنْهُمْ) ضَغْسَنْ أَتِنَمُّوصَنْ إِيزَّوَّارَنْ نَ الصَّحَابَاتَنْ (لَعَلِمَهُ)
أَتَنَصَّنَنْ (الَّذِينَ) وِنْدِي (يَسْتَنْبِطُونَهُ) كَامَّيِنِينْ مَصْنَطْ نَسَنْ بتدبّرهم وصحة
عقولهم (مِنْهُمْ) أَبَظَنْضُو مَصَنَطْ نَسَنْ غُورْ أَنَمَّازُولْ ﷺ أَدْ مَصَّاوَصْ أَنْ
طَنَاضِاٰيْنْ شِين ظَلَاَلغَبِاٰيْنْ والمعنى أنهم لو تركوا إذاعة الأخبار حتى يكون
النبي ﷺ هو الذي يذيعها (وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ) أَنْدَبَا مَكِّيتْ نَ اللهُ (عَلَيْكُمْ) فَلَاَّوَّنْ
من إرسال رسوله (وَرَحْمَتُهُ) دَ الرَّحْمَةْ نِيٰتْ يَاوَنْ (لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ) أَدْ
تَلِّيلَمْ الشَّيْطَانْ ضَغْ أَوَسْكَوَنِيتَامَرْ (إِلَّا قَلِيلًا) ءَارْ ءَادَرُوسَنْ ضَغْ وَنْ (٨٣)
لمّا ذكر في الآي قبلها تثبّطَهم عن القتال وإظهارَهُمْ الطاعةَ وإضمارَهم
خلافَها قال (فَقَاتِلْ) نَمَنْقُو يَا مُحَمَّدْ ﷺ أَدْ كُوفَارْ (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ضَغْ أَبَرَقَّا نَ
اللهُ تقديره إذا كان الأمر ما ذكر من عدم طاعة المنافقين فقاتل (لَا تُكَلَّفُ)
وَرْ تَتَوَسَكَلَّفَا (إِلَّا نَفْسَكَ) ءَارْ إِيمَانَّكْ أَكَيْ وَرِتَضْكَظْ تَغِيمِيتْ نَسَنْ فَلَاَّكْ
نَمَنْقُو دَرْسَنْ كُوِدّى غَاشْنَكْ (وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ) تَجُّوجَضَا إِيمُومَنَنْ ضَغْ
أَنَمَنْقَا أَدْ كُوفَارْ (عَسَى اللَّهُ) إِيهَا مِيجَاسْ اللهُ (أَنْ يَكُفَّ) أَضِيرْغَمْ (بَأْسَ
الَّذِينَ كَفَرُوا) تَزَاكْ أَنْ وِنْدِي أَكَفَرْنِاٰيْنْ فَلَاَّوَّنْ (وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا) اللهُ أُوكَرْ
أَصُّوصْ أَنْ تَزَاكْ ضَغْ كُوفَارْ (وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا) أُوكَرْتَنْ فِرِّيكَتْ نَزَعَّذَّبْ (٨٤)
(مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً) إِيِيُوغَنْ شِينَاغِاٰيْنْ كَرَيْتِيدَنْ (حَسَنَةً) هُوصَّيْبِينْ نِيمَنَّكَبْاٰيْنْ
دَالشَّرِيعَا سَصِيكْنَا كِرِاٰيسَّنْ (يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ) أَدَاسْتُوتَمَلْ تَدَكَرْتْ ضَغْ أَرُوزْ
(مِنْهَا) سَسَّبَابْ نَسَنَتْ مَدِى طَنَّا أَدَاسْتُوتَمَلْ تَدَكَرْتْ ضَغْ أَرُوزْ أَنْ تَنَاغِاٰيْنْ
دِي (وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً) إِيِيُوغَنْ شِينَاغِاٰيْنْ (سَيِّئَةً) لَبَاسْنِاٰيْنْ إِيكَا ءَاوَالْ

إِخْشَادَنْ كَرِيَتِيدَنْ أَمِّيزَرْيَنْ الشَّرِيعَا يريد بها فسادًا بين النـاس (يَكُنْ لَـهُ
كِفْلٌ) أَدَاسْتُوتَمَلْ تَدَكِرْتْ ضَغْ أَبَكَّاضْ (مِنْهَا) سَسَّبَابْ أَنْ طَنَاغِينْ دِي مَدِي
أَدَاسْتُوتَمَلْ تَدَكِرْتْ ضَغْ أَبَكَّاضْ أَنْ تَنَاغِينْ دِي (وَكَانَ اللَّهُ) إِيلَّيْ اللهُ (عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا) إِيمُوصْ أَمَّرْنِي فَلْ أَكُولُّو نَرْطْ أي مقتدرًا مُجَازِياً بِالْحَسَنَةِ
وَالسَّيِّئَةِ (٨٥) (وَإِذَا حُيِّيتُمْ) ءَامَرْ تَتَوَسْسْلَمْ أي سُلِّمَ عليكم (بِتَحِيَّةٍ) سْ
السَّلَامْ (فَحَيُّوا) ءَادِيزَا صُوغْلَتْ السَّلَامْ دِي (بِأَحْسَنَ مِنْهَا) سِيطُّوفَانْ (أَوْ
رُدُّوهَا) مَدِي تَصُّوغْلَمْتُو أَسْ طَغْرَانِّيتْ أَسْ تَمُويتْ تَرْدَاوَنْتِيكَا (إِنَّ اللَّهَ)
الْكَنَاسْ اللهُ (كَانَ) إِيلَّيْ (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا) إِيمُوصْ أَنَاحْسِيبْ فَلْ أَكُولُّو
حزب
نَرْطْ إِيرَّازْ فَلَّاسْ (٨٦) ولما ذكر أمر الحساب ذكر وقته فقال (اللَّهُ) اللهُ (لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وَرْتِيلَّا أَمَتُّوعْبَادْ سْ الْحَقْ ءَارْ أَنْتَ (لَيَجْمَعَنَّكُمْ) تَاهُوضَيْ ءَارْ
أَكَوَنْدِيشَّيدُو ضَغْ ظَكْوَانْ نَوَنْ (إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) ضَغْ أَزَلْ ءَانْ تَبَدَّيْ أي يوم
القيـام (لَا رَيْبَ فِيهِ) وَلاَ الشَّكْ ضَغْسُوهذه الآيـة نزلت في منكري البعث
(وَمَنْ أَصْدَقُ) وَرْتِيلَّا إِيوكَرَنْ أَدَّتُّو (مِنَ اللَّهِ) ضَغْ اللهُ (حَدِيثًا) ضَغْ سَلَانْ
وِينِيكَا (٨٧) (فَمَا لَكُمْ) أَنَّسْ طَاغَرَانَوَنْ مَكَوَنِيكَرْوَنْ أَسْ تَقَلَّمْ (فِي
الْمُنَافِقِينَ) ضَغْ الْمُنَافِيقَنْ أي في أمرهم وشأنهم (فِئَتَيْنِ) صَنَاطَتْ
الْجَمَاعَتِينْ إِيَّاضْ أَرَانْ أَضَمِّينْ إِيَّاضْ أَرَانْ أَتَوِيِّنُو حاصله الإنكار على
المخاطبين أن يكون لهم شيء يوجب اختلافهم في شأن المنافقين (وَاللَّهُ
أَرْكَسَهُمْ) اللهُ أَنْتَ أَتَنِيصَفْطَقِينْ إِصُّوغَلْتَنْ إِيلِيصْ (بِمَا كَسَبُوا) سَسَّبَابْ
نَوَدَّكْرَزَنْ (أَتُرِيدُونَ) أَوَاكْ طَرَا ءَاتَكَمْ (أَنْ تَهْدُوا) أَطَّصَنَرَمْ (مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ)
وَيَّصَخْرَكْ اللَّهُوهذا خطاب للفئة التي دافعت عن المنافقين (وَمَنْ يُضْلِلِ
اللَّهُ) وَيَصَّخْرَكْ اللهُ عن الهدى (فَلَنْ تَجِدَ لَـهُ) وَدِي وَرَازْتَكِرْوَا (سَبِيلًا)
طَارَيْتْ طَكَّاطْ طَانُورَيْ (٨٨) (وَدُّوا) سِيدَارَنْ الضمير للمنافقين (لَوْ

تَكْفُرُونَ) أَطَّكْفَرَمْ (كَمَا كَفَرُوا) أَمَّكْ أَصَكْفَرَنْ (فَتَكُونُونَ) تَمَلَمْتُو كَوَنَيْ دَرْسَنْ (سَوَاءً) صَوَاكَوَنْ ضَغْ اَلْكَفَرّ فَأَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ فَقَالَ (فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ) أَدْوَرْ تَكِيمْ ضَغْسَنْ (أَوْلِيَاءَ) إِيمَارَايَنْ سَرْوَنْ دَرْ تَكَامْ اَلْمَوَالَا تَسَاسَكِّيمْتَنْ فَلْ السِّيرَنْ نَوَنْ (حَتَّى يُهَاجِرُوا) إِيكِيتْ وَرَهُّوجَرَنْ (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ضَغْ أَبَرَقَّا نَ اللهُ اَلْهِجْرَةْ طَصُّوهِيتْ تَحِّيقَّقَتْ أَظَكْظَانْ نَسَنُو المراد بالهجرة هنا الخروج مع رسول الله ﷺ للقتال في سبيله مخلصين صابرين محتسبين قال عكرمة هي هجرة أخرى (فَإِنْ تَوَلَّوْا) كُودْ بَرَكْوَلَنْ فَلْ ءَادِي أَغْلَلَنْ فَلْ اَلكَفَرْ نَسَنْ وَرْنَمَنْغَنْ ضَغْ أَبَرَقَّا نَ اللهُ (فَخُذُوهُمْ) ءَادِيزَ أَبَظَطَّنْ سَكَفَالْ (وَاقْتُلُوهُمْ) تَنَقِّيمْتَنْ (حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ) إِيَدَكْ أَدَقَّنِينْ طُوكَظَمْ (وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ) أَدْوَرْ تَكِيمْ ضَغْسَنْ (وَلِيًّا) أَمَارَايْ أَدَرْ زَاتَكِيمْ اَلْمَوَالَا (وَلَا نَصِيرًا) وَلَا أَمَانْصَارْ أَزَّاتَكِّمِيمْ النَّصَارَا فَلْ زَنْكَانَوَنْ (٨٩) ثُمَّ اسْتَثْنَى فَقَالَ (إِلَّا الَّذِينَ) أَنْدَبَازَ وِنْدِي (يَصِلُونَ) سَهَّدَّنْبِيَنْ (إِلَى قَوْمٍ) أَسْ مِيدَّنْ (بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ) أَسِيلَاَّ كِرِيوَّنْ دَرْسَنْ (مِيثَاقٌ) أَرْكَوَالْ أَسْ تَافْلَسَتْ فيدخلون فيهم بالحلف فلا تقتلوهم فإن العهد يشملهم ثم ذكر قومًا آخرين نهى عن قتالهم فقال (أَوْ جَاءُوكُمْ) مَدِى وِنْدِي أَكَوَنْضُوصَبِيَنْ عطف على الصلة أي أو الذين جاءوكم (حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ) ضَغْ اَلْحَالَاسْ كَرُوظَا كِيكَارْ نَسَنْ (أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ) فَلْ أَدَرْوَنْ نَمَنْقِينْ أَوَرَنْ أَكَنَّا أَنْ مِيدَّنْ نَسَنْ (أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ) مَدِى نَمَنْقِينْ أَدْ مِيدَّنْ نَسَنْ أَوَرَنْ أَكَنَّا نَوَنْ فضاقت صدورهم عن قتال الطائفتين وكرهوا ذلك وِنْدِيزَ اَدَاسَنْ وَرْطَصَّلْكَضَمْ سَا بَاظْ وَلَا طِينْغَيْ وهذا بيان أنَّ مَن انضمَّ إلى قومٍ ذوي عهد مع النبي ﷺ فله مثلُ حكمهم في حقن الدم والمال ثمَّ نُسخ هذا كلُّه بآية السَّيف في أول سورة براءة ثمَّ ذكر الله تعالى مِنَّته بكفِّ بأس المعاهدين فقال (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ) اَلنَّارْ إِيرَ اللهُ

أَصَكَّصْطَنْ نَسَنْ فَلَّاوَّنْ (لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ) أَتَنِيصَكَّصْطَنْ فَلَّاوَّنْ سَدِيصَصَّوهَطْ
إِيوَلَّنْ نَسَنْ (فَلَقَاتَلُوكُمْ) نَمَنْقِينْ دَرْوَنْ مِيشَانْ وَرِيكَا ءَادِي إِيكِرْ ضَغْ وَلَّنْ
نَسَنْ الرَّعْبَا (فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ) كُوكَوَنْسَلِكَنْ وِينْدِي (فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ) وَرْ دَرْوَنْ
نَمَنْقَنْ (وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ) أَكِرَنَاوَنْ أَسَالَّوَايْ طَكَّنَمْ دَرْسَنْ (فَمَا جَعَلَ اللَّهُ
لَكُمْ عَلَيْهِمْ) وِينْدِيزَ وَرِيكَا اللهُ يَاوَنْ فَلَاسَّنْ (سَبِيلًا) طَارَّيْتْ تَنَابَّاظْ نَسَنْ وَلَا
تَنْ طَنَغَيْ نَسَنْ (٩٠) ثمَّ أمره بقتال مَنْ لم يكن على مثل سبيل هؤلاء فقال
(سَتَجِدُونَ آخَرِينَ) شِيتَكِتْ أَدِينْطَاكَظَمْ إِيِيَّاضْ مِيدَّنْ (يُرِيدُونَ) أَرَانِينْ (أَنْ
يَأْمَنُوكُمْ) أَدِيمُوصَاصْ تَكِامْ تَافَلَسَتْ دَرْسَنْ سَسَنَّفِيلَلْ نَظَكِظَانْ (وَيَأْمَنُوا
قَوْمَهُمْ) أَكِرْوَنْ ضِيغِينْ تَافَلَسَتْ غَوْرْ مِيدَّنْ نَسَنْ سَ الْكَفَرْ ءَامَرْ سَرْسَنَقَلَنْ
فيظهرون لكم الإسلام ويظهرون لقومهم الكفر ليأمنوا من كلا الطائفتين
وهم قوم من أهل تهامة طلبوا الأمان من رسول الله ﷺ ليأمنوا عنده وعند
قومهم (كُلَّ مَا رُدُّوا) أَكَوَّلَوَّ نِيطَوَغْرَنْ (إِلَى الْفِتْنَةِ) سَ الْكَفَرْ (أُرْكِسُوا فِيهَا)
أَدْ فَطِقِّينْ ضَغَسْ أَفَطَقِّي وَيْصَصَنْ ومعنى الارتكاس الانتكاس (فَإِنْ لَمْ
يَعْتَزِلُوكُمْ) كُوكَوَنْ وَرْسَلِيكَنْ وِينْدِي أَسْ شِيَّتْ نَنَمَنْقَا دَرْوَنْ (وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ
السَّلَمَ) وَرَاوَنِكِيرَنْ أَسَالَّوَايْ (وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ) وَرَّغِيمَنْ إِيفَصَّنْ نَسَنْ فَلَّاوَّنْ
(فَخُذُوهُمْ) وِينْدِي أَبَظَطَّنْ سَكَفَالْ (وَاقْتُلُوهُمْ) طَنْقِيمَتَنْ (حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)
إِيدَكِ أَدَقَّنِينْ طُوكَظَمْ (وَأُولَئِكُمْ) وِينْدِي الموصوفون بتلك الصفات (جَعَلْنَا
لَكُمْ عَلَيْهِمْ) أَكِي غَاوَنْ فَلَاسَّنْ (سُلْطَانًا) أَلْهِيكَا (مُبِينًا) إِينِيفَالَّنْ فَلْ طَنَغَيْ
نَسَنْ دَكَفَالْ نَسَنْ (٩١) ولما فرغ من حفظ الأديان تكلم على بقية حفظ
الأبدان فقال (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ) وَرِيمَّكَّنْ يَمُومَنْ (أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا) أَضَنْقُو
أَمُومَنْ أَلْبَتَّةَ (إِلَّا خَطَأً) ءَارْ سَطِّينْقَا ضَغْ الْخَطَا بغير قصد منه (وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا) إِينْقَنْ أَمُومَنْ (خَطَأً) طِينَغَيْ نَ الْخَطَا وحقيقة الخطأ أن لا يقصده

بالقتل ووجوه الخطأ كثيرة لا تحصى يربطها عدم القصد مثل أن يقصد بالرَّمي غيره فأصابه (فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ) وَدِيزَا إِيلِّيْ فَلَاّسْ أَسَدَّرْفِي أَنْ طَكِرَطْ (مُؤْمِنَةٍ) طَظِّيكْظَنَطْ سالمة من العيوب (وَدِيَةٌ) دَ الدِّيَّةُ (مُسَلَّمَةٌ) أَزَّاتَتَوَسَلَّمَتْ (إِلَى أَهْلِهِ) يَغَلَاكَنْيَاتْ أَيْ إِلَى أَهْلِ الْقَتِيلِ الَّذِي يَرِثُونَهُ وهي على العاقلة كما بيّن الرسول عليه الصلاة والسلام (إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا) أَنْدَبَازَ أَدَكَاطَنْ فَلَاّسْ سَرَسْ (فَإِنْ كَانَ) كُوْدْ تِيلَّا وَيْتَوَنْقَنْ (مِنْ قَوْمٍ) ضَغْ مِيْدَنْ (عَدُوٍّ لَكُمْ) أَمُوصَبِنْيِنْ إِيزَنْكِيَا تَوَنْ أي محاربين لكم (وَهُوَ مُؤْمِنٌ) أَنْتَ إِيظِّيكْظَنْ (فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ) ءَادِيزَ إِيلِّيْ فَلْ وَطِّينْقَنْ أَسَدَّرْفِي أَنْ طَكِرَطْ (مُؤْمِنَةٍ) طَظِّيكْظَنَطْ (وَإِنْ كَانَ) كُوْدْ تِيلَّا وَيْتَوَنْقَنْ (مِنْ قَوْمٍ) ضَغْ مِيْدَنْ (بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ) أَسِيلَاّ كَرِيْوَنْ دَرَسَنْ (مِيثَاقٌ) تَافْلَسَتْ أَمَانَا أي عهد (فَدِيَةٌ) ءَادِيزَ إِيلِّيْ فَلْ وَطِّينْقَنْ أَدْكَفُو الدِّيَّةُ (مُسَلَّمَةٌ) أَزَّاتَتَوَسَلَّمَتْ مؤداة (إِلَى أَهْلِهِ) يَغَلَاكَ نِيَاتْ لأجل معاهدتهم والمقتول على هذا مؤمن ولذلك قال مالك لا كفارة في قتل الذمي ولفظ الآية مطلق إلا أَنْ قَيّده قوْلُه وهو مؤمن في الآية التي قبلها وقرأ الحسن هنا وهو مؤمن (وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ) دَسَدَّرْفِي أَنْ طَكِرَطْ (مُؤْمِنَةٍ) طَظِّيكْظَنَطْ على قاتله كما تقدم (فَمَنْ لَمْ يَجِدْ) إِيوَرْ نَكِرْيُوْ طَكِرَطْ (فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ) ءَادِيزَ إِيلِّيْ فَلَاّسْ أَظُومْ أَنْ صَنَاطَتْ تِلِيلْ (مُتَتَابِعَيْنِ) نِيمَلِّنِيْنْ أَمُوصَنَطْ تَكَافَّارَتْ (تَوْبَةً) فَلْ تَدِمِيلْتْ أَنْ تَتَوبَتْ أي شرع ذلك لكم قبولاً لتوبتكم (مِنَ اللَّهِ) أَدُوتَفَالَتْ ضَغْ اللهُ يَاوَنْ (وَكَانَ اللَّهُ) إِيلِّيْ اللهُ (عَلِيمًا) إِيمُوصْ أَمُوصَنْ ضَغْ تَخَلَّاكْ نِيَتْ (حَكِيمًا) نَمَظِّلِيلَغْ ضَغْ أَوَيْتَادَبَّارْ يِيكَّلَانِيتْ أي فيما حكم به عليه من الدية والكفارة (٩٢) (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا) إِيِينْقَنْ أَمُومَنْ (مُتَعَمِّدًا) سَتَّنْكُمُورْ إِيصَّانْ ضَيْغِينْ ضَغْ أَظْكَظَانِيتْ (فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ) وَدِي مَارُوزَتْ نِيَتْ جَهَنَّمَ (خَالِدًا فِيهَا) الْحَالْ

ثمن

أَتَهْلِ

أنميل نيت أضيغلل ضغس ءامر إيسّحلل ءادي مدى ءاديدا أيموصن مارورزت نيت كوداسيرّاز الله (وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ) إيغيناوت الله فلاّس (وَلَعَنَهُ) إيسّيككو ضغ الرّحمة نيت (وَأَعَدَّ لَهُ) إيسيمكنتاس (عَذَابًا عَظِيمًا) العذاب زوّرن ضغ تمسّي (٩٣) ثم إن اللسان ترجمان القلب فمن أظهر الإيمان حرم التعرض له كما أشار إلى ذلك الحقّ ﷻ بقوله (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يا ويندي أظكظنّين ها (إِذَا ضَرَبْتُمْ) ءامر تشّوكلم س الجهاد أي سرتم في الأرض (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ضغ أبرقّا ن الله (فَتَبَيَّنُوا) ءاديز أتسّانكريم هارّاون تنفيلل الحقيقة أن طالغا (وَلَا تَقُولُوا) أد وررتكانيم (لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ) إيوداونيكرن أسالواي مدى إيوداونيكرن السّلام (لَسْتَ مُؤْمِنًا) وررطموصا أموّمن (تَبْتَغُونَ) تكمّايم (عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) أمصّيلكض يكماض ءان تمدّورت ءان الدّنيت أتّموصن كاياطن نّيت (فَعِنْدَ اللَّهِ) إيلاّ غور الله (مَغَانِمُ) شيكّلافين (كَثِيرَةٌ) أكّوتنين أكونغنانين فلادي (كَذَلِكَ كُنْتُمْ) كونيدا ءاديد أفلّتوتلم (مِنْ قَبْلُ) داتا وا (فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ) إيمّكّت الله فلاّون سسيسنفالل أظكظان نون الله ثمّ أعاد الأمر بالتبيّن فقال (فَتَبَيَّنُوا) سانكرت أد وور تنقيم أموّمن ضغ الخطا (إِنَّ اللَّهَ) إلكناس الله (كَانَ) إيلّي (بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا) إيصّان ضغ أواتتامازالم أدا ونيرز فلاّس (٩٤) ولما نهى عن العجلة نهّضهم إلى الجهاد لئلا يتوهم أنها مذمومة حتى في الجهاد فقال (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ) وروليّن وين دقّيم نلين (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) ضغ مومنن فل الجهاد (غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ) ورنموص مصّاوص نلّرار زون طورنا مدي طضّرغلت (وَالْمُجَاهِدُونَ) وروليّن زا أد وين مجاهدنين (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ضغ أبرقّا ن الله (بِأَمْوَالِهِمْ) أس هروان نسن (وَأَنْفُسِهِمْ) أد مانّصن (فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ) إيصّيصّافا الله وين مجاهدنين

(بِـأَمْوَالِهِمْ) أَسْ هَرْوَانْ نَسَنْ (وَأَنْفُسِـهِمْ) أَدْ مَانْصَنْ (عَلَـى الْقَاعِدِينَ) فَلْ
وِينْ دَقِّيمْ نِيْنْ فَلْ اللَّرَارْ (دَرَجَةً) إِيْصِيصَافِينْ سَ الدَّرَاجَةْ (وَكُلًّا) أَكُولُوْ نِيَّنْ
ضَغْسَنْ مفعـول أول لقولـه (وَعَـدَ اللَّهُ) إِيرْكِيـوَلَاسْ اللهُ (الْحُسْـنَى) الْجَنَّـةْ
(وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ) إِيصِيصَافَا اللهُ وِينْ مَجَاهَدِّنِينْ (عَلَى الْقَاعِدِينَ) فَلْ
وِيـنْ دَقِّيمْ نِيـنْ شِيوَرْ اللَّـرَارْ الـذين لا عذر لهـم ولا ضـرر (أَجْـرًا عَظِيمًـا)
سَـرُوزْ مَقَّـرَنْ (٩٥) (دَرَجَـاتٍ) إِيمُوصَـنْ الـدَّرَاجَتِينْ (مِنْـهُ) الـدَّفَالْنِينْ الله
(وَمَغْفِـرَةً) إِيصُورَفَاصَنْ أَصُورَفْ (وَرَحْمَـةً) إِيهُوْنَنَاصَنْ طَهَانِينْتْ (وَكَـانَ
اللَّهُ) إِيلَّيِ اللهُ (غَفُورًا) إِيمُوصْ أَمِيكَتْ نَصُورَفْ يِيمَـارَايَنْ سَرَسْ (رَحِيمًـا)
نَمَهِّيْنَنْ يَاسَنْ (٩٦) ثم ذكر حكم من تخلف عن الهجرة والجهاد حتـى مـات
فقـال (إِنَّ الَّـذِينَ) إِلْكِنَّـاسْ وِنْـدِي (تَوَفَّـاهُمُ الْمَلَائِكَـةُ) أَسَّـفَاتَنْ أَنْ كِلُوسَـنْ
إِيمَانَّصَـنْ (ظَـالِمِي أَنْفُسِـهِمْ) اَلْحَـالْ أَنَّمِيلْ نَسَـنْ أَضْـلَامَنْ إِيمَـانْ نَسَـنْ أَسْ
تَمَظْضُوقْ دَرْ كُوفَارْ أَدْ شِيِيَّتْ نَ الْهِجْرَةْ (قَـالُوا) أَدَاصَنِّينْ أَنْ كِلُوسَنْ (فِيمَ
كُنْتُمْ) مَدَقُّو تَلَّمْ كَوَنَيْ ئَـا ضَـغْ طَالْغَا نَ الدِّينْ نَـوَنْ (قَـالُوا) أَنِّينْ علـى وجـه
الكذب معتذرين (كُنَّـا) نَلَّـيْ (مُسْتَضْعَفِينَ) نَتِيوَصَرْكَمْ عاجزين عن الـهجـرة
(فِي الْأَرْضِ) ضَغْ أَمَاضَالْ ءَانْ مَاكَطْ (قَالُوا) أَنِّينَاصَنْ أَنْ كِلُوسَنْ (أَلَمْ تَكُنْ
أَرْضُ اللَّهِ) أَوَاكْ وَرْكِـى إِيلَّـيْ أَمَضَـالْ نَ اللهُ (وَاسِـعَةً) إِيمُـوصْ أَرَطْ أَيْلُوَانْ
(فَتُهَاجِرُوا فِيهَا) تَهُوْجَرَمْ ضَغْ أَمَضَا لْ وَنْ الْكُفَرْ سَكَالْ إِيِيَّنْ وَتخرجوا من
بين أظهر المشركين قـال الواحدي فيـه إن الله لـم يـرض بإسلام أهل مكـة
حتـى يهـاجروا (فَأُولَئِـكَ) وِينْـدِيزَ (مَـأْوَاهُمْ جَهَـنَّمُ) أَسَكَّارُو نَسَـنْ تِيمْسَـيْ
(وَسَـاءَتْ مَصِـيرًا) أَوَانْ تَلَّابَسَّـتْ تَكِيْـتْ ضَـغْ تِيشِـيتْ نَسَكَّارُو (٩٧) ثـمَّ
استثنى من صدق في أنَّـه مستضـعفٌ فقـال (إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ) أَنْدَبَازْ وِينْ
تَوَصَرْكَمْ نِيْنْ (مِنَ الرِّجَالِ) ضَغْ مِيدَّنْ (وَالنِّسَـاءِ) أَدْ تَضُوضِيْنْ (وَالْوِلْدَانِ)

أَدْ بَرَارَنْ

أَدْ بَرَارَنْ أي مَنْ كَانَ مُسْتَضْعَفًا حَقِيقَةً مِنْ زَمْنَى الرِّجَالِ وَضَعَفَةِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ كَعَيَّاشِ بن أبي ربيعة وسلمة ابن هِشَامٍ وَغَيْرِهِمُ (لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً) وَرْنَفرِيكِ الْحِيلَةْ وَلِيِّتْ (وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا) وَرَنِيرَنْ ضِيغِينْ أَسْ طَارَّيْتْ نَمَضَالْ وَنْ الْهِجْرَةْ وَرَصِّينَنْ طَارَيْتْ نِيتْ (٩٨) (فَأُولَئِكَ) وِينْدِيزَ (عَسَى اللَّهُ) إِيهَا مِيجَاسْ اللهُ (أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ) أَدَاسَنِيصُّورَفْ (وَكَانَ اللَّهُ) إِيلِّيْ اللهُ (عَفُوًّا) إِيمُوصْ أَمِيكِتْ نَصُورَفْ (غَفُورًا) نَنصِّيرَفْ (٩٩) ثم رغّب فى الهجرة فقال (وَمَنْ يُهَاجِرْ) إِيهُّوجَرَنْ (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ضَغْ أَبَرَقَّا نَ اللهُ لإعلاء كلمة الله (يَجِدْ فِي الْأَرْضِ) أَدِينَاكَظْ ضَغْ أَمَضَالْ (مُرَاغَمًا) أَيْدَكِ أَنْ تَهَاجَرَا (كَثِيرًا) أَكِّينْ والحاصل في معنى الآية أن المهاجِر يجد في الأرض مكاناً يسكن فيه على رغم أنف قومه الذين هاجرهم (وَسَعَةً) دِيلْوِي ضَغْ الرَّظغْ (وَمَنْ يَخْرُجْ) إِيِيكِّمَضَنْ (مِنْ بَيْتِهِ) ضَغْ أَهَنِّيتْ (مُهَاجِرًا) الْحَالْ أَنَمِّيلْ نِيتْ إِهُّوجَرْ (إِلَى اللَّهِ) سَ اللهُ (وَرَسُولِهِ) دَنَمَّازُولْ نِيتْ (ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ) دَفَرَّادِي طِيوَضَطُّو طَمَطَّانْتْ ضَغْ طَارَّيْتْ هَرْوَا وَرِيوَّصَّلْ (فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ) وَدِي إِيكَاسْ إِيرْكَاكْ أَرُوزْ نِيتْ فَلْ اللهُ (وَكَانَ اللَّهُ) إِيلِّيْ اللهُ (غَفُورًا) إِيمُوصْ أَمِيكِتْ نَصُورَفْ (رَحِيمًا) نَمَهِّينَنْ يِمُّومَنَنْ (١٠٠) ثم ذكر ما يتعلق بالسفر من قصر وغيره فقال (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ) ءَامَرْ تَشُّوكَلَمْ (فِي الْأَرْضِ) ضَغْ أَمَضَالْ (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ) ءَادِيزَ وَلَا أَبَكَّاضْ فَلَاوَّنْ أَيْ حَرَجٌ وَإِثْمٌ (أَنْ تَقْصُرُوا) ضَغْ أَطَفَنْظَمْ (مِنَ الصَّلَاةِ) ضَغْ أَمُودْ صَنَاطَتْ الرَّكَاعَتِينْ يَعْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ إِلَى رَكْعَتَيْنِ وَذَلِكَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعَشَاءِ وقال بعض العلماء إن القصر في السفر حال الخوف فحسب وأما في الأمن فلا قصر في السفر وروو‌ا عن النبي صلوات الله تعالى وسلامه عليه القصر حال الخوف والأمنِ في السفر

ربع

وعلى ذلك الأكثرون (إنْ خِفْتُمْ) كُودْ تَكْصوضَمْ (أَنْ يَفْتِنَكُمُ) أَكَوَنَّنْهَلَنْ (الَّذِينَ كَفَرُوا) وِينْدِي أَكَفَرْنِيْنْ سَرَطْ وَرْطَرِيمْ بأن يؤذوكم وقت الصلاة (إنَّ الْكَافِرِينَ) إِلْكِنَاسْ إِيكُوفَارْ (كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا) أَلَّانْتُو أَمُوصَنْ إِيزَنْكِا نَوَنْ (مُبِينًا) أَسِينِيفَالْ أَزَنْكِو نَسَنْ يَاوَنْ (١٠١) ثم ذكر صلاة الخوف فقال (وَإِذَا كُنْتَ) ءَامَرْ تُوتَبَلِّي أيها الرسول ﷺ وقت القتال وحان وقت الصلاة (فِيهِمْ) تَمِّيكْنِي ضَغْسَنْ تَهِيقَنْ تَكْصُوضَمْ إِيمَلُّوكَا (فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ) تَسَّبْدَغَاسَنْ ءَامُودْ تَكْزَمْ شِينْ نَمُودْ (فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ) ءَادِيزَ تَبْدِيتْ الْجَمَاعَةْ (مِنْهُمْ) ضَغْسَنْ فليصلوا (مَعَكَ) دَرَكْ تَوَخَّرْ إِيِيَّتْ الْجَمَاعَةْ أي بعد أن جعلتهم طائفتين ولتقف الطائفة الأخرى بإزاء العدو ليحرسوكم منهم وإنما لم يصرح به لظهوره (وَلْيَأْخُذُوا) أَبَظَنْ وِينْ وَرْنَبْدِيدْ يَمُودْ (أَسْلِحَتَهُمْ) شِيظُولِيَاوِيْنْ نَسَنْ دَرْسَنْ وقيل الأمر بأخذ السلاح للمصلين فيأخذون سيوفهم ورماحهم وخناجرهم استعداداً للدفاع إذا دهمهم العدو وقت الصلاة (فَإِذَا سَجَدُوا) ءَامَرْ أَصَّنْطَنْ ءَامُودْ أي شرعوا في الصلاة (فَلْيَكُونُوا) أَمَلْنَتُو أي الطائفة الحارسة (مِنْ وَرَائِكُمْ) دَفَّرْوَنْ أي من وراء المصلين للمحافظة عليهم فإذا صلَّت أي الطائفة الأولى نصف الصلاة مع الإمام قضت في صلبه ما بقي لها وذهبت تحرس (وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى) تَاصَضْ الْجَمَاعَةْ طَاهَضَتْ تَابْيُوَلَتْ إِيزَنْكِا أَسْ تِيزَارَتْ (لَمْ يُصَلُّوا) وِينْ وَرْنَمُّودْ بَعْدُ لأنهم كانوا قائمين بحراسة المصلين (فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ) أَمُّودِينْ دَرَكْ النَّصَفْ الباقي فإذا سلمتَ قضوا ما بقي لهم ثم أمر الطائفة الحارسة بأخذ السلاح والحذر من العدو فقال (وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ) أَبَظَنْ أَنَّكُودْ نَسَنْ (وَأَسْلِحَتَهُمْ) أَدْ ظَظُولِيَاوِيْنْ نَسَنْ دَرْسَنْ هَارْ إِيغْرَدْ أَمُودْ ثم ذكر علَّةَ الحذر فقال (وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) سِيدَارَنَنْ وِنْدِي أَكَفَرْنِيْنْ (لَوْ تَغْفُلُونَ) أَدِينْ تَغْفَلَمْ ءَامَرْ تَبْدَمْ سَمُودْ

(عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ) فَلْ تَظُولِيَاوِيْنْ نَوَنْ (وَأَمْتِعَتِكُمْ) أَدْ كَايَاطَنْ نَوَنْ (فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ) أَكِدَنْدُو سَرْوَنْ (مَيْلَةً وَاحِدَةً) شِيكِّيتْ إِيِّدَّا أَبَظَنْكَوَنْ ثم رخّص لهم في وضع السلاح لعذرٍ فقال (وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ) وَلَا أَبَكَّاضْ فَلَّاوَنْ (إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى) كُودْ تِلَّا ضَغْوَنْ أَكَوَنِيكْمَانْ (مِنْ مَطَرٍ) إِيمُوصَنْ أَكُونَاكْ (أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى) مَدِى تَلَّامْتُو تَمُوصَمْ إِيمِيرَنَنْ وَرْتَفْرِيكَمْ ءَاكِّايْ أَنْطَظُولِي (أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ) ضَغْ أَطَّنْصِيمْ طَظُولِي نَوَنْ وَرْتَتِيْلَوَايَمْ ثم أمرهم بأخذ الحذر فقال (وَخُذُوا حِذْرَكُمْ) طَطَّفَمْ أَنَّكُودْ نَوَنْ ضَغْ زَنْكِانَوَنْلِئلا يأتيكم العدو على غرة وأنتم غافلون ثم هوّن شأن الكفار بعد أن أمر بالحذر منهم فقال (إِنَّ اللَّهَ) إِلِّكَنَّاسْ اللهُ (أَعَدَّ) إِسِيمَكِنَتْ (لِلْكَافِرِينَ) بِيكُوفَارْ (عَذَابًا مُهِينًا) الْعَذَابْ وَتَنْزِيزَزَّلِينْ (١٠٢) ثم ذكر ما يعين على الحضور ويتحصن به من العدو الكفور وهو ذكر الله فقال (فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ) ءَامَرْ تَغْرَدَمْ ضَغْ أَمُودْ (فَاذْكُرُوا اللَّهَ) طَكْطِيمْ اللهُ طَطَّفَمْ الذَّكَرْ (قِيَامًا) دَتَبْدَدَمْ (وَقُعُودًا) أَدْ دَتَقِّيمَمْ (وَعَلَى جُنُوبِكُمْ) أَدْ دَتَسْرَدَمْ فَلْ تَسَكْوِيْنْ نَوَنْ في جميع الأحوال حتى في حال القتال وقيل معناه صَلّوا قِياماً للصحيحِ وقُعُوداً للمريضِ وَعَلَى جُنُوبكُم للمرضَى والجرحَى الذين لا يستطيعون الجلوسَ (فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ) ءَامَرْ تَفْلَسَمْ طَكِمَضْ كَوَنْ طَصَا (فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ) أَدِّي طَظَظَّلُولَغَمْ ءَامُودْ تَكَّفِيمْتْ أَسْ تَمُوِيتْ نِيتْ أي أتِمّوها أربعاً بركوعِها وسُجودِها (إِنَّ الصَّلَاةَ) إِلِّكَنَّاسْ ءَامُودْ (كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا) إِيلَّيْ إِيمُوصْ أَرَطْ إِيكْتَابَنْ فَلْ مُومَنَنْ (مَوْقُوتًا) إِيلَانْ أَلْوَقْ وَضَغِيتَاكْ وَرْحَلَالْ التَّاخِيرْ نِيتْ فَلَّاسْ (١٠٣) ثم حذرهم من الوهن فى أمر الجهاد فقال (وَلَا تَهِنُوا) أَدْ وَرْ طَرْكَمْ (فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ) ضَغْ أَكِمَايْ أَنْمِيدَّنْ وِينْ كُوفَارْ يَدَرْ سَنْ تَنَمَنْقِيمْ (إِنْ تَكُونُوا) كُوتَوتَلَّامْ (تَأْلَمُونَ) تَظُّورَمْ (فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ) إِلِّكَنَّاسْ أَنْتَنَيْدَا أَظُّوَرَنْ (كَمَا

تَأْلَمُونَ) أَمَّكَ أَسْ تَظُّورَمْ آهَانْطَنْ بُوسَنْ أَمَّكَ آسْ كَوَنَهَنْ بُوسَنْ(وَتَرْجُونَ) تُورْدَامْ كَوَنَيْ (مِنَ اللهِ) ضَغْ اللهُ (مَا لَا يَرْجُونَ) ءَاوَرْوَرْدِيْنْ أَنْ تَنَيْ وَذَلَكَ أَنَّ من لا يؤمن بالله لا يرجون مِنَ اللهِ شَيْئًا فأنتم أحق بالصبر منهم (وَكَانَ اللهُ) إِيلَّيْ اللهُ (عَلِيمًا) إِيمُوصْ أَمُوصَنْ ضَغْ أَكُوْلُوْ نَرَطْ (حَكِيمًا) نَمَظَّلِيْلَغْ ضَغْ أَوَيْتَاكْ (١٠٤) ثم ذكر ما يتعلق بحفظ اللسان وهو الأمر الخامس من مضمون السورة فقال (إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ) إِلِكَّنَاسْ نَكَ زَزَّبِّيْدُو سَرَكْ آلْكِتَّابْ (بِالْحَقِّ) أَزَزَبِّي إِيمُوصَنْ آلْحَقْ (لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ) فَلْ أَتَّحَاكَّمَا كَرَّيْتِيْدَنْ (بِمَا أَرَاكَ اللهُ) سَوَكَيِيصُّوصَنْ اللهُ ضَغَسْ قال ابن عباس نزلت هذه الآية في رجل من الأنصار يقال له طعمة بن أبيرق من بني ظفر بن الحارث سرق درعا من جار له يقال له قتادة بن النعمان وكانت الدرع في جراب فيه دقيق فجعل الدقيق ينتثر من خرق في الجراب حتى انتهى إلى داره ثم خبأها عند رجل من اليهود يقال له زيد بن السمين فالتمست الدرع عند طعمة فحلف بالله ما أخذها وما له بها من علم فقال أصحاب الدرع لقد رأينا أثر الدقيق حتى دخل داره فلما حلف تركوه واتبعوا أثر الدقيق إلى منزل اليهودي فأخذوه فقال اليهودي دفعها إليّ طعمة بن أبيرق زاد في الكشاف وشهد له جماعة من اليهود قال البغوي وجاء بنو ظفر قوم طعمة إلى رسول الله ﷺ وسألوه أن يجادل عن صاحبهم طعمة فهم رسول الله ﷺ أن يعاقب اليهودي وأن يقطع يده فأنزل الله هذه الآية (وَلَا تَكُنْ) أَتُووَرْتَمَلَا يَا مُحَمَّدْ ﷺ (لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا) تَمُوصَا أَنَمَّظَغْ فَلْ مَكَّدَّالْ طَوَارَ أَكِنَّا نَسَنْ وفيه دليل على أنه لا يجوز لأحد أن يخاصم عن أحد إلا بعد أن يعلم أنه مُحِقّ (١٠٥) (وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ) أَكْمِي أَصُورَفْ ضَغْ اللهُ ضَغْ أَرَطْ وَزَّمَا أَتُوتَكِي (إِنَّ اللَّهَ) إِلِكَّنَاسْ اللهُ (كَانَ غَفُورًا) إِيلَّيْ إِيمُوصْ أَمِيكِتْ نَصُورَفْ لِمَنْ يستغفره

(رَحِيمًا) نَمَهِّيـنَنْ بالتَّـائبين (١٠٦) ثـم نهـاه عـن الـذبّ عـنهم فقـال (وَلَا
تُجَـادِلْ) أَدْ وَرْطَظَامَظَاغَـا (عَـنِ الَّـذِينَ) طَـوَارَ أَكِنَّـا أَنْ وِنْـدِي (يَخْتَـانُونَ
أَنْفُسَهُمْ) تَاكَدَّالْبَيْنْ إِيمَانَّصَنْ أَسْ تَمَازْرِيِيْنْ (إِنَّ اللَّهَ) إِلِكَّنَاسْ اللهُ (لَا يُحِبُّ)
وَرِيـرَا (مَـنْ كَـانَ) وَتِّـيلَّنْ (خَوَّانًـا) إِيمُـوصْ أَمِيكَتْ أَنْ تَكَادِّيلْـتْ (أَثِيمًـا)
نَنَصْبَكَّاضْ اَلْعَذَابْ أَتِيَّتَاكْ (١٠٧) ثم فَضحَ سِرّهم فقـال (يَسْتَخْفُونَ) لَاقَّسَنْ
غَـابَّرَنْ إِيمَانَّصَنْ (مِـنَ النَّـاسِ) فَلْ تَكْصَضَـا أَنْ طَكَرَاكِيتْ ضَـغْ أَيْتِيدَنْ (وَلَا
يَسْتَخْفُونَ) وَرْلَقَّسَنْ (مِنَ اللَّهِ) فَلْ طَكَرَاكِيطْ ضَـغْ اللهُ وهو أحـقّ أن يُسـتحيا
منه (وَهُوَ مَعَهُمْ) سِيكَادِي أَنْتَ اللهُ إِيلَّي دَرْسَنْ أَسْ مَصْنَطْ بِيتْ (إِذْ يُبَيِّتُونَ)
أَدِّي أَدَنْصَنْ فَلْ أَضَنِّينْ (مَـا لَا يَرْضَـى) أَرْطْ أَسْ وَرِيرْضَـا اللهُ (مِنَ الْقَـوْلِ)
ضَغْ ءَاوَالْ (وَكَانَ اللَّهُ) إِيلَّيْ اللهُ (بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًـا) تَسِيفَرَكْ مَصْنَطْ بِيتْ
يَوَاتَامَازَالَنْ (١٠٨) (هَا أَنْتُمْ) كَوَنَيْدَا (هَؤُلَاءِ) يَا وِينْدَغْدَايعني القـوم الـذين
جادلوا عن صاحبهم السـارق (جَـادَلْتُمْ) تَمَّظَغَمْ (عَنْهُمْ) فَلْ طَعْمَـةْ أَدْ مِيدَّنْ
بِيتْ (فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) ضَغْ تَمَدُّورْتْ ءَانْ الدَّنْيِتْ (فَمَنْ يُجَـادِلُ اللَّهَ) مَنِـي زَا
وَازِيظَمَّظَغَـنْ اللهُ (عَـنْهُمْ) فَلَاسَّـنْ (يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ) أَزَلْ وَانْ تَبَـدَّيْ ءَادِيَّـا
وَرْدِيخْلِيكْ (أَمْ مَـنْ يَكُـونُ) وَلَا ضِلِيغِيْنْ مَنِـي وَتُـو زِيمَلَـنْ (عَلَـيْهِمْ وَكِـيلًا)
إِيمُوصْ اَلْوَكِيلْ فَلَاسَّنْ أُورَايَنْ أَسْ طَالْغِيوِيْنْ نَسَنْ إِكْدَلَاسَنْ اَلْعَذَابْ (١٠٩)
ثَمَّ عرض التَّوبة على طعمة وقومـه بقولـه (وَمَنْ يَعْمَلْ) إِيمُّوزَلَنْ (سُوءًا)
أَبَكَّاضْ إِيكْمَانْ إِيوَرِيمُوصْ هذا مـن تمـام القصـة السـابقة (أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَـهُ)
مَدِي إِيضْلَمْ إِيمَانِّيطْ سَبكَّاضْ وَتُوَ وَرْنُوكَايْ (ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ) دَفَرَّادِي إِيكْمِيْ
أَصُورَفْ ضَغْ اللهُ (يَجِدِ اللَّهَ) أَدِينَاكَظْ اللهُ (غَفُورًا) إِيمُوصْ أَمِيكَتْ نَصُورَفْ
لذنبه (رَحِيمًا) نَمَهِّيَنَنْ يَاسْ وفيـه ترغيـب لمـن وقـع منـه السـرقة مـن بنـي
أبيـرق أن يتـوب إلـى الله ويسـتغفره فالاعتبـار بعمـوم اللفـظ لا بخصـوص

السبب فهي لكل عبد من عباد الله أذنب ذنباً ثم استغفر الله سبحانه (١١٠)
(وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا) إِيدِّيكْرَزَنْ أَبَكَّاضْ (فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ) ءَادِيزَ إِلِّكَّنَاسْ كَافًا
نَكْرُوزْ نِيتْ (عَلَى نَفْسِهِ) إِيلِّيْ فَلْ مَانِّيطْ وَرْزَكْمُو إِيوَرِيمُوصْ (وَكَانَ اللَّهُ)
إِيلِّيْ اللهُ (عَلِيمًا) إِيمُوصْ أَمُوصَنْ بما في قلب عبده عند إقدامه على التوبة
(حَكِيمًا) نَمَظِّلِيلَغْ ضَغْ أَوَيْتَاكْ كَيْتْنِيلْتْ أي لا يُعاقِب بالذنب غيرَ فاعله
(١١١) ثم عاتب رهط السارق على رميهم الغير بالسرقة فقال (وَمَنْ
يَكْسِبْ خَطِيئَةً) إِيدِّيكْرَزَنْ أَبَكَّاضْ وَانْ ضَرَّنْ (أَوْ إِثْمًا) مَدِئْ أَبَكَّاضْ
وَازُوَّرَنْ وقيل الخطيئة هي المختصة بفاعله والإثم المتعدي إلى الغير (ثُمَّ
يَرْمِ بِهِ) دَفَرَّادِي إِيزْكِنْ سَرَسْ (بَرِيئًا) إِيبِّيرَّنْ ضَغَسْ (فَقَدِ احْتَمَلَ) ءَادِيزَ
إِيكَاسْ أِيوَايْ (بُهْتَانًا) ءَاكْلَظْ (وَإِثْمًا) دَبَكَّاضْ (مُبِينًا) إِنِيفَالَّنْ (١١٢) ثم
شهد لرسوله بالهداية والعناية فقال (وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ) أَنْدَبَا مَكَّت نَ
اللهُ فَلَّاكْ يَا مُحَمَّدْ ﷺ (وَرَحْمَتُهُ) دَ الرَّحْمَةْ نِيتْ يَاكْ سَسْكَيِيكَا الْمَعْصُومْ (لَهَمَّتْ
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ) أَتَكَّمِيْ أَلْجَمَاعَةْ ضَغْسَنْ أي من الجماعة الذين عضدوا بني
أبيرق (أَنْ يُضِلُّوكَ) أَكَيْسَّخْرَكَنْ فَلْ أَلْحَكُومْ سَ أَلْحَقْ (وَمَا يُضِلُّونَ) وَرْ
صَخْرِيكَنْ (إِلَّا أَنْفُسَهُمْ) ءَارْ إِيمَانَّصَنْ لأن وبال ذلك عائدعليهم (وَمَا
يَضُرُّونَكَ) وَرْ كَيْ ظَكَّمِينْ (مِنْ شَيْءٍ) سَتِّيلَّانْ لأن الله سبحانه هو عاصمك
من الناس (وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ) إِيزَزَّبَّدُو فَلَّاكْ اللهُ أَلْكَتَّابْ أَلْقُرَانْ قيل
هذا ابتداء كلام وقيل الواو للحال أي وما يضرونك من شيء حال إنزال الله
عليك القرآن (وَالْحِكْمَةَ) دَوَطِّيهَنْ ضَغْ أَلْحَكُومَنْ (وَعَلَّمَكَ) إِيصُّوصَنْكَيْ (مَا
لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ) أَوَسْتُوْ وَرْتَلِّيْ تَصَّانَقُّوْ (وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ) تَلِّيْ مَكَّتْ نَ اللهُ
فَلَّاكْ (عَظِيمًا) تَمُوصْ أَرَطْ مَقَّرَنْ (١١٣) ولما ظهرت السرقة على طعمة
كثر فى شأنه التناجي والخوض فيما لا يعني فنهاهم الحقّ عن ذلك فقال

نصه
(لَا خَيْرَ) وَرْتِيلاَّ أَلْخَيْرْ (فِي كَثِيرٍ) ضَغْ ءَاكِّيْنْ (مِنْ نَجْوَاهُمْ) ضَغْ أَكَوّْلّوْ نَوَسَكَّاتَنْ أَيْتِيِدَنْ أَهَلْ سَرَسْ كِرِيسَّنْ (إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ) أَنْدَبَازَ إِيوِيْتْ نَهَلْ نَوِيدَنْ وُومَرَنْ أَسْ طَكُوطَيْ (أَوْ مَعْرُوفٍ) مَدِي أَمَازَالْ أَنْ تَلِيلْتْ (أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ) مَدِي أَمَكْنَوْ كِرَيْتِيدَنْ وَدِي غَاسْ إِيوِيتْنِيتْ أَهَلْ أَيْهُوصَّيْ ثمَّ بيَّن أن ذلك إنما ينفع مَن ابتغى به ما عند الله فقال (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ) إِيمّوزَلَنْ ءَادِي أَرَطَنْ دِي أَنْ كَرَاضْ دِي (ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) فَلْ أَكِمَايْ أَنْ طَرَضَوْتْ نَ اللهُ (فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ) وَدِي شِيتَكِتْ أَتَّكْفَا في الآخرة (أَجْرًا عَظِيمًا) ءَارُوزْ مَقَّرَنْ (١١٤) ثم نزل فى شأن طعمة لما هرب وارتدّ مشركا (وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ) إِيمَّزْرَيَنْ أَنَمَّازُولْ نَ اللهُ ضَغْ أَوَسْ ضُوصَا دَرَسْ (مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى) دَفَّرْ أَسْ دَاسِينِيفَالْ أَلْحَقْ أَسْ تَلْمَعْجِزَابِيْنْ (وَيَتَّبِعْ) إِلِيّلْ (غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ) ءَاوَرْ نَمُوصْ طَارَّيْتْ تَنْ مُومَنَنْ (نُوَلِّهِ) أَتُوصَصِّيرِيَا (مَا تَوَلَّى) سَوَسِّيصَصَّارَيْ إِيمَانِّيطْ أَفَلَا كِرِيسْ دَخْرُوكْ (وَنُصْلِهِ) أَزُّوكِزَقُّو ضَغْ الاَخِرَةْ (جَهَنَّمَ) تِيمْسَيْ (وَسَاءَتْ مَصِيرًا) أَوَانْ تَلاَّبَسْتْ تَكِيتْ ضَغْ شِيتْ نَسَكَّارُو (١١٥) (إِنَّ اللَّهَ) إِلِكَّنَاسْ اللهُ (لَا يَغْفِرُ) وَرْزِيصُّورَفْ (أَنْ يُشْرَكَ بِهِ) أَدَاسِتَوَكُّو أَمَادَّرَاوْ كُودْ تَبَا فَلَّاسْ (وَيَغْفِرُ) إِيصُورُوفْ (مَا دُونَ ذَلِكَ) أَوَدِّلَّنْ ءَادِي (لِمَنْ يَشَاءُ) إِيوَصِرَ كُودْ تَبَا شِوَرْ تَتُوبْتْ من أهل التوحيد (وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ) إِيسَّيدْرَوَنْ يَ اللهُ إِيوَرِيمُوصْ ضَغْ أَلْعِبَادَ (فَقَدْ ضَلَّ) ءَادِزَ إِيكِّاسْ إِيخَّرَاكْ (ضَلَالًا بَعِيدًا) ءَاخْرُوكْ إِكُّوكِنْ فَلْ أَلْحَقْ (١١٦) ثم قبّح شأن الشرك وشنّع قبحه فقال (إِنْ يَدْعُونَ) وَرَعْبِيدَنْ الْمَشْرِيكَنْ (مِنْ دُونِهِ) صَادَغْدُو يَ اللهُ (إِلَّا إِنَاثًا) ءَارْ الصَّنَمَنْ أَسْ تَاكِّنْ التَّوْصِيفَنْ وِينْ طَضُوضِيْنْ اللَّاتَ والعزّى ومناة كان كل حي من العرب له صنم يسمونه أنثى بني فلان وكانوا يقولون عنهن

هن بنات الله (وَإِنْ يَدْعُونَ) وَرَعْبِيدَنْ سَ الْعِبَادَا نَسَنْ يَاسَنْ (إِلَّا شَيْطَانًا)
ءَارْ الشَّيْطَانْ (مَرِيدًا) إِيظِلَنظَالِيْنْ إِيكِمَاضَنْ فَلْ تَلِيلْتْ (وَقَالَ) إِينَّا الشَّيْطَانْ
يعني إبليس (لَأَتَّخِذَنَّ) تَاهُوضَيْ ءَارْ أَدَكِّا بِيمَانِينْ (مِنْ عِبَادِكَ) ضَغْ إِكْلَانْ
نَكْ بإغوائي (نَصِيبًا) تَدَكَرْتْ (مَفْرُوضًا) أَدُوتَتِيوَغْتَسَتْ ضَغْسَنْ تَمُوصَطْ
أَيْدِيْسْ نَسَنْ من قولهم فرض له في العطاء أي قطع (١١٨) (وَلَأُضِلَّنَّهُمْ)
تَاهُوضْ ءَارْ أَتَنْصَخْرَكَا (وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ) تَاهُوضَيْ ءَارْ أَتَنْ سَاسَرْدَا أَكَّارَا ضَغْ
وَلَّنْ نَسَنْ تَزْكِرْتْ أَنْ تَمَدُّورْتْ دَاسْ وَرْتُوتَلَّا تَنكَرَا وَلَا أَلْحِسَابْ (وَلَآمُرَنَّهُمْ)
تَاهُوضَيْ ضِيْغِيْنْ ءَارْ أَتَنَامَرَ أي بالبَتْكِ (فَلَيُبَتِّكُنَّ) أَدْ غَاتَّسَنْ (آذَانَ الْأَنْعَامِ)
شِيمَظُّوكِيْنْ أَنْ تَمَنَاسْ (وَلَآمُرَنَّهُمْ) تَاهُوضَيْ ءَارْ أَتَنْ تَامَرَا أي بالتغيير
(فَلَيُغَيِّرُنَّ) أَدْ صَامَطَّايَنْ (خَلْقَ اللَّهِ) أَلدِّينْ نَ اللهُ سَ أَلْكُفْرْ دَسَحْلَلْ نَوَيْسَحْرَمْ
دَسَحْرَمْ نَوَيْسَحْلَلْ مَدِى تَاهُوضَيْ ءَارْ أَتَنْ تَامَرَ سَصَمَّطِي أَنْ تَخْلَكْ نَ اللهُ
سِيجْوَلَنْ نُودَمْ مَدِى ءَاوَرْمُوصَنْ ثم حذّر منه فقال (وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ)
إِيِيكِنْ الشَّيْطَانْ (وَلِيًّا) أَمَارَايْ سَرَسْ إِيلِيْلْتَو (مِنْ دُونِ اللَّهِ) صَاضَغْدَو يَ
اللهُ (فَقَدْ خَسِرَ) ءَادِيزَ إِيكَاسْ إِغِيسَرْ (خُسْرَانًا مُبِينًا) تَغَاسِّيرْتْ تَنِيفَالَّتْ
(١١٩) (يَعِدُهُمْ) إِتَارْكَوَلَاسَنْ الشَّيْطَانْ تَزَكَّرْتْ أَنْ تَغَرْسَتْ (وَيُمَنِّيهِمْ)
إِيسَاسَرْدِيْنْ أَكَرَاوْ أَنْ دِيرَانَنْ نَسَنْ (وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ) وَرْتَنِيسَسَرْدَو
أَلشَّيْطَانْ وَلَا إِيتَارْكَوَلَاسَنْ (إِلَّا غُرُورًا) ءَارَ أَرَطْ إِمُوصَنْ بَاهُوَ (١٢٠)
(أُولَئِكَ) وِنْدِيزَ لِتَنِمُوصَنْ إِيمَارَايَنْ سَ أَلشَّيْطَانْ (مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ) أَسَكَّارُو
نَسَنْ تِيمْسَيْ (وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا) وَرِينْ زَاكِظَنْ إِيْمُوصَنْ أَصَضَّارْكْ
فَلَّاسْ (١٢١) ثم ذكر ضد أهل الشرك فقال (وَالَّذِينَ آمَنُوا) وِنْدِي أَظْكِظَنِّيْنْ
بالله ووحّدوه (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) أَمُّوزَلَنْ إِيمَازَالَنْ وِينْ هُوصَّيْنِيْنْ التي
كُلّفوا بها بيان لوعد الله المؤمنين عقب بيان وعد الشيطان للكافرين

(سَنُدْخِلُهُمْ) شِيتَكَتْ أَتَنَزّوكَزَا (جَنَّاتٍ) أَلْجَنَّتِينْ (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)
أَسَنْكِايَنْ غَزْرَانْ دَوْ كَرّوسَنْ نَسْنَتْ دِيشْكَانْ نَسْنَتْ (خَالِدِينَ فِيهَا) أَلْحَالْ
أَنّمِيلْ نَسَنْ أَدَغْلَنْ ضَغَسْنَتْ (أَبَدًا) هَارْ فَوْ (وَعْدَ اللَّهِ) إِيرْكِيوَلْ الله ءَادِي
أَرْكَوَالْ (حَقًّا) إِيمُوصَنْ أَلْحَق إِيسِّيرْكَكّو أَسْرَكِكْ (وَمَنْ أَصْدَقُ) وَرْتِيلاَّ
إِيوكِرَنْ الدَّتّو (مِنَ اللَّهِ) ضَغْ الله (قِيلًا) ضَغْ طَنَّا (١٢٢) (لَيْسَ) وَرْتُوتَلاَّ
طَالْغَا تَمِيعَلَّقْ أي ليس دخول الجنة (بِأَمَانِيِّكُمْ) أَدْ دِيرَانَنْ نَوَنْ (وَلَا أَمَانِيِّ
أَهْلِ الْكِتَابِ) وَلاَ دِيرَانَنْ أَنْ كَلْ أَلْكَتَّابْ بَاتَّارْ تَمِيعَلَّقْ دَمَازَالْ وَيْهُوصَّيَنْ (مَنْ
يَعْمَلْ) فَلاَسْ إِيمُّوزَلَنْ (سُوءًا) أَمَازَالْ لَبَاسَنْ (يُجْزَ بِهِ) أَدَاسِيتَوَرَزْ فَلاَّسْ
(وَلَا يَجِدْ لَهُ) وَرِينْ زَاكِظْ يِيمَانِّيطْ (مِنْ دُونِ اللَّهِ) صَاضَغْدُو يَ الله (وَلِيًّا)
أَمَارَايْ أَتِيحْفَظَنْ (وَلَا نَصِيرًا) وَلاَ أَمَانْصَارْ أَتَوَكِّظَنْ ضَغْ أَلْعَذَابْ (١٢٣) ثُمَّ
بيَّن فضيلة المؤمنين على غيرهم بقوله (وَمَنْ يَعْمَلْ) إِيمُّوزَلَنْ أَرْطْ (مِنَ
الصَّالِحَاتِ) ضَغْ مَازَالَنْ وِينْ هُوصَّيْنِينْ (مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى) كِرْزَ إِيقَّلْ يَيْ وَلاَ
تَنْتَيْ (وَهُوَ مُؤْمِنٌ) ضَغْ أَلْحَالاَسْ أَنْتَ إِيظِّيكّظَنْ (فَأُولَئِكَ) وِينْدِيزَ إشارة إلى
العامل المتصف بالإيمان (يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ) أَدَكِّزَنْ أَلْجَنَّةْ (وَلَا يُظْلَمُونَ)
وَرَزَاطُوَضْلَمَنْ (نَقِيرًا) سُوكِّدَانْ أَطَّبَقِّيِّتْ تَاتَكَّارَتْ أَرُورُو نَكَبْ (١٢٤) ثم
فضل دين الإسلام على سائر الأديان فقال تعالى (وَمَنْ أَحْسَنُ) وَرْتِيلاَّ
إِيوكِرَنْ شِيهُوصَّايْ (دِينًا) نَ الدِّينْ (مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ) ضَغْ وَيْسَلَمَنْ
إِيمَانِّيطْ إِيزَّزْدَكْ أَمَازَالْ نِتْ (لِلَّهِ) يَ الله (وَهُوَ مُحْسِنٌ) ضَغْ أَلْحَالاَسْ أَنْتَ
إِيسِيوَحَّدْ الله (وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ) إِيلِّيلْ طَارِّيتْ تَنِّي إِبْرَاهِيمْ (حَنِيفًا) أَلْحَالْ
أَنَّمِيلْ نِيتْ إِيفْرَاغْ فَلْ الدِّينَنْ أَسْ وَيْظَلاَلَغَنْ ثم ذكر ما يحث على اتباع ملته
فقال (وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ) إِيكَا الله إِبْرَاهِيمْ (خَلِيلًا) أَمَرِينِّيطْ (١٢٥) (وَلِلَّهِ)
إِيلَّيْ يَ الله (مَا فِي السَّمَاوَاتِ) أَوَتِّيلَنْ ضَغْ جَنَّاوَنْ (وَمَا فِي الْأَرْضِ)

دَوَتِّيلَّنَ ضَغْ أَمَضَّالْ مُلكاً وخلقا وعبيدا (وَكَانَ اللَّهُ) إِيلَّيْ اللهُ (بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا) تَسِيفَرَكِ مَصْنَطْ نِيْتْ أَدْ طَرْنَابِّيتْ يَكّولوْ نَرَطْ (١٢٦) ومما يتعلق بحفظ اللسان الفتوى بما يطابق الحق ولذلك ذكره بعد الأمر بالحكم بالعدل وما بينهما اعتراض انجرّ الكلام إليه فقال (وَيَسْتَفْتُونَكَ) كَامِّيَنْ ضَغَكْ أَشَفْتَاوْ (فِي النِّسَاءِ) ضَغْ طَالْغَا أَنْ تَضُوضِيْنْ أَدْ تَكَاصِيطْ نَسْنَتْ كانت العرب لا تورث النِّساء والصِّبيان شيئاً من الميراث (قُلِ) أَنَاَّصَنْ (اللَّهُ يُفْتِيكُمْ) اللهُ أَدَاوَنَّشَفْتَوْ (فِيهِنَّ) ضَغْ بَاتُوْ نَسْنَتْ أي يبيّن لكم حكم ما سألتم عنه سبب نزول هذه الآية سؤال قوم من الصحابة عن أمر النساء وأحكامهن في الميراث وغيره (وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ) أَشَّفْتَوَاوَنْ ضَغَسْنَتْ ضِيغِيْنْ أَوَيْتَاوَغِرِيْنْ فَلَّاوَنْ عطف على اسم الله أي يفتيكم الله والمتلوّ عليكم (فِي الْكِتَابِ) ضَغْ أَلْكَتَّابْ أي القرآن (فِي يَتَامَى النِّسَاءِ) إِشَّفْتَوَاوَنْ ضَغْ تَكوكِيلِيْنْ أَنْ طَضُوضِيْنْ لأنَّها نزلت في قصَّة أم كجَّة التي ذكرنا في أول السورة وكانت لها بنات (اللَّاتِي) شِينْدِي (لَا تُؤْتُونَهُنَّ) وَرْطَهَكِّيمْ (مَا كُتِبَ لَهُنَّ) أَوَدَاسْ نَدِّيطوَصفْرَضَنْ ضَغْ طكَاصِيطْ دكولَزْ نَ اَلْحَقَنْ نَسْنَسنَتْ زُونْ تَاكِّالِيْنْ (وَتَرْغَبُونَ) طَفْرَاغَمْ يَا اَلْوَلِيتَنْ (أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ) ضَغْ اَتَنتَزْلَفَمْ فَلْ تَلَازَا نَسْنَتْ أي لدمامتهنَّ إِشِّيفْتَوَاوَنْ اللهُ زَا ءَاسْ أَدْ وَرْ تَلَسَمْ إِيكِينَّادِي (وَالْمُسْتَضْعَفِينَ) إِيشِّيفْتَوَاوَنْ ضِيغِيْنْ ضَغْ وِيْنْ تَوَصَرْكَمْ نِيْنْ (مِنَ الْوِلْدَانِ) ضَغْ بَرَارَنْ ءَاسْ هَاكِّيوَطّنْ اَلْحَقَنْ نَسَنْ عَطْفٌ على «يتامى النساء» والَّذي يتلى في المستَضْعَفِينَ مِنَ الولدان هو قولُهُ تعالى يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ ... الآية (وَأَنْ تَقُومُوا) أُومَارْكَوَنٌ اللهُ ضِيغِيْنْ سَتَّبَادَّمْ (لِلْيَتَامَى) يِيكُوكِيلَنْ (بِالْقِسْطِ) دَ الْعَدَالَا وهو خطاب للأئمة أن ينظروا لهم بالمصلحة ثم وعدهم بالثواب على ذلك فقال (وَمَا تَفْعَلُوا) ءَاتَمُّوزَلَمْ (مِنْ خَيْرٍ)

إيموصو أمارال

إِيمُوصَنْ أَمَازَالْ أَنْ تَلِيلْتْ (فَإِنَّ اللَّهَ) ءَادِيزَ إِلْكَنَاسْ اللهُ (كَانَ بِهِ عَلِيمًا) إِيلَّيْ
إِيصَّانْ ضَغَسْ أَدَاوَنِيرَزْ فَلَّاسْ (١٢٧) ثم أمر بالصلح بين الزوجين عند
خوف النشوز فقال (وَإِنِ امْرَأَةٌ) كُوُدْ طَانْطُوتْ (خَافَتْ) تَكْصُوضْ (مِنْ
بَعْلِهَا) ضَغْ أَنَرَاكِ بِنيْتْ (نُشُوزًا) أَهَاكُو فَلَّاسْ سَسْ دَاسْ وَرِيكَا أَهَرُوكْ
أُولَاغَنْ (أَوْ إِعْرَاضًا) مَدِى طَكْصُوضْ ضَغْ أَنَرَاكِ نِيْتْ أَسَكُّومِي نُودَمْ نِيْتْ
فَلَّاسْ (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا) ءَادِيزَ وَلَا أَبَكَّاضْ فَلَاسَّنْ (أَنْ يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا)
ضَغْ أَدَكْنِينْ نَمَكّينْ أَلصَّلَحْ كَرِيسَّنْ وَادَازَ إِيِّيَّنْ ضَغْ أَلْحَق نِيْتْ وَادَا إِيِّيَّنْ ضَغْ
أَلْحَقْ بِنيْتْ ثم رغَّب في الصلح فقال (وَالصُّلْحُ) أَمَكْنَوْ (خَيْرٌ) أُوفَا ضَغْ أَمِزّي
دَالنُّشُوزْ دَسَكُّومِي (وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ) تِيوَسَمَكْنِيِنْ مَانْ (الشُّحَّ) يَوَّلِي أَدَ
طَرَا نَرَطْ تِيوَخْلَكَنْ دُو فَلَّاسْ (وَإِنْ تُحْسِنُوا) كُودْ تَصَهَّاصَّيمْ أَسَهَّرَكْ أَنْ
تَضُوضِيِنْ (وَتَتَّقُوا) تَسْلَكِمْ أَلْجَوْرْ فَلَاسَّنَتْ (فَإِنَّ اللَّهَ) ءَادِيزَ إِلْكَنَاسْ اللهُ
(كَانَ) إِيلَّيْ (بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا) إِيصَّانْ ضَغْ أَوَاتَتَامَازَالَمْ أَدَاوَنِيرَزْ فَلَّاسْ
(١٢٨) ثم أمر بالعدل بين النساء فقال (وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا) وَرْتَفْرِيكَمْ (أَنْ
تَعْدِلُوا) أَتَشَشْكِدِيمْ (بَيْنَ النِّسَاءِ) كَرْ طَضُوضِيِنْ ضَغْ طَرَا (وَلَوْ حَرَصْتُمْ)
وَلَاغَاسْ تَجُّوضَمْ فَلَادِي (فَلَا تَمِيلُوا) ضَغَادِي أَدْ وَرْ تَفَارّغَمْ أَسْ تَاطَرَمْ (كُلَّ
الْمَيْلِ) فَرُّوغْ بِكِيتَبْيِنْ فِي الْقَسْمِ وَالنَّفَقَةِ (فَتَذَرُوهَا) تَيّيمْ تَاوَرْ طَرِيمْ
(كَالْمُعَلَّقَةِ) تَمُوصْ زُونْ غَاسْ إِيكِيرَيْرَيْنْ أَرْمَادْ طَصْرَايْ زَا وَرْ تَلَا
أَتَرَاكِ(وَإِنْ تُصْلِحُوا) كُودْ طَكْنَمْ سَ أَلْعَدَالَا ضَغْ تَظُونْتْ (وَتَتَّقُوا) تَسْلَكِمْ
الجَوْرُ (فَإِنَّ اللَّهَ) ءَادِيزَ إِلْكَنَّاسْ اللهُ (كَانَ) إِيلَّيْ (غَفُورًا) إِيمُوصْ أَمِيكَتْ
نَصُورَفْ نَوَتِّيلَّنْ ضَغْ وَلَّنْ نَوَنْ ضَغْ فَرُّوغْ (رَحِيمًا) نَمَهّيْنَنْ يَاوَنْ
ربع ضَغَادِي(١٢٩) (وَإِنْ يَتَفَرَّقَا) كُودْ أَمّزَّيَنْ نَرَاكِنْ سِيلُوفْ أي لم يتصالحا
(يُغْنِ اللَّهُ) أَضْغَنَا اللهُ (كُلًّا) أَكُولُّو نِيَّنْ ضَغْسَنْ (مِنْ سَعَتِهِ) ضَغْ مَكَّتْ بنيْتْ

دِي بِيْلُوَتْ سَضِيرْظَغْ يَكُّولُّو نِّيَّنْ ضَغْسَنْ أَنَرّاكْ إِيِّنْوفي هذا تسلية لكل واحد من الزوجين بعد الطلاق (وَكَانَ اللَّهُ) إِيلَّيْ اللهُ (وَاسِعًا) تِيلْوَا مَكِّتْ نِيْتْ فَلْ تَخَلَّاكْ نِيْتْ (حَكِيمًا) نَمَظَّلِيلَغْ ضَغْ أَوَادَا سَنِيتَادَبَّارْ (١٣٠) (وَلِلَّهِ) إِيلَّيْ يَ اللهُ (مَا فِي السَّمَاوَاتِ) أَوَتِّيلَنَّ ضَغْ جَنَّاوَنْ (وَمَا فِي الْأَرْضِ) دَوَتِّيلَنَّ ضَغْ أَمَضَالْ مُلْكا وخلقا وعبيدا ولمّا جرى الكلامُ على شأن النساء وهن حبائل الشيطان تشغل فتنتهن عن ذكر الرحمن حذَّر الحق تعالى من فتنتهن كما هو عادته تعالى في كتابه عند ذكرهن وأمر بالتقوى التي هي حِصْن من كل فتنة فقال (وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ) تَاهُوضَيّ ءَارْ إِيكَاسْ صِيمَطَرَا وِينْدِي (أُوتُوا الْكِتَابَ) تَوَكْفَبَيْنْ أَلْكَتَّابَنْ (مِنْ قَبْلِكُمْ) دَاتْ وَنْ مِن اليهود والنصارى وأصحاب الكتب القديمة (وَإِيَّاكُمْ) أَدْ كَوَنَيْ دَرْسَنْ يَا كَلْ الْقُرَانْ (أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ) ءَاسْ إِيكْصَاضَطْ اللهُ سَتُوتِيلَالَمْ (وَإِنْ تَكْفُرُوا) أَنِّيغَاسَّنْ كَوَنَيْ دَرْسَنْ كُودْ تَكْفَرَمْ سَوَسْ كَوَنْ صَامَطَارًا دَرَسْ (فَإِنَّ لِلَّهِ) ءَادِيزَ وَرْطُوظَكُمُو أَلْكُفَرْ نَوَنْ فَلَاسْ إِلْكَنَّاسْ إِيلَّيْ يَ اللهُ (مَا فِي السَّمَاوَاتِ) أَوَتِّيلَنَّ ضَغْ جَنَّاوَنْ (وَمَا فِي الْأَرْضِ) دَوَتِّيلَنَّ ضَغْ أَمَضَالْ خلقاً وملكاً وعبيداً (وَكَانَ اللَّهُ) إِيلَّيْ اللهُ (غَنِيًّا) إِيمُوصْ أَمَغْنِي فَلْ أَيكْلَانِيَّتْ (حَمِيدًا) نَمَتَّوَدَوَا ضَغْ أَوَيْتَاكُو كِيتَبِينْ (١٣١) (وَلِلَّهِ) إِيلَّيْ يَ اللهُ (مَا فِي السَّمَاوَاتِ) أَوَتِّيلَنَّ ضَغْ جَنَّاوَنْ (وَمَا فِي الْأَرْضِ) دَوَتِّيلَنَّ ضَغْ أَمَضَالْ ذكره ثالثاً للدلالة على كونه غنياً حميداً فإن جميع المخلوقات تدل بحاجتها على غناه (وَكَفَى بِاللَّهِ) أَوَانِّيكْدِي إِيكَيْ اللهُ (وَكِيلًا) ضَغْ تِيشِيتْ نِيْتْ أَمَكِّيَيْ فَلْ ءَادِي (١٣٢) (إِنْ يَشَأْ) أَصِيرَ اللهُ ءَادِي (يُذْهِبْكُمْ) أَكَوَنِيكَّصْ يَعْنِي بِالْمَوْتِ (أَيُّهَا النَّاسُ) يَا وِينْدَ أَيْتِيدَنْ يُرِيدُ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ (وَيَأْتِ) ءَاصَضُّو (بِآخَرِينَ) ضِيَّاضْ ضَغْ أَدَكْ نَوَنْ (وَكَانَ اللَّهُ) إِيلَّيْ اللهُ (عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا) إِيمُوصْ أَمَرْنِي فَلَادِي (١٣٣)

ولمّا قرر أن المُلك كلّه بيده رغّب الناس فى رفع حوائجهم إليه فقال (مَنْ كَانَ) إِيتّيلَاَّنْ (يُرِيدُ) اُوطَاَصْ سَمَازَالْنِيْتْ (ثَوَابَ الدُّنْيَا) ءَارُوزْ وَنُ الدَّنِيْتْ (فَعِنْدَ اللهِ) ءَادِيزَ اللهُ غُورٌ إِلاَّ (ثَوَابُ الدُّنْيَا) اَرُوزْ وَنْ الدَّنِيْتْ (وَالْآخِرَةِ) أَدَ وَنْ اَلاخِرَةْ إِيوَتّيكَمْيَنْ مَفْلِي كَامِّيْ زَا وُوكَلَنْ اَتّمُوصَنْ وَنْ اَلدَّنِيْتْ (وَكَانَ اللهُ) إِيلَّيْ اللهُ (سَمِيعًا) إِيسَالُّو يَكُّولُّونَرَطْ (بَصِيرًا) إِيهَانَّيْطُو (١٣٤) ولما أمر بالعدل بين النساء أمر بالعدل فى الأحكام كلها فقال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي اَظَّكْظَنْيِنْ هَا (كُونُوا) أَمَلَتُّو (قَوَّامِينَ) تَبَدَادَمْ صيغة مبالغة (بِالْقِسْطِ) دَ اَلْعَدَالاَ (شُهَدَاءَ) تَتَاكَيِيِمْ سَ اَلْحَقْ (لِلَّهِ) فَلْ اللهُ غَاسْ (وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ) وَلاَغَاسْ تَلَّيْ تَكِيَّادِي تَكِيَا فَلْ مَانَّوَنْ (أَوِ الْوَالِدَيْنِ) مَدِىٰ فَلْ مَرْوَنْ نَوَنْ (وَالْأَقْرَبِينَ) أَدْ نَمّيْهَظَنْ نَوَنْ (إِنْ يَكُنْ) كُدْ تِيلاَّ وَسِيتَوَكِيَتْ فَلاَّسْ (غَنِيًّا) إِيمُوصْ اَلْغَنِي فَلا يراعى لأجل غنائه استجلاباً لنفعه (أَوْ فَقِيرًا) مَدِيْ إِيمُوصْ اَمَكُّونْظِي فلا يراعى لفقره رحمة له (فَاللَّهُ) ءَادِيزَ اللهُ (أَوْلَى بِهِمَا) أُورَايْ سَرْسَنْ ضَغُوَنْ اَنْتَ أَيَصَّنَنْ ضَغْ اَلْمَصَالِحَنْ وِينْ اَلْغَنِي دِي أَدْ وِينْ اَمَكُّونْظِي (فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى) أَدْ وَرْ تِيلاَلَمْ اَلْهَوَى ضَغْ تَكِيَّا نَوَنْ (أَنْ تَعْدِلُوا) فَلْ أَدْ وَرْتَفْرِيغَمْ فَلْ اَلْحَقْ مَدِىٰ فَلْ اَتَّعْدَلَمْ (وَإِنْ تَلْوُوا) كُودْ طَكُّورِيَمْ تَكِيَّا (أَوْ تُعْرِضُوا) مَدِي تَسَكَّامِيَمْ فَلْ طَهَكَّيْنِيْتْ ءَامَضَالْ (فَإِنَّ اللَّهَ) ءَادِيزَ إِلَّكَنَّاسْ اللهُ (كَانَ) إِيلَّيْ (بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا) إِيصَّانْ ضَغْ أَوَاتَتَامَازَالَمْ أَدَاوَنِيرَزْ فَلاَّسْ (١٣٥) ولما فرغ مما يتعلق بحفظ اللسان تكلم على حفظ الإيمان وهو الأمر السادس مما تضمنته السورة فقال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي اَظَّكْظَنِيْنْ هَا (آمِنُوا) كَوَنِيْكْ أَغْلَتْ فَلْ اَظَّكْظَانْ (بِاللَّهِ) سَ اللهُ (وَرَسُولِهِ) دَنَمَّازُولْ نِيْتْ (وَالْكِتَابِ الَّذِي) دَ اَلْكَتَّابْ وَدِي (نَزَّلَ) اَدِّيزَزَبَّتْ (عَلَى رَسُولِهِ) فَلْ أَنَمَّازُولْ نِيْتْ مُحَمَّدْ ﷺ (وَالْكِتَابِ الَّذِي) دَلْكَتَّابَنْ وِنْدِي

بجمعتكم

(أَنْزَلَ) أَدِّيزَزَّبَّتْ (مِنْ قَبْلُ) دَاتَسَ فَلْ نَمُّوزَالْ (وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ) إِيِيكْفَرّْسَ اللهُ (وَمَلَائِكَتِهِ) دَنْكِلوسَنْ نَيِّتْ (وَكُتُبِهِ) دَلْكَتَّابَنْ نَيِّتْ (وَرُسُلِهِ) أَدْ نَمُّوزَالْ نِيِّتْ (وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) دَزَلْ أَيِّلْكَمَنْ (فَقَدْ ضَلَّ) وَدِيزَ إِيكَاسْ إِيخْرَاكْ (ضَلَالًا بَعِيدًا) ءَاخْرُوكْ إِيكُّوكَنْ فَلْ أَلْحَقْ (١٣٦) ثم ذكر وعيد من ارتد عن الإيمان فقال (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا) إِلَكَّنَاسْ وِنْدِي أَظَّكِّظَنِّيِّنْ أَسْ مُوسَى أَتَنِمُوصَنْ أَلْيَهُودَنْ (ثُمَّ كَفَرُوا) دَفَّرَادِي أَكَفَرَنْ سَ أَلْعِيَادَ نَبَرْكَوْ (ثُمَّ آمَنُوا) دَفَّرَادِي أَظَّكِّظَنَنْ دَفَّرْ أَلْعِبَادَانَسَنْ أَبَرْكَوْ أَقَلَّنْدُو فَلَاّسْ (ثُمَّ كَفَرُوا) دَفَّرَادِي أَكَفَرَنْ أَسْ عِيسَى (ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا) دَفَّرَادِي أَشُّوتَنْ أَلْكَفَرْ أَسْ مُحَمَّدْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَمْ يَكُنِ اللَّهُ) وَرْتِيلاً اللهُ سُبْحَانَهُ (لِيَغْفِرَ لَهُمْ) أَدَاسَنِيصُورَفْ إِيكِيِّتْ أَغْلَالَنْ فَلْ ءَادِي (وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ) وَلَادَ أَتَّنِيصَنَرْ (سَبِيلًا) أَسْ طَارَّيْتْ تَانْ أَلْحَقْ (١٣٧) ثمَّ ألحق المنافقين بهم لأنهم كانوا يتولونهم فقال (بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ) بَشَّرْ يَا مُحَمَّدْ ﷺ يَ الْمُنَافِيقَنْ (بِأَنَّ لَهُمْ) ءَاسْ إِيلَّاسَنْتُو (عَذَابًا أَلِيمًا) أَلْعَذَابْ نَمَصِّيصْنَنْ (١٣٨) ثم نعت المنافقين فقال (الَّذِينَ) وِنْدِي (يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ) تَاكِّنِيِّنْ إِيكُوفَارْ (أَوْلِيَاءَ) إِيمَارَايَنْ سَرْسَنْ دَرْكَانْ أَلْمُوَالاَ (مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ) أَدِّيلَّانْ إِيمُومَنَنْ وقد كان الكفار قبل ظهور الإسلام لهم الصولةُ والجاهُ فطلب المنافقون أن ينالوا بولايتهم ومصادقتهم العزّ منهم فردَّ الله عليهم بقوله (أَيَبْتَغُونَ) أَوَاكْ أَكِمَايْ ءَاتَاكِّنْ (عِنْدَهُمُ) غُورْ سَنْ (الْعِزَّةَ) أَظُّوِي (فَإِنَّ الْعِزَّةَ) أَظُّوِي وَرْغُورْ سَنِيلاً فَلَاسْ لِكَنَّاسْ أَظُّوِي (لِلَّهِ) إِيلَّيْ يَ اللهُ (جَمِيعًا) كِيِّتْ نِيِّنِيتْ ضَغْ أَلدِّنِيِّتْ دَ الآخِرَةْ وَرْتِيكَرُّو ءَارْ إِيمَارَايَنْ سَرْسَ (١٣٩) ثم نهى عن صحبة أهل الخوض فقال (وَقَدْ نُزِّلَ عَلَيْكُمْ) أَنْتَ إِيكَاسْ دِيتِيوَزَزَبَّتْ فَلَاوَّنْ أيها المؤمنون (فِي الْكِتَابِ) ضَغْ أَلْكَتَّابْ ضَغْ الآيَةْ تَانْ سُورَةُ الأنْعَامْ (أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ) ءَاسْ ءَامَرْ تَسْلَمْ (آيَاتِ

تمس

الله

اللَّهِ) يَلاَيَتِيَٰنْ نّ اللهُ (يُكْفَرُ بِهَا) إِيتَاوَكْفَارْ سَرَسَنَتْ (وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا) إِيتَاوَدَّالْ
سَرَسَنَتْ (فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ) ءَادِيزَ أَدَوْرْ تَقَّامِيمْ غُورْ كُوفَارْ وِينْ تَادَّلْيَٰنْ سَ
اَلْقُرَانْ (حَتَّى يَخُوضُوا) هَارْ أَشَّفَينْ (فِي حَدِيثٍ) ضَغْ سَلاَنْ إِيَّاضْ (غَيْرِهِ)
وَرْنَمُوصْ أَدَّلْ سَ اَلْقُرَانْ (إِنَّكُمْ) إِلِكَّنَاسْ كَوَنَيْ (إِذًا) أَدَّي أَتَّنْغَامَ دَرْسَنْ
(مِثْلُهُمْ) تُولَامْ دَرْسَنْ ضَغْ أَبَكَّاضْ أي في الإثم إن لم ترضوا أو في الكفر
إن رضيتم بخوضهم وفي هذه الآية دليل أن من جلس في مجلس المعصية
ولم ينكر عليهم يكون معهم في الوزر سواء (إِنَّ اللَّهَ) إِلِكَّنَاسْ اللهُ (جَامِعُ
الْمُنَافِقِينَ) أَدِّيشَّيدُو اَلْمُنَافِيقَنْ (وَالْكَافِرِينَ) أَدْ كُوفَارْ (فِي جَهَنَّمَ) ضَغْ جَهَنَّمَ
(جَمِيعًا) كِيتْنَسَنْ (١٤٠) (الَّذِينَ) وِنْدِي صفة المنافقين (يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ)
أَسِّيكَدْيِنْ يَكَوَنَنَّهَلْنَتْ تَمَغْلَيِّيَٰنْ نَ الزَّمَانْ (فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ) مِيشَانْ كُدَا
وَنْتِّيمَلْ اَلنَّصَارَ أَدْ تَكِلَافِيَٰنْ (مِنَ اللَّهِ) أَدِّفَالْبِيَٰنْ ضَغْ اللهُ (قَالُوا) أُضَاوَنَنِّينْ
(أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ) وَرْكِيٍ نَلَّيْ دَرْوَنْ ضَغْ اَلدِّينْ دَ اَلْجِهَادْ أَكْفَتَانَا ضَغْ تَكِلَافِيَٰنْ
(وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ) كُودْ تِيمَلْ بِيكُوفَارْ (نَصِيبٌ) تَدَكِرْتْ ضَغْ اَلنَّصَارَ فَلَاَّوَّنْ
(قَالُوا) أَضَنِّينْ أي قال المنافقون للكافرين (أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ) أَوَاكْ وَرْكِيٍ
نَكِيَا اَلِاسْتِيلَا فَلَاَّوَّنْ نُورْنَا فَلْ طَنَغَيْتَوَنْ نَهُوَّنَنَاوَنْ وَرْكَوَنَنْقَا (وَنَمْنَعْكُمْ)
نَكِدَّلْكَوَنْ (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) ضَغْ مُومَنَّ ضَغْ أَدَنْصَرَنَّ فَلَاَّوَّنْ قال الله تعالى
(فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ) وبينهم اللهُ أَدِيحْكَمْ كِرِيُوَّنْ دَرْسَنْ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) أَزَلْ ءَانْ
تَبْدَّيْ (وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ) وَرْزَكُو اللهُ (لِلْكَافِرِينَ) بِيكُوفَارْ (عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) فَلْ
مُومَنَنْ (سَبِيلًا) طَارَّيْتْ تَنْ أَلَبَايْ نَكَيَنَّسَنْ (١٤١) ثم ذكر أحوالهم الشنيعة
فقال (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ) إِلِكَّنَاسْ أَلْمُنَافِيقَنْ (يُخَادِعُونَ اللَّهَ) تَاكَرَّاصَنْ اللهُ أَغِيلَنْ
سَسَنَّفِيلَلْ نَسَنْ أَمَزْرِي نَوَاصَمَّرْكَصَنْ (وَهُوَ خَادِعُهُمْ) أَنْتَ اللهُ إِيرَّازَاسَنْ فَلْ
طَكَرَّاصْ نَسَنْ إِيكَاشَّفْتَنْ ضَغْ الدَّنْيَاتَادَا إِيسَاسَكُو اَلنَّبِي نِيتْ فَلْ أَوَاغْبَرَنْ

(وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ) ءَامَرْ أَبْدَدَنْ يَمُودْ دَرْ مُومَنَنْ (قَامُوا) اَدَبْدَدَنْ
(كُسَالَى) إِيهِيْنْ سَنْدَادْ (يُرَاءُونَ النَّاسَ) صَاكَنَنْ أَيْتِيلْدَنْ ءَاسْ تِيمُودِنْ (وَلَا
يَذْكُرُونَ اللَّهَ) وَرَكَطِّينْ اللهُ وَرْتَمُودِينْ (إِلَّا قَلِيلًا) ءَارْ ءَادَرُوسَنْ إِيكَانْ فَلْ
صُوكْنِي (١٤٢) (مُذَبْذَبِينَ) مِيقَقَّلَنْ (بَيْنَ ذَٰلِكَ) كِرْ نَسَلَمَنْ أَدْ كُوفَارْ (لَا إِلَى
هَؤُلَاءِ) أَرْمَادْ أُورَايْنْ أَسَوِينْ (وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ) وَرُورَايَنْدَ أَسَوِينْ (وَمَنْ
يُضْلِلِ اللَّهُ) وَيْصَّخْرَكْ اللهُ (فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا) وَرَازَّاتَكْرَوَ طَارِّيَتْ طَكَّاتْ
طَانُورَيْ (١٤٣) ثم نهى المؤمنين عن موالاة الكفار لئلا يتشبهوا
بالمنافقين فقال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي أَطَّكَطَنِّيِنْ هَا (لَا تَتَّخِذُوا
الْكَافِرِينَ) أَدْ وَرْتَتَاكِيمْ إِيكُوفَارْ (أَوْلِيَاءَ) إِيمَارَايَنْ سَرُّوَنْ (مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ) أَدِّيلَانْ إِيمُومَنَنْ (أَتُرِيدُونَ) أَوَاكْ طَرَ ءَاتَكِمْ (أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ) أَتَكِيمْ
يَ اللهُ (عَلَيْكُمْ) فَلَاوَّنْ (سُلْطَانًا مُبِينًا) أَلْهِيكًا إِينِيفَالَلَنْ أَسْ كَوَنِيعَّذَّبْ (١٤٤)
ثم بين مأوى المنافقين في الآخرة فقال تعالى (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ) إِلِّكَنَّاسْ
اَلْمُنَافِيقَنْ (فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ) أَلَانْتُو ضَغْ أَدَنْكَايَا وَنْ أَرِيصْ (مِنَ النَّارِ) ضَغْ
تَمْسَيْ (وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ) وَرَاسَنِينْ زَا طَاكَظَا (نَصِيرًا) أَمَاكَاظْ أَتْنُوكَظَنْ ضَغْ
اَلْعَذَابْ (١٤٥) (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا) أَنْدَبَازَ وِيَنْدِي أَدَّقْلْ نِيْنْ فَلْ تَلْمَنُوفَقَانَسَنْ
(وَأَصْلَحُوا) أَكْنَنْ أَمَازَالْ نَسَنْ (وَاعْتَصَمُوا) أَطَّفَنْ وَلِّيَنْ (بِاللَّهِ) الدِّينْ نَ اللهُ
(وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ) أَرْزَدْكِنْ الدِّينْ نَسَنْ (لِلَّهِ) يَ اللهُ ضَغْ صُوكْنِي (فَأُولَئِكَ)
وِيَنْدِيزَ الذين اتصفوا بالصفات السابقة الأربعة (مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) أَتْمَلَنْ دَرْ
مُومَنَنْ ضَغْ أَوَازَاتُوكَفِينْ ثم بين ما أعدّ الله للمؤمنين الذين هؤلاء معهم
فقال (وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ) شِيتَكِتْ أَدْكَفُو اللهُ إِيمُومَنَنْ (أَجْرًا عَظِيمًا)
ءَارُوزْ مَقَّرَنْ ضَغْ الآخِرَةْ (١٤٦) (مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ) مَيْكَا اللهُ يَ الْعَذَابْ
نَوَنْ (إِنْ شَكَرْتُمْ) كُودْ طَكُّوضَيمْ النِّعْمِتِيْنِيتْ (وَآمَنْتُمْ) تَطَّكْطَنَمْ سَرَسْ وَرِيكًا

آيتين

أَتِيلاَّنْ يَ اَلْعَذَابْ نَوَنْ (وَكَانَ اللَّهُ) إِيلَّيْ اَللهْ (شَاكِرًا) إِيمُوصْ أَمَكُّوضَيْ أَنْ مَازَالَنْ أَنْ مُومَنَنْ (عَلِيمًا) نَمُوصَنْ ضَغْ تَخَلاَّكْ (١٤٧) ومن علامة تصفيته الباطنَ من الرياء والنفاق تلبس الظاهر بأحسن الأخلاق ولذلك ذكره بِأَثَره فقال (لَا يُحِبُّ اللَّهُ) وَرِيرَا اللهْ (الْجَهْرَ) أَسَنَّفِيلَلْ أي الإجهار (بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ) اَنْطَنَّا أَزَّاطَكْمِيتْ إِوِيدَنْ وَلاَضِيغِينْ أَمَازَالْ أَطُوظَكْمِينْ (إِلَّا مَنْ ظُلِمَ) أَنْدَبَازَ وَيْطَضْلِمَنْ وَدِيزَ وَرْطُوظَابَظْ أَسَنَّفِيلَلْ نِيتْ زُونْ ءَاكَّايْ أَنْ تَشِكَّيْشْتْ (وَكَانَ اللَّهُ) إِيلَّيْ اللهْ (سَمِيعًا) إِيسَالُّو يَوَاتَكَّاتَّمْ أي لشكوى المظلوم (عَلِيمًا) إِيصَّانْ أَوَاتَتَامَازَالَمْ أي بظلم الظالم (١٤٨) ثم بعد أن أباح للمظلوم أن يجهر بالسوء نَدَبَ إلى ما هو الأوْلَى والأفضلُ فقال (إِنْ تُبْدُوا) كُودْ تَسَنَّفَالَلَمْ (خَيْرًا) أَمَازَالْ أَنْ تَلِيلتْ أَيَقَّلْ (أَوْ تُخْفُوهُ) مَدِي تَكِمْتُو ضَغْ أَكَنْتُولْ (أَوْ تَعْفُوا) مَدِي تَصُّورَفَمْ (عَنْ سُوءٍ) فَلْ طَضْلَمْتْ (فَإِنَّ اللَّهَ) ءَادِيزَ أَدِيصُّورَفْ فَلاَّوَنْ اللهْ فَلاَّسْ إِيلِيكَّنَاسْ اللهْ (كَانَ عَفُوًّا) إِيلَّيْ إِيمُوصْ أَمِيكَتْ نَصُورَفْ (قَدِيرًا) أُورْنَا فَلْ أَكُّولُّو نَرَطْ (١٤٩) ولما قدّم أقبح الكفر وهو كفر المنافقين ذكر ما يليه وهو كفر اليهود فقال (إِنَّ الَّذِينَ) إِلِكَّنَاسْ وِينْدِي (يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ) أَكْفَرْنِينْ سَ اللهْ (وَرُسُلِهِ) أَدْ نَمُّوزَالْ نِيتْ هم اليهود كفَرُوا بعيسى عليه السَّلام والإنجيل ومحمدٍ عليه السَّلام والقرآن (وَيُرِيدُونَ) أَرَانْ (أَنْ يُفَرِّقُوا) أَدْ زَمَّزِّيَنْ (بَيْنَ اللَّهِ) كَرْ اَللهْ (وَرُسُلِهِ) أَدْ نَمُّوزَالْ نِيتْ سَدَظَّكْظَنَنْ سَ اللهْ أَدِيلاَّنْ إِينَمُّوزَال (وَيَقُولُونَ) كَاتِّينْ (نُؤْمِنُ) نَظِّيكْظَنْ (بِبَعْضٍ) سَبْدِيسْ أَنْ نَمُّوزَالْ (وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ) نَكْفَارْ سَدِيسْ نَسَنْ (وَيُرِيدُونَ) أَرَانْ (أَنْ يَتَّخِذُوا) أَدَكِينْ (بَيْنَ ذَلِكَ) كَر اَلْكَفَرْ دَظَكْظَانْ (سَبِيلًا) طَارَّيْتْ أَزَّاوِيَنْ (١٥٠) (أُولَئِكَ) وِينْدِي (هُمُ الْكَافِرُونَ) أَنْتَنَيْ إِيكُوفَارْ (حَقًّا) أَسْ تِيدَتْ ثم ذكر وعيدهم فقال (وَأَعْتَدْنَا) سَيمَّكْنِي (لِلْكَافِرِينَ) بِيكُوفَارْ (عَذَابًا

مُهِينًا) اَلْعَذَابْ اَتَنْ زِيزَزّلِيّنْ حين يُكرِّم أولياءَه ويرفع أقدارَهم جعلنا الله
منهم آمين (١٥١) ثمَّ نزل في المؤمنين (وَالَّذِينَ آمَنُوا) وِينْدِي اَظَكِظَيِّنْ
(بِاللَّهِ) سَ اللهُ (وَرُسُلِهِ) أَدْ نَمّوزَالْ نِياتْ كِيتّسَنْ (وَلَمْ يُفَرِّقُوا) وَرْ زَمَّزّيَنْ
(بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ) كَرْ وَلِيّنْ ضَغسَنْ أَدْ وَاهَضَنْ في الإيمان والتصديق
(أُولَئِكَ) وِينْدِيزَ يعني أهل هذه الصفة (سَوْفَ نُوتِيهِمْ) شِيتَكِتْ اَتَنْكَفَا
(أُجُورَهُمْ) مَارُوزَتْ أَنْ مَازَالَنْ نَسَنْ (وَكَانَ اللَّهُ) إِيلَّيْ اللهُ (غَفُورًا) لِيمُوصْ
أَمِيكِتْ نَصُورَفْ يَ لْوَلِيتَنْ نِيَاتْ (رَحِيمًا) نَمَهّيَنَنْ إِيكَلْ تَلِيلْتْ نِيَاتْ (١٥٢) ثم
ذكر مساوئ اليهود وذلك أنّ كعب بن الأشرف وفنحاص بن عازوراء
وغيرهم من اليهود قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت نبيا فأتنا
بكتاب جملة من السماء كما أَتَى به موسى عليه السلام فأنزل الله عليه
(يَسْأَلُكَ) كَامِّيَنْ ضَغَكْ يَا مُحَمَّدْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَهْلُ الْكِتَابِ) كَلْ اَلْكَتّابْ
أَكِمَايْ وَنْ أَظَلَنْظُولِي (أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ) أَدُوتَزَزّبّي فَلاّسَنْ (كِتَابًا) اَلْكَتّابْ (مِنَ
السَّمَاءِ) أَدّيفَالَنْ إِيجَنّاوَنْ إِيمِي إِيّنْ أَمّكْ أَزْدِيزّبّتْ اَلتَّوْرِيَةْ إِيمِي إِيّنْ فَلْ
مُوسَى ثم قال سبحانه على جهة التسلية لنبيّه صلّى الله عليه وسلّم (فَقَدْ
سَأَلُوا مُوسَى) كُودْ زَزْوَارْ ءَاتَكِي ءَادِي ءَادِيزَ إِيكَاسْ أَكِمَايْنْ مَرْوَنْ نَسَنْ
ضَغْ مُوسَى (أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ) أُوكِرَنْ تَزَوّرْتْ ءَادِي ثم فسّرَ سؤالهم بقوله
(فَقَالُوا) أَنّنَاصْ (أَرِنَا اللَّهَ) صَكْنَانَا اللهُ (جَهْرَةً) اَتُونَنِي سَنَفِيلاَلْ أي عيانًا
(فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ) تَبَظْطَنْ تَزَرَيّاتْ تَمُوصَتْ اَلْعَذَابْ نَسَنْ إِمِّيّنْ أَدّيدَا
(بِظُلْمِهِمْ) سَسَّبَابْ أَنْ طَضْلَمّتْ نَسَنْ إِيمَانّصَنْ (ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ) دَفّرَادِي
أَكِنْ أَبْرْكَوْ أَمَتَّوَعْبَادْ نَسَنْ (مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ) دَفّرْ أَسْ تَنْ
ضُوصَانْطْ تَلْمَعْجِيزَاتِينْ فَلْ تِيشِيتْ نَ اللهُ غَاسْنِيتْ (فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ)
أَصُّورَفَا فَلاَدِي أَصّغَا أَدَتُوبَنْ وَرْدَلْ بَايَا أُيكِي نَسَنْ (وَآتَيْنَا مُوسَى) أَكْفِي

مُوسَى (سُلْطَانًا مُبِينًا) أَلْهِيكَّا إِينِيفَاللَنْ فَلَآسَّنْ (١٥٣) (وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ) صَهَّاكِئْ دَنَّكِسَنْ ءَاضْغَاغْ المسمى بالطور حين امتنعوا من قبول شريعة التَّوراة (بِمِيثَاقِهِمْ) سَسَّبَابْ نَابَّاظْ نَرْكَوَالْ فَلَآسَّنْ (وَقُلْنَا لَهُمُ) أَنِّيغَاسَنْ على لسان موسى (ادْخُلُوا الْبَابَ) أَكِزَّتْ إِيمِي نَغَرَّمْ أي باب القرية وقيل باب القبة التي كانوا يصلون إليها فإنهم لم يدخلوا بيت المقدس في حياة موسى عليه السلام (سُجَّدًا) تَكِينَيْنَيَمْ تَسَّيجَدَمْ يَ اللهْ وهذا نوع من سجدة الشكر التي قد فعلها كثير من العلماء ورويت عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان مالك بن أنس رحمه الله لا يراها فخالفوا ودخلوا وهم يزحفون على أستاههم (وَقُلْنَا لَهُمْ) أَنِّيغَاسَنْ (لَا تَعْدُوا) أَدْ وَرْطَضْلَمَ إِيمَانَّوَنْ (فِي السَّبْتِ) ضَغْ أَزَلْ نَ السَّبَتْ أَسْ تَكْمَرْتْ أَنْ كِيفِيتَنْ ضَغَسْ وقلنا لهم ذلك على لسان داود عليه السلام فاعْتَدَوْا فيه بالاصطياد فمسخناهم قردةً وخنازير (وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ) أَبَظَا ضَغْسَنْ (مِيثَاقًا) أَرْكَوَالْ (غَلِيظًا) إِيظِيظَوِيْنْ فَلَادِي كله فنقضوا جميع ذلك أو ميثاقًا غليظًا في التوراة لئن أدركوك ليؤمنُنّ بك وليُبيّنن صفتك للناس فنقضوا وكتموا والله تعالى أعلم (١٥٤) ثم ذكر عقوبة اليهود حيث نقضوا العهود فقال (فَبِمَا نَقْضِهِمْ) سَسَّبَابْ نَطَرْطَرْ نَسَنْ زَا (مِيثَاقَهُمْ) أَرْكَوَالْ وَتَنَزَّلْزَمَا أَنْتَ أَفَلْ تَنَلْعَنَا (وَكُفْرِهِمْ) أَدْ سَسَّبَابْ نَ الْكَفَرْ نَسَنْ (بِآيَاتِ اللهِ) سَلَايَتِيْنْ نَ اللهْ (وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ) أَدْ طَنَغَيْ نَسَنْ النَّبِيتَنْ والمراد بالأنبياء يحيى وزكريا (بِغَيْرِ حَقٍّ) أَصَصَّاتَنْ ءَاسْ وَرْطَمَوصْ الْحَقْ (وَقَوْلِهِمْ) أَدْ طَنَّا نَسَنْ أي لنبيهم أو للرسول صلى الله عليه وسلم (قُلُوبُنَا) إِيوَلَّنْ تَنَّا (غُلْفٌ) أَهَارَنْ وَرْحَفَّظَنْ أَوَاتِكَانَّا (بَلْ طَبَعَ اللهُ عَلَيْهَا) كَلَا وَرِيكِادِي بَاتَّارْ اللهُ أَيْهَرَنْ فَلْ وَلَّنْ نَسَنْ (بِكُفْرِهِمْ) سَسَّبَابْ نَ الْكَفَرْ نَسَنْ (فَلَا يُؤْمِنُونَ) فَلَادِي ءَاسْ

وَرَظَّكْظَنَنْ زَا وَرْ ظَظَّكْظَنَنْ (إِلَّا قَلِيلًا) أَنْدَبَا ءَادَرُوسَنْ ضَغْسَنْ (١٥٥)
(وَبِكُفْرِهِمْ) أَدْ سَسَّبَابْ نَ الْكَفَرْ نَسَنْ تَمَرَّهَلْتْ تَانْ صَنَاطَتْ أَسْ عِيسَى
(وَقَوْلِهِمْ) أَدْ طَنَّانَسَنْ (عَلَى مَرْيَمَ) فَلْ مَرْيَمَ (بُهْتَانًا) ءَاكْلَظْ (عَظِيمًا) مَقَّرَنْ
(١٥٦) (وَقَوْلِهِمْ) أَدْ طَنَّا نَسَنْ اَلْحَالْ أَنَمِّيلْ نَسَنْ اَسِّيبَبِينْ (إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ) ثمن
إِلِّكْنَاسْ نَكَّنَيْ نَنْقَا الْمَسِيحْ (عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) أَتِمُّوصَنْ عِيسَى أَكْ مَرْيَمْ
(رَسُولَ اللَّهِ) دِيمُوصَنْ أَنَمَّازُولْ آنْ مَشِّينَا ضَغْ طَنَّا نِيَّتْ ذَكَرُوهُ بالرسالة
استهزاء وقد أوضح الله الأمْرَ وجلّاه وبيّنه وأظهره في القرآن العظيم الذي
أنزله على رسوله الكريم المؤيد بالمعجزات والبينات والدلائل الواضحات
فقال تعالى وهو أصدق القائلين وربُّ العالمين (وَمَا قَتَلُوهُ) أَرْمَادْ طَنْقَانْ
(وَمَا صَلَبُوهُ) وَرْطَصْلِيبِنْ (وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ) مِيشَانْ أَتْوَشَشِيلَا أَدَاسَنِيكَا
أَمِيدِي نَسَنْ أَدْ عِيسَى أُورْدَنْتْ إِيمُوصْطُو أَنْقَتَتُو (وَإِنَّ الَّذِينَ) إِلِّكْنَاسْ
وِينْدِي (اخْتَلَفُوا فِيهِ) أَمَّزْرَيْنِينْ ضَغْ عِيسَى أي في شأن عيسى وهم
النصارى فقال بعضهم قتلناه وقال مَنْ عاين رَفْعَه إلى السماء ما قتلناه
(لَفِي شَكٍّ) أَلَّانْتُو ضَغْ اَشَّكْ (مِنْهُ) ضَغْ طَنَغَيْ نِّيتْ أَدِّي أَضَنَّنْ أُودَمْ زَا إِينْ
عِيسَى طَاغَسَّا وَرْكِي شِينْ عِيسَى كِلَاكَلَنْ (مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ) وَرَاسَنْتُوتَلَّا
أَيْمُوصَنْ مَصْنَطْ ضَغْ طَنَغَيْ نِّيتْ (إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ) أَنْدَبَا تِيلَالْتْ أَنْ تُورْدَا
مَرْدَانَّسَنْ غَاسْ ءَالِّيلَنْ لا يقال إن اتباع الظن ينافي الشك الذي أخبر الله
عنهم بأنهم فيه لأن المراد هنا بالشك التردد كما قدمنا والظن نوع منه
وليس المراد به هنا ترجح أحد الجانبين قال الله تعالى (وَمَا قَتَلُوهُ)
وَرْطَنْقِينْ (يَقِينًا) إِلِيَّكَنْ ءَادِي ءَاسْ وَرْطَنْقِينْ (١٥٧) (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ) بَاتَّارْ
إِيتْكَلْتْ اَللهْ (إِلَيْهِ) سَدَكْ وَانْ طَرَضَوْتْ نِيتْ إِيجَنَّاوَنْ وِينْ الشِّينْ (وَكَانَ اللَّهُ)
إِيلَّيْ اَللهْ (عَزِيزًا) إِيمُوصْ أَمَّصْرَنَيْ ضَغْ طَغَمَرْ نِيتْ (حَكِيمًا) نَمَظَّلِيلَغْ ضَغْ

أَوَيْتَاكِ (١٥٨) لمَّا ذكرَ اللهُ تعالى اختلافَ اليهودِ والنَّصارى في عيسَى بَيَّنَ
بعدهُ أن هذا الشّكَّ سيزولُ عن كل كتابيٍّ فقالَ تعالى (وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ)
وَرْتِيلاَّ وَلِيَّنْ ضَغْ كَلْ اَلْكَتَّابْ أي اليهود والنصارى (إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ) ءَارْ
تَاهُوضَيْ ءَارْ أَدِيظْكِظَنْ أَسْ عِيسَى (قَبْلَ مَوْتِهِ) دَاتْ طَمَطَّانْتْ نِيَاتْ مَدِيْ
يَاكْ دَاتْ طَمَطَّانْتْ أَنْ عِيسَى والضميرفي "قبل موته" راجع إلى الكتابي
أي وإن من أهل الكتاب أحد إلا ليؤمنن بعيسى بأنه عبد الله ورسوله قَبْلَ
مَوْتِهِ أي قبل خروج نفس ذلك الكتابي إذا عاين المَلَك فلا ينفعه حينئذٍ
إيمانُه لأن كل من نزل به الموت لم تخرج نفسه حتى يتبين له الحق من
الباطل وقال ابن عباس قبل موت عيسى وذلك حين نزوله من السماء
رُوِيَ أنه ينزل من السماء حين يخرج الدجال فيهلكه ولا يبقى أحد من أهل
الكتاب إلا ويؤمن به حتى تكون الملة واحدة وهي ملة الإسلام (وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ) أَزَلْ ءَانْ تَبدَّيْ (يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا) أَتِّيمَلْ عِيسَى اِيمُوصْ أَمَكِّيَيْ
فَلاَّسَّنْ سَوَامُّوزَلَنْ اَصَّغَا أَدِّيتَوَزَازَلْ سَرْسَنْ أي يشهد على اليهود بالتكذيب
له والطعن فيه وعلى النصارى بالغلوّ فيه حتى قالوا هو ابن الله (١٥٩)
ثم ذكر وبالَ ظلمهم وعدوانهم فقال (فَبِظُلْمٍ) سَسَّبَابْ أَنْ طَضَلَمْتْ زَا (مِنَ
الَّذِينَ هَادُوا) أَكِنْ وِينْدِي أَمُوصْنِينْ الْيَهُودَنْ (حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ) فَلْ أَسَّحْرَمَا
فَلاَّسَّنْ (طَيِّبَاتٍ) إِيظَظَاضْ (أُحِلَّتْ لَهُمْ) دَاسَنْ تُيُوسَحَّلْلَنْبِيْنْ أَسْ تِيزَارَتْ
كالشحوم وكلّ ذي ظفر وغير ذلك من لذيذ الطيبات (وَبِصَدِّهِمْ) أَدْ سَسَّبَابْ
نَوِيغْ نَسَنْ أَيْتِيدَنْ (عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) فَلْ اَلدِّينْ وَنْ اللهْ (كَثِيرًا) إِيُولِيغْ أَكِّيْنْ
(١٦٠) (وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا) دَابَّاظْ نَسَنْ اَلرَّبِي (وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ) أَنْتَ إِيكَاسْ
تِيوَرْ غَمَنْ فَلاَّسْ ضَغْ التَّوْرِيَةْ (وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ) أَدْ طَطَّيْ نَسَنْ
إِيهَرْوَانْ نَيْتِيدَنْ (بِالْبَاطِلِ) أَسْ بَاطِيلْ كالرشوة (وَأَعْتَدْنَا) سِيمَكْنِي

(لِلْكَافِرِينَ) بِيكوفَارْ (مِنْهُمْ) ضَغْسَنْ أَدْ وِينْ تَنَهّوَرْطْ بِلْيَنْ (عَذَابًا أَلِيمًا) الْعَذَابْ نَمَصّلَصْنَنْ (١٦١) ثم استثنى من تاب من اليهود فقال (لَكِنِ الرَّاسِخُونَ) مِيشّانْ وِينْ أَتِيّتَيّ بِينْ (فِي الْعِلْمِ) ضَغْ مَصْنَتْ (مِنْهُمْ) ضَغْ كَلْ اَلْكَتَّابْ وهم عبد الله بن سلام ومُخَيْرِيق ومن جرى مجراهما والذين آمنوا من أهل الإنجيل ممّن قَدِمَ مع جعفر من الحبشة (وَالْمُؤْمِنُونَ) آدْ مُومَنَنْ يعني المهاجرين والأنصار (يُؤْمِنُونَ) أَظِّيكّظَنَنْ (بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ) سَوَدِّيتَوَزَبّيْنْ سَرَكْ (وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ) دَوَدِّيتَوَزَبّيْن دَاتَكْ يعني سائر الكتب المنزلة (وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ) أَدْ وِينْزِيظَلْوَلُوغَنّيْنْ ءَامُودْ ونَصْبُ مقيمين على قراءة الجمهور هو على المدح والتعظيم عند سيبويه وهو أولى الأعاريب (وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ) أَدْ وِينْ هَاكِّنّيْنْ طَمَصّضَكْ عطف على والمؤمنون (وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) أَدْ وِينْ أَظّكّظَنّيْنْ سَ اللهْ (وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) دَزَلْ أَيْلْكَمَنْ هم مؤمنو أهل الكتاب وُصِفُوا أولاً بالرسوخ في العلم ثم بالإيمان بكتب الله وأنهم يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويؤمنون بالله واليوم الآخر وقيل المراد بهم المؤمنون من المهاجرين والأنصار من هذه الأمة كما سلف وأنهم جامعون بين هذه الأوصاف (أُولَئِكَ) وِينْدِيزَ (سَنُؤْتِيهِمْ) شِيتَكِّتْ أَتَنَكْفَا (أَجْرًا عَظِيمًا) ءَارُوزْ مَقّرَنْ (١٦٢) ثم أجاب أَهْلَ الكتاب عن سؤالهم أن ينزل عليهم كتابًا من السماء فقال (إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ) إِلْكَنّاسْ أَكِيدُو اَلْوَحِي سَرَكْ (كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ) أَمّكْ أَسْ دَكِيُ الْوَحِي أَسْ نُوحْ (وَالنَّبِيِّينَ) دَ النَّبِيتَنْ (مِنْ بَعْدِهِ) دَفَرّسْ كَهُودْ وصالح وشعيب وغيرهم (وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ) دَمّكْ أَسْ دَكِيُ الْوَحِي تُولَسْ سِي إِبْرَاهِيمْ (وَإِسْمَاعِيلَ) دِ إِسْمَاعِيلْ وبعث بعده إسمعيل فمات بمكة قال ع ابنه الأكبر إسماعيلُ هو الذبيح في قول المحقّقين (وَإِسْحَاقَ) دِ إِسْحَاقْ أي ثم بعث

أخاه إسحق فمات بالشام (وَيَعْقُوبَ) أَدْ يَعْقُوبْ وهو إسرائيل ابن إسحق ثم يوسف بن يعقوب (وَالْأَسْبَاطِ) أَدْ مَدَّانَسْ أَنْ يَعْقُوبْ هم أولاد يعقوب وكانوا اثني عشر ومنهم يوسف نبي رسول باتفاق وفي البقية خلاف (وَعِيسَى) أَدْ عِيسَى (وَأَيُّوبَ) دَايُّوبْ (وَيُونُسَ) أَدْ يُونَسْ (وَهَارُونَ) أَدْ هَارُونْ (وَسُلَيْمَانَ) أَدْ سُلَيْمَانْ (وَآتَيْنَا دَاوُودَ) أَكْفِلِي دَاوُدْ ءَابَّا أَنْ سُلَيْمَانْ (زَبُورًا) الزَّبُورْ أَمَتُوَكْتَابْ أي كتاباً مزبوراً (١٦٣) (وَرُسُلًا) أَزُّوزَلَادُو إِينَمُّوزَالْ إِيَّاضْ (قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ) سِيكَاسْ أَصُّوغَلَا فَلَّاكْ إِيسَلَانْ نَسَنْ (مِنْ قَبْلُ) دَاتَاوَا من قبل هذه السورة (وَرُسُلًا) أَزُّوزَلَادُو إِينَمُّوزَالْ إِيِيَّاضْ (لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ) أَسْ وَرَصُّوغَلَا إِيسَلَانْ نَسَنْ فَلَّاكْ (وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى) إِيشِّيُولْ اَللهُ أَسْ مُوسَى شِيوَرْ الْوَاسِطَةْ أي أزال عنه الحجاب حتى سمع كلام الله سبحانه والمعنى أن التكليم بغير واسطة منتهى مراتب الوحي خصّ به موسى من بينهم ولم يكن ذلك قادحاً في نبوة سائر الأنبياء (تَكْلِيمًا) ءَاوَالْ مصدر مؤكد (١٦٤) ثم ذكر حكمة إرسال الرسل فقال (رُسُلًا) أَمُوصَنْ إِينَمُّوزَالْ (مُبَشِّرِينَ) تَابَشَّارْ نِلِنْ إِيوِينَظَّكْظَنْ نِّينْ سَ الْجَنَّةْ (وَمُنْذِرِينَ) أَكَّاتَنْ أَكُورَيْ إِيوِينْ وَرْنَظَّكْظَنْ أَسْ تَمْسَيْ (لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ) أَزُّوزَلَقَنَّدُو زَا فَلْ أَتُو وَرِيلَّا يِيَتِيْدَنْ (عَلَى اللَّهِ) فَلْ اَللهُ (حُجَّةٌ) اَلْهِيكَّا وَلِيِّنْ إِيكِي نَصَّارُو (بَعْدَ الرُّسُلِ) دَفَّرْ أَزُوزَلْ أَنَمُّوزَالْ سَرْسَنْ (وَكَانَ اللَّهُ) إِيلَّيْ اَللهُ (عَزِيزًا) إِيمُوصْ أَمَصَّرْنَيْ ضَغْ تَغْمَرْ نِيَاتْ (حَكِيمًا) نَمَظَّلِيلَغْ ضَغْ أَوَيْتَاكُّو (١٦٥) ثم شهد لرسوله بالوحى والرسالة فقال (لَكِنِ اللَّهُ) مِيشَانْ اَللهُ ربع

(يَشْهَدُ) إِيكِّيتَ إِيسِينَفَالَلْ تَنَبُّوَانَّكْ (بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ) سَسَّبَابْ نَوَدِّيزَزَّبَّتْ سَرَكْ ضَغْ اَلْقُرَانْ دِيجَّعْجَزَنْ أَكُولُّو نَلْمَخْلُوقْ (أَنْزَلَهُ) إِيزَزَّبَّتَيِّدْ (بِعِلْمِهِ) إِيمِيسَلْسَا أَدْ مَصَنَطْ نِيَاتْ (وَالْمَلَائِكَةُ) أَنْكَلَوْسَنْ ضِيغِينْ (يَشْهَدُونَ) أَتْتَنَيْدَا أَكِّينَاكْ

(وَكَفَى بِاللَّهِ) أَوَانِيّكْدِي إِيكِيّ اَللهُ (شَهِيدًا) ضَغْ تِيشِيتْ أَنْ تَكِيًّا فَلَادِي
(١٦٦) ثم ذكر وعيد مَنْ أعرض عن هذه الشهادة فقال (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا)
إِلّكْنَاسْ وِينْدِي أَكْفَرْنِيْنْ (وَصَدُّوا) أُوَغَنّ أَيْتِيدَنْ (عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) فَلْ اَلدِّينْ
وَنْ اَللهُ أَتّمُوصَنْ اَلإِسْلَامْ (قَدْ ضَلُّوا) إِيكَاسْ أَخْرَاكَنْ (ضَلَالًا بَعِيدًا) ءَاخْرُوكْ
إِيكُّوكِنْ فَلْ اَلْحَقْ (١٦٧) (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) إِلّكْنَاسْ وِينْدِي أَكْفَرْ نِيْنْ سَ اَللهُ
(وَظَلَمُوا) أَضْلَمَنْ النَّبِيئِيْنْ سَغْبَارْ نَ الصَّيْفَةْ نِيْتْ يعني اليهود (لَمْ يَكُنِ اللَّهُ)
وَرْتِيلاً اَللهُ (لِيَغْفِرَ لَهُمْ) أَدَا سَنِيصُورَفْ (وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ) وَلَادَ أَتَنِيصَّنَرْ
(طَرِيقًا) سَاطَقْلْ طَارّيْتْ يوصلهم إلى الإيمان والجنة (١٦٨) (إِلَّا طَرِيقَ
جَهَنَّمَ) أَنْدَبَا أَسْ طَارّيْتْ تَانْ جَهَنَّمَ الذي سلكوه واختاروه لأنفسهم (خَالِدِينَ
فِيهَا) اَلْحَالْ اَتَمِّيْلْ نَسَنْ اَدَغْلَلَنْ ضَغْسْ (أَبَدًا) هَارْ فَوْ (وَكَانَ ذَلِكَ) إِيلَّيْ
ءَادِي (عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا) إِيمُوصْ أَرَطْ لَمِّيضَنْ فَلْ اَللهُ (١٦٩) ولما قرر أمر
النبوة وبيّن الطريق الموصل إلى العلم بها وأوعد من أنكرها خاطب الناس
بالدعوة إليها فقال (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) يَا وِينْدَا أَيْتِيدَنْ هَا خطاب عام (قَدْ
جَاءَكُمُ الرَّسُولُ) إِيكَاسْ كَوَنْضُوصَا أَنَمَّازُولْ يريد محمدا عليه الصلاة والسلام
(بِالْحَقِّ) دَ اَلْحَقْ (مِنْ رَبِّكُمْ) أَدِّيفَالَنْ أَمَلِينَّوَنْ (فَآمِنُوا) ظَكْظَنَطْ (خَيْرًا لَكُمْ)
أَتَيِّمَلْ ءَادِي أُوفَاوَنْ في الكلام إضمار أي وأتوا خيرا لكم هذا مذهب
سيبويه وعلى قول أبي عبيدة يكن خيرا لكم قال ابن عجبة وهو أظهر من
جهة المعنى (وَإِنْ تَكْفُرُوا) كُودْ تَكْفَرَمْ سَرّسْ (فَإِنَّ لِلَّهِ) ءَادِيزْ أَصَّنَطَاصْ
إِيلَّيْ يَ اَللهُ (مَا فِي السَّمَاوَاتِ) أَوَتِيّلَنْ ضَغْ جَنَّاوَنْ (وَالْأَرْضِ) دَمَضَالْ مُلْكا
وخلقا وعبيدا وَرْطُوظَكْمُو اَلْكَفَرْ نَوَنْ (وَكَانَ اللَّهُ) إِيلَّيْ اَللهُ (عَلِيمًا) إِيمُوصْ
أَمُوصَنْ ضَغْ تَخَلَّاكْ نِيْتْ (حَكِيمًا) نَمَظَّيْلَغْ ضَغْ أَوَدَا سَنِيتَاكْ (١٧٠) ثم
خَصَّ أهل الكتاب بالخطاب والعتاب فقال (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ) يَا كَلْ اَلْكَتَّابْ (لا

نقلوا

تَغْلُوا) أَدْ وَرْ طَاكِيَمْ تَسَابْدَتْ (فِي دِينِكُمْ) ضَغْ اَلدِّينْ نَوَنْ (وَلَا تَقُولُوا) أَدْ وَرْتكَانِّيمْ (عَلَى اللَّهِ) فَلْ اَللهُ (إِلَّا الْحَقَّ) ءَارْ طَنَّا طَمُوصَطْ اَلْحَقْ وهو ما وصف به نفسَه ووَصَفَتْهُ به رُسُلُهُ ولا تصفوه بما يستحيل اتصافه من الحلول والاتحاد واتخاذ الصاحبة والولد بل نزّهوه عن جميع ذلك (إِنَّمَا الْمَسِيحُ) لِكَّنَاسْ اَلْمَسِيحْ (عِيسَى) أَتِّمُوصَنْ عِيسَى (ابْنُ مَرْيَمَ) أَكْ مَرْيَمَ (رَسُولُ اللَّهِ) أَنَمَّازُولْ أَنْ مَشِّينَا إِيْمُوصْ فمن زعم غيْرَ هذا فقد أشرك وكفر (وَكَلِمَتُهُ) إِيمُوصْ اَلْكَلِيمَةْ نِيْتْ (أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ) أَدِّيكَرْ أَسْ مَرْيَمَ سَصُوَصْ أَنْ جِبْرِيلْ ضَغْ شِينْوِيرِي أَنْ طَكَطْكَطْ أَنْ مَرْيَمْ (وَرُوحٌ) إِيمُوصْ مَشِّيسْ نَ الرُّوحْ (مِنْهُ) أَدِّيفَالَنْ اَللهُ وسمي روحاً لأنه حصل من الريح الحاصل من نفخ جبريل في جيب درع مريم فحملت بإذن الله (فَآمِنُوا بِاللَّهِ) ظَكْظَنَتْ سَ اَللهُ (وَرُسُلِهِ) أَدْ نَمُّوزَالْ نِيْتْ (وَلَا تَقُولُوا) أَدْ وَرْتَكَّاتِمْ آلهتنا (ثَلَاثَةٌ) إِيمَلَانْ نَنَّا كَرَاضْ (انْتَهُوا) أَرَزْتْ ضَغَادِي (خَيْرًا لَكُمْ) أَتِّيمَلْ ءَادِي أُوفَاوَنْ (إِنَّمَا اللَّهُ) لِكَّنَاسْ اَللهُ (إِلَهٌ وَاحِدٌ) أَمَلِي إِيِّينْدَا أَيْمُوصْ (سُبْحَانَهُ) إِينِيمَكَّكَنْ (أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ) فَلْ أَدَاسْتِيلاَّ ءَارَا (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ) إِيلَّاسْتُو أَوَتِّيلَّنْ ضَغْ جَنَّاوَنْ (وَمَا فِي الْأَرْضِ) دَوَتِّيلَّنْ ضَغْ أَمَضَالْ مُلكاً وخلقاً وعبيداً (وَكَفَى بِاللَّهِ) أَوَانِّيكْدِي لِيكِّيْ اَللهُ (وَكِيلًا) ضَغْ تِيشِيتْ نَمَكِّيَيْ فَلَادِي (١٧١) ولما قالت نصارى نجران للنبي صلّى الله عليه وسلم إنك تعيب صاحبَنا فقال عليه الصلاة والسلام ومَنْ صاحبُكم قالوا عيسى قال وأيّ شيء أقولُ قالو تقول إنه عبد الله قال لهم عليه الصلاة والسلام «ليس بعارٍ أن يكون عيسى عبدا لله» أنزل الله تعالى (لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ) وَرِيتْكِيلْ اَلْمَسِيحْ أَنَكْ مَرْيَمَ شِينْجَارْ (أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ) فَلْ أَتِّيلاَّ إِيمُوصْ ءَاكْلِي نَ اَللهُ (وَلَا الْمَلَائِكَةُ) وَلَادَغْ أَنْكْلُوسَنْ (الْمُقَرَّبُونَ) وِيَنْ

تَوَظَهَظِّيْنْ غُورْ اللهُ ثم ذكر وعيد من استنكف عن عبوديته تعالى فقال
(وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ) إِيِيتَكَلَنْ شِينْجَارْ (عَنْ عِبَادَتِهِ) فَلْ اَلْعِبَادَانِّيْتْ (وَيَسْتَكْبِرْ)
إِيزَّزَوَرْ إِيمَاتِّيلْطْ (فَسَيَحْشُرُهُمْ) وِينْدِي شِيتَكِّتْ اَتَنْدِيشِّيدُو اَللهُ إِيصُّوغَلْتَنْ
(إِلَيْهِ) سَرَسْ (جَمِيعًا) كِيتْنَسَنْ ضَغْ الآخِرَةْ (١٧٢) (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا) أَدِّيزَ
أَمَّازَا وِينْدِي أَظَكّظَنّْيْنْ (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) أَمُّوزَلَنْ إِيمَازَالَنْ وِين
هُوصَّيْنِيْنْ ولم يستنكفوا عن عبادته (فَيُوَفِّيهِمْ) وِينْدِي أَدَاسَنَسَّنْدُو
(أُجُورَهُمْ) مَارُوزَتْ أَنْ مَازَالَنْ نَسَنْ (وَيَزِيدُهُمْ) إِيشِّيتَاسَنْ (مِنْ فَضْلِهِ) ضَغْ
مَكِّتَنِّيتْ ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (وَأَمَّا
الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا) أَمَّا وِينْتَكَلْ نِيْنْ شِينْجَارْ (وَاسْتَكْبَرُوا) أَزَّزَوَرَنْ إِيمَانْ نَصَنْ
فَلْ الْعِبَادَ نَ اللهُ (فَيُعَذِّبُهُمْ) وِينْدِي أَتَنَعَذَّبْ (عَذَابًا أَلِيمًا) اَلْعَذَابْ نَمَصَّيْصَنَنْ
(وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ) وَرِينْ ظَاكِظَنْ بِيمَانَّصَنْ (مِنْ دُونِ اللَّهِ) سَاضَغْدُو يَ اللهُ
(وَلِيًّا) أَمَارَايْ سَرْسَنْ (وَلَا نَصِيرًا) وَلَا أَمَانْصَارْ أَتَنُوكِظَنْ (١٧٣) ثم دعا
ثمن الكل إلى كتابه والإيمان برسوله فقال (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) يَا وِينْدَا إِيتِيدَنْ
خطاب للكافة (قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ) إِيكَاسْ كَوَنْضُوصَا اَلدَّلِيلْ فَلَاوَنْ (مِنْ
رَبِّكُمْ) أَدِّيفَالَنْ أَمَلِينَّوَنْ أَتَمَّوصَنْ مُحَمَّدْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ)
زَزَّبِّيْدُو سَرْوَنْ (نُورًا مُبِينًا) النُّورْ إِينِيفَالَّنْ والنور المنزل هو القرآن
(١٧٤) (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا) أَمَّازَا وِينْدِي أَظَكّظَنّْيْنْ (بِاللَّهِ) سَ اللهُ أي صدّقوا
بوحدانيته وبما أرسل من رسول (وَاعْتَصَمُوا بِهِ) أَطَّفَنْ اَلدِّينْ وَنْ اَللهُ
(فَسَيُدْخِلُهُمْ) وِنْدِي شِيتَكِّتْ أَتَنِيزُّوكِزْ اَللهُ (فِي رَحْمَةٍ) ضَغْ اَلرَّحْمَةْ (مِنْهُ)
أَتِّيتَفَّالَتْ (وَفَضْلٍ) دَشِيتِي فَلَاَّسْ يتفضل به عليهم بعد إدخالهم الجنة كالنظر
إلى وجهه الكريم وغيره من مواهب الجنة (وَيَهْدِيهِمْ) إِيصَّنَرْطَنْ (إِلَيْهِ)
سَرَسْ قال أبو علي الفارسي الهاء في (إليه) راجعة إلى ما تقدم من اسم

الله وقيل إلى القرآن وقيل إلى الفضل وقيل إلى الرحمة والفضل لأنهما بمعنى الثواب (صِرَاطًا) أَسْ طَارَيْتْ (مُسْتَقِيمًا) تَظِيلَالَغَتْ (١٧٥) ثم ختم السورة بميراث الكلالة لأن آخِرَ أحوال الإنسان الموتُ فيورث مالُه وكان المناسب ذكر يوصيكم هنا لكنه أدرجه فى حفظ الأموال لكونه أنسب فقال (يَسْتَفْتُونَكَ) كِامَّيَنْ ضَغَكْ أَشَفْتَاوْ ضَغْ تكَاصِيطْ تَنْ أَلْكَلَالَةْ وجملة ما في هذه السورة من آيات المواريث ثلاثةٌ الأولى في بيان إرث الأصول والفروع والثانية في بيان إرث الزوجين والإخوة والأخوات من الأم والثالثة وهي هذه في إرث الإخوة والأخوات الأشقاء أو لأب وأما أولو الأرحام فمذكورون في آخر الأنفال والمستفتِي هو جابر بن عبد الله كان مريضًا فعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كلالة فكيف أصنع في مالي فنزلت وهي آخِرُ ما نزل من الأحكام (قُلِ) أَنَاصَنْ (اللَّهُ) الله (يُفْتِيكُمْ) أَدَاوَنِشْفتَوْ (فِي الْكَلَالَةِ) ضَغْ تكَاصِيطْ انَ الْكَلَالَةْ تَاوَرِيهَا أَمَارَاوْ وَلاَ ءَارَا وسميت هذه الآية بآية الصيف لأنها نزلت في زمن الصيف وأخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن عمر قال ثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان عهد إلينا فيهن عهداً ننتهي إليه الجدّ والكلالة وأبوابٌ من أبواب الربا ثم بيَّن الفتوى فيها فقال (إِنِ امْرُؤٌ) أَتِتِمَوْصَنْ ءَاسْ كُودْ ءَالَسْ (هَلَكَ) أَبَاتُو (لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ) وَرِيلاَ ءَارَا وَلاَ أَمَارَاوْ بل انقطع نسبه من الجهتين (وَلَهُ أُخْتٌ) إِيلاَ تَشَقَّاقْ أَسْ مَرْوَنْ مَدِي سَابَاَّ (فَلَهَا) ءَادِيزَ إِيلاَّسْتُ (نِصْفُ مَا تَرَكَ) اَلنَّصَفْ نَوَدُّويَّا والباقي للعصبة ولا ميراث لها مع الأب أو الابن (وَهُوَ) أَنْتَ أَشَقَّاغْ نِبْيتْ (يَرِثُهَا) إِيتِيكُوصُوطْ ءَاغْرُودْ نَهَرَيْنِيتْ أَسْ تَتَبَا (إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ) كُدْ وَرْتِيلاَ ءَارَا فإن كان لها ولد ذكر فلا شيء له أو أنثى فله ما فضل عن نصيبها ولو

لا يحب الله

كانت الأختُ أو الأخُ مِنْ أمّ ففرضه السدس كما تقدم في أول السورة (فَإِنْ كَانَتَا) كُدْ تَلاّنَتْ تَشَقَّاغِينْ أَسْ مَرْوَنْ مَدِي سَابًا (اثْنَتَيْنِ) أَمُوصْنَطْ صَنَاطَتْ مَدِي أَتَنتَوكِرَنْ لأنها نزلت في جابر وقد مات عن أخوات سبع أو تسع (فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ) ءَادِيزَ تَلاَّسَنتَوْ تُلتَانِي (مِمَّا تَرَكَ) ضَغْ أَوَدُّويَّا أَشَقَّاغْ نَسْنتَ دِي (وَإِنْ كَانُوا) كُودْ تَلاَّنْ مَكُّوصَا (إِخْوَةً) أَمُوصَنْ إِيشَقَّاغَنْ أي وأخوات (رِجَالًا وَنِسَاءً) أَمُوصْنِينْ مِيدَنْ أَدْ طَضُوضِينْ (فَلِلذَّكَرِ) أَدِّيزَ إِيلِّيْ يَالسَّ ضَغْسَنْ (مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ) تُولاَنتْ أَنْتَدَكِرْتْ أَنْ صَنَاطَتْ طَضُوضِينْ تعصيباً (يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ) إِيسِينَفِيلِيلْ اللهُ يَاوَنْ الشَّرِيعَتَنْ نَ الدِّينْ نَوَنْ (أَنْ تَضِلُّوا) فَلْ تَكْصَضَا نَ تَّخْرَكَمْ وقال الكسائي المعنى لئلا تضلوا (وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) اللهُ أَمُوصَنْ أَيْمُوصْ ضَغْ أَكُّولُو نَرَطْ يعلم مصالح العباد في المبدأ والمعاد وفيما كلّفهم من الأحكام وفي المحيا والممات اللهم أحينا حياة طيبة وأمتنا موتة حسنة في عافية وستر جميل يا أرحم الراحمين يا رب العالمين وروي أنه صلى الله عليه وسلم بعد ما نزلت سورة النصر عاش عاماً ونزلت بعدها براءةٌ وهي آخر سورة نزلت كاملة فعاش صلى الله عليه وسلم بعدها ستة أشهر ثم نزلت في طريق حجّة الوداع "يستفتونك" الآية فسُمّيت آيةَ الصيف لأنها نزلت في الصيف ثم نزلت وهو واقف بعرفة "اليوم أكملت لكم دينكم" فعاش بعدها واحداً وثمانين يوماً ثم نزلت آيةُ الربا ثم نزلت "واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله" فعاش بعدها واحداً وعشرين يوماً وهذا آخر تفسير سورة النساء والله أعلم بمراده وأسرار كتابه (١٧٦)

سورة المائدة (٥)

رب يسر

رب يسر تفسير سورة المائدة بحول الله تعالى وقوته

هي مائة وثلاث وعشرون آية قال القرطبي هي مدنية بالإجماع وهى مكملة لما تضمنته سورة النساء من عقود الأحكام الستة ولذلك افتتحها بالتوصية على الوفاء بها فقال

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي أَظْكِظَنِّينْ هَا (أَوْفُوا) سَانْدِيوَتْ (بِالْعُقُودِ) أَرْكَوَالَنْ وِينْ كَوَنِيزَلْزَمْ الله أَدْ وِينْ تَزْلَزَمَمْ إِيمَانُوَنْ كَرِيُوَّنْ دَيْتِيدَنْ ثمَّ ابتدأ كلاماً آخر فقال (أُحِلَّتْ لَكُمْ) إِيتِيوَسَحْلَلاَوَنْ الخطاب للذين آمنوا خاصة (بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ) طِيطِّيْ أَنْ تَلْبَهَايِيمِيِنْ شِينْ تَمِينِيسِينْ دَفَّرْ أَكِزَامْ أَدْشِيدْكِيت (إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ) أَنْدَبَازَ أَوَزِّي تَوَغْرُو فَلاَوَّنْ تَحَرَمْتَنِيتْ أستثناء من قوله "أحلت لكم بهيمة الأنعام" أي إلا مدلول ما يتلى عليكم فإنه ليس بحلال والمتلوّ هو ما نص الله على تحريمه نحو قوله تعالى "حرّمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به" وذلك عشرة أشياء أولها الميتة وآخرها ما ذبح على النصب قال ابن عباس هذا ما حرم الله من بهيمة الأنعام ويلحق به ما صرحت السنة بتحريمه (غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ) الْحَالْ أَنَمِّيلْ نَوَنْ وَرْتَسَّحْلَلَمْ تَاكِمَرْتْ (وَأَنْتُمْ حُرُمٌ) ضَغْ اَلْحَالاَسْ كَوَنَيْ تَحْرَامَمْ يَهَكِّكْ مَدِيْ الْعُمْرَةْ مَدِيْ تَهَامْ الْحَرَمْ (إِنَّ اللَّهَ) إِلْكِنَّاسْ اَللهُ (يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ) إِيحَاكَمْ سَوَصِيرَ ضَغْ التَّحْرِيمْ دَاوَرِيمُوصْ (١) ولما نهى عن التعرض للصيد فى الحرم نهى عن تغيير المناسك والتعرض للحجّاج لأنه من تعظيم حرمة الحرم فقال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي أَظْكِظَنِّيْنْ هَا (لَا تُحِلُّوا) أَدَ وَرْ طَصَافَصَاصَمْ (شَعَائِرَ اللَّهِ) ضَغْ طَصُّونِيْنْ نَ اَلدِّينَ نَ اَللهُ كِرَزَ

الْمَأْمُورَاتْ وَلاَ الْمَنْهِيَّاتْ (وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ) أَدْ وَرْ تَسَاحْلاَلَمْ أَنَّتَادَا تَالِّيتْ
تَاتْلَتْ الْحُرْمَا سَنَمَنْقَا ضَغَسْ (وَلَا الْهَدْيَ) أَدْ وَرْ تَسَاحْلالَمْ أَسَلْكَضْ يَ
الْهَدِيتَنْ وِينْدُو تَوَصَاكِينْ الْحَرَمْ كُودِّيْ الاَنْتَنْ كُوفَارْ (وَلَا الْقَلَائِدَ) وَلاَ
شِيكَظْوِينْ نَ الْهَدِيتَنْ أَنْكِمِينْ الْهَدِيتَنْ إِيمَانَّصَنْ (وَلَا آمِّينَ) أَدْ وَرْ تَسَاحْلاَلَمْ
ضِيغِينْ أَسَلْكَضْ إِيوِينُوطَصْنِينْ (الْبَيْتَ الْحَرَامَ) إِيهَنْ أَيْلَنْ الْحُرْمَا أَحْرَامَنْ
دُو يَهَكِّكْ مَدِي الْعُمْرَةْ (يَبْتَغُونَ) كَامِّيَنْ (فَضْلًا) الرَّظَغْ (مِنْ رَبِّهِمْ) أَدِّيفَالَنْ
أَمِلِينَّسَنْ أَسْ تَبْتِيكِّيرْتْ (وَرِضْوَانًا) أَدْ طَرَضَوْتْ غُورَسْ ضَغْ أَوَاغِيلَنْ أي
بزعمهم لأنهم كانوا كُفّارًا (وَإِذَا حَلَلْتُمْ) ءَامَرْ طُورَمْ ضَغْ الإِحْرَامْ
(فَاصْطَادُوا) ءَادِيزَ أَكْمَرَتْ كُودْ ءَادِي ءَاطَرَمْ (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ) أَكَوَنْ وَرَاوِي
(شَنَآنُ قَوْمٍ) إِيكْصَانْ أَنْ مِيدَّنْ مصدر مضاف لمفعوله لا إلى فاعله (أَنْ
صَدُّوكُمْ) فَلَ أَسْ كَوَنْ ضَوغَنْ (عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) فَلْ تَمْزْكِدَّا تَاتْلَتْ
الْحُرْمَا (أَنْ تَعْتَدُوا) سَتَّعَدِّيمْ فَلاَّسَنْ أَسْ طَنَغَيْ دَا وَرْطَمُوصْ ولما نهاهم
عن الاعتداء أمرهم بالتعاون على البر والتقوى فقال (وَتَعَاوَنُوا) نَمَدْهَلَتْ
(عَلَى الْبِرِّ) فَلْ تِلِيلْتْ أَمَازَالْ نَرَطْ وَسْتَتَوَامَرَمْ (وَالتَّقْوَى) دَ التَّقْوَى نَ اللهْ
(وَلَا تَعَاوَنُوا) أَدْ وَرْتَتِينَمَدْهِيلَمْ (عَلَى الْإِثْمِ) فَلْ أَرَطْ وَيْمُوصَنْ تَمَازْرِيتْ
(وَالْعُدْوَانِ) دَصُورَفْ نِيَّاكَاطَنْ وِينِيكَا اَللهْ (وَاتَّقُوا اللَّهَ) إِيكْصَاضَطْ اَللهْ (إِنَّ
اللَّهَ) إِلِكَّنَاسْ اللهْ (شَدِيدُ الْعِقَابِ) أَمِيصَصْ نَ الْعَذَابْ لِي وَتِّيمَّزْرَيَنْ (٢) ثم
بيّن ما وعد به في قوله "إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ" وهو ما كان أهل الجاهلية
يأكلونه فقال (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ) إِتِيوَسحْرَمْ فَلاَّوَنْ (الْمَيْتَةُ) طِيطَّيْ أَنْ تَمَخْسَيْتْ نص
(وَالدَّمُ) أَدْ طَطَّيْ نَزْنِي وَنْ أَمَانْكَايْ وَرْكِي طَصَا وَلاَ أَوْصَا (وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ)
أَدْ صَانْ نَ الْخِنْزِيرْ وَلاَ غَاسْ إِيكْزَامْ وكذا شحمه وسائر أجزائه المتصلة
بخلاف الشعر المجزوّ (وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ) دَوَسِيتَوَصَكَارَيْ فَلاَّسْ غُورْ

أيكزام

أَكِزَامْ نِيتْ سَاوَرْنَمَوصْ إِيصَمْ نَ اَللهُ سَسِي طَوَغْرَا فَلَّسْ إِيصَمْ نَ اَلصَّنَمْ (وَالْمُنْخَنِقَةُ) أَدْ تَاطَنْقَا تَمَاغَيْتْ كِرْزَا أَوْغَايِهِيْ أَوِيدَنْ وَلاَ أَوْغَايَاسْ أَصَرَفْنِيْتْ هَارْ طَمَوْطْ (وَالْمَوْقُوذَةُ) أَدْ تَاتَتَّوِيْتْ مَدِى تَتَوَكَرْ اَسْ تَبْورَكْ مَدِى تَهَوْنْتْ (وَالْمُتَرَدِّيَةُ) أَدْ تَاتَغَرَوْرَوَتْ ضَغْ أَفَلَّا سَرِيْصْ طَمُّوطْ (وَالنَّطِيحَةُ) أَدْ تَاتَدَكْ تَمِيدِيتْنِيكْ سَصَكْنِيْتْ طَمُّوطْ "النطيحة" فعيلة بمعنى مفعولة وهي الشاة تنطحها أخرى أو غير ذلك فتموت قبل أن تذكى (وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ) أَدْ تَيْتْشَا بَرْوَقَّاسْ وفي الكلام إضمار أي وما أكل منه السبع لأن ما أكله السبع فقد فني فلا حكم له إنما الحكم للباقي منه (إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ) أَنْدَبَازَ أَوَسْطُوكِظَمْ ضَغَسْنَتْ أَكِزَامْنِيْتْ تَكِزْمَمْتُوْ قال الثعالبي واختلف العلماءُ في قوله تعالى "إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ" فقال ابنُ عباس وجمهورُ العلماء الاستثناءُ من هذه المذْكُوراتِ فما أُدْرِكَ مِنْهَا يَطْرِفُ بِعَيْنٍ أو يُحَرِّكُ ذَنَباً وبالجُمْلة ما يتحقَّق أنه لم تَفِضْ نفسه بل له حياةٌ فإنه يذكى على سُنَّة الذَّكَاة ويُؤْكَلُ وما فَاضَتْ نفسه فهو الميتَةُ وقال مالكٌ مرَّةً بهذا القَوْلِ وقال أيضاً وهو المشهور عنه وعن أصحابه مِنْ أهْل المدينة إنَّ قوله تعالى "إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ" معناه مِنْ هذه المذْكُورات في وَقْتٍ تَصِحُّ فيه ذَكاتُها وهو ما لم تنفذ مقاتِلها ويتحقَّق أنها لا تَعِيشُ ومتى صارَتْ في هذا الحَدِّ فهي في حُكْمِ المَيْتَة فالاستثناءُ عند مالك مُتَّصِلٌ كقول الجمهور لكنه يُخَالِفُ في الحَالِ التي يَصِحُّ فيها ذَكاةُ هذه المذكورات (وَمَا ذُبِحَ) دَوَيْتَوَكِزَمَنْ (عَلَى النُّصُبِ) فَلْ النُّصُبْ شِيهُونْ أَصَّخْتَنْ غُورْ الصَّنَمَنْ أَدْ كِازَّمَنْ فَلاَسَّنَتْ أَرْطْ وَسَكِنْ طَنِيهَظْطْ سَرَسْ يَاسَنْ مَدِى دَوَيْتَوَكِزَمَنْ يَ الصَّنَمَنْ إِيمَانَّصَنْ وقيل "على" بمعنى اللام أي وما ذُبِحَ للنُّصُب فليس هذا مكرراً مع ما سبق إذ ذاك فيما ذكر عند ذبحه اسم الصنم وهذا قصد بذبحه تعظيم الصنم من غير ذكره

قال ابنُ زَيْدٍ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ شيْءٌ واحدٌ (وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا) إِتِيوَسَحْرَمْ فَلَّاوَنْ ضِلْيغِيْنْ أَتَّكَامَّيَمْ اَلْحَكُومَنْ (بِالْأَزْلَامِ) أَسْ تَكَوَاطِيْنْ وأزْلَامُ العَرَبِ على أنواعٍ منْها الثلاثةُ الَّتي كان يتَّخِذُها كلُّ إنسانٍ لنفسه على أحَدِهَا «افعل» وعلى الآخر «لاَ تَفْعَلْ» وثالثٌ مهملٌ لا شيْءَ عليه فيجعلها في خريطَةٍ معه فإذا أراد فِعْلَ شيءٍ أدخَلَ يده وهي متشابهَةٌ فأخْرَجَ أحدَها وَأْتَمَرَ لَهُ وانتهى بحسب ما يَخْرُجُ له وإنْ خرج القِدْحُ الذي لا شَيْءَ فيه أعاد الضَّرْبَ وهذه هي التي ضرب بها سراقة بن مالك بن جعشم حين اتبع النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وقت الهجرة (ذَلِكُمْ) وَدِيدَ أَرَطْ أَتِمُوصَنْ أَسَحْكَمَ نَ الاَزْلَامْ إشارة إلى الاستقسام بالأزلام خاصة أو إلى جميع المحرمات المذكورة هنا (فِسْقٌ) تَلْفَسُوقِيَا أَكَمَاصْ فَلْ تِلِيلْتْ ولمَا حرم الله تعالى هذه الاشياء حصل للمشركين الإياس من موافقة المسلمين لهم في دينهم فلذلك ذكره الحق تعالى بإثر تحريمها فقال (الْيَوْمَ) أَزَلَا (يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا) أكَاصَنْ وِينْدِي أَكْفَرْنِيْنْ أَطَّمَا (مِنْ دِينِكُمْ) ضَغْ اَلدِّينْ نُوَنْ أَدُوطَقْلَمْ فَلَاسْ فَلْ أَوَانَيَنْ ضَغْ اَلْقَوَّةْ نِيْتْ (فَلَا تَخْشَوْهُمْ) أَتَنْ وَرْتِيكْصَاضَمْ (وَاخْشَوْنِ) إِيكْصَاضَطِي نَكْ (الْيَوْمَ) أَزَلاَ (أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) أَسِّيكْمَلْغَاوَنْ الدِّينْ نُوَنْ قال الجمهور المراد بالإكمال هنا نزول معظم الفرائض والتحليل والتحريم قالوا وقد نزل بعد ذلك قرآن كثير كآية الربا وآية الكلالة ونحوهما وقيل لم ينزل بعد هذه الآية حلال ولا حرام ولا شيء من الفرائض هذا معنى قول ابن عباس قال سعيد بن جبير وقتادة معناه أي حيث لم يحج معكم مشرك وخلا الموسم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وللمسلمين نزلت هذه الآية في يوم الجمعة بعد العصر في يوم عرفة والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفات على ناقته العضباء فكادت

عضد الناقة تندق وبركت لثقل الوحي وذلك في حجة الوداع سنة عشر من الهجرة (وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ) أَسَّنْدَا فَلَاَّوَنْ (نِعْمَتِي) النِّعْمَتِينْ قال ع ففي ذلك اليَوْم عِيدَانِ للإسلامِ إلى يومِ القِيامةِ وإتمامُ النعمة هو في ظُهُور الإسلام ونُورِ العقائدِ وكمالِ الدِّينِ وسعةِ الأحوالِ وغيرِ ذلكَ ممَّا اشتملت عليه هذه المِلَّةُ الحنيفيَّة إلى دخولِ الجَنَّة والخلودِ في رَحْمَةِ الله سبحانه جَعَلَنَا اللهُ ممَّنْ شَمِلَتْهُ هذه النعمة (وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ) أَفْرَنَغَاوَنْ اَلِاسْلَامَ (دِينًا) أَكِيِ غَاوَنْتُو اَلدِّينْ ثم استثنى من تلك المحرمات حالة المضطر فقال (فَمَنُ اضْطُرَّ) إِيتَوَضْكِظَنْ (فِي مَخْمَصَةٍ) ضَغْ أَصَّوص أَنْ كِلَكْ أَسْ طَطَّيْ نَرَطْ ضَغْ أَوَيْتَوَسَحْرَمَنْ فَلَاَّسْ أَضُوبَظَنْ غُورْ اَلْمَيْتَةْ إِيتْشَيْ يعني من دعته ضرورة إلى أكل الميتة وسائر المحرمات في هذه الآية (غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ) اَلْحَالْ أَنَّمِيْلْ بِيْتْ وَرِيفِرِلِغْ سَبَكَّاضْ وَرْتِيدَرَنْ فَايَتْ (فَإِنَّ اللهَ) ءَادِيزَ إِلْكَّنَاسْ اَللهُ (غَفُورٌ) أَنْصِّيْرَفْ يَاسْ أَوَيْتْشَا (رَحِيمٌ) نَمَهِّيْنَنْ يَاسْ ضَغْ أَسَحْلَلْ بِيْتْ يَاسْ (٣) ولما ذكر ما حرّم عليهم ذكر ما أحلّ لهم فقال (يَسْأَلُونَكَ) صَاصْطَانَنْكَيْ يَا مُحَمَّدْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِانَّنِاكْ (مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ) مَدَا سَنِي تَوَسَحْلَلَنْ ضَغْ شَتْشَا (قُلْ) أَنَاَّصَنْ (أُحِلَّ لَكُمُ) تِيوَسَحْلَلَنَاوَنْ (الطَّيِّبَاتُ) أَرَطَنْ وِينْ تَوَظَظَضْنِيْنْ ضَغْ اَلشَّرِيعَا كُولْ وهو عند مالك ما لم يدل دليل على تحريمه من كتاب ولا سنة وعند الشافعي الحلال ما يستلذه الطبع السليم ولم يفرّ عنه فحرّم كل مستقذر كالخنافس والضفادع وشبهها لأنها من الخبائث (وَمَا عَلَّمْتُمْ) أَدْ تِكِمَرْتْ تَدَاوَنَنْقَنْ أَرَطَنْ وِينْ طَصُّوصَنَمْ (مِنَ الْجَوَارِحِ) أَمَوصْنِيْنْ الْجَوَارِحَنْ إِيضَانْ أَدْ نَولاَّمَنْ (مُكَلِّبِينَ) اَلْحَالْ أَنَّمِيلْ نَوَنْ تَزوَّزَلَمْتُو كَوَنَيْ دَا فَلْ تِكِمَرْتْ وَرْكِى شِينْ مَابَّيْطْ أَسْ تَتِيزَكِ (تُعَلِّمُونَهُنَّ) اَلْحَالْ أَنَّمِيلْ نَوَنْ تَصُّوصَنَمَطَنْ أي تؤدبونهن آداب أخذ الصيد

(مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ) ضَغْ أَوَكَوَنِيصّوصَنْ اَللهُ ضَغْ الآدَابْ أَنْ تَكْمَرَتْ (فَكُلُوا) أَتَشَتْ (مِمَّا أَمْسَكْنَ) ضَغْ أَوَاطَّفَنْ (عَلَيْكُمْ) فَلاَوَّنْ أَوَدَاوَنَنُّقَنْ هذه الجوارح وإنْ قتلن إذا لم يأكلن منه فإذا أكلن فالظَّاهر أنَّه حرام لقوله صلّى الله عليه وسلّم «وإن أكَلَ فلاَ تَأكُل فَإنَّما أمسكَ عَلَى نَفسِه» وهو مذهب الشافعي وقال مالك يؤكل مطلقًا لما في بعض الأحاديث «وإن أكلَ فكُل» وقال بعضهم لا يشترط ذلك في سباع الطير لأن تأديبها إلى هذا الحد متعذر (وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ) تَغْرِيمْ إِيَصَمْ نَ اَللهُ (عَلَيْهِ) فَلاَّسْ غُورْ أَزْوَزَلْ نِيْتْ (وَاتَّقُوا اللَّهَ) تِيكَصَاضَمْ اَللهُ فيما أحل لكم وحرم عليكم واحذروا مخالفة أمره في هذا كله (إنَّ اللَّهَ) إِلِكَّنَاسْ اَللهُ (سَرِيعُ الْحِسَابِ) أَنَبَّيْتَرْبْ نَ اَلْحِسَابْ (٤) (الْيَوْمَ) أَزَلاَ أي الآن (أُحِلَّ لَكُمُ) إِتِيوَسَحْلَلاَوَنْ (الطَّيِّبَاتُ) أَرَطَّنْ وِينْ أَظُوضْنِيِنْ هذه الجملة مؤكدة للجملة الأولى وهي قوله "أحل لكم الطيبات" وقد تقدم بيان الطيبات ويحتمل أن يراد باليوم اليوم الذي أنزلت فيه (وَطَعَامُ الَّذِينَ) لِيشَتْشَا أَنْ وِينْدِي (أُوتُوا الْكِتَابَ) تَوَكْفَنِيِنْ اَلْكَتَّابْ شِينَاكْزَامِيِنْ نَسَنْ (حِلٌّ لَكُمْ) تِيوَسَحْلَلْنَاوَنْ (وَطَعَامُكُمْ) إِيشَتْشَانَوَنْ ضِغِينْ (حِلٌّ لَهُمْ) تِيوَسَحْلَلْنَاسَنْ ثم تكلم على ما بقي من حفظ الأنساب وهو جواز نكاح الكتابية إذ لم يتكلم عليه في سورة النساء فقال (وَالْمُحْصَنَاتُ) إِيتِيوَسَحْلَلاَوَنْ أَنَتَادَا أَزَلاَفْ أَنْ تَلاَّتِيِنْ (مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ) أَنْ طَمُومَنِيِنْ دون الإماء إلا لخوف العنت أو العفيفات دون البغايا فإن نكاحها مكروه (وَالْمُحْصَنَاتُ) أَدَ تَلاَّتِيِنْ أي الحرائر (مِنَ الَّذِينَ) ضَغْ وِينْدِي (أُوتُوا الْكِتَابَ) تَوَكْفَنِيِنْ اَلْكَتَّابْ (مِنْ قَبْلِكُمْ) دَاتْ وَنْ أَتَنْتَيْدَا حَلاَلاَوَنْ أَتَتَزْلَفَمْ فأحل الله نكاح اليهودية والنصرانية الحُرتين دون إمائهم هكذا قال الجمهور (إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ) ءَامَرْ تَنْتَكَّفَمْ (أُجُورَهُنَّ) تَاكِّلِينْ نَسَّنَتْ فلا يجوز

نكاح

نكاح الكتابية إلا بصداق شرعي (مُحْصِنِينَ) أَلْحَالْ أَنْمِيلْ نَوَنْ تَزْلَافَمْتَنَتْ (غَيْرَ مُسَافِحِينَ) وَرْكِى أَرْكَشَّغَلْ ءَاتَتَاكِّيمْ دَرْسَنَتْ وَيْنَفَالَنْ (وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ) وَرْتَكِلِمْ ضِايِغِنْ شِيمِيدَاوِنْ ضَغَسْنَتْ دَرْتَتَاكِّيمْ أَرْكَشَّغَلْ وَيْكَنْتَلَنْ والمعنى أحللنا لكم نكاح الكتابيات توسعة عليكم لتتعففوا عن الزنى سرًّا وجهرًا (وَمَنْ يَكْفُرْ) إِيكْفَرَنْ (بِالْإِيمَانِ) فَلْ أَظَكْظَانْ إِيمَرْتَدَا (فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ) وَدِي لِيكَاسْ إِيبِّينَّنْ أَمَازَالْنِيتْ (وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ) أَنْتَ ضَغْ اَلَاخِرَةْ (مِنَ الْخَاسِرِينَ) إِيلَّيْ ضَغْ وِيَنْكَمَلْ نِلِنْ ضَغْ تَغَاسِّيرْتْ إذا مات عليه يعني أن تزوّج المسلمين إياهن ليس بالذي يخرجهن من الكفر (٥) ثم تكلم على ما بقي من حفظ الأديان وهو الوضوء إذ لم يتكلم عليه فى النساء فقال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَاوِينْدِي أَظَكْظَنِّيَنْ هَا (إِذَا قُمْتُمْ) ءَامَرْ طَوطَصَمْ تِيبَدَّيْ (إِلَى الصَّلَاةِ) يَمُودْ وَرْكَوَنِيوِيرْ اَلْوَلَّا (فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ) ءَادِيزْ شِيرَدَتْ أُودْمَاوَنْ نَوَنْ (وَأَيْدِيَكُمْ) أَدْ فَصَّنْ نَوَنْ (إِلَى الْمَرَافِقِ) هَارْ طَغَمَّارْ يعني مع المرفقين (وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ) تَمْسَحْمْ إِيغِفَاوَنْ نَوَنْ وقد كثر الاختلاف حول هذه الباء فقال بعضهم هي زائدة وقال بعضهم هي للتبعيض واختار ابن هشام والزمخشري أن تكون الباء للإلصاق وماسح بعضه ومستوعبه بالمسح كلاهما ملصق للمسح بالرأس فأخذ مالك وأحمد بالاحتياط فأوجبا الاستيعاب وأخذ الشافعي باليقين فأوجب أقل ما يقع عليه اسم المسح وأخذ أبو حنيفة ببيان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما روي أنه مسح على ناصيته وقدّر الناصية بربع الرأس (وَأَرْجُلَكُمْ) تَشِّيرَدَمْ إِيضَارَنْ نَوَنْ (إِلَى الْكَعْبَيْنِ) هَارْ طَلَظِّلِنْ أي معهما قرأ نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب وحفص "وأرجلكم" بنصب اللام وقرأ الآخرون "وأرجلكم" بالخفض فمن قرأ "وأرجلكم" بالنصب فيكون عطفا على قوله "فاغسلوا

نص

وجوهكم وأيديكم" أي واغسلوا أرجلكم ومن قرأ بالخفض فقد ذهب قليل من أهل العلم إلى أنه يمسح على رجلين وذهب عامة أهل العلم من الصحابة والتابعين وغيرهم إلى وجوب غسل الرجلين وهنا تمَّتْ أحكامُ الحَدَثِ الأَصْغَرِ ثم قال (وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا) كُوتُوتَلاَّمْ طَمُوصَمْ إِينَ اَلْجَنُوبَنْ (فَاطَّهَّرُوا) ءَادِيزَ شِيرَدَتْ كُوتُوتَلاَّمْ تَتِيمُودِيمْ أي فاغسلوا أبدانكم (وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى) كُوتَلاَّمْ طَمُوصَمْ إِيمِيرَنَنْ طُورْنَا اَكْمَانْ ءَامَانْ (أَوْ عَلَى سَفَرٍ) مَدِىٰ طَمُوصَمْ إِيمَشُّوكَالْ وَرْتَبْلِيمْ ءَامَانْ ولم تجدوه (أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ) مَدِىٰ أُوصَضُّوإِيِّيَنْ ضَغُوَنْ (مِنَ الْغَائِطِ) إِيفَالْدُو أَكْوِرَاسْ وهو كناية عن قضاء الحاجة أي أو كنتم فى الحضر وجاء أحد من الغائط (أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ) مَدِى طَضَصَمْ شِيضُوضِيُنْ بالجماع أو غيره (فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً) وَرْتَكْرِيُوَمْ ءَامَانْ دَفَّرْ أَكِمَايْ نَسَنْ (فَتَيَمَّمُوا) ءَادِيزَ أَكِيّوَطْ ءَاطَصَتْ (صَعِيدًا) طَغَرْغَرْتْ (طَيِّبًا) زَدِّيكِتْ أَتِتِمُوصَنْ أَمَضَالْ غَاسْ غُورْ الشَّافِعِي مَدِىٰ أَوَتِّيلَّنْ فَلْ اَلظَّاهِرْ نَمَضَالْ غُورْ مَالَكْ دَبُو حَنِيفَةَ (فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ) تَمْسَحْمْ أُوْدَمَاوَنْ نَوَنْ (وَأَيْدِيكُمْ) أَدْ فَصَّنْ نَوَنْ (مِنْهُ) ضَغْ طَغَرْغَرْتْ دِي وفي قوله تعالى منه دليل على أنه يجب مسح الوجه واليدين بالصعيد وقيد الحضر بفقد الماء دون السفر لأن السفر مظنة إعوازه فالآية نص في تيمم الحاضر الصحيح للصلوات كلها قال البيضاوي وإنما كرر التيمم يعني مع ما في النساء ليتصل الكلام في بيان أنواع الطهارة هـ (مَا يُرِيدُ اللَّهُ) وَرُوطِيصْ آللهُ (لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ) أَدَكُو فَلاَّوَّنْ أي بما فرض عليكم من الوضوء والغسل والتيمم (مِنْ حَرَجٍ) أَيْمُوصَنْ كَرّيظَطْ أي من ضيقٍ في الدِّين ولكنْ جعله واسعاً بالرُّخصة في التَّيمُّم ويَجْرِي مع معنى هذه الآية قولُ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم «دِينُ اللهِ يُسْرٌ» (وَلَكِنْ يُرِيدُ) مِيشَانْ أُوطَاصْ آللهُ

(لِيُطَهِّرَكُمْ) أَكَوَنِيزّزْدَكِ ضَغْ اَلْحَدَثَنْ أَدْ بَكَّاضَنْ (وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ) أَدْ فَلْ أَدْسَنْدُو اَلنِّعْمَةْ بِنْيِتْ فَلاَّوَنْ أي بالترخيص في التيمم عند المرض والسفر وقيل بتبيان الشرائع وقيل بغفران الذنوب وفي الخبر "تمام النعمة دخول الجنة والنجاة من النار" و (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) أَنْكِمَاكْ كَوَنَيْ أَطَّكِّوضِيمْ النِّعْمَتّنِيٰتْ (٦) ثم ذكّرهم الحقّ جلّ جلاله العهد الذي اخذه عليهم في الجهاد والطاعة حين بايعوا نبيه عليه الصلاة السّلام فى العقبة وغيرها فقال (وَاذْكُرُوا) طَكَّطِيمْ (نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ) اَلنِّعْمَةْ نَ اَللهْ فَلاَّوَنْ (وَمِيثَاقَهُ) دَرْكَوَالْنِيٰتْ (الَّذِي) وَدِي (وَاثَقَكُمْ بِهِ) أَسِينَمَرْكَوَلْ دَرْوَنْ فَلاَّسْ (إِذْ قُلْتُمْ) أَدِّي أَطَّنَّمْ يَ النَّبِي صَلَّى اَللهْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْوَقْ وَتُوتَبُّوِّيَعَمْ في بيعة العقبة وبيعة الرضوان على الجهاد وإظهار الدين (سَمِعْنَا) نَسَالْوّْ إِيطْنَاتَكْ (وَأَطَعْنَا) نَرْضَا سَوَاطَنِيّٰ (وَاتَّقُوا اللَّهَ) طِّكْصَاضَمْ اَللهْ فيما أخذه عليكم من الميثاق فلا تنقضوه (إِنَّ اللَّهَ) إِلِكِّنَاسْ اَللهْ (عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) إِيصَّانْ ضَغْ أَوَيْهَنْ إِيوَلَّنْ أَنْكِمِينْ زَا أَوَيْنَفَاللَنْ (٧) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي أَطَّكِّظَنِّيٰنْ هَا شروع في بيان الشرائع المتعلقة بما يجري بينهم وبين غيرهم إثر بيان ما يتعلق بأنفسهم (كُونُوا) أَمَلْتَوْ (قَوَّامِينَ) تَبْدَادَمْ (لِلَّهِ) دَلْحَقَّنْ نَ اَللهْ (شُهَدَاءَ) تَمْوصَمْ إِيمَكِّيَا (بِالْقِسْطِ) سَ اَلْعَدَالاَ (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ) أَكَوَنْ وَرَاوِي (شَنَآنُ قَوْمٍ) إِكْصَانْأَنْ مِيدَّنْ (عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا) فَلْ أَدْ وَرْتَعْدِيلَمْ ضَغْسَنْ (اعْدِلُوا) أَعْدَلَتْ ضَغْ وَيْمَوصَنْ أَزْنْكِوْ نَوَنْ أَدْ وَيْمَوصَنْ أَمِرِينَّوَنْ (هُوَ) أَنْتَ اَلْعَدَالاَ (أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى) أَوكَرَنْ إِهَاطِي سَ اَلتَّقْوَى (وَاتَّقُوا اللَّهَ) طِكْصَاضَمْ اَللهْ (إِنَّ اللَّهَ) إِلِكِّنَاسْ اَللهْ (خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) إِيصَّنْ ضَغْ أَوَاتَتَامَازَالَمْ أَدَاوَنِيزَ فَلاَّسْ (٨) ثم ذكر ثواب من امتثل فقال (وَعَدَ اللَّهُ) إِرْكِيوَلْ اَللهْ (الَّذِينَ آمَنُوا) إِيونْدِي أَطَّكِّظَنِّيٰنْ (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) أَمُوزَلَنْ إِيمَازَالَنْ وِينْ هُوصَّنِّيٰنْ

(لَهُـمْ مَغْفِـرَةٌ) إِرْكِيوَلاسَـنْ أَرْكَـوَالْ إِيهُوصَّـيْنْ أَتِّمُوصَـنْ ءَاسْ إِيلاَّسَـنْتُوْ أَصُورَفْ (وَأَجْرٌ عَظِيمٌ) دَرُوزْ مَقْرَّنْ (٩) ثم ذكر وعيد ضدهم فقال (وَالَّذِينَ كَفَرُوا) وِنْـدِي أَكَفْرِّينْ (وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَـا) سَبَّهَوَنْ آلاَيِتِيْنِينْ (أُولَئِكَ) وِنْـدِي (أَصْحَابُ الْجَحِيمِ) أَنْتَنَيْ مَصَّاوَصْ أَنْ تَمْسَيْ (١٠) ثم أمر نبيه صلى الله عليه وسلّم بشكر نعمة حفظه ورعايته وتنسحب على الأمراء من بعده إذ لا يخلو أحد منهم من عدو أو حاسد فقال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنّـدِي أَظَّكِظَنِّيـيْنْ هَـا (اذْكُـرُوا) أَكَطِيـوَطْ (نِعْمَـتَ اللهِ عَلَـيْكُمْ) اَلنِّعْمَـةْ نَ اَللهُ فَـلاَوَّنْ بحفظه إياكم من عدوكم (إِذْ هَمَّ قَوْمٌ) أَدِّي أَدْكِمِّيَنْ إِيِّيَّاصْ مِيُدَّنْ أي حين هَمَّ الكفـار (أَنْ يَبْسُـطُوا إِلَـيْكُمْ) أَضَـظَّلَنْ سَـرَّوَنْ (أَيْـدِيَهُمْ) إِيفَصَّـنْ نَسَّـنْ فَـلْ أَكَـوَنَنْنقِينْ ضَـغْ طَغْدَرْتْ (فَكَـفَّ أَيْـدِيَهُمْ) إِيـرْغَمْ اَللهُ إِيفَصَّـنْ نَسَـنْ (عَنْكُمْ) فَلاَوَّنْ وَرَّاوَنَغْشِيدَنْ أَوَصُوطَصَنْ دَاوَنْ تَغْشَدَنْ وهي إشارة إلى ما همت بـه بنو قريظة من قتله صلّى الله عليه وسلّم وقيل نزلت في صلاة الخوف حين همَّ المشركون أن يُغيرُوا على المسلمين في الصلاة فالله تعالى أعْلَمُ ثم قـال تعالى (وَاتَّقُوا اللهَ) إِكْصَاضَطْ اَللهُ أَسْ تَكُّورْ نَسَالْوَايْ يَ اَلاَوَامِرْبِيْتْ دَسَلُوكْ نَنَّـوَاهِيتَنْ نِيْتْ (وَعَلَـى اللهِ فَلْيَتَوَكَّـلِ الْمُؤْمِنُـونَ) سَـهَدِّينِيْتْ مُـومَنَنْ فَلْ اَللهْ غَاسْ وَرْكِيْ فَلْ إِيوَرِيمُوصْ فإنـه الكـافي لإيصـال الخير ودفـع الشر (١١) (وَلَقَـدْ أَخَـذَ اللهُ) تَاهُوضَـيْ ءَارْ إِيكَـاسْ أَوَبَـاظْ اَللهُ (مِيثَـاقَ بَنِـي إِسْـرَائِيلَ) ربع
أَرْكَوَالْ إِيظِيظَوِيْنْ فَلْ بَنُو إِسْرَائِيلْ سَوَازَتَّمَلَنْ دَا كلام مستأنف يتضمن ذكر بعض ما صدر من بنـي إسرائيل من الخيانـة (وَبَعَثْنَـا مِنْهُمُ) أَكِلِي ضَغْسَنْ (اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا) مَرَاوْ النُّقَبَا دَشِّينْ وقد روي "أن النبـي صلى الله عليـه وسلم جعل الأنصار ليلة العقبة اثنى عشر نقيبـا" وفـائدة النقيب أن القوم إذا علمـوا أن علـيهم نقيبـا كـانوا أقـرب إلـى الاستقامة والنقيـب والعريـف

تكثيرا

نظيران (وَقَالَ اللَّهُ) إِينَّاَللهُ يَ النُّقَبَا (إِنِّي مَعَكُمْ) إِلِّكَنَاسْ نَكْ أَلِّيقوٌ دَرْوَنْ أَسْ تَدْهَلْتٌ دَ النَّصَارَ وقيل هو خطاب لجميع بنـي إسرائيل ضمن لهم النصر على عدوهم بالشرائط التي شرطها عليهم بقوله تعالى (لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ) تَاهَوضَـّي أَتَّظَظَّلاَلَغَمْ ءَامُودْ يـا معشر بنـي إسرائيل (وَآتَيْتُمُ الزَّكَـاةَ) تَكْفِيمْ طَمَصَّضَكْ تَاتَتَوَصَفرَّضَطْ فَلاَّوَنْ (وَآمَنْـتُمْ بِرُسُلِي) تَظَّكْظَنَمْ أَسْ نَمُّوزَالِينْ (وَعَزَّرْتُمُوهُمْ) تَزَّزْوَرَمْتَنَ تَنْصَرَمْطَنْ (وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ) تَـزَبَنِيمْ يَ اَللهُ (قَرْضًـا حَسَنًا) أَزَبَنَـا إِيهَوصَّيَنْ سَ الإِنْفَـاقْ ضَـغْ أَبَرَقَّاَنِّيتْ (لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ) أَدَكَّصَـا فَـلاَّوَنْ (سَيِّئَاتِكُمْ) إِيبَكَّاضَـنْ نَـوَنْ (وَلَأُدْخِلَـنَّكُمْ) وَلاَرْ أَكَـوَنَزُّوكِزَا (جَنَّـاتٍ) الْجَنَّتِينْ (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَـارُ)أَسَنْكَايَنْ غَزْرَانْ دَاوْ كَرُّوصَنْ نَسْنَتْ (فَمَنْ كَفَرَ) إِيكْفَرَنْ (بَعْدَ ذَلِكَ) دَفَرَّ وَدِيدَ الْمِيثَـاقْ (مِنْكُمْ) ضَـغْوَنْ (فَقَدْ ضَلَّ) وَدِيزَا لِيكَاسْ لِيخْرَاكْ (سَوَاءَ السَّبِيلِ) إِيطَارَّيْطْ تَاطَظَلاَلَغَتْ (١٢) ثم إن بنـي إسرائيل نقضوا المواثيق التـي أُخذت عليهم فكفروا وقتلوا الأنبيـاء قـال تعالى (فَبِمَا نَقْضِهِمْ) سَسَّبَابْ نَطَرْطَرْ نَسَنْ زَا (مِيثَاقَهُمْ) أَرْكَوَالْ نَسَنْ دِي (لَعَنَّاهُمْ) أَنْتَ أَفَلْ تَنَلَعْنَا أَسَّكَكَّنْ الرَّحْمَتِينْومسخناهم قردة وخنازير (وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ) أَكِيِ إِيوَلَّنْ نَسَنْ (قَاسِيَةً) أَرَطْ إِقُّورَنْ ثم بيَّن نتيجة قسوة قلوبهم فقال (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ) سِمَلَّيِينْ شِيفِيرْ نْ (عَنْ مَوَاضِعِهِ) فَلْ دَكِّنْ وِينْ ضَـغْ قَنَطِيصَّنْصَا اَللهُ فَلْ اَلْمَعْنَاتَنْ وِينْ دَاسَنَتِيكَا اَللهُ ولا قسوة أعظم من الجرأة على تغيير كتاب الله وتحريفه (وَنَسُوا حَظًّا) أُوِيَّنْ تَدَكِّرْتْ (مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ) ضَغْ أَوَسْتَوَامَرَنْ سَرَسْ ضَـغْ التَّوْرِيَـةْ (وَلَا تَزَالُ) وَرْزَا تَمَزَّيَا يَا مُحَمَّدْ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (تَطَّلِعُ) إِيدّ تَتَاكَّا (عَلَى خَائِنَةٍ) فَلْ تَكَادِّيلْتْ (مِنْهُمْ) ضَغْسَنْ مثل ما خانوك حين همُّوا بقتلك (إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ) أَنْدَبَا ءَادَرُوسَنْ ضَغْسَنْ لم ينقضوا العهد (فَاعْفُ عَنْهُمْ) صُورَفْ فَلاَّسَّنْ (وَاصْفَحْ) طَلَّمَظَغَاسَنْ (إِنَّ

اللَّهَ) إِلِكِنَاسْ اَللهْ (يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) إِيرَ وِينْ صِيهُوصِّينِيْنْ (١٣) ولما ذكر نقض اليهود ذَكَرَ نقض النصارى فقال (وَمِنَ الَّذِينَ) أَبَظَا ضَغْ وِينْدِي (قَالُوا) أَنَيِّيْنْ (إِنَّا نَصَارَى) إِلِكِنَاسْ نَكْنَيْ النَّصَارَا (أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ) أَبَظَا فَلَاسَنْ زَا الْمِيثَاقْ إِيظِظُوِيْنْ زُونْ وَادَ أَبَظَا فَلْ بَنُو إِسْرَائِيلْ (فَنَسُوا) أُوِيَّنْ من الميثاق المأخوذ عليهم (حَظًّا) تَدَكِرْتْ (مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ) ضَغْ أَوَسْتَوَامَرَنْ سَرَسْ ضَغْ الِانْجِيلْ من الإيمان بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم (فَأَغْرَيْنَا) صَطَّقِيْ (بَيْنَهُمُ) كَرِيُسَّنْ (الْعَدَاوَةَ) الزَّنْكُو (وَالْبَغْضَاءَ) دِنَمَكْصَانْ (إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) هَارْ أَزَلْ ءَانْ تَبَدَّيْ ثم توعّدهم بعذابِ الآخرة إذْ صُنْعهم كُفْرٌ يوجب الخُلُود في النار فقال (وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ) شِيتَكِتْ أَدَاسَنمَّكَرْدْ اَللهْ ضَغْ اَلاَخِرَةْ (بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) سَوَسْتَلَّنْ أَكَانْتُو ضَغْ الدُّنْيَتْ إِيرَزَاسَنْ فَلَاسَنْ (١٤) ثم دعا أهل الكتابين إلى الإيمان برسوله صلّى الله عليه وسلّم فقال (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ) يَا كَلْ اَلْكِتَّابْ الْيَهُودَنْ دَ النَّصَارَ (قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا) إِيكِاسْ كَوَنْضُوصَا أَنَمَّازُولِينْ مُحَمَّدْ صَلَّى اَللهْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يُبَيِّنُ لَكُمْ) أَدَا وَنِيسِينَفِيلِيلَنْ (كَثِيرًا) ءَاكِيِّنْ (مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ) ضَغْ أَوَسْتُوتَلَّمْ تَغَابَرَمْتُو كآية الرجم وقصة أصحاب السبت الممسوخين وكبشارة عيسى بأحمد التي فى الإنجيل (مِنَ الْكِتَابِ) ضَغْ اَلْكَتَّابْ وَنْ التَّوْرٰيةْ أَدْ وَنْ اَلِانْجِيلْ (وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ) إِيصِّيرُوفْ فَلْ ءَاكِيِّنْ وَرْتِسَنَفِيلِيلْ ولا يعاقبكم عليه يعني مما لم يؤمر ببيانه (قَدْ جَاءَكُمْ) إِيكَاسْ كَوَنْضُوصَا (مِنَ اللَّهِ نُورٌ) النُّورْ أَدِّيفَالَنْ اَللهْ (وَكِتَابٌ مُبِينٌ) دَ اَلْكَتَّابْ إِينِيفَالَنْ يبين الحلال والحرام والأمر والنهي قال الزجاج النور محمد صلى الله عليه وسلم وقيل الإسلام والكتاب المبين القرآن فإنه المبين (١٥) (يَهْدِي بِهِ اللَّهُ) إِسِّيصَانَارْ سَرَسْ اَللهْ (مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ) وَيْلِيَّلَنْ تَرَضَوْتْ نَيْتْ سَسِيظَّكِظَنْ (سُبُلَ السَّلَامِ) إِيصَانَارْطُو زَا أَسْ طَارَّيِيْنْ

شِنْ السَّلَامَةْ (وَيُخْرِجُهُمْ) إِيصَاكْمَاضْ طَنْ (مِنَ الظُّلُمَاتِ) ضَغْ شِيَّايْ ءَانْ اَلْكَفَرْ (إِلَى النُّورِ) سَ النُّورْ ءَانْ أَظَكَّظَانْ (بِإِذْنِهِ) سَاطَّاصْنِيتْ (وَيَهْدِيهِمْ) إِيصَانَارْطَنْ (إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) أَسْ طَارَّيْتْ تَظِيلَالَغَتْ (١٦) ثم ذكر مساوي أهل الكتاب وضلالتهم تحريضا على قتالهم إن لم يسلموا أو يعطوا الجزية فقال (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ) تَاهَوضَيْ ءَارْ إِيكَاسْ أَكْفَارَنْ وِنْدِي (قَالُوا) أَنَّيْنْ (إِنَّ اللَّهَ) إِلِكَّنَاسْ اَللهْ (هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) أَنْتَا دَا الْمَسِيحْ أَنْ أَكْ مَرْيَمَ ثم رد عليهم بقوله (قُلْ) أَنَاصَنْ يَا مُحَمَّدْ صَلَّى اَللهْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (فَمَنْ يَمْلِكُ) مَنِي وَيْفْرَكِنْ (مِنَ اللَّهِ) أَضِرْغَمْ ضَغْ اَلْعَذَابْ نَ اللهْ (شَيْئًا) اَتِّيلَانْ (إِنْ أَرَادَ) أَسِيمُوصَاصْ أُوطَاصْ (أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ) أَدِهْلَكْ الْمَسِيحْ أَنْ أَكْ مَرْيَمَ (وَأُمَّهُ) أَدْ مَاصْ (وَمَنْ فِي الْأَرْضِ) أَدْ وِينْ تَلَّبْلِينْ ضَغْ أَمَضَالْ (جَمِيعًا) كِيتْنَسَنْ ثم أزال شبهتهم بحجة أخرى فقال (وَلِلَّهِ) إِيلَّيْ يَ اَللهْ (مُلْكُ السَّمَاوَاتِ) طَنَايَا ضَغْ جَنَّاوَنْ (وَالْأَرْضِ) دَمَضَالْ (وَمَا بَيْنَهُمَا) دَوَاكِرَيْسَّنْ إِيطَاصَرَّافْ ضَغْسَنْ سَوَصِيرَ (يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ) إِيخَالَّكْدْ أَوَصِيرَ (وَاللَّهُ) اَللهْ (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أَمَرْنِي أَيْمُوصْ فَلْ أَكُّولُّو نَرَطْ وُوطَصْ (١٧) ثم ذكر مقالة أخرى لليهود والنصارى فقال (وَقَالَتِ الْيَهُودُ) أَنَّنْ اَلْيَهُودَنْ (وَالنَّصَارَى) دَ النَّصَارَ (نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ) نَكَّنِّيْ زُونْ مَدَّانَسْ نَ اَللهْ ءَانَمُوصْ ضَغْ أَهَاظِينِّيتْ (وَأَحِبَّاؤُهُ) نَمُوصْ ضِيغِينْ إِيمَرَانِّيطْ أي أولاد بنيه فاليهود يقولون نحن أولاد عزير والنصارى يقولون نحن أشياع عيسى وهذه دعوى ردَّها عليهم بقوله (قُلْ) أَنَاصَنْ يَا مُحَمَّدْ صَلَّى اَللهْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ) مَفَلْ كَوَنِيتَا عَذَّابْ زَا (بِذُنُوبِكُمْ) أَسْ بَكَّاضَنْ نَوَنْ زَمَا طَمُوصَمْ مَدَّانَسْ أَنْ مَرَانِّيطْ وقد اعترفتم أنه يعذبكم بالنار أيامًا معدودة (بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ) بَاتَّارْ كَوَنِيْ أَيْتِيدَنْ (مِمَّنْ خَلَقَ) أَتَلَاَّبْلِينْ ضَغْ وِينْ دِيخْلَكْ (يَغْفِرُ لِمَنْ

تمم

يَشَاءُ) إِيصِيرْوفْ إِيوَصِيرَ أَصُورَفْ يَاسْ بفضله وهو من آمن منهم بالله
ورسله (وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) إِيتَاعَذَّابْ وَصِيرَ أَتَّعَّذَّبْ بعدله وهو من مات
منهم على كفره فأنتم كسائر البشر لا مزية لكم عليهم (وَلِلَّهِ) إِيلَّيْ اللهُ (مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ) التَّصْرِيفْ إِينْدَانْ ضَغْ جَنَّاوَنْ (وَالْأَرْضِ) دَمَضَالْ سَوَصِيرَ (وَمَا
بَيْنَهُمَا) دَوَاكِرِيُسَّنْ (وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ) أَنْتَ أَزَّاتَكِو تُوكَارْتْ أَنْ تَخَلَّاكْ إِيرَزْ
يَكّوُلُّو نِّيَّنْ سَمَازَالْبِلْيتْ (١٨) ثم دعاهم إلى اتباع رسوله عليه الصلاة
والسّلام فقال (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ) يَا كَلْ اَلْكَتَّابْ (قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا) إِيكَاسْ
كَوَنْضُوصَا أَنَمَّازُولِينْ (يُبَيِّنُ لَكُمْ) أَدَاوَنِسِينَفِيلِيلَنْ الشَّرِيعَاتَنْ نَ الدِّينْ (عَلَى
فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) دَفَّرْ أَغْتَسْ أَنْ نَمُّوزَالْ سَزَّمَانْ زَكْرُوتِّبِيْنْ متعلق بجاء أي
جاءكم على حين فترة وانقطاع من الوحي (أَنْ تَقُولُوا) قَلْ أَدْ وَرْطَنِّيمْ ءَامَرْ
كَوَنِيعَّذَّبْ أي أرسلناه كراهية أن تقولوا أو لئلا تقولوا (مَا جَاءَنَا) نَكَّنَيْ
وَرَانَاضُوصَا (مِنْ بَشِيرٍ) أَيْمُوصَنْ أَنَبِّيشَّرْ (وَلَا نَذِيرٍ) وَلاَ أَمَاوَاتْ نَكُورَيْ
فتعتذروا بذلك (فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ) أَنْتَنَيْ أَدِّي إِيكَاسْ كَوَنِينوْصَا أَنَبِّيشَّرْ
(وَنَذِيرٌ) دَمَاوَاتْ نَكُورَيْ وَرْتَلِيْمْ اَلْعَدَرْ وَلِيِّيَنْ أَمَرّدًّا (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ) اَللهُ أَمَرْنِي أَيْمُوصْ فَلْ أَكَّولُّو نَرَطْ فيقدر على الإرسال من غير فترة
كما في أنبياء بني إسرائيل فقال (وَإِذْ قَالَ مُوسَى) طَكْطَا تَمَلَا أَدّي أَضِينَّا
مُوسَى (لِقَوْمِهِ) إِيمِيدَّنْ نِّيتْ ناصحاً لهم (يَا قَوْمِ) يَا مِيدَّنِينْ (اذْكُرُوا نِعْمَةَ
اللَّهِ) أَكْطِيوَتْ النِّعْمَةْ نَ اَللهُ (عَلَيْكُمْ) فَلَّاوَنْ (إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ) أَدّي أَدِيكَا ضَغْوَنْ
(أَنْبِيَاءَ) النَّبِيتَنْ كلما مات نبي خلفه نبي فقد شرّفكم بهم دون غيركم
(وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا) إِيكِيوَنْ زُونْ مَنُوكَالَنْ تَلَامْ إِيمَشَّغَلَنْ تَلَامْ دُوكَرِيتَنْ (وَآتَاكُمْ)
إِيكْفِيوَنْ (مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا) ءَاوَرِيكْفَا وَلِيِّيَنْ (مِنَ الْعَالَمِينَ) ضَغْ تَخَلَّاكْ وهو
فلق البحر وتظليل الغمام وإنزال المن والسلوى والحَجَر ونحوها فيما قال

مجاهد وقال غيره كثرة الأنبياء (٢٠) ثم أمرهم بجهاد عدوّهم فقال (يَا
قَوْمِ) يَامِيدِّنِينْ (ادْخُلُوا الأَرْضَ) أَكِزّتْ أَمَضَالْ (الْمُقَدَّسَةَ) إِيتِوَزَرْدَكِنْ قدسها
الله حيث جعلها قرار أنبيائه ومسكن المؤمنين وفي مدحها أحاديث كثيرة
(الَّتِي) دِي (كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ) أَسْ كَوَنُومَرْ اَللهُ سِيكِوُزْنِيَاتْ وقال السدي أمركم
الله بدخولها وقال قتادة أمروا بها كما أمروا بالصلاة أي فرض عليكم (وَلَا
تَرْتَدُّوا) أَدْ وَرْتَقَلَّمْ (عَلَى أَدْبَارِكُمْ) فَلْ تَغَرْدِيَانْ نَوَنْ طَرِّيظَمْ (فَتَنْقَلِبُوا)
تَبَرَكِوْلَمْ (خَاسِرِينَ) تَقِيِّسَرَمْ لخيري الدنيا والآخرة (٢١) ثم ذكر عز وجل
أنهم تعنّتوا ونكصوا (قَالُوا) أَنَّنْ (يَا مُوسَى) يَا مُوسَى (إِنَّ فِيهَا قَوْمًا)
إِلِكِّنَاسْ اَلاَنْتُو ضَغَسْ مِيدَّنْ (جَبَّارِينَ) أَمُوضْبِيَانْ إِيمَدَّنْكَايْ زَكِرُوتْبِيَانْ
أَنْكُولُوزَنْ أَنْ عَادْ أقوياء لا طاقة لنا بمقاومتهم وقيل هم من ولد عيص بن
اسحق وقيل هم من الروم ويقال إن منهم عوج بن عنق المشهور بالطول
المفرط وعنق بنت آدم قيل كان طوله ثلاثة آلاف ذراع وثلثمائة وثلاثة
وثلاثين ذراعاً وثلث ذراع قال ابن كثير وهذا شيء يستحي من ذكره ثم
هو مخالف لما ثبت في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الله خلق آدم وطوله ستون ذراعاً ثم لم يزل الخلق ينقص (وَإِنَّا لَنْ
نَدْخُلَهَا) إِلِكِّنَاسْ نَكَّنَيْ وَرْتُوزَانِكِزّ (حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا) إِيكِيَاتْ وَرَكَمِلِيضَنْ
ضَغَسْ بأمر سماوي أو يُسلط عليهم مَن يُخرجهم من غيرنا (فَإِنْ يَخْرُجُوا
مِنْهَا) كُودْ أَكِمَضَنْ ضَغَسْ (فَإِنَّا دَاخِلُونَ) أَدِّي نَكَّنَيْ أَتُونَكِزّ (٢٢) (قَالَ حزب
رَجُلَانِ) أَنَّنْ اَلشِّينْ مِيدَّنْ كالب بن يوقنّا ويوشع بن نون ابن آخت موسى
وخادمه وكانا من الاثني عشر نقيباً (مِنَ الَّذِينَ) أَتَلاَّيَانْ ضَغْ وِنْدِي
(يَخَافُونَ) أَكُضُوضْبِيَانْ اَلاَمَرْ نَ اَللهُ أو رجلان من الجبابرة أسلما وصارا
إلى موسى (أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا) أَسِنْعَمْ اَللهُ فَلاَسَنْ بالإسلام والتثبت قالا

(ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ) أَكِّزَتْ فَلاَّسَّنْ إِيمِي نَّغَرْمْ (فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ) ءَامَرْتُو تِكِّزَمْ (فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ) ءَادِي إِلِكّنَاسْ كَوَنَيْ اَتَنْ تَغْلِبَمْ ثم قال (وَعَلَى اللهِ فَتَوَكَّلُوا) تَسَـهَّدِّيمْ فَلْ اَللهُ غَاسْ (إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) كُوتُوتَلاَّمْ تَظِّيكْظَمْ إذ الإيمان به يقتضي التوكل عليه (أَبَدًا) هَارْ كُوكْ (مَا دَامُوا فِيهَا) إِيكِيتْ أَغْلاَلَنْ ضَغَسْ جَوِبَّارَنْ (فَاذْهَبْ أَنْتَ) أَكِّلُو كَيْ الفاء فصيحة أي فإذا كان الأمر كذلك فاذهب أنت (وَرَبُّكَ) دَمِلِينَّكْ (فَقَاتِلَا) نَمَنْقِيوَتْ دَرْسَنْ كَوَنَيْ (إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ) إِلِكّنَّاسْ نَكّنَيْ اَدَوْنَقَّامْ دَادَ منتظرين (٢٤) ولما سمع موسى عليه السلام مقالة قومه له غضب ودعا ربه فقال (قَالَ) إِينَّا مُوسَى (رَبِّ) اَمَلِينِينْ (إِنِّي) إِلِكّنَّاسْ نَكْ (لَا أَمْلِكُ) وَرْاَلِيْ (إِلَّا نَفْسِي) ءَارْإِمَانِينْ وَرَفْرِيكَا ءَارْ ضَغْ مَانِينْ (وَأَخِي) مَدِي أَشَقَّاغِينْ هَارُونْ وَرَفْرِيكَا ضَغْ بَنُو إِسْرَائِيلْ أَنْكَمْ اَتَنْ تَادَنْكَايَا ثم دعا عليهم فقال (فَافْرُقْ) زَمَّزِّي (بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ) كَرِينَا اَدْ مِيدَنْ وِينْ اَلْفَاسِيقَنْ سَدَانَاتَحْكَمَا سَوَانَسَتَّحَقَّا تَحْكَمَغَاسَنْ سَوَاسَتَّحَقَّنْ إِيكَا ءَادِيدَا (٢٥) (قَالَ) إِينَّا اَللهُ تَعَالَى لموسى (فَإِنَّهَا) إِلِكّنَّاسْ اَنْتَ أى الأرض المقدسة (مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ) إِتِيوَسَحْرَمْ فَلاَّسَّنْ اَتَكِّزَنْ (أَرْبَعِينَ سَنَةً) اَدَكِينْ اَكُوظَطْ طَمَرْوِيْنْ نَوَطَيْ (يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ) مِيقَقَّلَنْ ضَغْ اَمَضَالْ يحتمل أن يكون «أربعين» متعلقًا بمُحرّمة فيكون التحريم عليهم مؤقتًا غير مؤبد فيوافق ظاهر قوله "الَّتِي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ" ويحتمل أن يكون «أربعين» متعلقًا ب (يتيهون) فيكون التحريم مؤبدًا وعلى هذا لم يبق أحد ممن دخل التيه إلا يوشع وكالب ولم يدخل الأرض المقدسة أحد ممن قال له (اذهب أنت وربك ...) بل كلهم هلكوا في التيه وإنما دخلها أشياعهم رُوِي أن موسى عليه السلام لما حضره الموت في التيه أخبرهم بأن يوشع بعده نبي وأن الله أمره بقتال الجبابرة فسار بهم يوشع وقاتل الجبابرة ثم

قال تعالى

قال تعالى لموسى عليه السلام (فَلَا تَأْسَ) أَدَّ وَرْتَمَغَلْشِي (عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ) فَلْ مِيدَّنْ أَمَوصِنِين الْفَاسِيقَنْ خاطبه الحق تعالى بذلك لمَّا ندم على الدعاء عليهم فقال له إنهم أحق بذلك لفسقهم وعصيانهم (٢٦) (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ) أَغْرُو فَلْ مِيدَّنْ تَّكْ يَا مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ) إِيسَلَانْ أَنْ مَدَّانَسْ نَادَمْ هَابِيلْ أَدَّ قَابِيلْ (بِالْحَقِّ) طِيغْرَيْ تَكَاتْ سَ الْحَقْ وجه اتصال هذا بما قبله التنبيه من الله على أن ظلم اليهود ونقضهم المواثيق والعهود هو كظلم ابن آدم لأخيه فالداء قديم والشر أصيل (إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا) أَدِّي أَدِيكَا أَكُّولُونِّيَّنْ ضَغْسَنَّ طَنِيهَظْتْ يَ اللهْ (فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا) تَتَوَقْبَلْ طَنِيهَظْتْ ضَغْ إِيَّيَنْ ضَغْسَنْ أَتِّمُوصَنْ هَابِيلْ (وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ) وَرْتَتَوَقْبَلْ ضَغْ وَاهَضَنْ أَتِّمُوصَنْ قَابِيلْ (قَالَ) إِينَّا قَابِيلْ إِيهَابِيلْ (لَأَقْتُلَنَّكَ) تَاهُوضَيْ ءَارْ أَكِيْنْقَا إِيمَّنْجَقُّو فَلْ أَسْ وَرْتَتَوَقْبَلْ ضَغَسْ طَنِيهَظْتْ (قَالَ) إِينَّاصْ هَابِيلْ مَا ذنبي في ذلك (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ) إِلِّكَّنَاسْ إِيقَابَّلْ اللهْ طَنِيهَظْتْ (مِنَ الْمُتَّقِينَ) ضَغْ وِينَّ طَكْصَوضَنِينْ (٢٧) (لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ) تَاهُوضَيْ أَدُوطَظَّلَا سَرِي أَفُوصَنَكْ (لِتَقْتُلَنِي) فَلْ أَدِيطَنْقَا (مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ) كُودْ تَلِّيْ نَكْ أَضِينَظَّلَا أَفُوصِينْ سَرَكْ (لِأَقْتُلَكَ) فَلْ أَكِيَنْقَا قال قابيل ولم ذلك قال (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ) إِلِّكَّنَاسْ نَكْ أَكْصُوضَا اللهْ (رَبَّ الْعَالَمِينَ) دِينَّمَلِي أَنْ تَخَلَّاكْ قيل كان المقتول أقوى من القاتل وأبطش منه ولكنه تحرّج عن قتل أخيه فاستسلم له خوفاً من الله لأن الدفع لم يكن مباحاً في ذلك الوقت (٢٨) ثم قال له هابيل (إِنِّي أُرِيدُ) إِلِّكَّنَاسْ نَكْ أُوطَاصَا (أَنْ تَبُوءَ) أَدْطَقَّلَا (بِإِثْمِي) دَبَكَّاضِ أَنْ طَنغَيْتِينْ (وَإِثْمِكَ) دَبَكَّاضْ نَكْ وَاتِكِي دَاتْ ءَادِي زُونْ تَبُودَارْ نَابَّانَكْ (فَتَكُونَ) تَمَلْقَوّ (مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ) ضَغْ مَصَّاوَصْ أَنْ تَمْسَيْ (وَذَلِكَ) ءَدِيدَا أَدِيتَمَلَنْ أَدِّي أَتِّمُوصَنْ يِيمْسَيْ (جَزَاءُ الظَّالِمِينَ) أَنْتَ أَيْمُوصَنْ

مَارُوزَتٌّ نَ اَلظَّالِيمَنْ (٢٩) (فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ) أَدْلَكِنَاَسْ مَابَيِّاْطْ (قَتْلَ أَخِيهِ)
طِينَغَي نَشَقَّاغْنِيلْتْ (فَقَتَلَهُ) إِينْقَيْ قال ابن جريج ومجاهد وغيرهما روي أنه
جهل كيف يقتل أخاه فجاءه ابليس بطائر أو حيوان غيره فجعل يشدخ
رأسه بين حجرين ليقتدي به قابيل ففعل وقيل غير ذلك مما يحتاج إلى
تصحيح الرواية وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على
ابن آدم الأول كِفْل من دمها لأنه أول من سن القتل" وكان عمر هابيل يوم
قتل عشرين سنة (فَأَصْبَحَ) أَفَوَّتِيدُو (مِنَ الْخَاسِرِينَ) إِيلَّيْ ضَغْ وِينَقَّسْرْبِيلْنْ
قال ابن عباس خسر دنياه وآخرته أما دنياه فأسخط والديه وبقي بلا أخ
وأما آخرته فأسخط ربه وصار إلى النار (٣٠) (فَبَعَثَ اللَّهُ) إِيزَّوزَلْدُو اَللهُ
(غُرَابًا) ءَاغْرُوتْ (يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ) إِيتِيجَرَكِّيلْنْ أَمَضَالْ أَسْ ضَارَنِّيلْطْ
(لِيُرِيَهُ) فَلْ اَطَّصَّكِنْوْ اَللهُ أو الغراب (كَيْفَ يُوَارِي) أَمَّكْ وَظِّينْبَلْ (سَوْءَةَ
أَخِيهِ) تَافَكَّا نَشَقَّاغْنِيلْتْ قيل إنه لما قتل أخاه لم يدر كيف يواريه لكونه أول
ميت مات من بني آدم فبعث الله غرابين أخوين فاقتتلا فقتل أحدهما صاحبه
فحفر له ثم حثى عليه فلما رآه قابيل (قَالَ) إِينَّا قَابِيلْ (يَا وَيْلَتَا)
أَوَانَّرْكَنَايْنِينْ ضَغِيضُوظْ نَاكِّينِيّلْتْ تَافَكَّا نَشَقَّاغْ بِلْيتْ (أَعَجَزْتُ) أَوَاكْ اَلْعَجَزْ
ءَاكِيلْ (أَنْ أَكُونَ) ضَغْ أَتَّمَلاَ (مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ) أَمُوصَا تُولاَتْ أَنْوَادَا
ءَاغْرُوتْ (فَأُوَارِيَ) أَنْبَلاَ (سَوْءَةَ أَخِي) تَافَكَّا نَشَقَّاغِينْ يعني فأستر جيفته
وعورته عن الأعين (فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ) أَفَوَّتِيدُو ضَغْ وِينَمَّكِرْظْبِينْ
فَلاَكَّايْ وَتِّيكَا (٣١) ثم ذكر وبال مَن قتل نفسا بغير حق كما فعل قابيل فقال
(مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ) فَلْ تَدَمِيلْتْ نَادِيزَ إِيكَا قَابِيلْ أَدِّي ضَغْ الْفَسَادْ (كَتَبْنَا عَلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ) أَنَّتَ فَلْ أَكْتَبَا فَلْ بَنُو إِسْرَائِيلْ في التوراة الذي حكمه متصل

بشريعتكم أي فرضنا وأوجبنا عليهم يعني أن نبأ ابني آدم هو الذي تسبب عنه الكُتُب المذكورة على بني إسرائيل وعلى هذا جمهور المفسرين وفي السيد على الكشاف وخص بني إسرائيل مع أن الحكم عام لكثرة القتل فيهم حتى إنهم تجرّؤوا على قتل الأنبياء إهـ وقيل غير ذلك (أَنَّـهُ) ءَاسْ طَالّْغَا أَتَتَموَصَنْ ءَاسَ (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا) إِينَقَنْ طِيمِيْنَطْ واحدة ظلماً (بِغَيْرِ نَفْسٍ) شِيَورْ طَمِيْنَطْ طَنْقَا توجب القصاص (أَوْ فَسَادٍ) مَدِيْ شِيَورْ اَلْفَسَادْ تَكِا (فِي الأَرْضِ) ضَغْ أَمَضَالْ فيستحق بـه القتل (فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ) وَدِي زُونْ غَاسْ إِينَقَا أَيَتِيدَنْ (جَمِيعًا) كِيتَنْسَنْ أي في الذنب قاله الحسن واختلف المفسرون في تحقيق هذا التشبيه للقطع بأن عقاب من قتل النـاس جميعاً أشد من عقاب من قتل واحداً منهم فروي عن ابن عباس أنـه قال المعنى من قتل نبياً أو إمام عدل فكأنما قتل الناس جميعاً (وَمَنْ أَحْيَاهَا) إِيسُودَرَنْ طِيمِينَطْ سَسُوكَيْ ضَغْ طَنغَنِيتْ (فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ) وَدِي زُونْ غَاسْ إِيسُودَرْ أَيَتِيدَنْ (جَمِيعًا) كِيتَنْسَنْ أي في الأجر قاله الحسن وقال ابن زيد المعنى أن من قتل نفساً فيلزمه من القود والقصاص ما يلزمه من قتل الناس جميعاً ومن أحياها أي من عفا عمن وجب قتله فله من الثواب مثل ثواب من أحيا الناس جميعاً وحكي عن الحسن أنه العفو بعد القدرة يعني أحياها وروي عن مجاهد أن إحياءها إنجاؤها من غرق أو حرق أو هدم أو هلكة قال ابن جزي والقصد بالآية تعظيم قتل النفس والتشديد فيه ليزدجر الناس عنه وكذلك الثواب في إحيائها كثواب إحياء الجميع لتعظيم الأمر والترغيب فيه هـ. فما كتبه الله على بني إسرائيل هو أيضًا شرع لنا ثم عاتب بني إسرائيل على سفك الدماء والإفساد في الأرض بعد ما حرّم ذلك عليهم في التوراة فقال (وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا) تَاهَوضَيْ ءَارْ إِيكَاسْ

نص

تَنْضُوصَانْ نَمُّوزَالِينْ (بِالْبَيِّنَاتِ) أَدْ تلمُعْجِيزَاتِينْ نِيفَالَّلَيْنْ (ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
مِنْهُمْ) دَفَّرَادِي إِلِكَّنَاسْ ءَاكِّينْ ضَغسَنْ (بَعْدَ ذَلِكَ) دَفَّرَادِي أي ما ذكر مما
كتبه الله على بني إسرائيل من تحريم القتل (فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ) أُوكَايَنْ
تَسَابْدَتْ ضَغْ أَمَضَالْ سَ اَلْكَفَرْ أَدْ طَنَغَيْ (٣٢) ثم ذكر وبال المسرفين من
بنى إسرائيل وغيرهم فقال (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ) إِلِكَّنَاسْ مَارُوزَتْ أَنْ وِينْدِي
(يُحَارِبُونَ اللَّهَ) أَصَّنْصَنِينْ أَكَزَّارْ يَ اَللهْ (وَرَسُولَهُ) دَنمَّازُولْ نِيتْ سَسَقَّلَنْ
الْمُحَارِبِينَ قد اختلف الناس في سبب نزول هذه الآية فقال مالك والشافعي
وأبو ثور وأصحاب الرأي إنها نزلت فيمن خرج من المسلمين يقطع
الطريق ويسعى في الأرض بالفساد (وَيَسْعَوْنَ) تَازَلَنْ (فِي الْأَرْضِ) ضَغْ
أَمَضَالْ (فَسَادًا) سَ اَلْفَسَادْ سَغَتَاسْ أَنْ طَارَّيَطْ قال ابن جزي هو بيان
للحرابة وهي درجات فأدناها إخافة الطريق ثم أخذ الأموال ثم قتل النفس.
فجزاؤهم (أَنْ يُقَتَّلُوا) مَارُوزَتْ نَسَنْ أَطَّوَنْقِينْ (أَوْ يُصَلَّبُوا) مَدِي تَوَصْلَبَنْ
فقيل يقتل ثم يصلب إرهابًا لغيره وهو قول أشهب وقيل يصلب حيًا ويُقتل
في الخشبة وهو قول ابن القاسم (أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ) مَدِي تَوَغْتَسَنْ فَصَّنْ
نَسَنْ (وَأَرْجُلُهُمْ) أَدْ ضَارَنْ نَسَنْ (مِنْ خِلَافٍ) ضَغْ أَمَزْرِي فيقطع يده اليمنى
ورجله اليسرى (أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ) مَدِي تُوَزَكَنْ ضَغْ أَمَضَالْ وَدِي سِينْ
ومذهب مالك أن الإمام مخير في المحارب بين ما تقدم إلا أنه قال إن كان
قتل فلا بد من قتله وإن لم يقتل فالأحسن أن يؤخذ فيه بأيسر العقاب (ذَلِكَ)
تَدِيدَا مَارُوزَتْ أَدُوتَتَّمَلَتْ أَدِّي (لَهُمْ خِزْيٌ) تَكَرَانْشِيطْ يَاسَنْ (فِي الدُّنْيَا) ضَغْ
اَلدَّنْيَادَا (وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ) إِيلَاَّسَنْتَوْ ضَغْ اَلاَخِرَةْ (عَذَابٌ عَظِيمٌ) اَلْعَذَابْ
مَقَّرَنْ لعظم ذنوبهم (٣٣) استثنى الله سبحانه التائبين من عموم المعاقبين
بالعقوبات السابقة فقال (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا) أَنْدَبَازَا وِنْدِي أَتُوبِينْ ضَغْ

اَلْمُحَارِيبَنْ (مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ) دَاتْ أَسْطُورْنَامْ فَلاَسَّنْ بأن جاءوا
تائبين (فَاعْلَمُوا) وِنْدِيزَا أَصَّنَطْ (أَنَّ اللَّهَ) ءَاسَ اللهُ (غَفُورٌ) أَنَصِّيرَفْ يَاسَنْ
(رَحِيمٌ) نَمَهِّيْنَنْ يَاسَنْ فيسقط عنهم حكم الحرابة (٣٤) ثم حَضَّ على
التقوى التي هي مجمع الخير والفوز من كل شر فقال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
يَا وِنْدِي أَظَّكَظَنِّيْنْ هَا (اتَّقُوا اللَّهَ) إِكْصَاضَطْ اَللهُ أَكِيوَتْ ءَاغَرْ كِرَيُوَّنْ دَ
اَلْعَذَابْ نِيتْ (وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ) تِكْمِيمْ طَارِّيتْ تَكَوَنْ زَا طَظَّهَظَطْ سَ اللهُ
أَتِمَوصَنْ تَلِيلْتْ نِيتْ وعطف وابتغوا إليه الوسيلة على يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله يفيد أن الوسيلة غير التقوى وقيل هي التقوى لأنها ملاك الأمر
وكل الخير فتكون الجملة الثانية على هذا مفسرة للجملة الأولى والظاهر
أن الوسيلة التي هي القربة تصدق على التقوى وعلى غيرها من خصال
الخير التي يتقرب العباد بها إلى ربهم (وَجَاهِدُوا) تَمَجِيهَدَمْ (فِي سَبِيلِهِ)
ضَغْ طَارِّيتْ نَ اَللهُ فَلْ أَسَهُوَّكِي أَنْتَاوَالْتْ تَانِيَّاتْ (لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) أَنِكَّمَاكْ
كونيك كَوَنَيْ أَتَوَّتَمْ ءَاكِّلاَفْ سِيكُوزْ نَ الْجَنَّةْ دَغْغَلَّسْ ضَغْ تَمَسَيْ (٣٥) ثم
ذكر ضد أهل التقوى فقال (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) اِلْكَنَاسْ وِنْدِي اَكَفَرْنِينْ (لَوْ أَنَّ
لَهُمْ) اَلنَّارْ إِيمَوصَاصْ إِلاَّسَنْتُو حين يشاهدون العذاب (مَا فِي الْأَرْضِ)
أَوَتِّلَنْ ضَغْ أَمَضَالْ (جَمِيعًا) كِيتْنِيتْ من الأموال والعقار (وَمِثْلَهُ مَعَهُ) أَدَ
تُولاَتْنِيتْ دَرَسْ (لِيَفْتَدُوا بِهِ) فَلْ أَدَّفْدِينْ سَرَسْ إِيمَانَّصَنْ (مِنْ عَذَابِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ) ضَغْ اَلْعَذَابْ أَنْ نَّزَلْ ءَانْ تَبَدَّيْ (مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ) وَرْزِي تَوَقْبَلْ
ضَغْسَنْ ذلك الفداء ولا ينفعهم (وَلَهُمْ عَذَابٌ) إِلاَّسَنْتُو اَلْعَذَابْ (أَلِيمٌ)
نَمَصِّيصْنَنْ (٣٦) (يُرِيدُونَ) أَرَانْ أي يطلبون أو يتمنون (أَنْ يَخْرُجُوا)
أَضَّكْمَضَنْ (مِنَ النَّارِ) ضَغْ تَمْسَيْ (وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا) وَرْتِلِّيْنْ
أَضَّكْمَضَنْ ضَغَسْ (وَلَهُمْ عَذَابٌ) إِلاَّسَنْتُو اَلْعَذَابْ (مُقِيمٌ) إِغْلاَلَنْ (٣٧) لما

ذكر سبحانه حكم من يأخذ المال جهاراً وهو المحارب عقبه بذكر من يأخذ المال خفية وهو السارق فقال (وَالسَّارِقُ) أَبَيْدَكْ (وَالسَّارِقَةُ) أَدْ تَبَيْدَكْ وذكر السارقة مع السارق لزيادة البيان لأن غالب القرآن الاقتصار على الرجال في تشريع الأحكام (فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا) ونْدِي أَخْتَسَتْ إِيفَصَّنْ نَسَنْ أي أيمانهما من الرسغ بشروط، منها ألاَّ يكون مضطرًا بالجوع على قول مالك ومنها ألاَّ يكون السارق أبًا أو عبدًا سرق مال ولده أو سيده ومنها أن يكون سرق من حرز وأن يكون نِصَابًا وهو ربع دينار أو ثلاثة دراهم أو ما يساويهما عند مالك والشافعي وقال أبو حنيفة لا قطع في أقل من عشرة دراهم (جَزَاءً) إِيتِيوَرَزَاسَنْ سَادِي مَارُوزَتْ (بِمَا كَسَبَا) سَسَّبَابْ نَوَدَّكَرَزَنْ (نَكَالًا) اِيمُوصْ ءَادِي التَّأَدِيبْ نَسَنْ (مِنَ اللَّهِ) أَدِّيفَالَنْ اَللهْ (وَاللَّهُ عَزِيزٌ) اَللهْ أَمَصَّرْنَيْ أَيَمُوصْ (حَكِيمٌ) نَمَظْلِيلَغْ ضَغْ أَوَيْتَاكْ ضَغْ تَخَلَاكْ نِيتْ أي فيما أوجبه من قطع يد السارق فإن قلت ما الحكمة في قطعها في ربع دينار مع أن دِيتَهَا إن قطعت خمسمائة دينار قلت ذلّ الخيانة أسقطت حرمتها بعد عز الصيانة فافهم حكمة الباري (٣٨) (فَمَنْ تَابَ) إِيتُوبَنْ ضَغْ شِيكْرَا (مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ) دَفَّرْ شِيكْرَطِينْ شِينِيكَا دَاتْ ءَادِي (وَأَصْلَحَ) إِيكْنَا أَمَازَالنِّيتْ اللفظ عام فيشمل السارق وغيره من المذنبين والاعتبار بعموم اللفظ لا بخصوص السبب (فَإِنَّ اللَّهَ) ءَادِيزَ لِلْكِنَّاسْ اَللهْ (يَتُوبُ عَلَيْهِ) أَدَاسِيقْبَلْ تَتَوبْتْ (إِنَّ اللَّهَ) لِلْكِنَّاسْ اَللهْ (غَفُورٌ) أَنَصِّيرَفْ لمن تاب (رَحِيمٌ) نَمَهَّيْنَنْ فيتقبل توبته فلا يعذبه في الآخرة وأما القطع فهل يسقط وهو مذهب الشافعي لظاهر الآية أو لا يسقط وهو مذهب مالك لأن الحدود لا تسقط عنده بالتوبة إلا عن المحارب للنص عليه قاله ابن جزي تبعًا لابن عطية وفيه نظر فإن مشهور مذهب الشافعي موافق لمالك ولعله تصحف عنده

الشافعي

الشافعي بالشعبي كما نقل الثعلبي عنه والله أعلم (٣٩) (أَلَمْ تَعْلَمْ) اَوَاكْ
وَرْكِيِ طَصَّانَا (أَنَّ اللَّهَ) ءَاسْ اَللهُ (لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ) تَلاَّسْتُو طَنَايَا اَنْ
جَنَّاوَنْ (وَالْأَرْضِ) دَمَضَالْ إِيتَامَازَالْ ضَغْسَنْ اَوَصِيرَ (يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ)
إِيتَاعَذَّابْ وَصِيرَ (وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ) إِيصُورُوفْ إِيوَصِيرَ (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ) اَللهُ أَمَرْنِي اَيْمُوصْ فَلْ أَكُولُو نَرَطْ (٤٠) (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ) يَا ربع
وَادَ اَنَمَّازُولْ اَنْ مَشِّينَا صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَا يُحْزِنْكَ الَّذِينَ) أَكَيْ
وَرِيضْكَظْ أَرَطْ وَاتَاكَّنْ وِينْدِي (يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ) طِيفَطَقِيطْبِينْ ضَغْ اَلْكَفَرْ
أَسْ تَرَوَّبْ سِنَفِيلِنَتُوْ أَسَكْرَوَنْ ءَافُورْ ثم بيّنهم بقوله (مِنَ الَّذِينَ) أَمُوصْبِينْ
وِيْندِي (قَالُوا) أَنْبَيْنْ ضَغْ مَانْ نَسَنْ (آمَنَّا) نَظِّيكْظَنْ (بِأَفْوَاهِهِمْ) أَسْ مَاوَنْ
نَسَنْ غَاسْ (وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ) إِيوَلَّنْ نَسَنْ وَرَظَّكْظَنَنْ هم المنافقون (وَمِنَ
الَّذِينَ) أَكَانِيْنْ ضِيغِينْ ضَغْ وِينْدِي (هَادُوا) أَمُوصْبِنِينْ اَلْيَهُودَنْ (سَمَّاعُونَ
لِلْكَذِبِ) أَمُوصَنْ إِيمِيكَتَنْ تَنَصَصْمْ إِيبَاهُو وَدُوكَالَّظَنْ اَلْفَقِيّتَنْ نَسَنْ
(سَمَّاعُونَ) اَنْمِيكَتَنْ نَصَصَمْ ضَغَكْ أي لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأجل الكذب عليه (لِقَوْمٍ آخَرِينَ) فَلْ تَدَمْلِتْ أَنْ مِيدَّنْ إِيَيَّاضْ ضَغْ اَلْيَهُودَنْ
وهم يهود خيبر (لَمْ يَأْتُوكَ) أَكَيْ دُو وَرْنُوصَا أَيْ هم عيونٌ لأولئك الغُيَّبِ
ينقلون إليهم أخبارك (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ) سِيمَلَّيَنْ شِيفِيرْ اَللَّفَضَنْ وِينْ تَلْبَّنِينْ
ضَغْ التَّوْرِيَةْ (مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ) دَفَّرْ دَكَّنْ وِينْ دَقَنَّتِيكَا اَللهُ (يَقُولُونَ) كَانِّينْ
أي الذين لم يأتوا النبي صلى الله عليه وسلّم وهم يهود خيبر كَانِين
إِيوِينْزُوزْلَنْ أَتَنِمُوصَنْ بَنِي قُرَيْظَةَ (إِنْ أُوتِيتُمْ) كُودْزَ تَتَوَكْفَمْ (هَذَا) وَادَ
الْحَكُومْ نَ الْمُحَرَّفَنَا وأفتاكم محمد بما يوافقه (فَخُذُوهُ) ءَادِيزَ أَبَظَطُو اَقْبَلَتُو
(وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ) كُوتُو وَرْتَتَوَكْفَمْ سَسْدَاوَنِيشَفْتَوْ سَمَزْرِينَّيتْ بأن أفتاكم بغيره
(فَاحْذَرُوا) ءَادِيزَ أَنْكَدَتْ ضَغْ اَتُو تَقْبَلَمْ وسبب نزولها أن شريفًا من يهود

خَيْبَرَ زنى بِشريفة منهم وكانا مُحصنَين وكرهوا رجمهما فأرسلوا مع رَهطِ
منهم إلى بَني قريظة ليسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلّم وقالوا لهم إن
أمَرَكُم بالجَلد والتَّحمِيم فَاقبلُوا وإن أمَرَكُم بـالرَّجم فاحذروا أن تقبلوه منـه
فـأتوا رسـولَ الله صـلى الله عليـه وسـلم بـالزَّانيين ومعَهمـا ابـن صـوريا
فاستفتوه صلّى الله عليه وسلّم فقال لابن صوريا أنشُدكَ الله الذي لاَ إلـه إلاَّ
هُو الذِي فَلَق البَحرَ لمُوسى ورفع فوقكم الطور وأنجاكُم وأغْرَقَ آلَ فِرعَونَ
والذِي أنزل علَيكُم كِتَابه وأحلَّ حَلاله وحرَّم حرامه هل تجد فيه الرَّجمَ على
من أحصن فقال نعم فوثبوا عليه فقال خِفتُ إن كَذبتَه أن ينزل علينا العذاب
فـأمر رسـولَ الله صلى الله عليـه وسـلّم بـالزَّانيين فرُجِمَـا عندَ بـاب المسـجد
وفي رواية دعاهم إلى التوراة فـأتوا بهـا فوضـع ابن صوريا يده علـى آيـة
الرجم وقرأ ما حولها فقال لـه عبد الله بن سلام ارفـع يدك فـإذا آيـة الـرجم
تلوح فرجمـا وفـي القصـة اضطراب كثير ولعل القضية تعددت (وَمَنْ يُرِدِ
اللَّهُ) وَصُوطَصْ آللهُ (فِتْنَتَهُ) أَصَخْرَكْ بِيٰتْ (فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللهِ شَيْئًا) وَدِي
وَرَازًّا تَفْرَكَا أَتِيلَّانْ غُورْ آللهْ ضَغْ أَرَاغَامْ بِيٰتْ فَلَآسْ (أُولَئِكَ) وِينْدِي الإشارة
إلى ما تقدم ذكرهم (الَّذِينَ) أَنْتَنَيْ وِينْدِي (لَمْ يُرِدِ اللَّهُ) أَسْ وَرُوطِيٰصْ آللهْ
(أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ) أَدِيزَّزْدَكْ إِيوَلَّنْ ضَغْ آلْكَفرْ (لَهُمْ فِي الدُّنْيَا) إِيلَّاَسَنْتَوْ ضَغْ
الدَّنِيٰتْ (خِزْيٌ) تَكَرَانْشِيطْ الذُّلَّ بضرب الجزية والخوف من المؤمنين (وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ) إِيلَّاَسَنْتَوْ ضَغْ الآخِرَةْ (عَذَابٌ عَظِيمٌ) الْعَذَابْ مَقَّرَنْ وهو الخلود
في النيران (٤١) (سَمَّاعُونَ) أَنْتَنَيْ زَ إِيمِيكَتَنْ نَصَصَمْ (لِلْكَذِبِ) إِيبَاهُوْ كرر
للتأكيد ومثلـه (أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ) إِيمِيكَتَنْ أَنْ طَطَّيْ نَ آلْحَرَامْ زُونْ الرَّشْوَا
دَالرِّبِـي ثـم خيَّـر نبيـه عليـه الصـلاة والسّـلام فـي الحكـم بيـنهم فقـال (فَإِنْ
جَاءُوكَ) كُوكَيْ ضُوصَنْ يَتَّحْكَمَا كَرِيٰسَّنْ (فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ) ءَادِيزَ أَحْكَمْ كَرِيٰسَّنْ

أو أعرض

(أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ) مَدِيْ تَسَكُومِيَا فَلاَسَنْ وقيل نسخ بقوله "وَأَنُ احْكُمْ بَيْنَهُمْ" (وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ) كُودْ تَسَكَامَيَا فَلاَسَنْ (فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا) ءَادِيزَا وَرْكَيْ زَكْمِينْ سَاتِّيلاَّنْ فإن الله يعصمك من الناس (وَإِنْ حَكَمْتَ) كُودْ تَحْكَمَا أي اخترت الحكم بينهم (فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ) ءَادِيزَ تَحْكَمَا كِرِيْسَنْ (بِالْقِسْطِ) سَ اَلْعَدَالاَ (إِنَّ اللَّهَ) إِلْكَنَاسْ اَللهْ (يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) إِيرَ وِينْ عَادَّلْنِيْنْ ضَغْ اَلْحَكُومَنْ نَسَنْ (٤٢) (وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ) مَانَمَّكْ نَسَكَيْ سَاحْكَامَنْ عجَّب الله نبيه عليه السلام من تحكيم اليهود إيَّاه بعد علمهم بما في التَّوراة من حكم الزَّاني وحَدِّه (وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ) أَنْتَ إِيلاَّ غُورْ سَنْ التَّوْرِيَةْ (فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ) أَسَتِيلاَّ ضَغْسْ اَلْحَكُومْ نَ اَللهْ سَرَجَامْ (ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ) دَفَرَّادِي أَدْ سِيكُومِيَنْ عن العمل بها (مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ) دَفَّرْ وَدِيدَ أَسَحَّكَمْ أَكَيْكِنْ أَدِّي وإنما قصدوا به ما يكون عونًا لهم على هواهم وإن لم يكن حكم الله في زعمهم (وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ) وَرْتَلِّيْنْ وِينْدِي أَطِّيكِّظَنَنْ كِرْزَ سَ اَلْكَتَّابْ وَانَّسَنْ وَلاَ وَانَّكْ بل أولئك هم الفاسقون التابعون لأهوائهم (الَّذِينَ أَسْلَمُوا) وِينْدِي أَكِّرْنِيْنْ أَسَالَّوَايْ يَ اَللهْ (لِلَّذِينَ هَادُوا) حَاكَّمَنْ سَرَسْ إِيوِينْدِي أَمُوصَنِيْنْ اَلْيَهُودَنْ متعلق بيحكم (وَالرَّبَّانِيُّونَ) أَدْ مُوصَنَنْ أَتَّنَيْدَا حَاكَّمَنْ سَرَسْ (وَالْأَحْبَارُ) دَلْفَقِيّتَنْ أَنْتَنَيْ دَا حَاكَّمَنْ سَرَسْ إِيوِينَمُوصْنِيْنْ اَلْيَهُودَنْ أي زهادهم وعلماؤهم السالكون طريقة أنبيائهم (بِمَا اسْتُحْفِظُوا) سَسَّبَابْ نَادِي أَسْ دَغْسَنِيتَوَكِمَيْ أَتَّحْفَظَنْ (مِنْ كِتَابِ اللَّهِ) إِمُوصَنْ اَلْكَتَّابْ نَ اللهْ أَتُو وَرْسَمَّسْكَلَنْ (وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ) أَلاَنْتُو أَمُوصَنْ إِيمَكَّانْ فَلاَّسْ أي رقباء فلا يتركون من يُغيّرها أو يحرّفها ولما طال العهد عليهم حرّفوا وغيّروا بخلاف كتابنا حيث تولى حفظه الحقّ ربّنا فلا يزال محفوظًا لفظًا ومعنى إلى قيام الساعة قال تعالى إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحافِظُون فللّه

الحمد. ثم خاطب الحكام فقال (فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ) أَدْ وَرْطِيكْصَاضَمْ أَيْتِيلَٰدَنْ يَا اَلْيَهُودَنْ ضَغْ أَسَنْفِيلَلْ نَوَيْلَنّْ غُورَوَنْ ضَغْ اَلصَّيْفَةْ أَنْ مُحَمَّدْ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَاخْشَوْنِ) إِيكْصَاضَطِي نَكْ ضَغْ أَغْبَارْنِيلْتْ وفي المخاطبين بهذا قولان أحدهما أنهم رؤساء اليهود قيل لهم فلا تخشوا الناس في إظهار صفة محمد صلى الله عليه وسلم والعمل بالرجم واخشوني في كتمان ذلك قال مقاتل الخطاب ليهود المدينة قيل لهم لا تخشوا يهود خيبر أن تخبروهم بالرجم ونعت محمد واخشوني في كتمانه والثاني أنهم المسلمون قيل لهم لا تخشوا الناس كما خشيت اليهود الناس فلم يقولوا الحق ذكره أبو سليمان الدمشقي وقد يدخل بالمعنى كل من كتم حقا وجب عليه ولم يظهره (وَلَا تَشْتَرُوا) أَدْ وَرْتَسَامَسْكَالَمْ (بِآيَاتِي) ضَغْ أَدَكِّ نَ اَلَايَتِيِنِينْ (ثَمَنًا قَلِيلًا) اَلثَّمَنْ دَرُوسَنْ تَغَابَرْمَتَنَتْ كالرشوة والجاه (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ) إِيوَرْنَحْكِيمْ (بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ) سَوَدِّيزَرِّبَّتَ اللهُ مستهينًا به ومنكرًا له (فَأُولَئِكَ) وِينْدِي (هُمُ الْكَافِرُونَ) أَنْتَنَيْ ءَاكْفَرْنِيْنْ سَرَسْ لاستهانتهم به قال ابن عباس نزلت الثلاثة في اليهود الكافرون والظالمون والفاسقون وقد رُوِي في هذا أحاديثُ عن النبي صلى الله عليه وسلّم وقالت جماعة هي عامة فكل من لم يحكم بما أنزل الله من اليهود والمسلمين وغيرهم إلا أن الكفر في حق المسلمين كفر معصية (٤٤) ثم بيَّن الحق تعالى ما كتب على بني إسرائيل في التوراة فقال (وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ) أَسَفْرَضَا فَلَاَسَنْ (فِيهَا) ضَغْ اَلتَّوْرِيَةْ (أَنَّ النَّفْسَ) ءَاسْ إِيمَانْ طَاوَنْقِينْ تقتل (بِالنَّفْسِ) أَسْ مَانْ إذا قتلتها بالعمد إن كان المقتول مسلمًا حرًا فلا يقتل مسلم بكافر إلا إن قتله غيلة ولا حر بعبد للحديث (وَالْعَيْنَ) شَطْ تَطَاوَلْفَاظْ تُفقأ (بِالْعَيْنِ) أَسْ شَطْ ءَامَرْ تَتَلَفَظْ (وَالْأَنْفَ) دَاسْ شِينْجَارْ تِيوَكَرَمِّيتْ نَتْ تُجدع (بِالْأَنْفِ) أَسْ شِينْجَارْ

نص

(وَالْأُذُنَ) دَاسْ طَمَظُوكْ تَتِيوكَرَمِّيتْ تُصلم (بِالْأُذُنِ) سِيَّتْ طَمَظُوكْ (وَالسِّنَّ) أَيشِلِينْ إِيتَاتَلْبَايْ تُقلع (بِالسِّنِّ) سِيَّنْ أَيشِينْ (وَالْجُرُوحَ) دَاسْ إِيبُوسَنْ يشمل الأطراف (قِصَاصٌ) إِيلَّيْ اَلْقِصَاصْ كَرِلِيسَّنْ إلا ما يُخاف منه كالمأمومة والجائفة وكسر الفخذ فيعطي الدية (فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ) إِيِيكَطَنْ سَ الْقِصَاصْ سَسِيسَمَّكَنْ ضَغْ مَانِّيطْ إِيتَوَكَّاضَغَسْ اَلْقِصَاصْ (فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ) ءَادِيزَ تَكَافَّارْتْ يَاسِ ءَادِي (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ) إِيوَرْنَحْكِيمْ (بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ) سَوَدِّيزَزَّبَّتْ اللهُ ضَغْ الْقِصَاصْ دَا إِوَرِيمُوصْ (فَأُولَئِكَ) وِينْدِي (هُمُ الظَّالِمُونَ) أَنْتَنَيْ إِينَاضْلَامَنْ أَنْ مَانَّصَنْ وما كتب الله على بني إسرائيل هو أيضًا مكتوب علينا لأن شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخ ولا ناسخ هنا بل قررته السنة والإجماع والله تعالى أعلم (٤٥) ولما فرغ من الكلام مع اليهود شرع يتكلم مع النصارى فقال (وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ) أُوصِلِيضُو ضَغْ دَرْزَانْ نَسَنْ (بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ) أَدْ عِيسَى أَكْ مَرْيَمَ أَسَّلْكَمَغَاسَنْتُو (مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ) إِيسِيدَتَّتْ أَوَيْلَّنْ دَاتَسْ (مِنَ التَّوْرَاةِ) أَتِمُوصَنْ التَّوْرِيَةْ (وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ) أَكْفِيقُّو آلاِنْجِيلْ (فِيهِ هُدًى) أَسْتُوتَلَّا ضَغَسْ طَنُورَيْ (وَنُورٌ) دَ اَلنُّورْ إِسِنَفِّيلِلْ نْ اَلْحَكُومَنْ (وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ) إِيسِيدَتَّتْ أَوَيْلَّنْ دَاتَسْ (مِنَ التَّوْرَاةِ) إِيمُوصَنْ اَلتَّوْرِيَةْ بتقرير أحكامها والشهادة على صحتها (وَهُدًى) إِيمُوصْ طَانُورَيْ (وَمَوْعِظَةً) دَالْمَاعِظَا (لِلْمُتَّقِينَ) لِيوِينَكْصُوضْبِيْنْ اَللهُ ثم أمر الله أهل الإنجيل بالحكم بما فيه فقال (٤٦) (وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ) أَنِيَّغَاسَنْ أَحْكَمَنِيْتْ كَلْ آلاِنْجِيلْ (بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ) سَوَدِّيزَزَّبَّتْ اللهُ (فِيهِ) ضَغَسْ ضَغْ الْحَكُومَنْ (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ) إِيوَرْنَحْكِيمْ (بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ) سَوَدِّيزَزَّبَّتْ اَللهُ (فَأُولَئِكَ) وِينْدِي (هُمُ الْفَاسِقُونَ) أَنْتَنَيْ ءَاكْمَضْنِيْنْ فَلْ تَلِيلْتْ أَكْمَالَنْ ضَغْ تَلْفَسَوقِيَا (٤٧) ثم شرع يتكلم مع الأمة الإسلامية

المحدية فقال (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ) زَرِّبِيْدُو سَرَكْ اَلْكِتَّابْ يَا مُحَمَّدْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (بِالْحَقِّ) إِيمِيسَلِسًا دَ الْحَقْ مَدِي أَزَبِّي إِيكَانْ سَ اَلْحَقْ (مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ) اَلْحَالْ اَنْمِيلْنِيتْ إِيسِيدَتَّتْ اَوَيْلَنَّ دَاتَسْ (مِنَ الْكِتَابِ) ضَغْ اَلْكَتَّابَنْ (وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ) إِيمُوصْ أَمَكِّيَّئْ فَلاَسَّنْ أي عاليا عليها ومرتفعا وهذا وصف خاص للقرآن دون ما سواه وهيمن عليه والمهيمن الرقيب (فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ) أَحْكَمْ كِرْكُلْ اَلْكِتَّابْ أَزْ دَتْكَلَنْ اَلْحَكُومْ نَسَنْ سَرَكْ (بِمَا أَنْزَلَ اللهُ) سَوَدِّيزَزِّبَتْ اَللهُ سَرَكْ في القرآن لاشتماله على جميع ما شرعه الله لعباده في جميع الكتب السابقة عليه (وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ) أَدْ وَرْتِيلَالَا اَلْهَوَاتَنْ نَسَنْ (عَمَّا جَاءَكَ) إِيمُوصَاصْ طَفْرَاغَا فَلْ أَوَكَيْضُوصَنْ (مِنَ الْحَقِّ) ضَغْ اَلْحَقْ (لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ) أَكِي يَكُولُوْ نِيِّنْ ضَغْوَنْ يَا شِيمَاتِّيُوِيْنْ (شِرْعَةً) اَلشِّرِيعَا (وَمِنْهَاجًا) أَدْ طَارِّيْتْ أَزَاجَوَنْكِيْنْ فَلاَسْ يقول جعلنا لكل نبي شريعة والإيمانُ واحد ولم يختلف الرسل في الإيمان وإنما اختلفوا في الشرائع فللتَّوراة شريعة وللإنجيل شريعة وللقرآن شريعة (وَلَوْ شَاءَ اللهُ) النَّارْ إِيرَ اَللهُ ءَادِي (لَجَعَلَكُمْ) اَكَوَنِيكًا (أُمَّةً وَاحِدَةً) تَمَتِّيْ إِيَّدًا فَلْ اَلشَّرِيعَا لِيَيَّنْدَا متفقة على دين واحد (وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ) مِيشَانْ إِيكِيوَنْ شِيزُونَاوِيْنْ فَلْ أَكَوَنْ أَجَرَّبْ (فِي مَا آتَاكُمْ) ضَغْ أَوَكَوَنِيكْفَا ضَغْ اَلشَّرِيعَاتَنْ فَلْ أَدِينَفِيلَلْ وَتِيلِيلَنْ ضَغْوَنْ ثم قال (فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ) دَمَنْدَمَتَتْ اَمَازَالْ اَنْتَلِيلِيْنْ هَرْوَا تَفْرَاكِمْ ءَادِي يعني بادروا بالطاعات وبالأعمال الصالحة وإلى الصف المقدم والتكبيرة الأولى ثم قال (إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ) اَللهُ أَزَاتَكِو طَوَغْلَيْ نَوَنْ لا إلى غيره (جَمِيعًا) كِيتْنَوَنْ أَسْ طَنَكْرَ (فَيُنَبِّئُكُمْ) اَمَكْرَدَاوَنْ (بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ) سَوَسْتُوتَلَّمْ تَمِيزْرَيَمْ ضَغَسْ ضَغْ طَالْغَانْ اَلدِّينْ إِيرَزْ يَكُولُوْ نِيِّنْ سَمَازَالْبِيْتْ أَكْفُو ءَارُوزْ وَتِيلِيلَنْ أَعْذَبْ وَتِيَمَزْرِيَنْ (٤٨) ولما قصدت اليهود أن يفتنوا النبي صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلّم بأن يحكم لهم بما يشتهون أنزل الله تعالى (وَأَنُ احْكُمْ بَيْنَهُمْ) دَاسْ أَحْكَمْ كِرِيسَّنْ عطف على الكتاب أي وأنزلنا إليك الكتاب والحكم بينهم (بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ) سَوَدِّيزَزَّبَتَ الله فلاكْ (وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ) أَدْ وَرْتِيلَالَا اَلْهَوَاتَنْ نَسَنْ أي فيما أمروك به وليس في هذه الآية تكرار لما تقدم وإنما أنزلت في حكمين مختلفين أما الآية الأولى فنزلت في شأن رجم المحصن وأن اليهود طلبوا منه أن يجلده وهذه الآية نزلت في شأن الدماء والديات حين تحاكموا إليه في أمر قتيل كان بينهم (وَاحْذَرْهُمْ) أَنْكَدَاسَنْ (أَنْ يَفْتِنُوكَ) أَكَيْ وَرَصَّحْرَكَنْ (عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ) فَلْ أَدِيْسْ نَوَدِّيزَزَّبَتْ اَللهُ سَرَكْ ولو كان أقل قليل بتصوير الباطل بصورة الحق ثم قال تعالى لنبيه عليه الصلاة السّلام (فَإِنْ تَوَلَّوْا) كُودْ سَكَّامَيَنْ فَلْ اَلْحَكُومْ وَدِّيزَزَّبَتْ الله أُوطَصَنْ إِيوَرِيمُوصْ (فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ) ءَادِيزَ أَصَّانَاصْ أُوطَصْ اللهَ (أَنْ يُصِيبَهُمْ) أَتَنَنَّهَلْ سَ اَلْعُقُوبَةْ ضَغْ اَلدَّنْيَتَادَا (بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ) سَدِيْسْ أَنْ بَكَّاضَنْ نَسَنْ وِينَكِّنْ وهو ذنب التولي عنك والإعراض عما جئت به ويدخر جُلَّها للآخرة وقد أنجز الله وعده فأجلى بني النضير وقتل بني قريظة وسبا نساءهم وذراريهم وباعهم في الأسواق وفتح خيبر وضرب عليه الجزية (وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ) إِلْكَنَّاسْ ءَاكِّينْ ضَغْ أَيْتِبَدَنْ (لَفَاسِقُونَ) اَلْفَاسِيقَنْ ءَامُوصَنْ أَكِّمَاضْنِينْ فَلْ تِلِيلْتْ (٤٩) (أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ) ءَادِيسْ اَلْحَكُومْ وَنْ اَلْجَاهِلِيَةْ ءَاكَّامَّيْنْ الاستفهام للإنكار والتوبيخ (وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا) أَنْتَ وَرْتِيلَّا إِيُوكَرَنْ شِيهُوصَّايْ نَ اَلْحَكُومْ ضَغْ اللهْ (٥٠) ونزل نهيا عن موالاة أعداء الدين (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي أَظَّكَّظَنِّينْ هَا (لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ) أَدْ وَرْ تَتَاكِّيمْ اَلْيَهُودَنْ (وَالنَّصَارَى) دَ النَّصَارَى (أَوْلِيَاءَ) إِيمَارَايَنْ سَرْوَنْ دَرْتَكَّامْ اَلْمَوَالَا طَنِيمَرَمْ دَرْسَنْ ثم علل

النهي بقوله (بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ) أِيبديسْ نَسَنْ إِيمَارَاينْ سَدِيْسْ فَلَاَّسْ
نِيمَنَّكَنْ ضَغْ اَلْكَفَرْ وكلهم أعداء المؤمنين (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ) إِيدَرْسَنِيكَنْ اَلْمَوَالاَ
(مِنْكُمْ) ضَغَوَنْ (فَإِنَّهُ مِنْهُمْ) ءَادِيزَ إِلِكَّنَاسْ أَنْتَ إِيَتَّنْ ضَغْسَنْ (إِنَّ اللَّهَ)
إِلِكَّنَاسْ اللهُ (لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) وَرِيصَنِيرْ مِيدَنْ أَمَوصَنِينْ الظَّالِيمَنْ
سَ الْمَوَالاَ أَدْ كُوفَارْ (٥١) (فَتَرَى الَّذِينَ) تَنَايَا وِنْدِي (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ)
أَسْتِيلاً رَكَّمْ نَظَكْظَانْ ضَغْ وَلَنْ نَسَنْ وهم المنافقون (يُسَارِعُونَ) طِيفَطَقِّينْ
(فِيهِمْ) ضَغْ الْمَوَلاَنْسَنْ (يَقُولُونَ) كِانِّينْ (نَخْشَى) نَكَّنَيَ طَكْصَضَانَكِا (أَنْ
تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ) أَدَانَاتَنَّهَلْ تَمَغْلَلِيَّتْ نَ الزَّمَانْ نَكْصُوضْ ءَاسْ وَرْزَاتَنْدُو طَالْغَا
أَنْ مُحَمَّدْ أَدِيتَوَغْلَبْ رُوِي أن عبادة بن الصامت قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلّم إن لي مواليا من اليهود كثير عددهم وإني أبرأ إلى الله
ورسوله من ولايتهم فقال ابن أبيّ إني امرؤ أخاف الدوائر لا أبرأ من
ولاية موالي فنزلت الآية قال تعالى ردًا عليه (فَعَسَى اللَّهُ) إِيهَامِيجَا ءَاسْ
اَللهُ (أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ) أَضَّاصُو دَ النَّصَارَ نَ النَّبِينِيَّتْ سَسَنَّفِيلَلْ نَ اَلدِّينِيَّتْ (أَوْ
أَمْرٍ) مَدِى ءَاصَضُّو أَدْطَالْغَا إِيِيَّتْ (مِنْ عِنْدِهِ) أَتِيتَّفَالَتْ سَكَشَافْ نَ اَلسِّيرَنْ
نَ الْمُنَافِيقَنْ (فَيُصْبِحُوا) إِيفَوْتَنْ دُو أي هؤلاء المنافقون (عَلَى مَا أَسَرُّوا
فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ) أَمِّيكِرَظَنْ فَلْ أَرَطْ وَاغَبَّرَنْ ضَغْ مَانَسَّنْ أَتِّمُوصَنْ اَلشَّكْ
دَ الْمَوَالاَ أَدْ كُوفَارْ (يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا) كِانِّينْ وِنْدِي أَظَّكِظَنِّينْ ءَامَرِيتَوَكْشَفْ
السَّتَرْ نَ الْمُنَافِينْ كلام مبتدأ مسوق لبيان ما وقع من هذه الطائفة حين
فتح الله على رسوله وفضح سريرة المنافقين (أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ) ءَادِيشْ وِنْدَغْ
دَا وِنْدِي (أَقْسَمُوا) أَهَاَّضْنِينْ (بِاللَّهِ) سَ اللهُ (جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ) تَزَرْزَتْ
أَنْطَهُوضْ نَسَنْ (إِنَّهُمْ) ءَارْ إِلِكَّنَاسْ أَنْتَّنَيْ (لَمَعَكُمْ) الأَنْتَوْ دَرْوَنْ يقوله
المؤمنون بعضهم لبعض تعجبًا من حال المنافقين وتبجحًا بما منَّ الله

عليهم من الإخلاص (حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ) اَبَطَالَنْ مَازَالَنْ نَّسَنْ (فَأَصْبَحُوا) اَفَوْتَنْ دُو (خَاسِرِينَ) اَقِيسَّرَنْ يحتمل أن يكون من كلام المؤمنين أو من قول الله تعالى شهادة عليهم بحبوط أعمالهم (٥٣) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي اَظَّكْظَنِّينْ هَا (مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ) اِيمَرْتَدَّنْ ضَغُوَنْ (عَنْ دِينِهِ) فَلْ اَلدِّينِيْتْ اِيقَلْ اَلْكَفَرْ (فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ) ءَادِيزَ شِيتَكِتْ اَضَاصُو اَللّٰهْ ضَغَامَسَّكَلْ نَسَنْ (بِقَوْمٍ) اَدْ مُيدَنْ اِيَّاضْ (يُحِبُّهُمْ) اِيرَا (وَيُحِبُّونَهُ) اَرَانْطُو ومحبة الله للعبد توفيقه وعصمته وتقريبه من حضرته ومحبة العبد لله طاعته والتحرز من معصيته ثم وصفهم بقوله (أَذِلَّةٍ) اَصِّيرَصْنَيِنْ اِيمَانَّصَنْ (عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) يِيمُومَنَنْ كالولد لوالده والعبد لسيّده (أَعِزَّةٍ) كَرْمُومْنَيِنْ اَصُّوهَيِنْ (عَلَى الْكَافِرِينَ) فَلْ كُوفَارْ كالسَّبع على فريسته قال الله تعالى "أشداء على الكفار رحماء بينهم (يُجَاهِدُونَ) تِيمَجِيهِيدْنَيِنْ (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ضَغْ اَبَرَقَّا نَ اَللّٰهْ فَلْ اَتْكُولْ اَنْ تَاوَالْتْ تَنَّ اللّٰهْ (وَلَا يَخَافُونَ) وَرْ اَكْصُوضَنْ ضَغَسْ (لَوْمَةَ لَائِمٍ) تَكْنَا نَمَشِّيكْنَيْ اَيقَّلْ بخلاف المنافقين يخافون الدوائر (ذَلِكَ) وَدِيدَ اَرْطْ اَدِيتَّمَلَنْ اَدِّي ضَغْ اَلتَّوْصِيفَنْ دِي اَنْ صَضِيصْ دِي (فَضْلُ اللَّهِ) مَكِّتْ نَ اَللّٰهْ (يُؤْتِيهِ) اِيهَاكَيِّطْ (مَنْ يَشَاءُ) اِيوَصِيرَ (وَاللَّهُ) اَللّٰهْ (وَاسِعٌ) مَشِّيسْ اَنْ مَكِّتْ تِيلُوَاتْ (عَلِيمٌ) نَمُوصَنْ ضَغْ وَيْمُوصَنْ اَمَهُورْ دَرَسْ (٥٤) ولِمّا نهى عن موالاة الكفار ذكر من هو أهل للموالاة فقال (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ) اِلْكَنَاسْ اَمَارَايْ سَرْوَنْ (اللَّهُ) اَللّٰهْ اَطِّيمُوصَنْ نزلت لمَّا هجر اليهود مَنْ أسلم منهم فقال عبد الله بن سلام يا رسول الله إنَّ قومنا قد هجرونا وأقسموا ألا يجالسونا فنزلت هذه الآية فقال رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين أولياء (وَرَسُولُهُ) دَنَمَّازُولْ نَيِتْ (وَالَّذِينَ آمَنُوا) اَدْ وِنْدِي اَظَّكْظَنِّيِنْ (الَّذِينَ) وِنْدِي (يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ) زِيظَلُولُوغْنَيِنْ ءَامُودْ هَاكَنْطُو سَ اَلشَّرَضَّنْ نَّيِتْ (وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ) هَاكِّينْ تَمَصَّضَكْ (وَهُمْ رَاكِعُونَ) ضَغْ اَلْحَالَاسْ اَنْتَنَيْ تَاكِنْ اَلْخَشُوعْ ضَغْ اَمُودْ مَدِي تِيمُودَنْ اَلنَّافِيلَاتَنْ صلاة التطوع بالليل والنهار قاله ابن عباس رضي الله عنهما (٥٥) (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ) اِيِيكَنْ اَلْمُوَالَا دَ اَللّٰهْ (وَرَسُولَهُ) دَنَمَّازُولْ نَيِتْ (وَالَّذِينَ آمَنُوا) اَدْ وِنْدِي اَظَّكْظَنِّيِنْ (فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) ءَادِيزَ اِلْكَنَاسْ اَنْتَنَيْ اَظَّغْلَبْ نَيِنْ فَلَاسْ اَلَانْتُو ضَغْ اَلْحَزَبْ وَنَّ اَللّٰهْ سَنْتَا اَظِّيغْلَبَنْ (٥٦) روي عن ابن عباس رضي الله عنه أن قوما من اليهود والمشركين ضحكوا من المسلمين وقت سجودهم فأنزل الله تعالى

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يَا وِنْدِي اَظَّكْظَنِّيْنْ هَا (لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ) آدْ وَرْتَكِيمْ
وِنْدِي (اتَّخَذُوا دِينَكُمْ) آكِنِلِنْ اَلدِّينْ نَوَنْ (هُزُوًا) اَرَطْ اَسْ تِّيكُلُوكُوشِّنْ
(وَلَعِبًا) آكِنْتُو آدلّ من شدة كفرهم وغلبة سفههم (مِنَ الَّذِينَ) آمُوصْنِيْنْ
وِنْدِي (أُوتُوا الْكِتَابَ) تَوَكُّفَنِيْنْ اَلْكَتَّابْ (مِنْ قَبْلِكُمْ) دَاتْ وَنْ (وَالْكُفَّارَ) آدْ
وَرْتَكِيمْ ضُيغِنْ اِكُوفَارْ اَتِنمُوصَنْ اَلْمُشْرِيكَنْ (أَوْلِيَاءَ) اِيمَارَاينْ سَرْوَنْ
دَرْتَكَّامْ اَلْمُوَالَا ثم قال (وَاتَّقُوا اللَّهَ) طِيكَصَاضَمْ اَللَّهُ اَسْ شِّيَتْ نَ اَلْمُوَالَا
دَرْسَنْ (إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) كُوتُو تَلَّامْ تَدِّيتِّيمْ ضَغْ اَظَكْظَانْ نَّوَنْ فإن الإيمان
يقتضي الوقوف عند الأمر والنهي وكيف توالون من يستهزىء بدينكم
(٥٧) (وَإِذَا نَادَيْتُمْ) آدْ وِنْدِي سَامَرْ طَغْرَمْ اَيْتِيدَنْ (إِلَى الصَّلَاةِ) سَمُودْ سِيكِي
نَّغُورَ أي دعوتم الناس بالأذان (اتَّخَذُوهَا) آدَكِينْ ءَامُودْ دِي (هُزُوًا) اَرَطْ
اَسْ شِّيكُلُوكُوشَنْ (وَلَعِبًا) تَادَّلَنْ سَرَسْ ضَاظِّينْ تضاحكوا فيما بينهم (ذَلِكَ)
ءَادِيزَ اَتِّمُوصَنْ اِيكِينَّسَنْ ءَامُودْ اَرَطْ اَسْ تَادَّلَنْ اِيكَا (بِأَنَّهُمْ) سَسَّبَابْ نَاسْ
اَنْتَنَيْ (قَوْمٌ) لِمِيدَّنْ ءَامُوصَنْ (لَا يَعْقِلُونَ) وَرْنَكِرَا اَتِّيلَاّنْ ضَغْ اَلدِّينْ
وَرْصَمَضْرِينَنْ ضَغْ تَزَوَّرْتْ نَ اَللَّهُ فإن السفه يؤدي إلى الجهل بالحق
والهزء به والعقل يمنع منه (٥٨) (قُلْ) ءَانَّصَنْ يَا مُحَمَّدْ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ) يَا كَلْ اَلْكَتَّابْ (هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا) آوَاكْ تَشَّاكَمْ ضَغْنَا أي
تكرهون من أوصافنا وأحوالنا (إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ) ءَارَ اسْ نَظِّيكْظَنْ سَ اَللَّهُ
(وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا) دَوَدِّيتَوَزَزَبِّيْنْ سَرْنَا (وَمَا أُنْزِلَ) دَوَدِّيتَوَزَزَبِّيْنْ سَ اَلنَّبِيتَنْ
(مِنْ قَبْلُ) دَاتْ نَا (وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ) دَاسْ اَلَاكْثَرْ نَوَنْ (فَاسِقُونَ) اِينَاكِمَاضَنْ فَلْ
تَلِيلْتْ اَكِمَاضْنِيْنْ فَلْ طَارَيْتْ تَانَّ اَلْحَقْ أي ما تنقمون منا إلا الجمع بين
إيماننا وبين تمردكم وخروجكم عن الإيمان وقيل هو على تقدير محذوف
أي واعتقادنا أن أكثركم فاسقون وقيل غير ذلك (٥٩) (قُلْ) اَنَّاصَنْ (هَلْ
أُنَبِّئُكُمْ) مِيقَّلْ اَدَاوَنَمَّكْرَدَا (بِشَرٍّ) سِيوكِرَنْ ءَاكَّالْ (مِنْ ذَلِكَ) ضَغْ مَصَّاوَصْ
نَرَطْ وَدِي تَشَّكَمْ ضَغْنَا (مَثُوبَةً) ضَغْ مَارُوزَتْ (عِنْدَ اللَّهِ) غُورْ اَللَّهُ (مَنْ لَعَنَهُ
اللَّهُ) اَتِّمُوصَنْ زَا وِيِنْدِي اِلْعَنْ اَللَّهُ (وَغَضِبَ عَلَيْهِ) اِيغَنَاوَتْ فَلَاشَّنْ (وَجَعَلَ
مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ) اِيكَا ضَغْسَنْ كَيَاتَنْ (وَالْخَنَازِيرَ) آدْ ظُوبَرَانْ (وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ)
آدْ وِينْعَبْدْ نِيُنْ اَلطَّاغُوتْ (أُولَئِكَ) وِيِنْدِي (شَرٌّ مَكَانًا) اُوكِرَنْ ءَاكَّالْ ضَغْ
اَلْمَنْزِلَةْ (وَأَضَلُّ) اُوكِرَنْ ءَاخْرُوكْ (عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ) فَلْ طَارَيْتْ تَاطَظَلَالَغْتْ
(٦٠) (وَإِذَا جَاءُوكُمْ) ءَامَرْ كَوَنْضُوصَنْ اَلْمُنَافِقَنْ نَ

الْيَهُوْدَنْ (قَالُوا) أَدَاوَنْكَاتِيْنْ (آمَنَّا) نَكَنَّيْ نَطِّيكَظَنْ (وَقَدْ دَخَلُوا) سِيكَادِي إِيكَاسْ دَكَّازَنْ غُوْرَوَنْ (بِالْكُفْرِ) دَالْكَفَرْ (وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا) أَنْتَتَيْ ضِيغِيْنْ إِيكَاسْ أَكِمَاضَنْ غُوْرَوَنْ (بِهِ) مِيسَلْسَنْدَ الْكَفَرْ هذه صفة المنافقين والمعنى أنهم لم ينتفعوا بشيء مما سمعوه بل دخلوا كافرين وخرجوا كافرين (وَاللَّهُ أَعْلَمُ) اللهُ أَنْتَ أَيْصَنَنْ (بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ) ضَغْ أَوَسْتَلَّنْ أَغْبَارَنْتَوْ أي من نفاقهم (٦١) ثم ذكر بقية مساوي اليهود فقال (وَتَرَى) تَنَايَا يَا مُحَمَّدْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أو يا مَن تصح منه الرؤية (كَثِيرًا) ءَاكِّيْنْ (مِنْهُمْ) ضَغْ الْيَهُوْدَنْ (يُسَارِعُونَ) طِيفَطَقِّيْنْ أَسْ تَرُوْبْ (فِي الْإِثْمِ) ضَغْ اَبَاكْ ءَانْ بَاهُو (وَالْعُدْوَانِ) أَدْ طَضْلَمَتْ (وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ) طِيفَطَقِّيْنْ ضِيغِيْنْ ضَغْ طَطَّيْ نَسَنْ الْحَرَامْ وَالْمِيضَنْ زُونْ الرَّشْوَةْ والربا ثُمَّ ذمَّ فعلهم بقوله (لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) تَلَّابَسْتْ نَرَطْ أَلَانْتَوْ تَامَازَالَنْتَوْ أَمَازَالْ نَسَنْ وَادَا من المعصية ومجاوزة الحد (٦٢) (لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ) مَفِيلْ أَرْغَمَنَاسَنْ مُوصَنَنْ نَسَنْ (وَالْأَحْبَارُ) دَلْفَقِّيتَنْ نَسَنْ (عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ) فَلْ طَنَّانَسَنْ بَاهُو (وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ) أَدْ طَطَّيْ نَسَنْ الْحَرَامْ وَالْمِيضَنْ وهو الرشا وما كانوا يأكلونه من غير وجهه (لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) تَلَّابَسْتْ نَرَطْ أَكَانْتَوْ الْفَقِّيتَنْ نَسَنْ أَتِّمُوصَنْ شِيَّتْ أَنْ طَرَقِّلِمَتْ نَسَنْ قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما في القرآن آيةٌ أشد توبيخاً للعلماء من هذه الآية (٦٣) (وَقَالَتِ الْيَهُودُ) أَنَّنْ الْيَهُوْدَنْ إِيِيَّاضْ أَصَّغَا أَدِيطَوَظَكْرَظْ فَلَاسَّنْ أَهَرَيْ سَسَّبَابْ نَسَبَّهُو نَسَنْ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يَدُ اللَّهِ) أَفُوصْ نَ اللهْ (مَغْلُولَةٌ) إِيقَّانْ إِيكِيبَظَّطْ فَلَّانَا فَلْ الْبَخَلْ قال عكرمة إنما قال هذا فنحاص بن عازوراء لعنه الله وأصحابه وكان لهم أموال فلما كفرُوا بمحمد صلى الله عليه وسلم قَلَّ مالهم فقالوا إن الله بخيل ويد الله مقبوضة عنا في العطاء فالآية خاصة في

بعضهم وقيل لما قال قوم هذا ولم ينكر الباقون صاروا كأنهم بأجمعهم قالوا هذا قال تعالى (غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ) أَقَّنَّ فَصَّنْ نَسَنْ فَلْ أَمَازَالْ نَ الْخِيرْ أَيَّقَّلْ دعاء عليهم بالبخل ومن ثم كانوا أبخل خلق الله(وَلُعِنُوا) تَوَلْعَنَنْ (بِمَا قَالُوا) سَسَّبَابْ نَوَانَّنْ أَدِّي ثم رد الله سبحانه عليهم بقوله (بَلْ يَدَاهُ) بَاتَّارْ إِيفَصَّنْ نَ اللهُ (مَبْسُوطَتَانِ) أَسْرَادَنْ أَسَارَّادْ وَانْ طَهَكَّيْ هذه عبارة عن الجود وكثرة العطية لمن يشاء كما يقال فلان بسط اليدين وباسط اليدين إذا كان جوادا يعطي يمنة ويسرة (يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ) إِينَافَقّْ أَمَّكْ وَصِيرًا أي هو مختار في إنفاقه يوسع تارة ويضيق تارة أخرى على حسب مشيئته ومقتضى حكمته ثم قال تعالى لنبيّه عليه السلام (وَلَيَزِيدَنَّ) تَاهُوضَيْ ءَارْ أَدِيشِّيتُو (كَثِيرًا مِنْهُمْ) يَاكِّينْ ضَغْسَنْ (مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ) أَوَدِّيتَوَزَبِّينْ سَرَكْ (مِنْ رَبِّكَ) غُورْ أَمَلِينَّكْ (طُغْيَانًا) أَصَصِّيكِي (وَكُفْرًا) دَ الْكَفَرْ كلّما أنزل عليك شيءٌ من القرآن كفروا به فيزيد كفرهم (وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ) أَبِكَرَا كَرِيسَّنْ الْعَدَاوَا (وَالْبَغْضَاءَ) دَنَمَكْصَانْ يعني بين اليهود والنصارى قاله الحسن ومجاهد وقيل بين طوائف اليهود جعلهم الله مختلفين في دينهم متباغضين (إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) هَارْ أَزَلْ ءَانْ تَبَدَّيْ (كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا) أَكُوَّلُوّ نِيدَصَّرْغَنْ بِتيِمْسَيْ (لِلْحَرْبِ) يَمَكَرْ نَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَطْفَأَهَا اللَّهُ) أَتَتِيصَمَّكَطْ اللهُ فكان شأنهم الفساد ولذلك قال تعالى فيهم (وَيَسْعَوْنَ) تَازَلَنْ (فِي الْأَرْضِ) ضَغْ أَمَضَالْ (فَسَادًا) الْحَالْ أَنَّمِيلْ نَسَنْ فَاسَّدَنْ أَسْ تَمَازِرِبِينْ (وَاللَّهُ) اَللهُ (لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) وَرِيرَا وِينْ فَاسَّدِبِينْ الْعَذَابْ أَتَتِيتَاكِوّ (٦٤) ثم ندبهم إلى الإسلام فقال (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ) النَّارْ كَلْ الْكَتَّابْ الْيَهُودْ والنصارى (آمَنُوا) أَظَكْظَنَنْ أَسْ مُحَمَّدْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَاتَّقَوْا) أَسْلَكَنْ الْكَفَرْ (لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ) أُدَكَّصَا فَلَاسَّنْ (سَيِّئَاتِهِمْ) إِيبَكَّاضَنْ

تفسير

نَسَنْ (وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ) وَلَارْ أَرْوِكْزَقَّنْ (جَنَّاتِ النَّعِيمِ) الْجَنَّتَيْنْ ءَانْ تَنَافِلِيتْ مع المؤمنين وفيه تنبيه على أن الإسلام يَجُبّ ما قبله ولو عظُم وأن الكتابي لا يدخل الجنـة إلا أن يسلم (٦٥) (وَلَـوْ أَنَّـهُمْ) النَّـارْ أَنْتَنَـيْ (أَقَـامُوا التَّـوْرَاةَ) زَظَّلَالَغَنْ التَّوْرِيَةْ (وَالْإِنْجِيلَ) دَ اَلِنْجِيلْ سَمَازَالْ سَوَتِّيلَّنْ ضَغْسَنْ (وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ) دَوَدِّيتَوَزَزَبِّيِنْ سَرْسَنْ ضَغْ الْكَتَّابَنْ (مِنْ رَبِّهِمْ) غُورْ أَمَلِينَّسَنْ يعني بسائر الكتب المنزلة ومن جملتها القرآن العظيم فإنهم لما كلفوا بالإيمان بها صارت كأنها منزلة عليهم فلو فعلوا ذلك (لَأَكَلُوا) أَدَتْشَنْ الرَّظَغْ اِيفَّايَنْ (مِنْ فَوْقِهِمْ) فَلْ أَفَلاَّ نَسَنْ (وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ) أَدْ دَوْ ضَارَنْ نَسَنْ ذكر فوق وتحت للمبالغة في تيسر أسباب الرزق لهم وكثرتها وتعدد أنواعها أي لوسعنا عليهم أرزاقهم وبسطنا عليهم النعم (مِنْهُمْ) اَلَّانْتُو ضَغْسَنْ (أُمَّةٌ) تَمَتَّيْ (مُقْتَصِدَةٌ) تَظِيلَالَغَتْ تَمُوزَلَتْ سَ الْقُرَانْ جواب سؤال مقدر كأنه قيل هل جميعهم متصفون بالأوصاف السابقة أو البعض منهم دون بعض فقال منهم أمة عادلة كعبد الله بن سلام ومن تبعه وطائفة من النصارى (وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ) ءَاكِّيِنْ ضَغْسَنْ (سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ) تَلَاَبَسْتْ نَرْظ تَامَازَالَنْتُو وهم المصرون على الكفر مثل كعب بن الأشرف ورؤساء اليهود (٦٦) ثم أمر رسوله بالتبليغ من غير مبالاة بأهل التشغيب فقال (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ) يَا وَادَا أَنَمَّازُولْ (بَلِّغْ) شَشِّيوَضْ (مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ) ءَاغْرُودْ نَوَدِّيتَوَزَزَبِّيِنْ سَرَكْ (مِنْ رَبِّكَ) غُورْ أَمَلِينَّكْ أَدَغَسْ وَرْتَغْبَرَا وَلاَ (وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ) كُودْ وَرْ تَكِّيِغْ ءَادِي بل كتمت ولو بعضاً من ذلك (فَمَا بَلَّغْتَ) ءَادِيزْ وَرْتَشَشَّاوَضَا أَتِّيلَّانْ (رِسَالَاتِهِ) ضَغْ مَازَالَنْ نِيتْ فَلَّاسْ أَغْبَارْنَدِيسْ نِيتْ زُونْ أَغْبَارْ نَغْرُودْ نِيتْ ولا يمنعْك أيها الرسول عن التبليغ خوفُ الإذاية (وَاللهُ يَعْصِمُكَ) اللهْ أَكِّيحْفَظْ (مِنَ النَّاسِ) ضَغْ أَيْتِيدَنْ وَرَاكْ زَخْشَدَنْ أَرَظْ (إِنَّ اللهَ) اِلْكِنَّاسْ اللهْ

ربع

(لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) وَرْزِيصَّنَرْ مِيدَّنْ أَمَوصْبنيْنْ إِيكوفَارْ وَرْتَنْ زِيصَّنَرْ سَكِرَاوْ نَرَطْ وَاكَامّيَنْ ضَغَكْ فَلَاسْ اللهُ أُوكِاظْ كَيْ ضَغْسَنْ (٦٧) ثم أبطل دين من حاد عن رسالة نبيه فقال (قُلْ) أَنُّو يَا مُحَمَّدْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ) يَا كَلْ اَلْكَتَّابْ (لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ) وَرْتُو تَلّيمْ فَلْ أَتّيلَاَّنْ ضَغْ الدِّينْ (حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ) إِيكيِتْ وَرْتَزَظَّلَالغَمْ التَّوْرِيَةْ (وَالْإِنْجِيلَ) دَ اَلِانْجِيلْ (وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ) دَوَدِّيتَوَزَبِّينْ سَرْوَنْ (مِنْ رَبِّكُمْ) غُورْ أَمَلِينُّوَنْ قيل هو القرآن فإن إقامة الكتابين لا تصح بغير إقامته ثم ذكر عتوّ اليهود وطغيانهم فقال (وَلَيَزِيدَنَّ) تَاهُوضَيْ ءَارْ أَدِيشّيتُو (كَثِيرًا مِنْهُمْ) يَاكّيِنْ ضَغْسَنْ (مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ) أَوَدِّيتَوَزَبِّينْ سَرَكْ (مِنْ رَبِّكَ) غُورْ أَمَلِينَّكْ (طُغْيَانًا) أَصِّيكِي (وَكُفْرًا) دَ الْكَفَرْ فَلْ الْكَفَرْ نَسَنْ سَرَكْ (فَلَا تَأْسَ) أَدْ وَرْتمَغَلشْي (عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) فَلْ مِيدَّنْ أَمَوصْنينْ إِيكوفَارْ (٦٨) ثم رغب أهل الملل فى الإسلام فقال (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا) إِلِكّنَاسْ وِينْدِي أَظَكّظَنّينْ لفظٌ عامٌّ لكلِّ مؤمنٍ من مِلَّةِ نبيّنا محمدّ صلّى الله عليه وسلّم ومِنْ غَيْرها من المِلَلِ فكأنَّ ألفاظ الآية حُصِرَ بها الناسُ كلُّهم وبُيِّنَتِ الطوائفُ على اختلافها وهذا هو تأويلُ الجمهور (وَالَّذِينَ هَادُوا) أَدْ وِينْدِي أَمَوصْنينْ الْيَهُودَنْ (وَالصَّابِئُونَ) أَدْ وِينَمَوصْنينْ الصَّابِئَنْ (وَالنَّصَارَى) أَدْ وِينَموصّنينْ النَّصَارَى (مَنْ آمَنَ) وَيْظَكّظَنَنْ ضَغْسَنْ زَا (بِاللَّهِ) سَ اَللهُ (وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) دَ زَلَ أَيَلْكَمَنْ (وَعَمِلَ صَالِحًا) إِيمُّوزَلْ أَمَازَالْ وَيْهُوصَّيَنْ سَ اَلشّرِيعَا وَانْ مُحَمَّدْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَّرْ أَتُوَزُوزَالْ نِيتْ (فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) وِنْدِيزَ وَلَا طَصَا فَلَاسّنْ حيث يخاف أهل النار (وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) وَرْتَلّينْ أَدْ مَغَلشّينْ ضَغْ اَلَاخِرَةْ حيث يحزن أهل النار (٦٩) ثم خص اليهود بالعتاب لعظم جرأتهم فقال (لَقَدْ أَخَذْنَا) تَاهُوضَيْ ءَارْ إِيكَاسْ أَبَاظَا (مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ) أَرْكَوَالْ

إِيظِيطَوِينْ فَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أن يعملوا بأحكام التوراة (وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا)
أَزُوَرَادُو سَرْسَنْ إِينَمُوزَالْ يجددون العهد ويحثون على الوفاء به ثم إنهم
طغوا وعتوا (كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ) أَكَوْلُو نِيتَنْصُوصَا أَنَمَازُوَلْ من عند الله
(بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ) دَرْطَ وَرَارِيِنْ مَانصَّنْ ضَغْ الْحَقْ (فَرِيقًا كَذَّبُوا)
إِيِيَّاضْ ضَغْسَنْ سَبَهُوَنْتَنْ (وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ) إِيَيَّاضْ ضَغْسَنْ أَنْقَنْتَنْ أي كذبوا
فريقًا كداود وسليمان وفريقًا قتلوهم بعد تكذيبهم كزكريا ويحيى وقصدوا
قتل عيسى عليه السلام فليس ما فعلوا معك ببدع منهم فلهم سلف في ذلك
(٧٠) (وَحَسِبُوا) أُوْرْدَانْ دَرْ ءَادِيدَا أي ظنوا (أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ) أَسْ وَرْزَوَقَعْ
فَلَاسَنْ الْعَذَابْ فَلْ أَسَبَهُوَ أَنْ نَمُوزَالْ أَدْ طَنغَيْ نَسَنْ (فَعَمُوا) أَضَرْغَلَنْ فَلْ
الْحَقْ وَرْطُوهَنِيِّنْ (وَصَمُّوا) مَظُوكِا فَلْ تَسَلَيْ يَاسْ وَرَاسَلِيِّنْ (ثُمَّ تَابَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ) دَفْرَادِي أَتُوبَنْ إِقْبَلْ اللهُ تَتَوَبْتْ فَلَاسَنْ في الكلام إضمار أي أوقعت
بهم الفتنة فتابوا فتاب الله عليهم (ثُمَّ عَمُوا) دَفْرَادِي أَضَرْغَلَنْ تُولَسْ
(وَصَمُّوا) مَظُوكَا فَلْ تَسَلَيْ يَ الْحَقْ (كَثِيرٌ مِنْهُمْ) ءَاكِّيِنْ ضَغْسَنْ إِضَرْغَلَنْ
مَظَكِ (وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ) اللهُ إِيهَانِّيْ أَوَاتَامَازَالَنْ أَدَاسَنِيرَزْ فَلَاسْ
(٧١) ثم ذكر مساوي النصارى فقال (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ) تَاهُوضَيْ ءَارْ إِيكَاسْ
أَكَفَارَنْ وِينْدِي (قَالُوا) أَنَبِيِنْ (إِنَّ اللَّهَ) إِلِكَّنَاسْ اللهُ (هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ)
أَنْتَ الْمَسِيحْ أَنَكِ مَرْيَمَ لما رأوا على يديه من الخوارق (وَقَالَ الْمَسِيحُ)
سِيكَادِي الْمَسِيحْ أَدَاصَنِينَّا (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ) يَا مَدَّانَسْ نِي إِسْرَائِيلْ (اعْبُدُوا
اللَّهَ) أَعْبَدَتْ اللهُ (رَبِّي) دِيِيمُوصَنْ أَمَلِينِينْ (وَرَبَّكُمْ) إِيمُوصْ أَمَلِينُوَنْ نَكْ
ءَاكِلِي ءَامُوصَا وَرَمُوصَا أَمَلِي ثم هدّدهم عيسى على الشرك فقال (إِنَّهُ)
إِلِكَّنَاسْ طَالْغَا أَتَتِمُوصَنْ ءَاسْ (مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ) بِيسِّدْرَوَنْ ىَ اللهُ
إِيوَرِيمُوصْ ضَغْ الْعِبَادَ (فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ) ءَادِيزَ إِيكَاسْ إِيسَّيحَرَمْ

اَللهُ فَلاَّسْ اَلْجَنَّةَ (وَمَأْوَاهُ النَّارُ) أَسَكَّارُونِيَّاتْ بِيمْسَيْ (وَمَا لِلظَّالِمِينَ) وَرْتِيلاً
بِيكُوفَارْ (مِنْ أَنْصَارٍ) إِيمَاكِاظَنْ اَتَنُوكِظْبِيٰنْ ضَغْ اَلْعَذَابْ (٧٢) ثم ذكر تعالى
صنفًا آخر منهم فقال (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ) تَاهُوضَيْ ءَارْ إِيكِاسْ أَكْفَارَنْ وِنْدِي
(قَالُوا) أَنَبَّيٰنْ (إِنَّ اللَّهَ) اِلْكَنَاسْ اَللهُ (ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ) وَانْ كَرَاضْ أَنْ مَالاَنْ
كَرَاضْ أي أحد ثلاثة عيسى وأمه وهو ثالثهم ثم رد الله سبحانه عليهم هذه
الدعوى الباطلة فقال (وَمَا مِنْ إِلَهٍ) وَرْتِيلاً أَمَلِي (إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ) ءَارْ أَمَلِي
إِيِيَنْدًا في ذاته وصفاته وأفعاله لا شريك له في ألوهيته متصلاً ولا منفصلاً
(وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا) كُودْ وَرَبَيٰزَنْ (عَمَّا يَقُولُونَ) فَلْ أَوَاكِاتِنْ اَدِّي من هذه
المقالة الخبيثة (لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) ءَارَ أَدِيضَصْ وِنْدِي أَكْفَرْنِيٰنْ (مِنْهُمْ)
ضَغْسَنْ (عَذَابٌ أَلِيمٌ) الْعَذَابْ نَمَصِّيصْنَنْ اَتِمُّوصَنْ بِيٰمْسَيْ (٧٣) (أَفَلَا
يَتُوبُونَ) أَوَاكْ وَرْزُوتَابَنْ من قولهم بالتثليث (إِلَى اللَّهِ) سَ اَللهُ
(وَيَسْتَغْفِرُونَهُ) أَكِمَيَنْ ضَغَسْ أَصُورَفْ بالتوحيد والتوبة عن الاتحاد
والحلول فإن تابوا غفر الله لهم (وَاللَّهُ غَفُورٌ) اَللهُ أَنَصِّيٰرَفْ إِيُوَيْتُوبَنْ
(رَحِيمٌ) نَمَهِّيٰنَنْ يَاسْ (٧٤) ثم رد عليهم بقوله (مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ)
وَرِيمُوصْ الْمَسِيحْ أَنَكِّ مَرْيَمَ (إِلَّا رَسُولٌ) ءَارْ أَنَمَّازُولْ (قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
الرُّسُلُ) سِيكِاسْ أَكِلَانْ دَاتَسْ نَمُّوزَالْ أَنْتَادَا أَدَكْلُو أَمَّكْ أَسَكِلَنْ وَرِيمُوصْ
أَمَلِي (وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ) مَاصْ أَنْتَادَا طَمَاكَيْتْ نَمَاكُو ضَغْ إِيكِي أَنْتِيدَتْ ضَغْ
الْعِبَادَ نَ اَللهُ (كَانَا) اَلاَنْتُو (يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ) طَاطَّنْ طِيٰطَّيْ أُولَانْ دِيوَرْمُوصَنْ
ضَغْ اَلْحَيَوَانَاتْ أي من كان يأكل الطعام كسائر المخلوقين فليس برب بل
عبد مربوب ولدته النساء وأما قولكم إنه كان يأكل الطعام بناسوته لا
بلاهوته فهو كلام باطل يستلزم اختلاط الإله بغير الإله ولو جاز اختلاط
القديم بالحادث لجاز أن يكون القديم حادثاً ولو صحّ هذا في حق عيسى

الصح

لصح في حق غيره من العباد (انْظُرْ) أَصْوَضْ تَاجَبَا (كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ
الْآيَاتِ) أَمَّكْ وَسْدَاسَنْ سِينَفِيلِيلاَ الدَّلِيلَنْ أَنْ تِيشِيتِّينْ غَاسِينْ (ثُمَّ انْظُرْ)
دَفَرَّادِي تَصْوَضَا تَاجَبَا (أَنَّى يُؤْفَكُونَ) سَسَدَكِنْ كِرَّانْ نَسَنْ فَلْ اَلْحَق دَرْ
تَبَدَّيْ أَنْ وِينْدَا الدَّلِيلَنْ (٧٥) ثم أبطل عبادتهم لعيسى عليه السلام فقال
(قُلْ) أَنَّاصَنْ (أَتَعْبُدُونَ) ءَادِيسْ أَتَعَّبَّادَمْ (مِنْ دُونِ اللَّهِ) صَاضَغْدُوْ يَ اللهُ (مَا
لَا يَمْلِكُ لَكُمْ) أَرَطْ أَدَاوَنْ وَرْنَفَرْيكْ (ضَرًّا) أَرَاغَامْ أَنْ طَكْمَا (وَلَا نَفْعًا) وَلاَ
ءَاكِّايْ أَنْ طَنْفَا ثم هدّدهم بقوله (وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ) اَللهُ أَنْتَ أَيْسَالَّنْ
إِيطَنَّاوِيْنْ نوَنْ (الْعَلِيمُ) إِيصَّانْ ضَغْ الْحَالَنْ نَوَنْا (٧٦) ثم نهى أهل الكتاب
عن الغلو فى عيسى فقال (قُلْ) اَنَّوْ (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ) يَا كَلَ اَلْكَتَّابْ أي
النصارى (لَا تَغْلُوا) أَيَتْ ءَاكَّايْ أَنْ تَسَابْدَتْ (فِي دِينِكُمْ) ضَغْ الدِّينْ نَوَنْ وَلاَ
تقولوا قولاً (غَيْرَ الْحَقِّ) وَرْنَمُوصْ الْحَقْ وهو اعتقادكم في عيسى أنه إله
(وَلَا تَتَّبِعُوا) أَدْ وَرْتِيلاَلَمْ (أَهْوَاءَ قَوْمٍ) اَلْهَوَاتَنْ أَنْ مِيدَّنْ سلفوا قبلكم وهم
أئمتكم في الكفر (قَدْ ضَلُّوا) سِكِاسْ أَخْرَاكَنْ (مِنْ قَبْلُ) دَاتْ أَوَا أي من قبل
مبعث محمد صلّى الله عليه وسلّم (وَأَضَلُّوا كَثِيرًا) أَصَّخْرَكَنْ ءَاكِّيْنْ ضَغْ
أَيْتِيدَنْ (وَضَلُّوا) أَخْرَكَنْ (عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ) فَلْ طَارَيْتْ تَاتَظَلاَّلْغَتْ وهو
الإسلام بعد مبعثه صلّى الله عليه وسلّم (٧٧) ولما ذكر مساوي النصارى
ذكر مساوي اليهود فقال (لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا) تِيوَلْعَنَنْ تِيوزَكِنْ فَلْ اَلرَّحْمَة
وِنْدِي أَكْفَرْنِينْ (مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ) ضَغْ بَنُو إِسْرَائِيلْ (عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ) فَلْ
إِيلَسْ أَنْ دَاوَدْ إِيطَّرْ فَلاَسَّنْ أَقَلَّنْ كيَاتَنْ (وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ) تِيوَلْعَنَنْ ضِغِينْ
وِنْدِي أَكْفَرْنِينْ فَلْ إِيلَسْ أَنْ عِيسَى إِيطَّرْ فَلاَسَّنْ أَقَلَّنْ إِيظُوبَرَاطَنْ (ذَلِكَ)
أَتوَلْعَانْ دِيزْ إِيكِا (بِمَا عَصَوْا) سَسَّبَابْ أَنْ تَمَازْرِيتْ نَسَنْ (وَكَانُوا يَعْتَدُونَ)
دَمِيلْ نَسَنْ أُوكَايَنْ تَسَابْدَتْ ثم بين سبحانه المعصية والاعتداء بقوله (٧٨)

(كَانُوا) آلاَنْتَوْ (لَا يَتَنَاهَوْنَ) وَرْتَنَرْغِيمَنْ وَرْيرَقَّمْ أَدِيْسْ نَسَنْ أَيدِيسْ (عَنْ مُنْكَرٍ) قَلْ الْمُنْكَرْ (فَعَلُوهُ) آمَوْزَلَنْ ثم إن الله سبحانه قال مقبحاً لعدم التناهي عن المنكر (لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) تَلاَّبَسْتْ نَرَطْ آلاَنْتَوْ تَامَازَالنَّتَوْ أَتِمَّوصَنْ إِيبَانْ طَرَقِيمْتْ نَسَنْ (٧٩) (تَرَى) تَنَايَا (كَثِيرًا مِنْهُمْ) ءَاكِّينْ ضَغْسَنْ أي من اليهود مثل كعب بن الأشرف وأصحابه (يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا) إِيكَا آلْمَوَالاَ أَدْوَنْدِي أَكْفَرْنِينْ ضَغْ كَلْ مَاكَطْ بُغضًا للرسول صلّى الله عليه وسلّم وللمؤمنين (لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ) تَلاَّبَسْتَ نَرَطْ أَزَّوْزَرَنَاسَنُّتِينْ مَانَّصَنْ إِجِيوَدْجَبَنْ (أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) آدِيكَيْضْ الله فَلاَّسَّنْ (وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ) أَنْتَنَيْ ضِيغِينْ آغَلَّنْ ضَغْ الْعَذَابْ أي بئس ما قدموا أمامهم وهو سخط الله والخلود في النار والعياذ بالله (٨٠) (وَلَوْ كَانُوا) النَّارْ تَلاَّنْ (يُؤْمِنُونَ) أَظِّيكْظَنْ (بِاللَّهِ) سَ اللهُ (وَالنَّبِيءِ) دَالنَّبِي كما يزعمون إن كان المراد الأسلاف فالنبي داود وعيسى وإن كان المراد معاصري نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فالمراد ب «النبي» هو صلى الله عليه وسلم (وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ) دَوَدِّيتَوَزَزْبَيْنْ سَرَسْ من التوراة وغيره (مَا اتَّخَذُوهُمْ) وَرْزَكِينْ إِيكُوفَارْ (أَوْلِيَاءَ) إِيمَارَاينْ سَرْسَنْ دَرَكِانْ آلْمَوَالاَ لأن النبي لا يأمر بموالاة الكفار (وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ) مِيشَّانْ ءَاكِّينْ ضَغْسَنْ كَلْ آلْكَتَّابْ تَا (فَاسِقُونَ) إِينَاكْمَاضَنْ فَلْ طَارَّيْتْ تَانْ آلْحَقْ تَنْ أَظَكِظَانْ

فهرس الجزء الثاني

لن تنالوا ———— ١
يستبشرون ———— ٢١
سورة النساء ———— ٢٩
والمحصنات ———— ٣٩
ليحفظكم ———— ٦٠
لا يحب الله ———— ٨٢
اخرها نزل من القرآن ———— ٩٣
سورة المائدة ———— ٩٣
قال رجلان ———— ١٠٨